۳۷
ب - ۵

کتابخانه مجلس سنا

اسم کتاب .....

اسم مؤلف .....
خطی
چاپی
موضوع .....
شماره دفتر ثبت .....
شماره ترتیب درقفسه .....
ملاحظات .....

۳۷
ب - ۵

کتابخانه مجلس سنا

اسم کتاب .....

اسم مؤلف .....

خطی

چاپی

موضوع .....

شماره دفتر ثبت .....

شماره ترتیب درقفسه .....

ملاحظات .....

١٢١٧
المعهد الفرنسي بدمشق
للدراسات العربية
٣٧
ب - ٥

تقييد العلم

للخطيب البغدادي

صدّره وحقّقه وعلّق عليه

يوسف العش

دمشق
١٩٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

التصدير

ظاهر أمر الكتاب

لعل الناظر في هذا الكتاب لا يطمع ، وهو يقلب صفحاته ، أن يجني منه من الفوائد ، ما هو حري بأن يتحفه به . فقد يبدو له أن اسلوبه جاف ، وان مؤلفه ليس ممن خفقت شهرتهم ، وعرف اكثر الناس حالهم ، وان موضوعه غريب عن الأذهان ، بعيد عن الاستهواء . ويحق له أن يتناول الكتاب ، وهذا الرأي مستولٍ عليه ؛ فالمرء يؤخذ بالظواهر .

أما الحقيقة فهي مع الظاهر بخلاف ؛ فالكتاب نفيس أسلوبه ، عظيم مصنفه ، جليلة مادته . وهاك بياناً لصحة ما ندعي :

اختلاف أهل النقل والعقل في التأليف

انتظم علماء الاسلام والعربية في حلقتين مختلفتين : أهل النقل ، وهم الذين يؤثرون الأثر المنقول على العقل والقياس . وأهل الرأي وهم الذين يثقون بالعقل أكثر من النقل . وتخاصمت الطائفتان خصاماً عنيداً ، ودهرًا طويلًا حاولت كل منهما فيه أن تخرج من النزاع ظافرة . وكانت الحرب بينهما سجالًا : ما تغلبت احداهما في أمر ، الّا وجدت الاخرى تتفوق في أمر ؛ حتى نفذ صراعها الى سائر وجوه الثقافة ؛ فما كادت هذه ترتدي لباسها الأخير ، وتدرج في صفاتها الأخيرة ، حتى رأيتها تميل الى احدى الطائفتين : تأخذ بأسلوبها ، وتهتدي بهديها . فيرجح اسلوب النقل في الأدب والتاريخ وتفسير القرآن ، ناهيك عن الحديث . ويرجح اسلوب أهل الرأي في علم الكلام والفقه والعربية ، ولئن اختلفت عصور الاسلام تحزباً لإحدى الطائفتين أو عليها ، فكان لذلك أثره في اتجاه ثقافتها العامة ، ومن ثم في صفة علومها ، فان طابع هذه العلوم أصبح من القوة منذ

اوائل المائة الرابعة الهجرية أو الحادية عشرة الميلادية ، بحيث كاد يكون نهائياً .

الحاجة الى نشر موضوعات افردت بالتصنيف

وانه ليسوء الباحثين ألا يجدوا أمثلة ناصعة على طرائق الفريقين في التأليف والبحث ، مما ينير السبل في تمييزها ، ويبين أثرها في المصنفات التي تقتبس منها أو تنحو نحوها . ولئن نشر الباحثون حتى اليوم جماً غفيراً من الكتب القيمة ، فقد غرب عن بالهم في الاكثر أن يوجهوا قصدهم شطر الكتب التي ظهرت فيها طرائق الطائفتين في التأليف والبحث والتحقيق ، واضحة بعناصرها الأولى ، وجلية بشكلها الصادق . وحق لهم ألا يفعلوا ذلك فهم انما كانوا يبغون نشر الكتب الغزيرة بالمادة الأولى ، لا تلك التي تغرق في تفاصيل مادة واحدة ، وتبعد في استخراج دقائق موضوع موحد . وكذلك عنوا على الغالب بنشر الكتب التي تعقد اسلوبها لغزارة مادتها ، وأغفلوا على الأكثر الكتب التي وضح نهجها لاحاطتها بموضوع واحد ، استوفته بحثاً ، وقلبت وجوهه تقليباً .

وقد آن لنا اليوم قبل الفراغ من نشر الكتب العامة ، أن نستخرج كتباً تقتصر على موضوع خاص محدود نستدل بها على طرائق البحث الاولية في التصنيف والتأليف . وهذه أول فائدة نجنيها من كتاب تقييد العلم ؛ فهو سفر من كتب أصحاب الحديث ؛ لا أثر لغيرهم فيه ؛ قد اتضح مرماه ، وتوحد موضوعه ، فبدا نهجه بسيطاً وأسلوبه مستقيماً . وسترى برهان ذلك فيما بعد :

مؤلف الكتاب

ولا عجب فمؤلفه اشتهر بالتصنيف عند المؤرخين شهرة واسعة ، حتى ان مترجميه منهم يُعرّفونه بتصانيفه ، ويرفعون من قدره بها فيقولون عنه هو «صاحب التصانيف[1] المنتشرة»[2] «وأحد الائمة المشهورين والمصنفين المكثرين»[3] «وامام

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢١٢

(٢) طبقات السبكي ٣ : ١٢ ، مختصر تاريخ الاسلام لابن حجر ، أحمدية حلب ١٢٢٠ ، سنة ٤٦٣

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ١ : ٢٩٨ وعنه ارشاد الاريب لياقوت ٤ : ١٤

مصنف حافظ»[1] «سارت بتصانيفه الركبان»[2] «وأعجز الناس في تصنيفه الكتبا .»[3]

نشأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي[4] ٣٩٢ (١٠٠٢) — ٤٦٣ (١٠٧١) وكانت العلوم الاسلامية قد بلغت أوجها ، فأعد نفسه على أحسن الشيوخ لاقتطاف ثمرها منذ حداثة سنه ، يختلف اليهم ليصبح فقيهاً ؛ ولكنه سرعان ما أحس في نفسه الميل الى الحديث لأنه العلم الخالص ، فوقف نفسه عليه ، وأحبه حباً جماً ، وطوف البلدان في جمعه ؛ فاجتمع له من معرفته ما لم يجتمع إلّا لنفر يسير ، فنظر إلى ما تهيأ له منه ، بقريحة صافية ، وذهن وقاد ، وفكر ثاقب منظم ؛ فاتضح له وجود النقص فيه . ومن هذا النقص خلوه من تاريخ مدينة بغداد : ذلك التاريخ الذي لو جمع ، لكشف عن أحوال رجال في الحديث ، هم أعظم رجاله ، واكثرهم عدداً ؛ فأكب على سد هذا الخلل ، حتى أخرج تاريخاً لمدينة السلام ، كان قدوة للمؤرخين المحدثين ، ومنارًا لهم .[5]

(١) ابو غالب شجاع الذهلي في تذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٧ ؛ ووصفه بالتصنيف ابن حاتم المقدسي في الاربعين المرتبة على الطبقات الاربعين ، ظاهرية حديث ١٦٨ ، ٨٧ ؛

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٢

(٣) من رثاء ابي الخطاب ابن الجراح للخطيب البغدادي في تاريخ دمشق ١ : ٤٠٠ ، ارشاد الاريب ٤ : ٤٣ . ومدح تصانيفه الحافظ ابو طاهر السلفي (٤٧٢ — ٥٧٦) انظر ارشاد الاريب ٤ : ٢٤ وطبقات السبكي ٣ : ١٢

(٤) انظر ترجمة الخطيب البغدادي وذكر من ترجم له في بروكلمن تاريخ الاداب العربية Brockelmann : G. A. L. I. 329 et Sup. I. 562-564. ويضاف الى ما ذكره المصادر الآتية : مناقب الشافعي من تاريخ الذهبي انتخال ابن قاضي شهبة (ظاهرية ، تاريخ ٢٥٧) ١٢٦-١٤٢ ، الاربعين المرتبة على طبقات الاربعين لابن حاتم المقدسي (ظاهرية ، حديث ١٦٨) ٨٥ - ٨٨ ، ابن القلانسي ذيل تاريخ دمشق ، ١٠٥-١٠٦ روضات الجنات ١ : ٧٨-٧٩ ، البداية والنهاية لابن كثير ١٢ : ١٠٢ ، المنتظم لابن الجوزي ٨ : ٢٦٩ الى غير ذلك من المصادر ولنا في الخطيب كتاب لما ينشر وما نورده هنا عن الخطيب فمن هذا الكتاب ينبوعه .

(٥) طبع هذا الكتاب في مصر سنة ١٣٤٩ (١٩٣١) عن نسخة مخرومة في محال عديدة

وأحسّ الى جانب النقص في تاريخ المحدّثين العوز الى ضبط اسمائهم وتمييزهم بعضهم عن بعض ؛ فقد أصبحوا من الكثرة ، بحيث صارت أسماؤهم تتشابه كثيرًا ، وقد يدخل التمويه فيها على أشد العلماء تحقيقاً ، واكثرهم تتبعاً . فعمد الخطيب الى ايضاح ملتبسها ، واظهار مشتبهها ، بكتب عديدة أحكم وضعها ، وأحسن سياقها.[1]

ورأى الى جانب ذلك وجوب تحديد أصول نقل الحديث وشروط روايته ، ليدفع عنه كيد الكائدين ، وليظهر أنه علم لا يأتيه الباطل ، ولا يحل فيه الكذب ، فصنف عددًا من الكتب ، فصل فيها تفصيلًا كبيرًا ، ووضح فيها ما شاء له علمه ، وحسن قريحته ، وشفع ذلك بالدفاع عن الحديث وأهله[2] ، مظهرًا فضله معلياً من شأن من يحمله.

وما لبث ان ارتفعت منزلته بين الناس فأقبلوا عليه يتخذونه اماماً ؛ فلم يغرّه ذلك ، ولم يسر مع التيار الذي كان يدفعه نحو الحشوية . بل صرّح بعقيدته دون مماراة ؛ فاذا به يرى مذهب الأشعري[3] ، وفيه العمل بمذهب أهل السنة والجماعة مع استشارة العقل والاهتداء بنوره ؛ فأتهمه بعض الحنابلة بالبدعة ، وكانوا يريدونه على أن يقتصر على الأقوال ، لا يؤولها بالعقل ، ولا يظهر غامضها بالنظر ، ولا يتخذ فيها طريق أهل الكلام.

عمدوا الى أذيته ، حين سنحت لهم الفرصة سنة ٤٥١ (١٠٦٠) ؛ فاعتزل الفتنة ، ونجا من الشر ، هارباً الى دمشق ، مطلقاً علمه لأهله ، يغترفون منه ما شاؤوا ؛ حتى سعى به تعصب أحدهم الى الفاطميين ، فرماه بالدعوة الى بني العباس وببغض علي بن أبي طالب ؛ وكاد يقتل بهذه التهمة ، لولا أن انقذه اعتراف المنصفين بفضله ومكانته . وخرج الى صور يحدث بها ، حتى هاج به الشوق الى بلده ،

(١) عدد مصنفاته في ايضاح المبهم من اسماء رجال الحديث (١٢) في (١٠٢) جزء كما وصل اليه تحقيقنا

(٢) مجموع ما صنف في تحديد اصول الحديث وشروط روايته والدفاع عنه وأخلاق حملته (١٤) كتابًا في (٧٤) جزءًا

(٣) انظر رأيه في الصفات على طريقة الاشعري في مناقب الشافعي ١٤٠ وتذكرة ٣ : ٢١٩ وسبكي ٣ : ١٢

فعاد اليها وفاضت روحه فيها سنة ٤٦٣ (١٠٧١). وكانت خلاصة أمره أنه خُتِم به اتقان الحديث ، كما يقول الذهبي[1] . فصنف فيه تسعة وسبعين مصنفاً أحسن تصنيف . وكان مؤمناً به وبأساليبه ، يهزأ بخصومه ، ويتتبع سقطاتهم.

كذلك كان مؤلف كتاب تقييد العلم الذي ننشره . وفي هذا الكتاب يظهر علمه وبحثه ، بل يتجلى ايمانه بالحديث ودفاعه عن أمره.

ولن نقدر بحثه وتوسيعه حق قدرهما ، الّا بعد ان نلقي نظرة عجلى على تاريخ هذا الموضوع.

اشتهار عدم كتابة الحديث في القرن الأول

اشتهر بين عامة الناس من غير ذوي التتبع والاستقصاء ان الحديث او ما يطلق عليه علماء الحديث لفظ « العلم »[E] ظل أكثر من مائة سنة ، يتناقله العلماء حفظاً ، دون أن يكتبوه . واستمر هذا الظن اكثر من خمسة قرون متتابعة ، وهو يزداد توسعاً ويطرد قوة.

وسبب هذا الظن خطأ في تأويل ما ورد عن المحدثين في تدوين الحديث وتصنيفه ؛ فقد ذكر هؤلاء أن أول من دون العلمَ ابنُ شهاب الزهري[2] المتوفى

(١) مناقب الشافعي من تاريخ الذهبي انتخال ابن قاضي شهبة ، ظاهرية تاريخ ٥٧ ، ١٣٦

(٢) يبدو مما ذكره غولدزيهر في مادة فقه Fikh, par I. Goldziher, in *Enc. Isl.* II. 106 ان كلمة « علم » كانت تطلق في صدر الاسلام على «المعرفة الوثيقة بالاحكام الشرعية التي صدرت عن النبي وصحبه » وان العلم والحديث شيء واحد . على ان مدلول كلمة العلم بهذا المعنى انما هو مفهوم أصحاب الحديث خاصة ولعل المشتغلين بالشريعة عامة كانوا يشار كونهم بذلك في أوائل العلم. ويظهر ذلك لمن تمعن في الفصل الذي خصه ابن عبد البر « لمعرفة اصول العلم وحقيقته وما الذي يقع عليه اسم الفقه والعلم مطلقاً » (جامع بيان العلم ٢ : ٢٢-٢٣) . وأيًا كان فعلماء الحديث ما برحوا حتى عصر الخطيب يعتقدون ان العلم هو الحديث لاحتوائه على اصول الدين جميعها (انظر ما يقول الخطيب في جلالة الحديث كتاب شرف اصحاب الحديث له ظاهرية مجموع ١١٧ ، لا سيما الاوراق الاولى منه) وانظر عن كلمة علم وتطورها مقال مكدونالد في دائرة المعارف الاسلامية Macdonald : 'ilm in Enc. Isl. II, 498.

(٣) عن مالك بن أنس (٩٣ - ١٧٩) في جامع بيان العلم ١ : ٧٣ وعن عبد العزيز بن محمد الداوردي (- ١٨٦) في تاريخ ابن عساكر ظاهرية تاريخ ١٤ : ١٥ : ٤٠٠ وجامع بيان العلم ١ : ٧٣

سنة ١٢٤ ؛ وذكروا أول من صنف الكتب فاذاهم جميعاً ممن عاش حتى بعد سنة ١٤٣ هـ.[١] ولم يعط المؤرخون وأصحاب الموسوعات هذه الأقوال حقها من التأويل العميق ، والتفهم الجلي لدقيق تعبيرها ؛ بل رووها بشكل يوهم بأن أول من كتب الحديث ابن شهاب ، وأول من وضع الكتب التي بعده . والذي حملهم على عدم التوسع ، وحسن التفهم ، اشتهار حديث ابي سعيد الخدري أن الرسول صلى الله عليه وسلّم نهى عن كتابة غير القرآن[٢] اضف الى ذلك اجلالهم لشأن العرب في قوة حافظتهم .

وكذلك ذكر ابو طالب المكي (—٣٨١) « انه كره كتب الحديث الطبقة الأولى من التابعين . . . فكانوا يقولون احفظوا كما كنا نحفظ . وأجاز ذلك من بعدهم ، وما حدث التصنيف الّا بعد موت الحسن (—١١٠) وابن المسيب (—١٠٥)[٣] » . وطفق الذهبي (—٧٤٨) يقول : « ان علم الصحابة والتابعين في الصدور ، فهي كانت خزائن العلم لهم »[٤] مع انه كان يعرف وكان يقول : « بأنهم كانوا يروون العلم عن صحف صحيحة غير مرتبة »[٥] ووافقت هذه الفكرة ابن خلدون (—٨٠٨) في رأيه عن العرب فقال : « والقوم يومئذٍ عرب ، لم يعرفوا عن التعليم والتأليف والتدوين ، ولا رجعوا اليه ، ولا دعتهم اليه حاجة . وجرى الأمر على ذلك زمن الصحابة والتابعين . »[٦]

وغلبت هذه الفكرة على أصحاب الكتب الجامعة ، فكانوا يؤيدونها ، رغم أنهم كانوا يجدون لها نقيضاً ، يذكرونها واضحة تثبت في الذهن ، ولا

---

(١) الفاصل للرامهرمزي ظاهرية حديث ٤٠٠ : ٦ : ٨ ؛ محاسن الوسائل للشبلي مصور عن نسخة دار الكتب المصرية ، ٧٩ ، وقوت القلوب لابي طالب المكي ١ : ١٥٩ وكشف الظنون ١ : ٣٦ ، وابجد العلوم ١١٠ — ١١١ كل ذلك بذكر اسماء اوائل المصنفين في مختلف الاقطار وتاريخ بغداد ١٤ : ١١٥ و١٠ : ٤٠٠ عن اول من صنف

(٢) انظر طرقه المختلفة في هذا الكتاب القسم الاول الفصل الاول ، ١ و ٢

(٣) قوت القلوب ١ : ١٥٩

(٤) تذكرة الحفاظ ١ : ١٥١

(٥) النجوم الزاهرة ١ : ٢٥١ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١٠١

(٦) المقدمة ، طبعة سنة ١٣٢٨ ص ٤٨٠

يتعرضون لنقيضها الّا بما لا يُلتفت اليه . هذا المقريزي (—٨٤٥) يقول : « ثم كثر الترحال الى الآفاق ، وتداخل الناس والتقوا ، وانتدب أقوام لجمع الحديث النبوي وتقييده . »[١] وكأنه يقول ان الحديث لم يكن مقيداً قبل هذا . واليك قول ابن حجر (—٨٥٢) ، وفيه ايهام أكبر لمن لا يطيل النظر فيه ويمعن في اكتشاف مضمونه « اعلم ان آثار النبي صلى الله عليه وسلّم لم تكن في عصر أصحابه وكبار تبعهم مدونة في الجوامع ، ولا مرتبة لأمرين : أحدهما أنهم كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك . . . وثانياً لسعة حفظهم ، وسيلان أذهانهم ، ولأن اكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة ، ثم حدث في أواخر عصر التابعين تدوين الآثار ، وتبويب الأخبار ، لما انتشر العلماء في الأمصار »[٢] وظاهر نصه أنه لم يكن الصحابة والتابعون يكتبون . وهذا حسن صديق خان (—١٣٠٧) يثبت هذا الرأي فيقول : « اعلم أن الصحابة والتابعين ، لخلوص عقيدتهم ببركة صحبة النبي صلى الله عليه وسلّم ، وقرب العهد اليه ، ولقلة الاختلاف والواقعات ، وتمكنهم من المراجعة الى الثقات ، كانوا مستغنين عن تدوين علم الشرائع والأحكام . . . ولما انتشر الاسلام . . . أخذوا في تدوين الحديث والفقه وعلوم القرآن »[٣] ويتابعه في هذا الرأي محمد بن جعفر الكتاني (—١٣٤٥ ؟) فيقول « وقد كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين لا يكتبون الحديث ، ولكنهم يؤدونه لفظاً ، ويأخذونه حفظاً ، الّا كتاب الصدقة وشيئاً يسيراً يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء »[٤] أرأيت كيف انه أثبت عدم الكتابة وجعله الأصل .

وبعدُ أفليس طبيعياً أن يثبت في أذهان العامة والناس من غير ذوي الاختصاص والتتبع ان الحديث لم يكتب في عصر الصحابة والتابعين ، الّا فيما ندر . والنادر لا حكم له . ومن اين لهم أن يضبطوا معنى التدوين والتصنيف حق الضبط ،

---

(١) الخطط ٢ : ٣٢٣

(٢) مقدمة فتح الباري ص ٤ وعنه في الرسالة المستطرفة ص ٥

(٣) أبجد العلوم ص ١١٠

(٤) الرسالة المستطرفة ص ٣

فيعرفوا ان التدوين هو تقييد المتفرق المشتت وجمعه في ديوان أي في كتاب ، تجمع فيه الصحف فيضم الشمل، ويحفظ من الضياع[1] ؛ وانه أوسع من التقييد بمعناه المحدود . ثم يعرفوا أن التصنيف أدق من التدوين ، فهو ترتيب ما دون في فصول محدودة ، وابواب مميزة[2] . ليس لهم أن يعرفوا ذلك ، وأصحاب الكتب العامة المنتشرة بينهم ، لم يهدوهم سبيله ، ولم ينيروا لهم معالمه ، فكان ان استقر رأيهم على أن الحديث لم يكتب الا بعد عصر التابعين ، أي حين شرع العلماء في تدوينه ومن ثم في تصنيفه .

ولئن كان هذا الرأي يفخر بالحافظة العربية ، التي لا تحفل بالتقييد ، لأن لها من قوتها ما يسعفها بالتقاط العلم وعدم نسيانه ، فهو ييسر سبيل الطعن على علم العرب ، فذاكرة أكثر الناس أضعف من ان تتناول مادة العلم بأجمعه ، فتحفظها من الضياع ، وتقيها من الشرود ، ومهما قويت عند أناس ، فلا بد أن تهن عند آخرين ، فتخونهم وتضعف معارفهم ؛ هذا والعلم يأبى الخيانة ويبتغي الاخلاص ، فلا نصير له الا التقييد ، ولا حافظ من ضياعه إلا التدوين .

تأويل أسلاف الخطيب لتناقض أحاديث منع التقييد وإباحته

وأيا كان من قوة الذاكرة ومن الفرق بين الكتابة والتدوين والتصنيف ، فالأخبار كثيرة عن تقييد بعض المسلمين للحديث ، حتى اشتهر منها اجازة الرسول لعبدالله بن عمرو بن العاص بكتابة أقواله[3] ؛ وعني أهل الحديث برواية هذه الأحاديث والاخبار . على انهم اصطدموا باحاديث متناقضة . فقد رووا حديث ابي سعيد الخدري في نهي الرسول عن الكتابة ، بعد أن رووا اجازته لعبد الله بن عمرو بن العاص بها ، واوردوا اقبال بعض الصحابة والتابعين على الكتابة وامتناع بعضهم الآخر .

(١) قال في تاج العروس ٩ : ٢٠٤ وقد دوّنه تدوينًا جمعه وقال نقلًا عن الفيروزابادي الديوان مجتمع الصحف

(٢) قال في تاج العروس ٦ : ١٦٨ وصنفه تصنيفًا جعله اصنافًا وميز بعضها عن بعض ، قال الزمخشري : ومنه تصنيف الكتب

(٣) انظر طرق هذا الحديث المختلفة في هذا الكتاب القسم الثالث الفصل الاول ٦ و٧ و٨

ادركوا خطر هذا التناقض قبل عصر الخطيب ، فأكبوا على ازالته ، فقال ابن قتيبة (-٢٧٦) يفسر الاحاديث المتناقضة في ظاهر معناها « ان في الاختلاف معنيين: أحدهما أن يكون من منسوخ السنة بالسنة ، كأنه نهى في أول الأمر عن ان يكتب قوله ، ثم رأى بعد ذلك ، لما علم أن السنن تكثر وتفوت الحفظ ، ان تكتب وتقيد . والمعنى الآخر أن يكون خص بهذا عبدالله ابن عمرو ، لأنه كان قارئًا للكتب المتقدمة ، ويكتب بالسريانية والعربية ، وكان غيره من الصحابة أميين ، لا يكتب منهم الا الواحد والاثنان ؛ واذا كتب لم يتقن ولم يصب التهجي ؛ فلما خشي عليهم الغلط فيما يكتبون نهاهم . ولما أمن على عبد بن عمرو ذلك أذن له .»[1]

وأراد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (توفي نحو سنة ٣٦٠) ان يبين وجه امتناع بعض الصحابة والتابعين عن كتابة الحديث وتحديد معنى نهي الرسول عنها فقال : « وانما كره الكتاب من كره من الصدر الأول لقرب العهد ، وتقارب الاسناد ، ولئلا يعتمده الكاتب فيهمله ، ويرغب عن حفظه والعمل به ، فأما والوقت متباعد ، والاسناد غير متقارب ، والطرق مختلفة ، والنقلة متشابهون ، وآفة النسيان معترضة ، والوهم غير مأمون ، فان تقييد العلم بالكتاب أشفى وأولى والدليل على وجوبه أقوى . وحديث أبي سعيد : حرصنا أن يأذن لنا النبي (صلى الله عليه وسلم) في الكتاب فأبى ، فأحسبه انه كان محفوظًا في أول الهجرة ، وحين كان لا يؤمن الاشتغال به عن القرآن .»[2]

واعتقد حمد بن محمد الخطابي البستي (٣١٧–٣٨٨) إمكان وجود النسخ ، وأضاف قائلًا « وقد قيل انه انما نهى ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة ، لئلا يختلط به ، ويشتبه على القارئ ، فاما ان يكون نفس الكتاب محظورًا ، وتقييد العلم بالخط منهيًا عنه فلا »[3] على أن كل هؤلاء المحدثين يؤولون تأويلًا ، دون الاستشهاد بنصوص ، يستخرجون منها ما يقولون . وصحيح

(١) تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ، مصر ١٣٢٦ ، ص ٣٦٥ - ٣٦٦

(٢) المحدث الفاصل ظاهرية حديث ٤٠٠ : ٤٠٦ : ٢٦٦

(٣) معالم السنن للخطابي ٤ : ١٨٤

ان الرامهرمزي والخطابي يدرجون النصوص المتعارضة ، لكنهم يدرجونها دون وصلها بالتأويل الذي ينتهون اليه . ولا يفوقهم معاصر الخطيب ابو عمر بن عبد البر (-٤٦٣) آلا بحسن توزيعه للأحاديث والأخبار على طبقات أصحابها ، وبادراجه تأويله كخلاصة لها ، فيقول بعد أن يذكر أحاديث النهي واخباره « من كره كتاب العلم انما كرهه لوجهين : أحدهما الا يتخذ مع القرآن كتاباً يضاهى به ، ولئلا يتكل الكاتب على ما كتب ، فلا يحفظ فيقل الحفظ »[١] يؤول بهذا اخبار الكراهة ثم يقول « وقد أرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم ورخص فيه جماعة من العلماء وحمدوا ذلك »[٢] ثم يورد أحاديث الترخيص واخبار الكتابة ليقوي الرأي الذي ذهب اليه .

خلاصة الكتاب ونتائجه

على هذا كانت الحال في أمر تقييد العلم في عصر الخطيب البغدادي ، وسواء اطلع هذا المحدث على أقوالهم أم لم يطلع ، فقد عرف من هذا الأمر شيئاً لما قالوا . وما قالوا لا يفي البحث كل حقه ، أو لا يظهر سر الأمر بجلاء ، والمعترض قد لا يجد فيه ما يزيل سيء رأيه ، أو قد يجد في النصوص حيناً خلافاً لتأويلهم أو زيادة عليه ؛ وقد يشكل عليه تقدير المعنى الصحيح والمضمون الخفي لكثير منها .

وأراد الخطيب البغدادي أن يفصل البحث الذي أوجزوا فيه ، ويقلب وجوه الرأي التي قدموها ، ويبطل تناقض الأحاديث واختلاف الاخبار ، فصنف كتاب « تقييد العلم » ، وحرر فصوله ، ورتب أبوابه ، فوصل الى أحسن مما أفضوا اليه وأبان خيراً مما أبانوا .

حاول أن يثبت أن تقييد العلم اي الحديث « مباح غير محظور ، ومستحب غير مكروه » فقاده ذلك الى البحث في تاريخ تقييد العلم ، فجمع بين الفقه والتاريخ ، فأفاد من هذا وذاك .

---

(١) جامع بيان العلم ١ : ٧٠

(٢) الكتاب السابق ١ : ٧٠

وطريقته فيما قصد اليه أنه ، بعد أن جمع الأحاديث والأخبار التي لها صلة بنشأة تقييد العلم ، وهي أكثر مما جمع سلفه ، وجدها تنتظم في حلقتين مختلفتين متضادتين : فبعضها يشير الى جواز كتابة الحديث ، والاقبال عليها ، والآخر يظهر خلاف ذلك . وهذا ما قد كان وجده متقدموه ، غير انه ألفى شيئاً جديداً فيها ؛ وهو ان بعضها يتضمن الاشارة الى سبب كراهة الكتابة ، فبدا له أن يفرد هذه النصوص بباب خاص ، علها تنطق من نفسها ، عما يزيل الخلاف ، ويرفع التناقض . وفعل ، فاذا بها تبلغه أمنيته . وهل أحسن عند المحدث من أن يرى الاحاديث والاخبار ، توضح بنفسها عن كل شيء ، فلا يحتاج بعدها الى تأويل يردد الذهن به ، ويخشى أن يكون قد أخطأ فيه .

ها هوذا يبدأ الكتاب ، فيورد الأحاديث التي تنهى عن الكتابة ، يوزعها حسب رواتها ، لا يغادر منها كبيرة ولا صغيرة آلا احصاها بأسانيدها المختلفة[١] ، لا يقتصر منها على ما صح سنده وحسن ، بل يتعداها الى ما ضعف ؛ فهي يؤيد بعضها بعضاً . ثم ينتقل الى ما روى عن الصحابة كل واحد على حدة ، فيذكر ما ورد في نهيهم عن كتابة الحديث أو كرههم لها[٢] . ويتبع ذلك بما ورد عن التابعين في هذا الأمر .[٣]

ويقرأ القارئ هذه الفصول ، فيستقر في رأيه كراهة الرسول والصحابة والتابعين للكتابة ، ولا يحاول المؤلف تنبيهه الى عدم الاسترسال في هذا الرأي ، بل يأخذ به الى فصل جديد يسميه « وصف العلة في كراهة كتاب الحديث » واذا بالصحابة والتابعين يذكرون أسباب امتناعهم عن الكتابة . ويفرد المؤلف كل تفسير على حدة ، يورد فيه أقوال الصحابة والتابعين التي تؤيده . يبتدئ بالأقوال التي تتضمن خوفهم من الانكباب على درس غير القرآن[٤] ، حتى اذا انتهى من ذلك ، خرج من صمته الذي لازمه من أول الكتاب ، فقال معتمداً

---

(١) في القسم الاول ، الفصل الاول

(٢) في القسم الاول ، الفصل الثاني

(٣) في القسم الاول ، الفصل الثالث

(٤) في القسم الثاني ، الفصل الاول

على ما أورده : « فقد ثبت ان كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول ، انما هي لئلا يضاهى بكتاب الله تعالى غيره ، أو يشتغل عن القرآن . . . ونُهي عن كتب العلم في صدر الاسلام وجدته لقلة الفقهاء في ذلك الوقت ، والمميزين بين الوحي وغيره . . . فلم يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن » . وهـذا ما تثبته النصوص ثم يضيف الى ذلك قائلًا : « ونُهي عن الاتكال على الكتاب ، لأن ذلك يؤدي الى اضطراب الحفظ حتى يكاد يبطـل »[١] وهذا قول من عنده لم يسبق ايراد الشواهد عليه ؛ واذا به يوردها ، فيذكر أن كثيرين كانوا يكتبون الحديث ثم يمحونه ، لئلا يعتمدوا عليه[٢] ؛ ومنهم من يندم بأخرة على ذلك[٣] . أما من كانوا يدفنون الكتب او يتلفونها فالمصنف ، بعد أن يروي أخبارهم ، يشير الى انهم يخافون من صيران هذه الصحف الى غير أهلها ويورد شواهد على ما ذهب اليه.[٤]

ينتهي القارئ الى أواخر هذا الفصل ، فيجد علة الكراهة ؛ واذا بها صحيحة مكينة ، تدفع الى العقيدة بوجوبها . وقد يتساءل عن السبب الذي من أجله عدل الناس عن التقيد باحكام هذه الكراهة . واذا بالمؤلف يجيبه فيقول : « انما اتسع الناس في كتب العلم ، وعولوا على تدوينه في الصحف ، بعد الكراهة لذلك ، لأن الروايات انتشرت ، والأسانيد طـالت . . . فعجزت القلوب عن حفظ ما ذكرنا . . . مع رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن ضعف حفظه في الكتاب ، وعمل السلف من الصحابـة والتابعين ومن بعدهم من الخالفين بذلك . »[٥]

وهنا يشرع في ايراد الأحاديث المرخصة بالكتابة[٦] ، يتبعها بالاحبار عن

(١) في القسم الثاني ، الفصل الاول ، ٤
(٢) في القسم الثاني ، الفصل الثاني ، ٣
(٣) في القسم الثاني ، الفصل الثاني ، ٢
(٤) في القسم الثاني ، الفصل الثالث
(٥) في القسم الثالث ، الفصل الاول ، ١
(٦) في القسم الثالث ، الفصل الاول ، ١ – ٩

الصحابة[١] ، ثم عن التابعين[٢] ، وكتبهم للعلم ، أو ترخيصهم به : يورد من ذلك مادة غزيرة تفوق في العدد والكثافة ما أورده في الكراهة . ويبثها تعليقات له في دلالاتها على اباحة الكتابة ؛ حتى اذا انتهى من ذلك أورد أقوالًا وشواهد في فضل كتابة العلم ، وانها تحفظه من الضياع[٣] ثم يختتم بحثه في ذلك بقوله : « قد أوردت من مشهور الآثار ، ومحفوظ الاحاديث ، والأخبار عن رسول رب العالمين وسلف الأمـة الصالحين . . . في جواز كتابة العلم وتدوينه . . . ما اذا صادف بمشيئة الله قوى شك رفعه . »[٤]

وكذلك يفرغ من ايراد كل ما يستشهد به مما يؤثر ويتبع ، وينقل أصلًا ، ويعتبر دليلًا ؛ ولكنه لا يقف عند ذلك ، بل يرى ان للادباء والشعراء حظًا من العلم ، ونصيباً من الاعتبار ، وان ممـا يكمل بحثه ويقوي استنتاجه ، ويجب في الأخذ بما استقرّ الرأي عليه من الكتابة أقوالَ الكتاب والشعراء في الكتاب وحب المتعشقين له ؛ فيبسطها مالم القارئ ، بعد تبويبها ، فيذكر فصلًا في فضل الكتب وبيان منافعها[٥] ؛ يعرض فيه ما قال ائمة الأدب في ذلك ، غير أنه لا يميز بين فضائل الكتاب ، بتعدادها واحدة واحدة ؛ ذلك أن من أقوال الواصفين ما يجمع تلك الفضائل بالتفصيل ، ومنها ما يقتصر على بعضها ، ومنها ما يعدد أحدها . وذلك التداخل بينها مانع من ايرادها مرتبة على أنه يذكر في هذا الفصل أعم ما قيل عن الكتاب ؛ حتى اذا انتقل الى الفصول الأخرى ، اقتصر على ايراد اقوال في شأن محـدود ، ونحو مقصود : فيذكر ما ترجم به الكتب[٦] ، أي ما وصف به كتاب خاص . ثم يورد اخبار من اكثروا من جمع الكتب وشرائها[٧] ؛ يتبعها باخبار من عني بها قراءة

(١) في القسم الثالث ، الفصل الثاني ١ – ٩
(٢) في القسم الثالث ، الفصل الثالث ١ – ٢
(٣) في القسم الثالث ، الفصل الرابع
(٤) في القسم الثالث ، الفصل الرابع
(٥) في القسم الرابع ، الفصل الاول
(٦) في القسم الرابع ، الفصل الثاني
(٧) في القسم الرابع ، الفصل الثالث

وحفظاً[١] ؛ ثم ينتقل الى ذكر من جعل أنسه النظر فيها[٢] ،ويختتم الفصول بذكر من أحب الكتب حباً دفعه الى البخل بها ، والامتناع عن اعارتها[٣] . وكأنه قصد بايقاف الكتاب عند هذا الفصل أن يشير الى عظم الكتاب وخطورته حتى يُضن به ويُخاف عليه.

قيمة الكتاب

هذا درج فصول كتاب تقييد العلم ، والنتائج التي أفضى اليها ؛ وهي عزيزة ثمينة ؛ ويرى القارئ من مقابلته مادة الكتاب بالهوامش التي أعددناها توسع الخطيب ، وايراده نصوصاً لا توجد في الكتب الاخرى ، لا سيما في بحثه عن فضل الكتاب ، وما قيل فيه ، وأخبار عشاقه . فتلك مادة تكاد تكون بكراً ، ولئن كان كثير من النصوص التي أوردها في تقييد العلم قد بثت في الكتب ، فان تصنيف كتابه ، والنتائج التي استخرجها فريدة في بابها لا يستغني عنها الباحث ، ولا يجد لها مثيلاً من حيث ترتيبها وجمعها وكثرتها.

ولقد تعرض كثيرون بعد الخطيب لهذا الموضوع من علماء الحديث[٤] ، فلم يزيدوا على ما قال شيئاً . وأنقص كل منهم اشياء مما انتهى إليه بحثه ؛ فكان الخطيب المبرز في هذه المادة ، والخاتم لما قيل فيها.

أسلوبه وضعفه

أما أسلوبه في البحث ، فهو أسلوب يكثر من الأمثلة والشواهد ، تنطق بما يريد .ولكنه اسلوب محدّث لا يعلق على ما يروي إلّا في القليل، حين تدعوه

(١) في القسم الرابع ، الفصل الرابع

(٢) في القسم الرابع ، الفصل الخامس

(٣) في القسم الرابع ، الفصل السادس

(٤) كالقاضي عياض في عمدة القارئ ١ : ٥٧٣ والالماع : ٢٧ والكامل شرح صحيح مسلم للنووي ٢ : ٤١٤ وابن الجوزي في نقد العلماء ٣٤٩ – ٣٥٠ والنووي في عمدة القارئ ١ : ٥٧٣ وابن الصلاح في مقدمته : ١٧١ والشاطبي في الموافقات ، تونس ١٣٠٢ ، ١ : ٥٠ ، وابن حجر العسقلاني في فتح الباري ١ : ١٨٣ ، ١٨٥ وابن بطال في عمدة القارئ ١ : ٥٧٣ وشرح الكرماني للبخاري ظاهرية حديث ٥٢ في آخر النصف الاول من المجلد والقسطلاني في ارشاد الساري ١ : ١٦٩ والعيني في عمدته ١ : ٥٦١ وعبد الرؤوف المناوي في شرح الجامع الصغير ظاهرية حديث ١٩٢ ك ٣٤

الحاجة الى الايضاح واثبات النتائج . لا يتدخل بين القارئ وبين النصوص ، فكأنه يعتبر القارئ غير محتاج الى هادٍ ولا دليل . وتلك طريقة المحدثين في أبسط أشكالها ، وكأنهم يريدون أن تنطق النصوص بما يريدون ، حتى لا يكون لتأويلهم وتفسيرهم مجال للظهور . فاذا قرأنا كتاباً على أسلوب المحدثين وجب علينا أن نعرف رأي المحدث ، إن كان له رأي ، من الأقوال التي يرويها ، ومن الترتيب الذي يعرضها به ، ومن العناوين التي يثبت بها فصول الكتاب ، وهو صاحب الفضل علينا ان عرفنا نتيجة ما انتهى اليه بفقرة أو فقرتين . والخطيب في كل ذلك يكاد يكون افضلهم .

وقد نتج عن هذا الاسلوب نوعان من الضعف في الكتاب ، أو قل ود القارئ لو كفاه المصنف سؤله في نوعين من الاسئلة : أحدهما تناقض موقف بعض الصحابة والتابعين من كتابة العلم . فقد أورد لهم ما ينبئ بكره بعضهم لها ، ثم اذا به يذكر تحبيذهم لها كالذي رواه عن عبدالله بن عباس وزيد بن ثابت وابي هريرة وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي والأعمش والأوزاعي . وعذره في ذلك أن همه كان مصروفاً الى اثبات اباحة الكتاب ، فلم يعبأ بالنقائض التي لا تضرّ به فتغيّر رأي صحابي او تابعي في الكتابة لا ينقض جوازها بل لعله يقويه اذ يدل على وجوده حيناً . وثاني الاسئلة وهو يتصل بالأول : ما هو تطور موقف الصدر الأول من تقييد العلم ؟ والذي يبدو لي أن المصنف لم يشأ أن يتوسع في التاريخ ، الّا فيما ييسره له هذا الاثبات ، فرأيته يصنف الأخبار على الطبقات ، ويجمع التاريخ الى البرهان ، فيفلح في الثاني الفلاح كله ، وينقص الأول بعض حقه ؛ ولو اراد سد الخلل ، لوجب عليه أن يرتب أخبار الكراهة والاباحة على العصور جنباً الى جنب ، ثم يضمها ويرفع اختلافها.

وأياً كان ، فقد مدح العلماء هذا الكتاب ، فقال ابن خير الأندلسي انه « من جيد الكتب »[١] وحق لهم مدحه لغزارة مادته وحسن أسلوبه وقوة استنتاجه.

(١) فهرست ما رواه ص ٣٦١ وذكر هذا الكتاب في جملة تصانيف الخطيب محمد

رأي كولدزيهر بأخباره ونتائجه

أول من اكتشف هذا الكتاب المستشرق الالماني شبرنجر Sprenger سنة ١٨٥٥، فعقد مقالًا موسعاً[1] نقل فيه نصوصاً منه تثبت أن الحديث كتب منذ عصر الرسول واعتمد كولدزيهر Goldziher على هذا المقال[2] وأضاف إليه نصوصاً أخرى فأثبت أن القول بأن الحديث كان يتناقل حفظاً وهم وخطأ؛ ولكنه بعد أن قال ذلك، تأمل في الأخبار، التي عرضها سلفه شبرنجر نقلًا عن الخطيب وغيره، فرأى وجوب الاقرار بوجود التناضل بين المذاهب والأحزاب، وأن نعترف بأن منهم من يهمه أن يثبت عدم تقييد الحديث، ليتخذ من ذلك حجة على عدم صحته وتشتت أمره؛ وتلك طائفة حملت اسم أهل الرأي[3].

وليس إلّا أن نعترف بأن خصومهم، وهم أهل الحديث، يضرّ بهم هذا القول. ثم نعرف بعد ذلك أن الأحزاب المتناضلة لم تتورع من وضع الأحاديث والأخبار، تأييدًا لما تذهب إليه؛ إنا إن أقررنا بذلك وعرفناه، تبين لنا أن تناقض الأحاديث الواردة في تقييد العلم أثر من آثار تسابق أهل الحديث وأهل الرأي الى وضع الاقوال التي تؤيد سابق نزعاتهم في هذا الشأن[4].

وكذلك عرّض كولدزيهر كتاب تقييد العلم لإعراض الناس عما فيه من المادة، الا اذا قصدوا التمويه، أو أحبوا البحث في انواع التضليل، او رغبوا في معرفة صورة العصور، ورغبات اهله من المماحكين. وبذلك أسقط منه أكثر

ابن أحمد بن محمد المالكي ظاهرية مجموع ١٨ (٦) وابن قاضي شهبة في طبقات الشوافعة ظاهرية تاريخ ٥٧ ١٣٩ والذهبي في تذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ وابن الجوزي في المنتظم ٨ : ٢٦٦ وياقوت في الارشاد ٦ : ٣٠٠

(١) Origine and Progress of writing, in the Journal of the Asiatic Society of Bengal, XXV, 303-329.

(٢) Muhammadanische Studien, Halle, 1890, II, 194 ss. وتابعت كولدزيهر ببعض رأيه مع توسع في البحث الآنسة ر. س. مكنسون في بحثها عن الكتب وخزائنها في العصر الأموي RUTH MACKENSON : Arabic books and libraries in the Omayad Period (AJSL., vol. LII, 245-253 ; vol. LIII, 239-249 ; vol. LIV, 41-61).

(٣) ص ١٩٥

(٤) ص ١٩٧—٢٠٠

فائدته، وأذهب عنه خير حسنه. فكان علينا إما أن نؤمن بما قال، فنعرض مع المعرضين؛ وأما ألا ننشر الكتاب إلا بعد دحض رأيه.

حق علينا إذن، ونحن ننشر كتاب تقييد العلم، أن نزيل الوهم الذي بعثه كولدزيهر، فنثبت عدم وجود الوضع في الأخبار الواردة في الكتاب؛ ونتم التعليل الذي أورده الخطيب في رفع التناقض، أي نسد خلل عرضه التاريخي لتطور نظر الأولين في تقييد العلم وها إنا فاعلون:

حقيقة تقييد العلم في أوليته

ليس عجيباً أن يتطور موقف الصدر الأول من تقييد العلم محبة وبغضاً، رغبة وكرهاً، تساهلًا وإقبالًا تبعاً لأجيالهم ولضرورات عصرهم. وكل الأمر هو أن تحدد تلك الأجيال، وأن تفسر الأخبار بمقتضياتها. ولقد دخل في روعنا بعد تتبع ذلك أنا وفقنا فيه؛ وسننشر في المستقبل تفاصيل البحث. ونقتصر هنا على إيراد خلاصة لما انتهينا إليه.

يجب تقسيم الأجيال التي مرت على تاريخ تقييد العلم، بصورة تتفق وتطور العلم الاسلامي والسياسة والمجتمع. والأجيال هي الآتية:

١ — عهد الرسول والصحابة الأولين وينتهي نحو سنة ٤٠ هـ. بوفاة آخر الخلفاء الراشدين.

٢ — عهد الصحابة المتأخرين والتابعين الأولين وينتهي حوالي سنة ٨٠ في أواخر عهد عبد الملك بن مروان.

٣ — عهد التابعين المتأخرين وينتهي حوالي سنة ١٢٠ في أواخر خلافة هشام بن عبد الملك.

٤ — عهد الخالفين وينتهي حوالي سنة ١٦٠.

وتقسيمنا حسب الأجيال، لكل جيل أربعون سنة تزيد قليلًا وتنقص بما لا أهمية له، يوافق المدة التي يستطيع أن ينقطع فيها العالم في حقل العلم. ويوافق طبقات العلماء ونقلهم بعضهم عن بعض. ونحن انما نعتمد على طبقات الرواة وأخذهم بعضهم عن بعض في تحديد أجيالهم. أما تواريخ وفياتهم فقد تخالف تحديدنا لجيلهم لكنها لا تضير تقسيمنا في شيء، فقد تتقدم وفاة العالم أو تتأخر عن جيله

لنبدأ بعصر الرسول المعظم والصحابة الأولين ، ولنشرح ونفسر رأي الخطيب والمحدثين في التناقض الظاهر في أقوال الرسول.

ان ذوي العلم يعرفون أن الكتابة كانت قليلة في عرب الجاهلية ونشأة الإسلام[1] . وان من كان يكتب ، لم يكن يحسن الكتابة ، بل كان يبذل وقتاً طويلاً في عددٍ من الاسطر ، ينكب عليها ، فلا يفرغ منها ، إلا وقد أفرغ جهده معها . واذا كان الامر كذلك ، أيؤثر الرسول حديثه على القرآن ، فيدع الصحابة يضيعون فراغهم به ، فيهملون تدوين كتاب الله ؟ ثم ألا يخشى ، إن كتب الحديث مع القرآن في الصحف ، أن يختلط به ويلتبس ، والقوم ليسوا من الحذاقة في الكتابة ، بحيث يفصلون بين القرآن والحديث برموز أو تصنيف أو تنسيق. فسبب المنع إذن خشية الانكباب على الحديث دون القرآن وخوف التباسه به . وكذلك تؤول كراهة الرسول لتقييد حديثه ، حتى إذا بطلت أسباب تلك الخشية ، بطلت الكراهة وصح الجواز . وقد صح أن الرسول أجاز لعبد الله بن عمرو بن العاص فهو كان يحسن الكتابة ويتقنها[2] ، وكان قد جمع القرآن وبولغ في ذلك فقيل قرأه في ليلة[3]

ولعله يبدو أنا فيما تقدم نلجأ الى تفسير التناقض بوجوه احتمالات ، لا مؤيد في التاريخ يثبتها ، بما تثبت به الحقائق المقررة ؛ فلندعه بأقوال الصحابة الاولين ، التي تفسره وتحققه ، والجيل لما يختلف والحالة تكاد تكون واحدة. يقول أبو سعيد الخدري وقد امتنع عن إكتاب أبي نضرة : « أتتخذون الحديث قرآناً ، أتجعلونه مصاحف تقرأونها ، إنا لا نكتبكم ، ولا نجعلها مصاحف[4] ».

(١) يردد المؤرخون العبارة الآتية حين بحثهم عن العصر الجاهلي « وكانت الكتابة في العرب قليلة » انظر تاريخ دمشق ٦ : ٨٤ ، ٥ : ١١ ، ٣ : ٢٦ ، ٢ : ٣٣٣ الطبقات الكبير ٣ : ٢ : ١٤٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٥٩ ، ٧٧ ، ٦ : ٢٦

(٢) كما يفهم من كثرة عنايته بالكتب ومنها كتب اهل الكتاب انظر فتح الباري لابن حجر ١ : ١٨٤

(٣) حلية الأولياء ١ : ٢٨٥

(٤) هذا الكتاب القسم الاول ، الفصل الثاني ،

وهذا ابن عباس يقول : « إنا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل والقرآن[1] ». ويبدو صريحاً من ذلك ، أن الصحابة الاولين أبوا أن يجعلوا الحديث شبيهاً بالقرآن ، يكتب في الصحف ، فيشتبه بكلام الله ويضاهى به . وهذا عمر يترك كتب السنن ، لئلا يُترك كتاب الله ، ويُلبس بشي.[2] . كل ذلك حصل قبل أن يجمع القرآن في المصاحف ، ويكثر كتابه ، ويقوى شأن اتقان الكتابة . وهو إيضاح لنهي الرسول عنها.

واذا كان هذا الموقف صحيحاً ، وجب أن يتغير رأي الصحابة ، اذا بطلت أسباب منعهم . ولقد كان الامر كذلك في الجيل الثاني منذ حوالي سنة ٤٠ ، اي بعد أن جمع القرآن في المصاحف أو في الكراريس ، وكثر وراقوه. قال أبو سعيد الخدري (-٧٤) « كنا لا نكتب الا القرآن والتشهد »[3] ؛ ويدل ذلك على أنهم أصبحوا يكتبون غيرهما وهذا عبد الله بن عباس (-٦٨) يتخذ صحفاً فيها قضاء علي[4] ، ويضع كُريب (-٩٨) حملَ بعير من كتبه ؛ كل ذلك بعد أن كره الكتابة ونهى عنها[5] . وقل مثل ذلك عن جميع الصحابة الذين عاشوا الى العصر الاموي : كزيد بن ثابت (-٤٥) وواثلة بن الاسقع (-٨٣) وأبي هريرة (-٥٩) ومعاوية ومروان وغيرهم. وباختلاف العصر وحاجاته يؤول تناقض أقوالهم منعاً ثم اباحة : بطل خوف الانكباب على كتابة غير القرآن دونه فبطلت الكراهية . ولم يعد إلتباس بين القرآن والحديث فجازت كتابة الحديث حتى إذا عاد الالتباس عاد النهي . اسمع الضحاك (-١٠٥) يقول : « لا تتخذوا للحديث كراريس ككراريس المصاحف »[6] . وهاك ليثاً وابراهيم (-٩٦) ومجاهداً[7] (٢٠-١٠٣) من التابعين الاولين يكرهون ما

(١) انظر هذا الكتاب الحاشية رقم ٤٧ وأصلها

(٢) هذا الكتاب القسم الثاني الفصل الاول ، ١

(٣) هذا الكتاب الحاشية رقم (٣٠٥) واصلها وما قبله

(٤) توجيه النظر ص ٨

(٥) هذا الكتاب الحاشية رقم ٣١٦ وأصلها.

(٦) هذا الكتاب القسم الأول ، الفصل الثالث.

(٧) المصدر السابق

كره. إذ يصبح العلم مضاهياً للقرآن في الاشياء التي يكتب عليها . فسبيل جيل الصحابة المتأخرين والتابعين الاولين إباحة تقييد العلم ، بشروط تمتنع معهـا كراهته المأثورة عندهم عن النبي والصحابة الاولين . أما من ورد عنهم الامتناع عن الاكتاب من هذا الجيل فيؤوّل امتناعهم بما لا يخالف ما انتهينا اليه ، فهم جميعاً فقهاء كعبد الله بن عمر (-٧٣) وابراهيم التيمي (-٩٢) وجابر بن زيد (-٩٣) وسعيد بن المسيب (-١٠٥) وابراهيم النخعي (-٩٦) وعبيدة (-٧٢) وطاوس (-١٠٦) والقاسم (-١٠٧) وغيرهم ، وليس بينهم محدث ليس بفقيه ، والفقيه يجمع بين الحديث والرأي . فيخاف تقييـد رأيه واجتهاده الى جانب احاديث الرسول. هذا زيد بن ثابت يعتذر عن أن يكتب عنه كتاب مروان ، فقد قال: « يا مروان عذرًا إنما أقول برأيي[1] » . وخرّق سعيد بن المسيَّب صحيفة كتبت عنه لان فيها رأيه[2] . وقيل لجابر بن زيد: إنهم يكتبون رأيك ، فقال: تكتبون ما عسى أن أرجع عنه غدًا[3] وكذلك يعلل تناقض موقف هذا الجيل من التقييد. فما روي عنهم في النهي يجب أن يحمل على كتابة الرأي الى جانب الحديث. وهو أمر لم ينتبه اليه الخطيب.

ويتابع جيل التابعين المتأخرين سبيل من قبله ، بل يدون الحديث ويجمعه ؛ وعلى رأسه عمر بن عبد العزيز (ـ ١٠١) والزهري (ـ ١٢٤) على أن كتابة الرأي لا تزال فيه مكروهة.

وينشأ جيل الخالفين ، في عصر ملئ بالكتب ، وفشت فيـه الكتابة ؛ ولكنهم ما كادوا يغادرونه الى عصرهم منذ سنة ١٢٠ بالتقريب ، حتى نرى عددًا كبيرًا منهم يخالف نشأته ، فيطلب هجران الكتب ؛ يريد كبح جماح الاسترسال والانهماك في التدوين الذي طما بجره ، فخرب بعض أصقاع النشأة الاصلية للعلم . اسمع الاوزاعي (١٥٧) يندب الحالة التي أفضى إليها العلم ، فيقول « لما صار العلم الى الكتب ، ذهب نوره ، وصار الى غير أهله »[4] . وهذا

(١) طبقات ابن سعد ٢ : ١١٧
(٢) جامع بيان العلم ٢ : ١٤٤
(٣) جامع بيان العلم ٢ : ٣١
(٤) هذا الكتاب الحاشية رقم ١١٨ وأصلها

ابن عون (-١٥١) ينعى أثر الكتب ، فيقول: «هذه الكتب ستضل الناس[1]». ويستشهد ابن عُليَّة البصري (- ٢٠٠) بحال الصحابة فيقول « إنما كرهوا الكتابة ، لان من كان قبلكم اتخذوا الكتب ، فأعجبوا بها ، فكانوا يكرهون أن يشتغلوا بها عن القرآن»[2] والحق يقال إن بعض ما خشيه الرسول والصحابة والتابعون الاولون ، وهو أن يضاهى كتـاب الله بكتاب غيره في شكله وكثرة تداوله قد وقع فعلًا . فهذا خالد الكلاعي (- ١٠٤) من أهل الجيل السابق يتخذ مصحفاً ، له أزرار وعرى يودع فيه علمه[3].

وزاد المتذمرين من الكتب تذمرًا ، أن الحفظ قـد خف كثيرًا ، حينما اعتمد الناس على الكتب ، وساءت الذاكرة ، وظهر الاضطراب في الرواية بلا كتاب ؛ رأوا ذلك ، فعمدوا الى الاعتصام بالحفظ وترك الكتابة : كسعيد بن عبد العزيز (-١٦٧) وسفيان الثوري (- ١٦١) وعاصم بن ضمرة (-١٧٤) وحماد بن سَلَمة[4] (-١٦٧) . وأرادوا أن يأخذوا الناس بعقيدتهم ، ولكنهم وجدوا سدًا منيعاً أمامهم ، بُني من عادة استحكمت ، وحاجة قاهرة ، وبدعة لا بد منها . وحصلت مشادة بينهم وبين من يكتبون . ولعل هذه المشادة مما دعا كولدزيهر إلى القول بأن العلماء انقسموا إلى طائفتين متخاصمتين في شأن جواز الكتابة أو عدمها[5] ، على أنه لم يصب ، حين قال : إن من أدعى عدم جواز الكتابة هم أهل الرأي، وان مخالفيهم هم من أهل الحديث ؛ فالخلاف لم يكن بين هاتين الفئتين. لأن من أهل الرأي من امتنع عن الكتابة كعيسى ابن يونس (-١٨٧) وحماد بن زيد (-١٧٩) وعبدالله بن ادريس (-١٩٢) وسفيان الثوري (-١٦١) ؛ وبينهم من أقرها كحماد بن سَلَمة (-١٦٧) والليث ابن سعيد (-١٧٥) وزائدة بن قدامة ، (-١٦١) ويحيي بن اليمان (-١٨٩)

(١) القسم الثاني ، الفصل الاول ، ٣
(٢) المصدر السابق
(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٨٧
(٤) القسم الثاني الفصل الثاني
(٥) انظر أعلاه ص ١٦

وغيرهم . ومن المحدثين من كره الكتابة كابن عُلَيَّة (- ٢٠٠) وهُشَيم بن بشير (- ١٨٣) وعاصم بن ضمرة (- ١٧٤) وغيرهم . ومنهم من أجازها كبقية الكَلاعي (١٩٧) وعكرمة بن عمار (- ١٥٩) ومالك بن أنس (- ١٧٩) وغيرهم.

وكذلك يبدو واضحاً أن تطور تقييد العلم درج بتراحل معقولة وافقت رغبات العصور وحاجاته ، وأن الاخبار التي تفصله لم يدخل اليها الوضع رغم ظاهر تناقضها .

خلاصة القول في الكتاب

ونعود إلى كتاب تقييد العلم ، فنراه ، إن لم يظهر لنا بوضوح تطور موقف الصدر الأول للاسلام من الكتابة وتدوين الحديث ، فقد أورد أقوالهم ، ورتبها بعصورهم ؛ وكشف لنا تعليلهم لكثير من الأمر ، الذي كان أغلق علينا ، لولا بسطه له ، وحسن براعته في اكتشافه . أضف الى ذلك رفعه لتناقض الأحاديث الواردة عن الرسول ، بذلك التعليل ، الذي رأيناه يصح في تفسير ما ورد عن كراهة الصحابة والتابعين . ثم زد إلى كل ذلك أسلوبه البسيط الواضح ، الذي فيه أحسن تعبير عن أسلوب أهل الحديث ، واعتبر موضوعه ، الذي يظهر صفحة خطيرة من صفحات تاريخ العلم الاسلامي ؛ حتى اذا توجت ذلك بما عرفت عن شخصية المصنف وعلمه ومزاياه ، أقبلت على الكتاب ، إن شاء الله ، وفي نفسك رغبة ، ولديك نحو اختباره حب ، والله الموفق للصواب.

نسخ الكتاب وطريقتنا في إخراجه

عدد بروكلمن في تاريخ الآداب العربية وذيله Brockelmann : GAL. I. 329 et Sup. I. 563 النسخ المخطوطة لكتاب تقييد العلم وهي في الظاهرية برقم : مجموع ٥٦ (٣) وبرلين ١٠٣٥ و Bank.Hdl. ٣٦٣ واصاف ١ : ٦٠ ومكتب سند (تذكرة النووي ١٦) ملخص من ذيل لابن الرافعي وبرلين Oct. ١٨٠٥.

وقد تيسر لنا الوقوع على اثنتين منها رأيناهما كافيتين في إثبات نص صحيح للكتاب. وأصحها نسخة دار الكتب الظاهرية التي قرأها المؤلف ووقع عليها بخطه . وقد سقطت بعض ألفاظها أو غابت معالم بعض كتابتها فأسعفتنا النسخة الثانية وهي نسخة دار كتب الدولة ببرلين بايضاح ما غاب من معالم كتابتها.

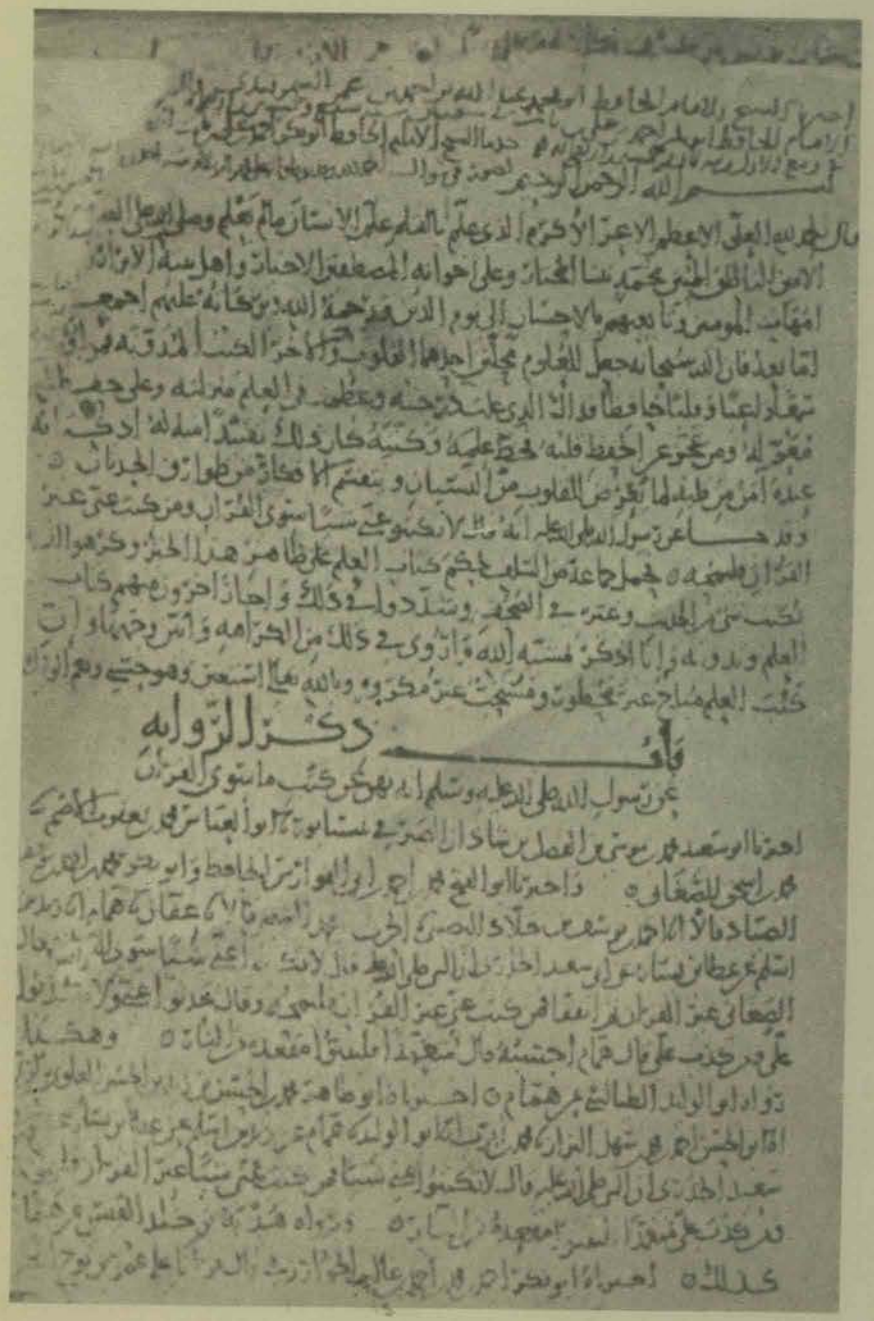

صورة الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب الظاهرية

وقد كفانا اهلواردت بجودة علمه ودقة وصفه مؤونة التعرض لوصف نسخة برلين المرموز اليها بالحرف (ب) وها نحن أولاء نورد وصف نسخة دار الكتب الظاهرية المرموز اليها بالحرف (ظ).

وصف نسخة دار الكتب الظاهرية

هي نسخة في ثلاثة اجزاء مستقلة ، جلدت في مجموع اجزاء حديثية قديمة العهد. وقد بدا القدم على هذه النسخة وظهرت آثار خدمتها من رطوبة اصابتها ووسخ ألم بها وعلامة تركتها الأرضة فيها وتلف ادرك أطرافها.

أما ورقها فترابي اللون متين الجنس عدته ثلاث وثلاثون ورقة طوله ٢٠٦ وعرضه ١٤٣ ملمتر عدة اسطره (٢٨) سطرت بجدول ظهرت في بعض الصفحات آثار ضغطه . وهامشها قدره (١٥) ملمتر من كل من الجهات الثلاثة و (١٠) ملمترات من جهة الحبك.

خطها عادي مقروء متوسط الحرف معجم ، مشكل مضبوط . يفصل بين الأحاديث أو الاخبار من الكتاب دائرة في داخلها نقطة. وكل النسخة كتبت بمداد من نوع واحد قريب الى السواد واضح.

كتب هذه النسخة في صور من أصل المؤلف وعارضها به غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي (٤٤٣ - ٥٠٠) تلميذ المؤلف.(١)

ثم أرخها في شوال اثنان خلون منه سنة ٤٦١ وقرأها على المؤلف وأخذ خطه بذلك عليها ثم انتقلت الى هبة الله ابن عبدالله بن الحسين الشافعي فسمعها سنة ٥١١ ببغداد على عبدالله بن احمد السمرقندي (٤٤٤-٥١٦) تلميذ الخطيب.(٢)

وقابلها بأصله الذي كان قد عارض بـه أصل المؤلف سنة ٤٥٧ في صور ، ثم انتقلت الى أحمد بن أوس (؟) الحلي ثم الى ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الشيباني ثم الى يوسف بن عبد الهادي (-٩٠٩) فوقفها في المدرسة العمرية ومنها انتقلت الى دار الكتب الظاهرية.

وهاك ثبت ما سُهرت به النسخة من عنوان وسماعات وتواقيع :

(١) ترجمته في الأنساب للسمعاني ٢٦ وشذرات الذهب ٤:٣٤

(٢) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤:٥٧ والبداية لابن كثير ١٢:١٩١ وشذرات الذهب ٤:٤٩

ظهر الكتاب وعنوانه

و:١١: الجزء الأول من كتاب تقييد العلم .

تصنيف الشيخ الامام الحافظ ابي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . سماع منه لغيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي نفع به .

أخبرنا به عن مصنفه الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبدالله بن احمد بن عمر السمرقندي أيده الله ووفقه .

سماع لهبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الشافعي نفعه الله بالعلم .

و:١٣: شبيه هذا مع ذكر الجزء الثاني .

و:٢٣: شبيهه أيضاً مع ذكر الجزء الثالث .

توقيع المؤلف

و:٢٣: سمع مني جميع هذا الكتاب وهو في ثلاثة اجزاء : هذا الجزء آخرها بقراءتي عليه نفعه الله بالعلم وكتب أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بيده .

سماع على المؤلف

و:١٢: بلغت سماعاً والشريف ابو الحسن علي الجعفري وابو الليث الشاشي وابو الحسن الأنصاري والامي ابو الفتوح وابو عبدالله محمد بن القاسم وكتب غيث بن علي في شوال سنة احدى وستين وأربعمائة .

و:٣٣: شبيه هذا السماع .

ينقص منه ابو الفتوح وابو عبدالله محمد بن القاسم وتاريخه كالأول وهو بصور .

و:٢١: بلغت من أوله سماعاً والشيخ ابو الحسن الانصاري .

كاتب النسخة

و:٣٣: وكتب غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي نفعه الله بالعلم في الدنيا والآخرة في شوال لثمان خلون منه سنة احدى وستين وأربعمائة .

سند النسخة

و:١: أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبدالله بن احمد بن عمر السمرقندي قال حدثنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت في شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمائة وبعد ثانية في ربيع الأول من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

حدثنا الشيخ الحافظ ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

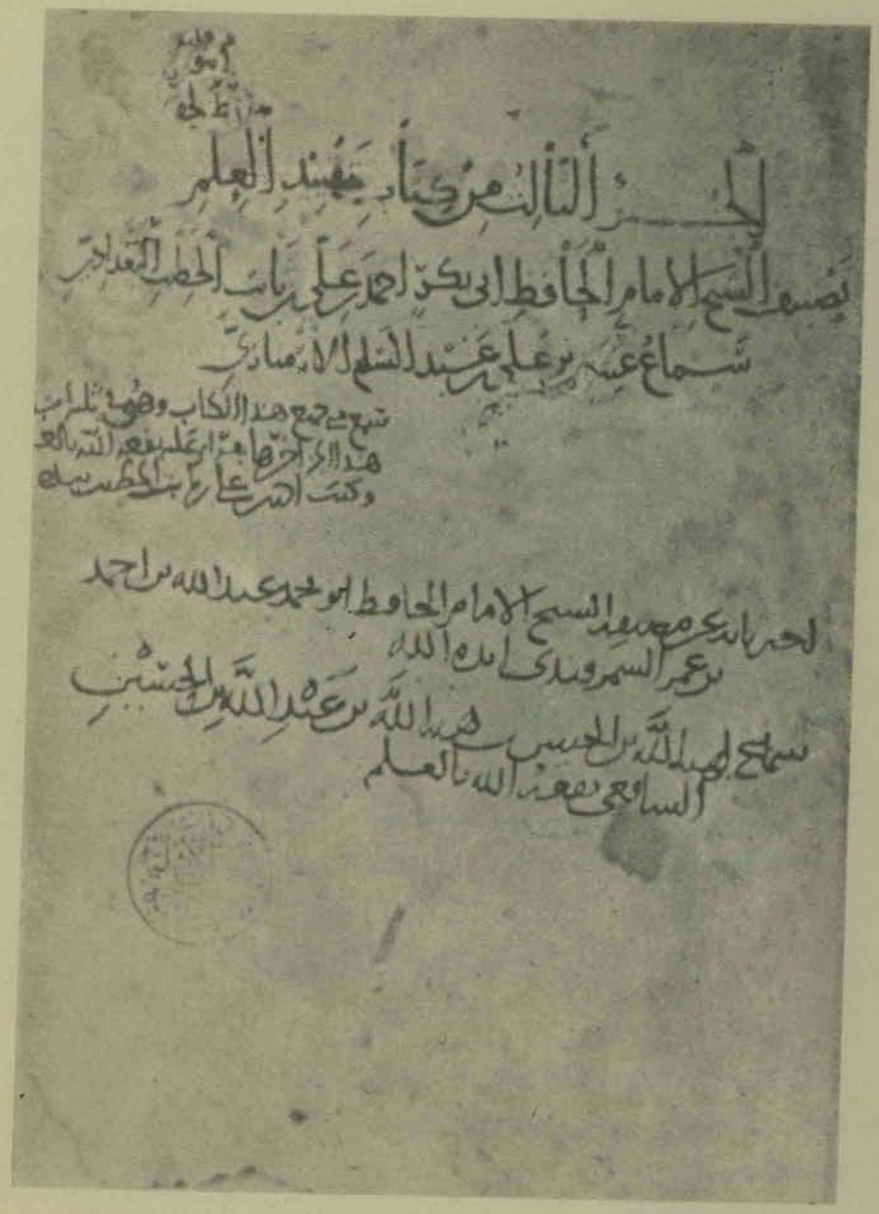

صورة صفحة عنوان الجزء الثالث من نسخة دار الكتب الظاهرية
وعلى هذه الصفحة خط المؤلف بالسماع عليه

من لفظه بصور في شوال . الحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وسلامه سنة احدى وستين وأربعمائة .

سماع علي السمرقندي

و:١٢١: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام ابي محمد عبدالله بن أحمد ابن عمر بن الأشعث السمرقندي أيده الله عرضاً بأصل سماعه من الشيخ ابي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب رحمه الله أولاده ابو منصور محمد وست الشيوخ أم الحسن كمال وأم الفضل المباركة المدعوة ست الأهل بقراءة الشيخ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي وابن أخيه ابو الفتح يوسف بن أحمد بن الفرج الدقاق والشيوخ ابو المعالي عبدالله بن عبد الكريم بن الحسين بن الطويل الدمشقي وابو علي الحسن بن علي بن الرباب السعاف وابو بكر أحمد بن محمد ابن الحسين المراوحي المعري وابو محمد عبدالله بن ابي سعد بني الحسن الحمامي الضرير المقري وبكتكين بن احماد التركي وابنه محمد وهزارست بن عوض بن الحسن الهروي وسمع من أوله الى آخر حديث عبدالله بن مسعود ومحوه لصحيفة ابي الدرداء وهو بعد النصف ومن حديث الأوزاعي قال كان هذا العلم شيء. (كذا) شريفاً الى آخر الجزء أبو بكر احمد بن كمده الحرار (؟) وذلك يوم الخميس مستهل شهر ربيع الآخر من سنة احدى عشرة وخمسمائة .

شبيه السماع المتقدم

و:٢١٢: شبيه السماع المتقدم بنقصان ابن الطويل وزيادة ابي مقر المبارك بن المبارك بن روما الرفاء وقد ارخ السماع يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة احدى عشرة وخمسمائة وأضيف الى ذلك :

وسمع معهم جميعه ابو بكر أحمد بن محمد بن الحسين المعري المراوحي وسمع من أول الجزء الى ذكر الرواية عن أبي هريرة ابو المعالي عبدالله بن عبد الكريم بن الحسين ابن الطويل الدمشقي ومحمد بن بكتكين بن احماد التركي وذلك بالقراءة وصح وثبت .

شبيه السماع الاول

و:٣٣٢: شبيه السماع الاول بأسمائه حضروا دون تغيب قراءة الجزء كله يوم الخميس مستهل شهر ربيع الآخر من سنة احدى عشرة وخمسمائة في دار المسموع منه .

سماع آخر على السمرقندي

و:١٢١: سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الحافظ ابي محمد عبدالله ابن أحمد بن عمر بن الاشعث السمرقندي أيده الله وعارض به كتابه صاحب الجزء الشيخ الأجل الفقيه النفيس ابو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الشافعي بقراءته وسمعه معه الشيوخ : ابو المعالي عبدالله بن عبد الكريم بن الحسن بن الطويل والفقيه ابو طاهر ابراهيم بن الحسن بن طاهر الحصني الحموي وابو بكر احمد بن محمد بن الحسين المراوحي المقري وبكتكين بن احماد التركي وابنه محمد وكاتب الأسماء يوسف بن مكي بن يوسف بن علي الحارثي الدمشقي وذلك في الثالث عشر من ربيع الآخر سنة احدى عشرة وخمسمائة في داره في الجانب الشرقي من بغداد والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

شبيه السماع المتقدم

و:١٢٢: شبيه السماع المتقدم بزيادة ان السمرقندي عارض بجزئه أصل المؤلف الذي فيه ذكر سماعه منه في شعبان من سنة سبع وخمسين واربعمائة ودفعه ثانية في ربيع الاول من سنة ثمان وخمسين واربعمائة .

وينقص من المستمعين المراوحي وكاتب السماع المتقدم وكاتب السماع الثاني هو الحصني الحموي في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وخمسمائة .

شبيه السماع الثاني

و:٣٣٢: شبيه السماع الثاني في يوم السبت العاشر من ربيع الآخر من سنة احدى عشرة وخمسمائة ببغداد عمرها الله .

المعارضات

و:١١٢: عارضت به أصل الشيخ الحافظ أبي محمد عبدالله .

و:٢١٢: عارضت به أصل الخطيب .

و:٣٣١: عارضت به أصل الخطيب .

بعض من ملك النسخة

و:١١: ملكه وما بعده أحمد بن أوس (؟) الحلي عفا الله عنه ملك ابراهيم ابن عمر بن ابراهيم الشيباني ابن الامام عفا الله عنه .

اجازة ليوسف بن عبد الهادي .

ضجنا في إخراج الكتاب الى الطبع

اعتمدنا نسخة الظاهرية أصلاً أول في إخراج النص ، ولم نجد في هذه النسخة ، إلا أخطاء نادرة ، صححناها ، وأشرنا إلى أصلها في النسخة . وأشرنا إلى اختلاف النسختين ، بذكر نص نسخة برلين في الحاشية . واذا وقع الاختلاف بينهما على عَلَم ، أحلنا إلى كتاب في التراجم يضبطه . وتتبعنا ما ورد في تقييد العلم بوفضل الكتب ، في الأسفار المطبوعة والمخطوطة ، التي عثرنا عليها ؛ وقابلناها بنصوص كتابنا . فأشرنا في الحاشية إلى تماثلها أو تشابهها أو اختلافها . وحددنا أماكن انفاق اسنادها ، وأضفنا مظنة ما لم نجد له مثيلاً في كتابنا ، بمكان في الحاشية يناسبه . وأوردنا ما يشرح نص الكتاب ، أو يفسره بجذافيره . قصدنا بكل ذلك أن نمكن القارئ من الاحاطة بالموضوع ، إحاطة تغنيه عن الشك أو الاستفهام أو التتبع .

ولايضاح أقسام الكتاب وفصوله بنهج منطقي ، تجوزنا في اقحام عناوين للكتاب ، اعتبرها المؤلف حين تصنيف الكتاب ، دون أن يثبتها ؛ فأثبتناها ، ووضعناها بين معترضتين ، ليعرف انها ليست للمصنف فلا يتهم بما عساها أن تثيره من زلل أو اضطراب لم نتعمدهما .

وقد اردنا ان نسهل على القارئ الوصول الى متن الاحاديث والاخبار ، فجعلنا كل حديث او خبر في فقرة خاصة ، ثم اشرنا الى بداية المتن مع راويه الاول بتمديد اول حرف من تلك البداية ، بحيث تقع عين القارئ على هذا الحرف الممدود ، فينتقل به الى النص الذي يريده دون قراءة سنده .

وبعد فهذا كتاب تقييد العلم بما انتهى اليه ضبطنا ، وعسى ان نكون قد وفقنا بما قصدناه .

يوسف العش

بسم الله الرحمن الرحيم

[فاتحة الكتاب وغايته]

الحمد لله العلي الأعظم ، الأعز الأكرم ، الذي علم بالقلم ؛ علم الانسان ما لم يعلم ؛ وصلى الله على الصادق الأمين ، الناطق المبين ، محمد نبينا المختار ، وعلى اخوانه المصطفين الأخيار ، وأهل بيته الأبرار ، وأزواجه أمهات المؤمنين ، وتابعيهم بالاحسان الى يوم الدين ، ورحمة الله وبركاته عليهم أجمعين .

أما بعد فان الله سبحانه جعل للعلوم محلين : أحدهما القلوب ، والآخر الكتب المدونة ، فمن أوتي سمعاً واعياً ، وقلباً حافظاً ، فذاك الذي علت درجته ، وعظُمت في العلم منزلته ، وعلى حفظه معوله؛ ومن عجز عن الحفظ قلبه ، فخط علمه وكتَبه ، كان ذلك تقييداً منه له ، اذ كتابه عنده آمن من قلبه ، لما يعرض للقلوب من النسيان ، ويتقسم الأفكار من طوارق الحدثان[1] .

وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال : « لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحُه » . فحمل جماعة من السلف حكم كتاب العلم على ظاهر هذا الخبر ، وكرهوا أن يكتب شيء من الحديث وغيره في الصحف ، وشددوا في ذلك وأجاز آخرون منهم كتاب العلم وتدوينه. وأنا أذكر بمشيئة الله ما روي في ذلك من الكراهة ، وأبين وجهها. وأن كَتْبَ العلم مباح غير محظور ، ومستحب غير مكروه. وبالله تعالى أستعين، وهو حسبي ونعم الوكيل .

---

(١) انظر ما يقول في النسيان دَغْفَل الناسب في البيان والتبيين ١ : ٢٤٤ وأحمد بن حنبل في طبقات الحنابلة ، ٥٤

[القسم الاول]

[الآثار والأخبار الواردة عن كراهة كتابة العلم]

[الفصل الاول]

[نهي الرسول عن الكتاب]

١ ـ باب ذكر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كتب ما سوى القرآن

اخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن إسحق الصغاني . وأخبرنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ وأبو بكر محمد بن احمد ابن يوسف الصياد ، قالا أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ، حدثنا الحرث بن محمد التميمي ، قالا حدثنا عفان ، حدثنا همام ، أخبرنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي صلى الله عليه قال : « لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن » وقال الصغاني — « غير القرآن » — ثم اتفقا — « فمن كتب عني غير القرآن فليمحه[2] » . وقال « حدثوا عني ، ولا تكذبوا عليّ ، ومن كذب عليّ — قال همام احسبه قال — « متعمداً فليتبوأ مقعده من النار[3] »

وهكذا رواه أبو الوليد الطيالسي عن همام — أخبرناه أبو طاهر محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن العلوي بالري ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل البزاز ، حدثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا أبو الوليد ، حدثنا همام عن زيد بن أسلم

---

(٢) مثل هذا الحديث باللفظ من همام في تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ، ٣٦٥

(٣) مثل هذا الحديث كله بالمعنى من همام في صحيح مسلم ٨ : ٢٢٩ وعنه في تيسير الوصول ٣ : ١٧٧ ومقدمة ابن الصلاح ١٧٠

عن عطاء بن يسار عـــن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه قال : « لا تكتبوا عني شيئاً ؛ فمن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحه . ومن كذب عليّ متعمدًا ، فليتبوأ مقعده من النار »

ورواه هُدبة بن خالد القيسي[٤] عن همام كذلك . أخبرناه أبو بكر أحمد بن ظ٢ محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي قال قرأنا على عمر بن نوح البجلي اخبركم جعفر ابن محمد الفيريابي[٥] حدثنا هُدبة بن خالد ، حدثنا همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عـــن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال : « لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه » قال : ومن كذب عليّ متعمدًا ، فليتبوأ مقعده من النار . وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج »

ورواه ابو مالك كثير بن يحيى عن همام ، اخبرناه الحسن بن أبي بكر ابن شاذان ، اخبرنا احمد بن اسحق بن وهب البُندار[٦] ، حدثنا ابو العباس احمد بن علي الأبار سنة ثمان وثانين ومائتين ، حدثنا ابو مالك صاحب ابي عَوانة ، حدثنا همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عـــن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عنى شيئاً إلا القرآن ، فمن كتب شيئاً فليمحه »

ورواه ابو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد عن همام ، اخبرناه ابو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي[٧] الزاهد ، اخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي ، اخبرنا ابو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي ، حدثنا محمد بن قدامة المصيصي ، حدثنا ابو عبيدة الحداد عن همام .

واخبرناه ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي ، اخبرنا محمد بن العباس الخزاز[٨] ، حدثنا ابراهيم بن موسى بن الرواس ، حدثنا الفضل بن

(٤) في ب العيسي : انظر خلاصة التذهيب ٣٥٥

(٥) كذا في النسختين وهو وجه صحيح كما في الانساب ٤٢٦ ولكن المشهور الفريابي

(٦) في ب النبدار انظر ضبطه في الانساب ١٩٣

(٧) في ب الحراني انظر شذرات ٣ : ١٣٠ ومصادر اخرى .

(٨) في ب الخزاز انظر شذرات ٣ : ١٠٤

الصباح ، حدثنا ابو عبيدة عن همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عـــن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عني شيئاً الا القرآن . فمن كتب عني شيئاً فليمحه » قال « وحدثوا عني ولا حرج ؛ ومن كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار[٩] » قال « وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج » وهذا لفظ البرمكي .

ورواه[١٠] اسماعيل بن عُلَية عن همام ، اخبرناه ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ، اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف ، واخبرناه ابو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي ، اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قالا : حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، حدثنا اسماعيل يعني ابن علية ، حدثني همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عـــن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه « لا تكتبوا عنى شيئاً إلا القرآن ، من كتب عنى شيئاً سوى القرآن فليمحه[١١] » هـذا لفظ ابن حمدان ؛ وقال ابن الصواف عن النبي صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عنى شيئاً » هذا معناه[١٢]

ورواه عمرو بن عاصم الكلابي عن همام ، اخبرناه علي بن عمر بن محمد الزاهد ، اخبرنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي ، حدثنا ابو الحسن محمد بن نوح الجُنْدَيسابوري[١٣] ، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحَجّاب حدثنا عمرو بن عاصم وابو الوليد قالا حدثنا همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عـــن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى عليه « لا تكتبوا عنى شيئاً إلا القرآن ؛ فمن كتب غيره فليمحه . وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج . ومن كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار » ؛ تفرّد همام برواية هذا

(٩) مثله بلفظ متقارب من ابي عبيدة في مسند احمد ٣ : ٣٩

(١٠) في ب : ورواية

(١١) مثله بلفظ متقارب من همام في مسند احمد ٣ : ٢١ والمصاحف ، ٢ ومن عبد الله بن احمد في المسند السابق ٣ : ١٢ ومن زيد بن أسلم في سنن الدارمي ١ : ١١٩ وجامع بيان العلم ١ : ٦٤

(١٢) مثله كاملًا واللفظ واحد من همام في مسند أحمد ٣ : ١٢

(١٣) في ب الجندسابوري

الحديث عن زيد بن أسلم هكذا مرفوعاً .

وقد روي عن سفيان الثوري أيضاً عن زيد . ويقال ان المحفوظ رواية هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري من قوله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه، فأما الحديث الذي روي عن سفيان الثوري بمتابعته هماماً على روايته عن زيد بن أسلم فحدثنيه عبد العزيز بن علي الوراق ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا النضر بن طاهر ، حدثنا عمرو ابن النعمان عن الثوري عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عـــن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عني غير القرآن ، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه[١٥] »

ظ٢ ٢ ــ ذكر حديث آخر عن أبي سعيد انه استأذنه النبي صلى الله عليه في كتب الحديث فلم يأذن له

اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق الحافظ بأصبهان ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس ، حدثنا اسمعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي ، حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا ابن عيينة عن ابن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عـــن ابي سعيد قال : استأذنت النبي صلى الله عليه ان اكتب الحديث ، فأبى ان يأذن لي[١٦] .

اخبرنا ابو بكر البرقاني ، اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن لولو الوراق ، حدثنا علي بن اسحق الأنماطي ، حدثنا محمد بن سليمان لُوَين ، واخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، اخبرنا عمر بن محمد بن علي

(١٤) مثله من همام بلفظ متقارب وزيادات في مسند أحمد ٣ : ٥٦ ومثله بلا اسناد في كنز العمال ٥ : ٢٣٠ عن حم د ك

(١٥) مثله عن أبي هريرة في مجمع الزوائد ١ : ١٥١ رواية البزار بسند فيه عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم وهو ضعيف ومثله بتقارب اللفظ من محمد بن المظفر في ذم الكلام للهروي (ظاهرية ، حديث ٢٣٧) ٦٢ ر

(١٦) مثله دون سند في الدر المنتخب ، أحمدية حلب ١٣١٤ ، ص ٥٨٤

الناقد حدثنا عبدالله بن صالح البخاري ، حدثنا لُوَين ، حدثنا ابن عيينة عن ابن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عـــن ابي سعيد الخدري قال : استأذنت رسول الله صلى الله عليه ان يأذن لي ان اكتب الحديث فلم يأذن لي[١٧] ، وقال البخاري فأبى ان يأذن لي .

اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري ، أخبرنا أبو القاسم الطيب بن عبد الله بن يمن مولى المعتضد ببغداد ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزي بمكة ، حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عـــن أبي سعيد الخدري قال : استأذنا النبي صلى الله عليه في الكتاب فأبى أن يأذن لنا[١٨] .

٣ ــ ذكر الرواية عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحو ذلك

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس الدوري ، حدثنا عبد الله ابن عمرو قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عـــن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نكتب الأحاديث ، فقال « ما هذا الذي تكتبون ؟ » قلنا : « أحاديث سمعناها منك » قال : « أكتاباً غير كتاب الله تريدون ؟ ما أضل الأمم من قبلكم إلا ما اكتتبوا من الكتب مع كتاب الله » قال أبو هريرة فقلت : أنتحدث عنك يارسول الله ؟ قال « نعم تحدثوا عني ولا حرج ، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

كذا روى لنا السراج هذا الحديث ورواه غير الأصم عن العباس الدُوري

(١٧) مثله بالمعنى من ابن عيينة في الالماع ٣٧[١]

(١٨) مثله بالمعنى من ابن عيينة في صحيح الترمذي ٢ : ١١١ وسنن الدارمي ١ : ١١٩ ومن الحسين المروزي في المحدث الفاصل ٤ : ٥[١] ودون سند في عمدة القاري ١ : ٥٧٢

عن عبد الله بن عون الخرّاز[١٩] عن عبد الرحمن بن زيد ، فالله أعلم.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا اسحق بن عيسى ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد، وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أخبرنا[٢٠] محمد بن المظفر ، حدثنا قاسم بن زكريا المطرز ، حدثني علي بن سهل ، حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عـــن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نكتب الأحاديث فقال «ما هـذا الذي تكتبون» قلنا «أحاديث نسمعها منك» قال «كتاب غير كتاب الله ! ، أتدرون ما ضل الأمم قبلكم ؟ ألا بما اكتتبوا من الكتب مع كتـاب الله تعالى» قلنا «أنحدث عنك يا رسول الله ؟» قال «حدثوا عني ولا حرج ، ومن كذب عليّ متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار» قلنا «فنتحدث عن بني اسرائيل؟» قال «حدثوا ولا حرج ؛ فانكم لم تحدثوا عنهم بشيء إلا وقد كان فيهم أعجب منه» ، قال أبو هريرة «فجمعناها في صعيد واحد فألقيناها في النار» : هذا لفظ حديث القطيعي ؛ والآخر بمعناه ، إلا أنه قال فيه : «أكتاب مع كتاب الله ؟ أمحضوا كتاب الله وأخلصوه»[٢١].

ظ٣ أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا جعفر بن محمد الفيريابي ، حدثنـا الحسن بن علي الوراق الواسطي ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عـــن أبي هريرة قال : بلغ رسول الله أن ناساً قد كتبوا حديثه ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «ما هذه الكتب التي بلغني أنكم قد كتبتم ، إنما أنا بشر . من كان عنده منها شيء فليأت

(١٩) في ب الخزاز انظر النجوم الزاهرة في وفيات سنة ٢٣١

(٢٠) في ب حدثنا

(٢١) مثله بلفظ الحديث الاخر مع اختلاف من عبد الله في مسند احمد ٢ : ١٢ – ١٣ وورد هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري في حسن التنبه ، ٩٣[١] وفي مجمع الزوائد ١ : ١٥٠ – ١٥١ بسياق يختلف ونقص ، ومن رواته عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح

به» ؛ فجمعناها فأخرجت ، فقلنا «يا رسول الله نتحدث عنك ؟» قال «تحدثوا عني ولا حرج ، ومن كذب عليّ متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار» .

٤ ــ ذكر الرواية عنه بما ثبت عن النبي صلى الله عليه في ذلك

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحـد الهاشمي بالبصرة ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا ابو احمد ، حدثنـا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حَنطب قـــال : دخل زيد بن ثابت على معاوية ، فسأله عن حديث ، فأمر إنساناً يكتبه ، فقال له زيد «ان رسول الله صلى الله عليه أمرنا أن لا نكتب شيئاً من حديثه» فمحاه[٢٢].

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا احمـد بن جعفر القطيعي ، حدثنا جعفر ابن محمد الفيريابي ، حدثنا محمد بن رافع حدثنا محمد بن عبدالله ابن الزبير ، حدثنا كثير وهو ابن زيـد باسناده نحوه ؛ اخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن اسمعيل الدّاودي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبدالله ابن سُليمان ، حدثنا جعفر بن مسافر ، حدثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب عـــن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه نهى أن يكتب حديثه[٢٣].

(٢٢) مثله باللفظ المتقارب من ابي داود في معالم السنن ٤ : ١٨٤ وعنه في تيسير الوصول ٣ : ١٧٧ وفي الالماع ٢٧[١] ومن نصر بن علي في جامع بيان العلم ١ : ٦٣ . ونسب الى مروان انه عهد الى من يكتب عن زيد فرفض هذا في جامع بيان العلم ١ : ٦٥ وطبقات ابن سعد ٢ : ١١٧ وتاريخ دمشق ٥ : ٤٤٩

(٢٣) مثله بالمعنى ولا سند له في عمدة القاري ١ : ٥٧٣ . وورد عن ابن عباس وابن عمر نهي الرسول عن الكتاب انظر مجمع الزوائد ١ : ١٥٠ وانظر حديثاً في كراهة الرسول عن يحيى بن جعدة في سنن الدارمي ١ : ١٢٤ وجامع بيان العلم ٢ : ٤ – ٤١ وعن حفصة في ذم الكلام للهروي ٦٦[٢]

[الفصل الثاني]

باب

ذكر الأحاديث الموقوفة عن الصحابة رضوان الله عليهم في ذلك

١ ــ الرواية عن أبي سعيد الخدري

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا مُستمرّ عـــن أبي نضرة قال : قلنا لأبي سعيد « لو كتبتم لنا ، فانا لا نحفظ » قال « لا نُكتبكم ، ولا نجعلها مصاحف ؛ كان رسول الله صلى الله عليه يحدثنا فنحفظ ، فاحفظوا عنا كما كنا نحفظ عن نبيكم »[٢٤].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي[٢٥] ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجّاد املاء ، قال : قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع ، حدثنا يحيى بن السكن حدثنا المستمر بن الريان أخبرنـــا أبو نضرة قال : قلت لأبي سعيد الخدري « أكتبنا » قال « أتجعلونه مصاحف تقرأونها ؛ كان نبيكم صلى الله عليه يحدثنا ، فنحفظ عنه ، فاحفظوا عنا كما حفظنا[٢٦] عن نبيكم صلى الله عليه » .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزاز[٢٧] ، أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، واخبرنا ابو القاسم عبد الملك ابن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد ابن عبد الرحمن الجمحي بمكة ، حدثنا علي بن عبد العزيز قالا : حدثنا مسلم

(٢٤) مثله باللفظ من محمد بن موسى في ذم الكلام للهروي ٦٢ ظ

(٢٥) ظاهر شكل النسختين الحنابي وصحيحه الحنائي وترجمته في الانساب ١٧٨ ظ

(٢٦) في ب . كنا نحفظنا

(٢٧) في ب البزار وترجمة البزاز في تاريخ بغداد ١ : ٣٥١ ، المنتظم ٨ : ٤ ، النجوم ٤ : ٢٥٦ البداية ١٢ : ٢ ، شذرات ٣ : ١٩٦

ابن ابراهيم ، حدثنا المستمر يعني ابن الريان ، حدثنـــا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قلت له « ألا نكتب ما نسمع منك ؟ قال « تريدون ان تجعلوها مصاحف ، فان نبيكم صلى الله عليه كان يحدثنا ، فاحفظوا منا كما حفظنا[٢٨] ؛ » واللفظ لحديث علي .

أخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا علي بن سهل ، حدثنا روح[٢٩] بن عبادة ، حدثنا كهمس عـــن ابي نضرة قال : قلت لابي سعيد « اكتبنا » قال « لن اكتبكم ، ولكن خذوا عنا كما كنا نأخذ عن رسول الله صلى الله عليه[٣٠] » . ظ ٣

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي ، واخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ، أخبرنا الحارث بن محمد التميمي ، وأخبرنا هلال بن محمد الحفار ومحمد بن أحمد ابن يوسف الصياد والحسن بن ابي بكر قالوا : أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد ، حدثنا الحارث بن محمد ، وأخبرنا الحسن بن ابي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسحق ابن ابراهيم البغوي ، حدثنا الحسن بن مكرم ، وأخبرنا الحسن بن ابي بكر ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، حدثنا محمد بن سعد العوفي قالوا : حدثنا روح زاد البغوي ابن عبادة ثم اتفقوا ، حدثنا كهمس بن الحسن عـــن ابي نضرة قال : قلنا لابي سعيد الخدري « أكتبنا » قال ان نُكتبكم ، ولكن خذوا عنا كما كنا نأخذ عن نبي الله صلى الله عليه » ؛ قال : وكان أبو سعيد يقول « تحدثوا ، فان الحديث يذكر بعضه بعضاً » ، لفظ الحسن بن مكرم .

أخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي ، حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا ابو النضر ،

(٢٨) مثله بالمعنى من ابي نضرة في المحدث الفاصل ٤ : ٥ ومن مسلم بن ابراهيم في جامع بيان العلم ١ : ٦٤ وفيه المعتمر بدلاً من المستمر وكنز العمال ٥ : ٢٢٠ عن الدارمي ق ، خط ، ك

(٢٩) في ظ ما يشبه روح انظر شذرات ٢ : ١٣

(٣٠) مثله بالمعنى من كهمس في جامع بيان العلم ١ : ٦٤

حدثنا شعبة عن سعيد الجُرَيري عـــن ابي نضرة قال : قلت لابي سعيد « أكثني أحاديث » قال « أتتخذونه قرآناً ، اسمعوا كما كنا نسمع »[٣١] .

أخبرنا الحسن بن ابي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسحق البغوي ، حدثنا أحمد بن اسحق الوزان ، حدثنا سليمان بن النعمان الشيباني ، حدثنا القاسم بن الفضل عن سعيد الجريري[٣٢] عـــن ابي نضرة أنه قال : قلنا لابي سعيد « إنا اكتتبنا حديثاً من حديث رسول الله صلى الله عليه » ، قال « امحه » .

أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقري، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبـد العزيز البغوي ، حدثنا ابو خيثمة ، حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الجُرَيري عـــن أبي نضرة قال : قلت لأبي سعيد « إنك تحدثنا بأحاديث معجبة ، وإنا نخاف أن تزيد أو تنقص ، فلو أنا كتبنا » قال « لن نكتبكم ، ولن نجعله قرآناً ، ولكن احفظوا عنا كما حفظنا[٣٣] » .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي بصور قالا : أخبرنا ابو يعقوب اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، حدثنا جدي حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبدالله بن المبارك عن الجريري ، حدثنـــا أبو نضرة قال : قلت لأبي سعيد « إنك تحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه حديثاً معجباً ، فلو اكتتبناه » ، فقال « لن أكتبكموه ، ولن أجعله قرآناً » .

٢ ــ ذكر الرواية عنه عبدالله بن مسعود في ذلك

أخبرنا محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك القطيعي ، حدثنا جعفر بن محمد الفيريابي ، حدثنا قتيبة بن

(٣١) مثله بالمعنى من شعبة في ذم الكلام للهروي ، ٦٣ .

(٣٢) في ظ يشبه ان تكون الجريري وفي العلم لابي خيثمة النص الاتي في هامش رقم (٣٣) الحريري وفي سنن الدارمي الجوزي . وترجمة الجريري في الأنساب ١٢٩ وخلاصة تذهيب الكمال ١١٥

(٣٣) مثله بالمعنى من الجريري في سنن الدارمي ١ : ١٢٢ وبلفظ متقارب من أبي خيثمة في كتاب العلم له ، ٨ وبالمعنى من أبي نضرة في جامع بيان العلم ١ : ٦٤

سعيد ، حدثنا مروان الفزاري عن أبي مالك عن أبي الشعثاء المحاربي أن ابـــن مسعود كره كتاب العلم[٣٤] .

وأخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا جعفر الفيريابي ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا حفص عن مجالد عن الشعبي عـــن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود قال : « كنا نسمع الشئ ، فنكتبه ، ففطن لنـا عبدالله ، فدعا امّ ولده ، ودعا بالكتاب وبإجانة من ماء ، فغسله » .

أخبرني علي بن أبي علي البصري ، حدثنا أحمد بن عبدالله الدوري الوراق ، اخبرنا أحمد ابن عبد العزيز الجوهري ، حدثنا أبو زيد عمر بن شبّة ، حدثنا فضيل ابن عبد الوهاب ، حدثنا شريك عن مجالد عن عامر عن مسروق قـــال : حدث ابن مسعود بحديث فقال ابنه « ليس كما حدثت » قال « وما علمك » ظ ١٤ قال « كتبته » قال « فهلم الصحيفة » فجاء بها فمحاها[٣٥] .

٣ ــ ذكر الرواية عن أبي موسى الاشعري في ذلك

أخبرنا أبو عمر عبـد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البزاز ، حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن اسمعيل المحاملي إملاءً ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا روح يعني ابن أسلم ، حدثنا أبو طلحة عن غيلان بن جرير عـــن أبي بردة قال : كتبت عن أبي كتباً كثيرة فمحاها وقال « خـذ عنا كما أخذنا[٣٦] » .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق، حدثنا حنبل بن اسحق ، حدثنا عاصم بن علي ، وأخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ ، واللفظ له ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا حجاج قالا : حدثنا أبو هلال ،

(٣٤) مثله ــ بتقارب اللفظ وزيادة الايضاح في اسماء المسندين ــ من مروان في جامع بيان العلم ١ : ٦٥

(٣٥) وانظر عن منع ابن مسعود الكتابة عنه سنن الدارمي ١ : ١٢٤ ــ ١٢٥

(٣٦) مثله دون سند في تاريخ دمشق ٧ : ١١٥

حدثنا حميد بن هلال عـــن أبي بردة قال : كان أبو موسى يحدثنا بأحاديث فنقوم أنا ومولى لي فنكتبها فحدثنا يوماً بأحاديث فقمنا لنكتبها فظن أنا نكتبها فقال « أتكتبان ما سمعتا مني ؟ » قالا « نعم » قال « فجيئاني به » فدعا بماء فغسله ، وقال « احفظوا عنا كما حفظنا[٣٧] » .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن احمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري ، حدثنا سهل بن أسلم ، حدثنا حُميد بن هلال عـــن أبي بردة قال : كتبت حديث أبي موسى أنا ومولى لنا ، قال : فظن أني أكتب حديثه ، فقال « يا بني أتكتب حديثي ؟ » قلت « نعم » قال « جئني به » قال فأتيته به ، فنظر فيه ، فمحاه ، وقال « يا بني احفظ كما حفظت[٣٨] » .

أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي حدثنا عبيد الله بن محمد ابن اسحق البزاز ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبـد العزيز ، حدثنا اسحق بن ابراهيم المروزي ، حدثنا حماد هو ابن زيد ، حدثنا عمرو بن صالح عن حُميد بن هلال ، حدثنا ابو بردة بن أبي موسى فذكر الحديث بطوله نحو روايـة أبي هلال .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزاز ، حدثنا محمد بن سويد الطحان ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا شعبة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عـــن أبي بردة ، قال : رآني أبي أكتب فمحاه[٣٩] .

أخبرنا علي بن محمد المعدل ، أخبرنا محمد ابن احمد بن الحسن ، حدثنا عبدالله بن احمد ، حدثني أبي ، واخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقري ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة قالا : حدثنا وكيع ،

(٣٧) مثله باختصار من حجاج بالسند الثاني في جامع بيان العلم ١ : ٦٦ ولعل الصحيح من قوله (قالا نعم) هو (قلنا نعم)

(٣٨) مثله بالمعنى من حميد بن هلال في طبقات ابن سعد ٤ : ١ : ٨٣ ويضيف ابن سعد : كان لابي موسى تابع ففقده في الاسلام فقال لي يوشك أبو موسى ان يذهب ولا يحفظ حديثه فاكتب عنه قال قلت نعمَ ما رأيت قال فجعلت أكتب حديثه قال فحدث حديثاً فذهبت اكتبه فارتاب بي الخ . ومثله بالمعنى من سهل بن أسلم في المحدث الفاصل ٤ : ٥ ظ

(٣٩) مثله بالمعنى من حميد بن هلال في سنن الدارمي ١ : ١٢٢

حدثنا طلحة بن يحيى عـــن أبي بردة قال : كنت كتبت عن أبي كتاباً ، فدعا بمركن ماء ، فغسله فيه[٤٠] — واللفظ لحديث احمد .

٤ ــ ذكر الرواية عن ابي هريرة في ذلك

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبدالله الدقاق ، حدثنا احمد بن الخليل البرجلاني ، حدثنا هوذة[٤١] بن خليفة ، حدثنا عوف ؛ وأخبرنا محمد بن الحسن الناقـد أخبرنا احمـد بن جعفر بن مالك ، حدثنا جعفر الفيريابي ، حدثنا وهب بن نقية ، اخبرنا خالـد عن عوف واللفظ لحديث هوذة عن سعيد بن ابي الحسن قـــال : لم يكن من اصحاب النبي صلى الله عليه اكثر من ابي هريرة حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه ، وإن مروان ، زمن هو على المدينة ، اراد أن يُكتبه حديثه ، فأبى ، وقال « اروا كما روينا » فلما أبى عليه ، تغفله فأقعد له كاتباً لقناً ثقفاً ، ودعاه ،[٤٢] فجعل ابو هريرة يحدثه ، ويكتب الكاتب ، حتى استفرغ حديثه أجمع ؛ قال ثم قال مروان « تعلم أنا قد كتبنا حديثك أجمع ؟ » قال « وقد فعلتم ؟ » قال « نعم » قال « فاقرأوه عليَّ اذًا » قال فقرأوه عليه فقال أبو هريرة « أما إنكم قد حفظتم ، وإن تطعني تمحُه » قال فمحاه .[٤٣]

اخبرنا الحسن بن ابي بكر ، اخبرنا عبدالله بن اسحاق البغوي ، حدثنا احمد ابن زهير ، حدثنا هوذة ، حدثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قـــال : لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه أكثر حديثاً من أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ، وإن مروان ، زمن هو على المدينة ، أراد أن يكتب حديثه ، فأبى ، وقال « ارو كما رويناه » . ظ ٤

(٤٠) مثله باختلاف في اللفظ من ابي خيثمة في العلم له ، ١٠ ومن وكيع في جامع بيان العلم ١ : ٦٥ وانظر مجمع الزوائد ١ : ١٥١ والفاصل ٤ : ٦

(٤١) في ب هودة انظر خلاصة التذهيب ٣٥٥

(٤٢) في ب فدعاه

(٤٣) يروي الدارمي في سننه ١ : ١٢٢-١٢٣ مثل هذه القصة عن زيد بن ثابت مع مروان وتنتهي قصته عند أخبار مروان له بكتابتهم عنه وانظر الاصابة ٧ : ٣٠٢

أخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد ، حدثنا احمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا عثمان بن علّاق عن الأوزاعي قـــال سمعت أبا كثير قال : سمعت أبا هريرة يقول « إن أبا هريرة لا نكتم ولا نُكتب (٤٤) » .

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، اخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا الحسن بن بشر البجلي الكوفي ، حدثنا المعافى عن الأوزاعي عـــن أبي كثير قال سمعت أبا هريرة يقول لا يكتم ولا يُكتب (٤٥) .

٥ ــ ذكر الرواية عن عبدالله بن عباس في ذلك

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعْمر عن ابن طاوس عن أبيه قـــال : سأل ابنَ عباس رجلٌ من أهل نجران ، فأعجب ابنَ عباس حسنُ مسألته ، فقال الرجل « اكتبه لي » فقال ابن عباس « انا لا نُكتب العلم . » (٤٦)

أخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقري ، حدثنا عبدالله ابن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا سفيان بن عيينة ؛ وأخبرنا ابو عبدالله الحسين بن ابراهيم بن أحمد المصري بمكة ، حدثنا أحمد بن ابراهيم العبقسي ، حدثنا محمد بن ابراهيم الـديبلي ، حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، أخبرنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس قـــال : ان كان الرجل يكتب الى ابن عباس يسأله عن الأمر ، فيقول للرجل الذي جاء :

(٤٤) مثله من عمر في جامع بيان العلم ١ : ٦٦ وفيه «لا نكتب» بدلًا من « لا يكتم » ومن احمد بن الحسن في ذم الكلام للهروي ، ٦٨[1]

(٤٥) ورد في (ظ) تحت النونين من نكتم ونكتب نقطتان تدلان على ان الكلمتين تقرءان ايضاً : يكتم ويكتب . مثل هذا الحديث من الاوزاعي في سنن الدارمي ١ : ١٢٢ وفيه : «سمعت أبا هريرة يقول لا يكتب ولا يكتب» (كذا) والصحيح «لا نَكتُب ولا نُكتب» ومثل تقييد العلم باللفظ من الاوزاعي في العلم لأبي خيثمة ١[1]

(٤٦) انظر ما يوافقه في جامع بيان العلم ١ : ٦٤

« أخبر صاحبك أن الأمر كذا وكذا ، فانا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل والقرآن » (٤٧) ، لفظ أبي خيثمة .

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا المعتمر (٤٨) بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن طاوس — وأخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر بن محمد الفيريابي ، حدثنا عبيدالله بن معاذ ، حدثنا المعتمر قال وقال أبي حدثنـــا طاوس قال : كنا عند ابن عباس قال ، وكان سعيد بن جُبَير يكتب ، قال فقيل لابن عباس « إنهم يكتبون » قال « أيكتبون » ! ثم قام ، قال وكان حسن الخُلق ، قال ولولا حسن خلقه ، لغير بأشد من القيام ، لفظ حديث ابن الفضل .

أخبرنا الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر الفيريابي ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم ، حدثنا روح ، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قـــال : سمعت طاوساً يقول : لما عمي ابن عباس ، جعل ناس من أهل العراق يسألونه ويكتبون . قال فجاء انسان من أهله ، فالتقم اذنه فلم يتكلم حتى قام (٤٩) .

أخبرني عبيدالله بن أحمد الصيرفي والحسن بن علي الجوهري قالا : حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب ، حدثنا الحسين بن فهم ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا روح بن عُبادة ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني الحسن بن مسلم عـــن سعيد بن جبير أن ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم ، وأنه قال « انما أضل من قبلكم الكتب . » (٥٠)

٦ ــ ذكر الرواية عن عبدالله بن عمر في ذلك ظ٥[1]

أخبرنا عبد الملك بن محمد الواعظ ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو يعقوب المروزيّ ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

(٤٧) مثله بالمعنى من أبي خيثمة في العلم له ٤[1]

(٤٨) في ب المعمر انظر الطبقات الكبير ٧ : ٢ : ٤٥

(٤٩) انظر مقاربه في طبقات ابن سعد ٦ : ١٧٩

(٥٠) مثله بالمعنى من روح في جامع بيان العلم ١ : ٦٥

عـــــن سعيد بن جُبير قال : كتب إليّ أهل الكوفة مسايل ألقى فيها ابن عمر ، فلقيته ، فسألته من الكتاب ؛ ولو علم أن معي كتاباً ، لكانت الفيصل فيما بيني وبينه.(٥١)

أخبرنا الناقد ، أخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيريابي ، حدثنا عبد الأعلى ابن حماد ، حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عـــــن سعيد بن جُبير قال : كنا اذا اختلفنا في الشيء ، كتبته حتى ألقى به ابن عمر ؛ ولو يعلم بالصحيفة معي ، لكان الفيصل بيني وبينه (٥٢)

(٥١) مثله بالمعنى من عمر الجمحي في جامع بيان العلم ١ : ٦٦

(٥٢) مثله بالاختصار من ايوب في طبقات ابن سعد ٦ : ١٧٩ والمحدث الفاصل ٤ : ٥ وباختلاف اللفظ وارتباك فيه في جامع بيان العلم ١ : ٦٦

[الفصل الثالث]

باب

ذكر الرواية عن التابعين في ذلك

كتب الي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه ، أخبرنا ابو الميمون البجلي ، حدثنا أبو زُرعة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه ، قـــال : حضرت عبيدالله بن عبدالله ، دخل على عمر بن عبد العزيز ، فأجلس قوماً يكتبون ما يقول ؛ فلما أراد أن يقوم ، قال لـه عمر « صنعنا شيئاً » قال « وما هو يا ابن عبد العزيز ؟ » قال « كتبنا ما قلت » قال « وأين هو ؟ » قال : فجيء به فخرق.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب ابن سفيان ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عـــــن محمد قال : قلت لعبيدة « أكتب منك ما أسمع ؟ » قال « لا » قلت « وجدتُ كتاباً أنظر فيه ؟ » قال « لا ».(٥٣)

أخبرنا ابو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مُسَدَّد ؛ وأخبرنا عبد الملك ابن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عارم أبو النعمان قالا : حدثنا حماد ــ زاد عارم ــ ابن زيد ثم اتفقا عن ابن عون عـــــن محمد قال : قلت لعبيدة « أكتب مـا أسمع منك ؟ » قال « لا » قلت « أجيء بكتاب تقرأه علي ؟ » قال « لا » ؛ وفي حديث عارم قلت « فإن وجدت كتاباً ، أقرأه عليك ؟ » قال « لا ».(٥٤)

اخبرنا الناقد ، اخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيريابي حدثنا عبيدالله بن

(٥٣) مثله بالمعنى من حماد بن زيد في سنن الدارمي ١ : ١٢١

(٥٤) مثله بالمعنى من عمر بن محمد في جامع بيان العلم ١ : ٦٧

معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن عون عن محمد بنحوه[٥٥] قـــال ابن عون : فكان محمد والقاسم وأصحابنا لا يكتبون.

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف ، حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، واخبرنا ابو طالب بن الفتح ، اخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله ابن محمد ، حدثنا ابو خيثمة واللفظ له قالا : حدثنا وكيع عن ابن عون عـــن محمد قال : قلت لعبيدة « اكتب ما سمعت ؟ » قال « لا » قلت « إني وجدت كتاباً . أقرأه ؟ » قال « لا ».

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثنا عبد العزيز ابن أبي طاهر عنه ، اخبرنا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبدالله البجلي ، حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا ابو مسهر ، حدثني المنذر بن نافع قـــال : سمعت ادريس بن ابي ادريس يقول : قال لي ابي « اتكتب شيئاً مما تسمع مني ؟ » فقلت « نعم » قال « فأتني به » قال فأتيته به فخرّقه[٥٦]

وقال ابو زرعة اخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن عبدالله بن العلاء بن زَبْر[٥٧] عـــن القاسم بن محمد أنه كره كتابة الحديث.[٥٨]

اخبرنا ابن بشران ، اخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن احمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع عن شريك عن مغيرة عـــن ابراهيم قال : كنت اكتب عند عبيدة فقال « لا تخلدن عني كتاباً ».[٥٩]

(٥٥) مثله بلفظ يقارب لفظ عارم في العلم لأبي خيثمة ، ١٠ ظ ومن ابن عون في جامع بيان العلم ١ : ٦٧ وامتنع محمد من ان يبيت عنده كتاباً انظر الكفاية ١١ : ٥ و والجامع لأخلاق الراوي ، ١٥٨ و وانظر عن كراهته الكتاب سنن الدارمي ١ : ١٢٠-١٢٢ والفاصل ٤ : ٥ و والطبقات الكبير ٧ : ١ : ١٤١

(٥٦) مثله باللفظ في تاريخ دمشق ٢ : ٢٢٧ بدون سند

(٥٧) في ب زيد انظر طبقات ابن سعد ٧ : ٢ : ١٧١

(٥٨) شبيهه في جامع بيان العلم ١ : ٦٧

(٥٩) مثله باللفظ من مغيرة في جامع بيان العلم ١ : ٦٧ وبالمعنى في سنن الدارمي ١ : ١٢١ وعن الحكم بن ابراهيم في طبقات ابن سعد ٦ : ٦٤ وانظر سنن الدارمي ١ : ١٢٠

اخبرنا ابن رزقويه ، اخبرنا عثمان بن احمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، اخبرنا شريك عـــن مغيرة عن ابراهيم قال : « لا تخلدن عني كتاباً ».

واخبرنا ابن رزقويه ، اخبرنا اسمعيل بن علي الخُطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن احمد ، حدثنا ابي ، حدثنا سفيان قال : قيـــل لعمرو : إن سفيان يكتب ؛ فاضطجع وبكى[٦٠] وقال « احرج على من يكتب عني » قال سفيان : « وما كتبت عنه شيئاً ؛ كنا نحفظ »[٦١]

اخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، اخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيريابي ، حدثنا عبد الاعلى بن حماد ، حدثنا حماد عـــن حُمَيدانَ بكر بن عبدالله بعث الى ابي العالية[٦٢] أن يكتب له حديثاً . قال : فجاء ابو العالية ، فقال « مرحباً بك » فقال « لو كنت اكتب لأحد ، لكتبته لك » فحدثه حتى حفظه. ظ٥ ٢

اخبرنا ابن بشران ، اخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن احمد ، حدثني ابي ، حدثنا وكيع ، حدثنا الوليد بن ثعلبة عن عبدالله مؤذن الضحاك عـــن الضحاك قـــال : « لا تتخذوا للحديث كراريس ككراريس المصاحف »[٦٣] وقال حدثنا وكيع حدثنا حسن عن ليث انه كره الكراريس.

أخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمن عن[٦٤] سفيان عن منصور عـــن ابراهيم قال : « كانوا يكرهون الكتاب. »[٦٥]

(٦٠) مثله باللفظ من سفيان في تذكرة الحفاظ ١ : ١٠٧

(٦١) مثله باللفظ في طبقات ابن سعد ٥ : ٢٥٣ دون سند وفي التذكرة ١ : ١٠٧ : كان [عمرو بن دينار] يحدث على المعنى ويقول احرج على من يكتب عني

(٦٢) في ب : ابن أبي العالية وفي خبر آخر انه حض على الكتابة عنه انظر تاريخ دمشق ٥ : ٢٢٥

(٦٣) مثله دون سند في مفتاح السعادة ٢ : ٢٢٢ وأملى الضحاك مناسك الحج انظر جامع بيان العلم ١ : ٧٢

(٦٤) في ب : بن « أبي » « ابن »

(٦٥) مثله باللفظ من أبي خيثمة في العلم له ١١ و

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن احمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا قَبيصَة ، حدثنا سفيان عن منصور عـــن ابراهيم أنه كان يكره الكتاب.(٦٦)

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا أبو عوانة عن سليمان بن أبي العَتيك عن أبي معشر عـــن ابراهيم أنه كره أن تكتب الأحاديث في الكراريس.(٦٧)

أخبرنا عبد الملك ، أخبرنا عمر ، حدثنا علي ، حدثنا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني قـــال : قلت لجرير يعني ابن عبد الحميد ، كان منصور يكره كتاب الحديث(٦٨) ؟ قال : نعم ! منصور ومغيرة والأعمش كانوا يكرهون كتاب الحديث.(٦٩)

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عـــن محمد كان يكره الكتاب.

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل بن علي وأبو علي بن الصواف واحمد ابن جعفر بن حمدان قالوا : أخبرنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا قريش ابن أنس أبو أنس قال قـــال ابن عون : لم يكتب أبو بكر ولا عمر ، وقال ابراهيم : إن القوم لم يدخر عنهم شيء لِفضل عندكم ، قال غيره : حتى لكم.(٧٠)

(٦٦) انظر ما يوافقه في جامع ١ : ٦٨ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٨٩ وسنن الدارمي ١ : ١٢٠ ثم عدل عن الكراهة انظر الآثار للشيباني ١٥٩ وأجاز كتاب الاطراف انظر جامع بيان العلم ١ : ٦٧ والعلم لأبي خيثمة ١٠[١] و١١[١] وسنن الدارمي ١ : ١٢٠

(٦٧) مثله بالمعنى وتقارب اللفظ في جامع بيان العلم ١ : ٦٧ ومن أبي عوانة في سنن الدارمي ١ : ١٢١ مع الزيادة الآتية : « ويقول يشبه بالمصاحف ، قال يحيى ووجدت في كتابي عن زياد الكاتب عن أبي معشر : فاكتب كيف شئت »

(٦٨) ما يوافقه في تذكرة الحفاظ ١ : ١٣٤

(٦٩) مثله باللفظ من عمر في جامع بيان العلم ١ : ٦٧

(٧٠) وانظر عن كراهة سعيد بن عبد العزيز في سنن الدارمي ١ : ١٢١ وجامع بيان العلم ١ : ٦٧ وحماد بن زيد في تذكرة الحفاظ ١ : ١٢١ و١ : ٢١٣ والشعبي في الفاصل ٤ : ٥[١] والطبقات الكبير ٦ : ١٨٤ وسنن الدارمي ١ : ١٢٥ وجامع بيان العلم ١ : ٦٧ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٩ وتذكرة ١ : ٧٩ ويونس بن عبيد في الفاصل ٤ : ٥[١] وتذكرة ١ : ١٢٧ وسعيد بن المسيب في تذكرة ١ : ١٠٥ والتميمي في التاريخ الصغير للبخاري ١٦٧ وقطر بن خليفة في الطبقات لابن سعد ٦ : ٣٥٤

[القسم الثاني]

باب وصف العلة في كراهة كتاب الحديث

[الفصل الأول]

[خوف الانكباب على درس غير القرآن وما ورد في ذلك]

[١ ـ عمر يعدل عزمه كتب السنن ويحرق الكتب لذلك(٧١)]

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعدّل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري عـــن عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب أراد ان يكتب السنن ، فاستشار في ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، فأشاروا عليه أن يكتبها ، فطفق عمر يستخير الله فيها شهرًا ، ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له ، فقال « إني كنت أردت أن أكتب السنن ؛ وإني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتباً ، فأكبوا عليها ، وتركوا كتاب الله تعالى ، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبدًا. »

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا قَبيصة بن عُقبة ، حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عـــن عروة قال أراد عمر أن يكتب السنن ، فاستخار الله تعالى شهرًا ؛ ثم أصبح وقد عُزم له ، فقال « ذكرت قوماً كتبوا كتاباً ، فأقبلوا عليه ، وتركوا كتاب الله عز وجل. »(٧٢)

أخبرني أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، أخبرنا عبيد الله بن سعيد البروجردي ، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن وهب الحافظ في سنة ثمان وثلاثماية ، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي

(٧١) ذكر عن أبي بكر جمع الحديث ثم حرقه انظر تذكرة الحفاظ ١ : ٥ وجمع الجوامع للسيوطي ، ١٤٧[٢]

(٧٢) مثله باللفظ من قبيصة في طبقات ابن سعد ٣ : ١ : ٢٠٦

حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن معمر بن راشد عن الزهري عن عروة بن الزبير عـــن عبدالله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه أراد أن يكتب السنن فاستخار الله شهرًا فأصبح وقد عزم[٧٣] له ثم قال « إني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتاباً فأقبلوا عليه وتركوا كتاب الله عز وجل. »[٧٤]

هكذا قال في هذه الرواية عن عروة بن الزبير عن عبدالله بن عمر عن عمر
ظ١٦ بخلاف رواية قبيصة عن الثوري . وقد روى هذا الحديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، فوافق رواية عبد الرزاق عن معمر ورواية قبيصة عن الثوري عن معمر ، وقال عن الزهري عن عروة عن عمر ورواه يونس بن يزيد عن الزهري عن يحيى بن عروة عن أبيه عروة عن عمر.

أما حديث شعيب ، فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبدالله المُزني ، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى الجكّاني الخزاعي ، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، أخبرني شعيب عن الزهري ، أخـــبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن ، فاستشار فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه فأشار عليه عامتهم بذلك ، فلبث عمر شهرًا يستخير الله في ذلك شاكاً فيه ؛ ثم أصبح يوماً وقد عزم الله له ، فقال : إني قد كنت ذكرت لكم من كتاب السنن ما قد علمتم ؛ ثم تذكرت ، فاذا أناس من أهل الكتاب قبلكم ، قد كتبوا مع كتاب الله كتباً ، فأكبوا عليها ، وتركوا كتاب الله ؛ وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبـــدًا[٧٥] . فترك كتاب السنن.[٧٥ب]

وأما حديث يونس ، فأخبرنيه أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد ابن عمرو بن السرح[٧٥ج] ، حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني

(٧٣) في ب : عرض
(٧٤) مثله دون سند في كنز العمال ٥ : ٢٣٩ عن طبقات ابن سعد
(٧٥) مثله بالمعنى من الزهري في جامع بيان العلم ١ : ٦٤ وعنه في كنز العمال ٥ : ٢٣٩
(٧٥ب) مثله باللفظ من علي بن محمد بن عيسى في ذم الكلام للهروي ، ١٦٣
(٧٥ج) في ظ ما يشبه بالرسم المعتاد أن تكون السرج ، انظر خلاصة التذهيب ٩

يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة قـــال : أراد عمر بن الخطاب أن يكتب السنن ، فاستشار فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليـه ، فأشار عامتهم بذلك عليه ؛ فمكث عمر شهرًا يستخير الله في ذلك شاكاً فيه ؛ ثم أصبح يوماً قد عزم الله له ، فقال : « إني كنت ذكرت لكم من كتاب السنن ما قد علمتم ؛ ثم تذكرت ، فاذا ناس من أهل الكتاب قد كتبوا مع كتاب الله كتاباً ألبسوا عليه ، وتركوا كتاب الله ، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبدًا » ؛ فترك عمر كتاب[٧٥د] السنة.[٧٦]

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي الدَسكري لفظاً بحلوان ، أخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن المقري بأصبهان ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، حدثنا عبد الغفار بن عبدالله بن الزبير ، حدثنا علي بن مُسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن خليفة بن قيس عـــن خالد بن عُرفطة قال كنت جالساً عند عمر ، إذ أتي برجل من عبد القيس ، مسكنه بالسوس ؛ فقال له عمر « أنت فلان بن فلان العبدي ؟ » قال « نعم » قال « وأنت النازل بالسوس ؟ » قال « نعم » ، فضربه بقناة معه ؛ فقال الرجل « مالي يا أمير المؤمنين ؟ » فقال له عمر : اجلس فجلس فقرأ عليه « بسم الله الرحمن الرحيم ، الر ، تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ، نحن نقص عليك أحسن القصص » إلى « لمن الغافلين »[٧٧] فقرأها عليه ثلاثاً ، وضربه ثلاثاً ، فقال له الرجل « مالي يا أمير المؤمنين ؟ » فقال « أنت الذي نسخت كتاب دانيال ؟ » قال « مرني بأمرك أتبعه » قال « انطلق فامحـه بالحميم والصوف الأبيض ؛ ثم لا تقرأه ولا تقرئه أحدًا من الناس ؛ فلئن بلغني عنك أنك قرأته أو أقرأته أحدًا من الناس ، لأنهكنك عقوبة » ثم قال له « اجلس » فجلس

(٧٥د) في ب : كتب
(٧٦) ووردت رواية مختصرة عن مالك في جامع بيان العلم ١ : ٦٤ وكنز العمال ٥ : ٢٣٩ وورد في جمع الجوامع ظاهرية حديث ١٩٦ ، ٤٥٥/١ كَتَبُ عمر لكتاب ثم محوه بعد ان طُعن
(٧٧) القرآن الكريم الآية ٣ من سورة يوسف

بين يديه فقال : انطلقت أنا ، فانتسخت[٧٨] كتاباً من أهل الكتاب ، ثم جئت به في أديم ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه « ما هذا في يدك يا عمر » قال قلت « يا رسول الله كتاب انتسخته ، لنزداد به علماً الى علمنا » فغضب رسول الله صلى الله عليه ، حتى احمرت وجنتاه ، ثم نودي بالصلاة جامعة ؛ فقالت الأنصار : « أغضب نبيكم صلى الله عليه : السلاح ، السلاح » ، فجاؤا حتى أحدقوا ط٦ر بمنبر رسول الله صلى الله عليه ، فقال : « يا أيها الناس إني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه ، واختصر لي اختصاراً ، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية ، فلا تتهوّكوا ، ولا يقربكم المتهوّكون » ؛ قال عمر فقمت فقلت « رضيت بالله رباً ، وبالاسلام ديناً ، وبك رسولاً » ؛ ثم نزل رسول الله صلى الله عليه.[٨٠]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، حدثنا عبدالله بن روح المدايني ، حدثنا شبابة ، حدثنا أبو زبر ، حدثنا القاسم بن محمد أن عمر بن الخطاب بلغه انه قد ظهر في أيدي الناس كتب ، فاستنكرها وكرهها ، وقال : « أيها الناس ، انه قد بلغني أنه قد ظهرت في أيديكم كتب ؛ فأحبها الى الله أعدلها وأقومها ، فلا يبقين أحد عنده كتاب ، إلا أتاني به ، فأرى فيه رأيي » قال فظنوا أنه يريد ينظر فيها ، ويقومها على أمر لا يكون فيه اختلاف ؛ فأتوه بكتبهم فأحرقها بالنار ثم قال « أمنية كأمنية أهل الكتاب »[٨١]

أخبرنا عبد الملك بن محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن القرشي ؛ وأخبرنا الحسين بن ابراهيم المصري بمكة ، أخبرنا أحمد بن ابراهيم العبقسي ، حدثنا محمد بن ابراهيم الديبلي ، حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، أخبرنا سفيان ؛ وأخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقري ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة

(٧٨) في ب : فامسحت

(٨٠) انظر ما يوافقه في جامع بيان العلم ٢ : ٤٢ وأسد الغابة ١ : ٣٢٥ وذم الكلام للهروي ٦٤ ا وأسد الغابة ٣ : ١٢٦

(٨١) انظر ما يقاربه في الطبقات الكبير ٥ : ١٤٠

أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنة ؛ ثم بدا له أن لا يكتبها ؛ ثم كتب في الأمصار « من كان عنده منها شيء فليمحه. »[٨٢] واللفظ لحديث سعيد.

[٢ — عبدالله بن مسعود يمحو صحائف لذلك]

أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري ، حدثنا أبو عمرو[٨٣] محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا جعفر بن أحمد المروزي ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن يحيى بن حماد مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب بالكوفة ، حدثنا ابن فُضَيل عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة قال : بينما نحن عند عبدالله إذ جاء ابن قرة بكتاب ، قال « وجدته بالشام ، فأعجبني فجئتك به » ، قال فنظر فيه عبدالله ؛ ثم قال : « انما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب ، وتركهم كتابهم » قال : ثم دعا بطست فيه[٨٤] ماء ؛ فمائه فيه ثم محاه.[٨٥]

أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي ، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا هرون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال : أصبت أنا وعلقمة صحيفة ، فانطلقنا بها إلى عبدالله ، فجلسنا بالباب ، وقد زالت الشمس أو كادت أن تزول ، فاستيقظ ، فأرسل الجارية ، فقال « انظري من بالباب » ، فرجعت إليه ، فقالت علقمة والأسود فقال « ائذني لهما » فدخلنا ، قال « كأنكم

(٨٢) مثله من أبي خيثمة باختصار في العلم له ، ٤ ا وباللفظ من سفيان في جامع بيان العلم ١ : ٦٥ وفيه عن عمر بن دينار عن يحيى والصحيح عن عمرو بن دينار وترجمته في طبقات ابن سعد ٥ : ٣٥٢

(٨٣) في ظ عمر وهو من الأغلاط النادرة في تلك النسخة وترجمة الخزاز في شذرات ٣ : ١٠٤

(٨٤) في ب : « فيها » ، والطست يذكر ويؤنث

(٨٥) مثله بالمعنى في سنن الدارمي ١ : ١٢٢ وبزيد : قال حصين فقال مرة : اما انه لو كان من القرآن أو السنة لم يمحه ، ولكن كان من كتب أهل الكتاب اه. ومثله بالمعنى من حصين في ذم الكلام ٦٧ ا وفي سنن الدارمي ١ : ١٢٢ خبر يشاجه عن ابراهيم التيمي

قد أطلتم الجلوس في الباب ؟ » قالا « أجل » قال « فما منعكما أن تستأذنا ؟ » قالا « خشينا أن تكون نائماً » قال « ما أحب أن تظنوا بي هذا : إن هذه ساعة كنا نقيسها بصلاة الليل » قلنا « هذه صحيفة ، فيها حديث عجيب » فقال « هاتها . يا جارية ! هاتي الطست ، اسكبي فيها ماء » ؛ فجعل يمحوها بيده ويقول « نحن نقص عليك أحسن القصص » قلنا « انظر إليها ، فان فيها حديثاً حسناً » فجعل يمحوها ثم قال « إنما هذه القلوب أوعية ، فأشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره »[٨٦]

أخبرنا علي بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا جعفر ابن محمد المروزي ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، حدثنا ابن فضيل عن هارون بن عنترة عـــن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال جاء علقمة بكتاب من مكة أو اليمن ، صحيفة فيها أحاديث في أهل البيت بيت النبي صلى الله عليه ، فاستأذنا على عبدالله ، فدخلنا عليه ، قال : فدفعنا إليه الصحيفة ؛ قال فدعا الجارية ثم دعا بطست فيها ماء ، فقلنا له : « يا أبا عبد الرحمن انظر فيها ، ظ٧ فان فيها أحاديث حساناً » قال فجعل يمحيها فيها ، ويقول : « نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن ، القلوب أوعية فأشغلوها بالقرآن ، ولا تشغلوها ما سواه . »

أخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر الفيريابي ، حدثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحَوّاني ، حدثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قـــال جاء رجل من أهل الشام إلى عبدالله بن مسعود ومعه صحيفة فيها كلام من كلام أبي الدرداء وقصص من قصصه فقال : « يا أبا عبد الرحمن ! ألا تنظر ما في هذه الصحيفة من كلام أخيك أبي الدرداء ؟ » فأخـذ الصحيفة ، فجعل يقرأ فيها وينظر ، حتى أتى منزله ، فقال « يا جارية ائتيني بالإجّانة مملوءة ماء » ، فجاءت بها ، فجعل يدلكها ، ويقول « الر . تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ؛ نحن نقص عليك أحسن القصص »[٨٧] ، أقصصاً أحسن من قصص الله تريدون ؟

(٨٦) مثله بالجملة من محمد بن عبيد وهو الطنافسي في جامع بيان العلم ١ : ٦٦ ويزيد : قال أبو عبيد يرى أن هذه الصحيفة أخذت من أهل الكتاب فلهذا كره عبدالله النظر فيها

(٨٧) القرآن الكريم الآية ٣ من سورة يوسف

أو حديثاً أحسن من حديث الله تريدون ؟

وأخبرنا الناقد ، اخبرنا ابن مالك ، حدثنا جعفر الفيريابي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير[٨٨] عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبي الشعثاء سُليم ابن أسود قـــال : كنت أنا وعبدالله بن مرداس ، فرأينا صحيفة ، فيها قصص وقرآن ، مع رجل من النَخَع ؛ قال : فواعدنا المسجد ، قال ، فقال عبدالله ابن مرداس « اشتري صحفاً بدرهم » إنا لقعود في المسجد ننتظر صاحبنا ، اذا رجل فقال « أجيبوا عبدالله يدعوكم » قال فتقوضت الحلقة ، فانتهينا إلى عبدالله بن مسعود ، فاذا الصحيفة في يده فقال « إن أحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه ، وإن أحسن الحديث كتاب الله ، وإن شر الأمور محدثاتها ؛ وإنكم تحدثون ، ويحدث لكم فاذا رأيتم محدثة ، فعليكم بالهدى الأول ، فانما أهلك أهل الكتابين قبلكم مثل هذه الصحيفة وأشباهها ، توارثوها قرناً بعد قرن ، حتى جعلوا كتاب الله خلف ظهورهم ، كأنهم لا يعلمون[٨٩] ، فأنشد الله رجلاً علم مكان صحيفة إلا أتاني ، فوالله لو علمتها بدير هند لانتقلت إليها . »

أخبرني أبو الفضل عبيدالله بن أحمد بن علي الغزاري الصيرفي ، أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي ، حدثنا سُريج ابن النعمان ، حدثنا أبو عوانة عـــن أشعث بن سُليم عن أبيه ، قال : كنت أجالس أناساً في المسجد ، فأتيتهم ذات يوم ، فاذا عندهم صحيفة يقرأونها ، فيها ذكر وحمد وثناء على الله ، فأعجبتني ، فقلت لصاحبها « أعطنيها » فأنسخها قال : « فإني وعدت بها رجلاً فأعد صحفك ، فاذا فرغ منها ، دفعتها إليك » فأعددت صحفي[٩٠] ، فدخلت المسجد ذات يوم ، فاذا غلام يتخطى الخلق ، يقول : أجيبوا عبدالله بن مسعود في داره ، فانطلق الناس ، فذهبت معهم ، فاذا تلك الصحيفة بيده . وقال « ألا إن ما في هذه الصحيفة فتنة وضلالة وبدعة ؛ وإنما هلك من كان قبلكم من أهل الكتب باتباعهم الكتب ، وتركهم كتاب

(٨٨) في ب : خرير

(٨٩) مثله باختصار في حسن التنبه للغزي ، ١٩٣

(٩٠) في ب : « صحيفتي »

الله . وإني أحرج على رجل يعلم منها شيئاً إلا دلني عليه . فوالذي نفس عبدالله بيده ، لو أعلم منها صحيفة بدير هند لأتيتها ، ولو مشياً على رجلي ؛ فدعا بناه ، فغسل تلك الصحيفة [٩١]

وأخبرني أبو الفضل الغزاري ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا جدي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حَوشب عن ابراهيم التيمي ، قـــال : بلغ ابن مسعود أن عند ناس كتاباً ، فلم ظ٧ يزل بهم حتى أتوه به ، فلما أتوه به ، محاه ، ثم قال : « إنما هلك أهل الكتاب قبلكم أنهم أقبلوا على كتب علمائهم وأساقفتهم ، وتركوا كتاب ربهم » أو قال « تركوا التوراة والانجيل حتى درسا ، وذهب ما فيهما من الفرائض والأحكام . »

[٣ – غير عمر وابنه مسعود ينهون عن الكتابة لذلك]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا : أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا أبو عيسى الطوسي ، حدثنا[٩٢] زكريا ابن عدي ، حدثنا عبيدالله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عـــن أبي موسى قال : إن بني إسرائيل كتبوا كتاباً واتبعوه ، وتركوا التوراة .[٩٣]

أخبرنا الحسين بن ابراهيم ، أخبرنا[٩٤] أحمد بن ابراهيم العبقسي ، حدثنا محمد ابن ابراهيم الديبلي ، حدثنا أبو عبيدالله المخزومي ، حدثنا سفيان عن صَدَقة بن يسار[٩٥] قـــال سمعت عمرو بن ميمون الأودي[٩٦] قال : كنا جلوساً

(٩١) مثله بالمعنى من الاشعث في سنن الدارمي ١ : ١٢٤ وفيه ان الصحيفة كانت تحوي : « سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ، الله أكبر » وفيه « دار الهند » بدلاً من « دير هند » ويضيف « يعني مكاناً بالكوفة بعيداً » والصحيح « دير هند » ولعلها الصغرى انظر معجم البلدان ٢ : ٧٠٧ . ويقارب خبر الصحيفة في جامع بيان العلم ١ : ٦٥

(٩٢) في ب : أخبرنا

(٩٣) مثله باللفظ المتقارب من زكريا في سنن الدارمي ١ : ١٢٤

(٩٤) في ب : حدثنا

(٩٥) في ظ سيار والذي في طبقات ابن سعد ٥ : ٢٥٧ وخلاصة التذهيب ١٤٧ ما أثبتناه

(٩٦) في ظ : الأوذي والذي في تهذيب التهذيب ٨ : ١٠٩ وخلاصة التذهيب ٣٤٩ والانساب ٥٢ ما أثبتناه

بالكوفة ، فجاء رجل ، ومعه كتاب ، فقلنا « ما هذا الكتاب ؟ » قال « كتاب دانيال » ، فلولا أن الناس تحاجزوا عنه لقتل ؛ وقالوا « أكتابٌ سوى القرآن !! »[٩٧]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن جعفر الخرقي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ، حدثنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا القاسم بن عيسى ، حدثنا حماد ابن زيد قال قـــال لي ابن عون : « اني أرى هذه الكتب ، يا با اسماعيل ، ستضل الناس . »

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي[٩٨] ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال قال أبي قال اسماعيل يعني ابن عُليَّة ، قـــال ابن عون : أحسب أو أرى يكون لهذه الكتب غب سوء . » قال أبي ، قال إسماعيل « إنما كرهوا الكتاب ، لأن من كان قبلكم اتخـذوا الكتب ، فأعجبوا بها ، فكانوا يكرهون أن يشتغلوا بها عن القرآن . »[٩٩]

[٤ – قول المؤلف في ذلك]

فقد ثبت أن كراهة من كره الكتاب من الصدر الأول ، إنما هي لئلا يضاهى بكتاب الله تعالى غيره ، أو يشتغل عن القرآن بسواه ، ونهي عن الكتب القديمة أن تتخذ ، لأنه لا يعرف حقها من باطلها ، وصحيحها من فاسدها ، مع أن القرآن كفى منها ، وصار مهيمناً عليها . ونهي عن كتب العلم في صدر الإسلام وجدته لقلة الفقهاء في ذلك الوقت ، والمميزين بين الوحي وغيره ، لأن اكثر الأعراب لم يكونوا فقهوا في الدين ، ولا جالسوا العلماء العارفين ؛ فلم يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن ، ويعتقدوا أن ما اشتملت عليه كلام الرحمن .

(٩٧) مثله بالمعنى من سفيان في ذم الكلام للهروي ٦٧ ظ

(٩٨) في النسختين لم تتضح هذه النسبة انظرها في شذرات ٣ : ٢

(٩٩) انظر ما يوافق موقف ابن علية تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٦

[الفصل الثاني]

[خوف الاتكال على الكتاب وترك الحفظ وما ورد في ذلك]

[١ — بئس المستودع العلم القراطيس]

وأمر الناس بحفظ السنن ، اذ الإسناد قريب ، والعهد غير بعيد . ونهي عن الاتكال على الكتاب ، لأن ذلك يؤدي إلى اضطراب الحفظ حتى يكاد يبطل ؛ واذا عدم الكتاب ، قوي لذلك الحفظ ، الذي يصحب الانسان في كل مكان . ولهذا قال سفيان الثوري ما أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثني أبو عبدالله وهو أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سعيد عـــن سفيان الثوري قال بئس المستودعُ العلم القراطيس[١٠٠] قال وكان سفيان يكتب[١٠١] . أفلا ترى أن سفيان ذم الاتكال على الكتاب ، وأمر بالحفظ ، وكان مع ذلك يكتب احتياطاً واستيثاقاً .

[٢ — من كان يكتب الحديث ثم يمحوه]

وكان غير واحـد من السلف يستعين على حفظ الحديث بأن يكتبه ، ويدرسه من كتابه ؛ فاذا أتقنه ، محا الكتاب ، خوفاً من أن يتكل القلب عليه ، فيؤدي ذلك إلى نقصان الحفظ ، وترك العناية بالمحفوظ .

أخبرنا ابن الفضل القطان قال أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا ابن نُمير ؛ وأخبرنا ابن بشران ، أخبرنا أبو علي بن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي قالا : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش عن ابراهيم قال قـــال مسروق لعلقمة « اكتب لي النظاير » قال

(١٠٠) عن الأصمعي قال : سمع يونس بن حبيب رجلًا ينشد

استودع العلم قرطاسًا فضيّعه وبئس مستودع العلم القراطيس

(جامع بيان العلم ١ : ٦٩)

(١٠١) وفي سنن الدارمي ١ : ١٢٥ أنه كان يكتب ويمحو

« أما علمت أن الكتاب يكره ؟ » قال « إنمـا أنظر فيه ثم أمحوه »[١٠٢] قال « فلا بأس » .

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب ، حدثني عبد العزيز ابن عبدالله الأويسي ، حدثنا ابراهيم بن سعد عـــن عكرمة قال : كنا نأتي الأعرج ، ويأتيه ابن شهاب ؛ قال فتكتب ولا يكتب ابن شهاب ، قال فربما كان الحديث فيه طول ، قال فيأخذ ابن شهاب ورقة من ورق الأعرج ، ظ٨ قال وكان الأعرج يكتب المصاحف ، فيكتب ابن شهاب ذلك الحديث في تلك القطعة ، ثم يقرأه ثم يمحوه مكانه ، وربما قام بها معه ، فيقرأها ثم يمحوها .[١٠٣]

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل بن علي وأبو علي بن الصواف وأحمد ابن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا حجاج قال قال شعبة قـــال خالد الحذاء : ما كتبت شيئاً قط ، إلا حديثاً طويلًا ، فاذا حفظته محوته[١٠٤]

حدثني محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، حدثنا أحمد بن اسحاق النهاوندي ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا أبي عن عقبة بن أبي حفصة عن أخيه عـــن عاصم بن ضمرة أنه كان يسمع الحديث ويكتبه ، فاذا حفظه ، دعا بقراضٍ فقرضه .[١٠٥]

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، قال حدثنا حنبل بن اسحاق[١٠٥ب] ،

(١٠٢) مثله بالمعنى من الأعمش في جامع بيان العلم ١ : ٦٦

(١٠٣) مثله مرة بلفظ متقارب ومرة بلفظ واحد من عبد العزيز بن عبدالله في تاريخ دمشق لابن عساكر ، ظاهرية تاريخ ١٤ ، ٢٩٥ و ومثله بالمعنى المتقارب وباختلاف السند في المصدر السابق ، ٢٩٦ و وفيه فاذا حفظ الحديث مزق الرقعة ، ويؤيد كتابة عكرمة املاؤه الحديث انظر الفاصل ٧ : ٧ و

(١٠٤) مثله من أحمد بن حنبل باختلاف في المعنى في الفاصل ٤ : ٥ و وفيه قال خالد الحذاء : « ما كتبت شيئًا قط الا حديثًا واحدًا فلما حفظته محوته »

(١٠٥) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن وهو الرامهرمزي في محدثه الفاصل ٤ : ٥ و

(١٠٥ب) سقط في ظ قوله : (قال حدثني (حنبل بن اسحاق) وأشير الى هذا السقوط بهامشها بخط غير واضح قال (سقط وأظنه حنبل بن . . . ؟)

قال حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عـــن محمد أنه لم ير بأساً ، اذا سمع الرجل الحديث ، أن يكتبه ؛ فاذا حفظه محاه.[١٠٦]

[٣ — صنه ندم على محو الحديث]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن اسحاق بن نيخاب[١٠٧] الطيبي ، حدثنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صُرد ، حدثنا زيد بن حباب عن أبي معشر عن موسى بن عقبة عـــن عروة بن الزبير قال : « كتبت الحديث ثم محوته . فوددت أني فديته بالي وولدي وأني لم أمحه[١٠٨] . تُرى أن عروة محا الحديث من كتابه للمعنى الذي ذكرناه من كراهة الاتكال عليه ، فلما علت سنه ، وتغير حفظه ، ندم على محوه إياه ، وتمنى أنه كان لم يمحه ، ليرجع الى كتابه ، عند تناقض أحواله ، واضطراب حفظه . والله أعلم . وقد كان منصور بن المعتمر يكره كتاب العلم ؛ ثم جاء عنه أنه ندم على أن لم يكتب.

أخبرنا بذلك ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخُطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا حجاج . قـــال : سمعت شعبة يحدث عن منصور قال قال ابراهيم « ما كتبت شيئاً قط » . قال شعبة وقال منصور « وددت أني كتبت ، وأن علي كذا او كذا ؛ قد ذهب عني مثل علمي .»[١٠٩]

---

(١٠٦) مثله بالمعنى من حماد بن زيد في المحدث الفاصل ٤ : ٥ ر وجاء عن هشام أنه كتب عن محمد ثم محا في المصدر السابق وانظر في نفس المصدر عن نحو آخرين

(١٠٧) في ظ ما يشبه نيخاب وينحاب في الأنساب ٣٧٥ ر وفي ب : ينخاب وفي معجم البلدان ٢ : ١٠٧ و ٣ : ٥٦٦ بنجاب

(١٠٨) انظر ما يوافقه في الفاصل ٢ : ٤ ا — ٤ ر وجامع بيان العلم ١ : ٧٥

(١٠٩) ما يشابهه من شعبة في المحدث الفاصل ٤ : ١٠ ا وفيه : منصور قال : « ما كتبت ولوددت أني كتبت وما حفظت نصف ما سمعت » ومن الحجاج بالمعنى في طبقات ابن سعد ٦ : ١٨٩ وانظر المحدث الفاصل ٤ : ٥ ا وتذكرة الحفاظ ١ : ١٤٧ !

[الفصل الثالث]

[خوف صيران العلم الى غير أهله وبَن دفن الكتب وأتلفها لذلك]

وكان غير واحد من المتقدمين ، اذا حضرته الوفاة ، أتلف كتبه ، أو أوصى بإتلافها ، خوفاً من أن تصير إلى من ليس من أهل العلم ، فلا يعرف أحكامها ، ويحمل جميع ما فيها على ظاهره ، وربما زاد فيها ونقص ، فيكون ذلك منسوباً إلى كاتبها في الأصل . وهذا كله وما أشبهه قد نقل عن المتقدمين الاحتراس منه.

أخبرنا ابن بشران[١١٠] ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ؛ وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة قالا : حدثنا وكيع عن الحكم بن عطية عـــن محمد قال : كانوا يرون أن بني إسرائيل إنما ضلوا بكتب ورثوها[١١١] . وقال أحمد : من كتب وجدوها عن آبائهم.[١١٢]

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا ابراهيم ابن مهدي المصيصي ، حدثنا معتمر عن عبد الرزاق عن معمر عـــن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يأمر بإحراق الكتب.[١١٣]

وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان ، حدثنا حنبل ؛ وأخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب قالا : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان عن النعمان بن قيس قـــال دعا عبيدة بكتبه عند موته ، فمحاها ، وقال : « أخشى أن يليها أحد بعدي ، فيضعوها في غير مواضعها . »[١١٤]

---

(١١٠) في ب : سران انظر شذرات ٣ : ٢٠٢

(١١١) مثله باللفظ من أبي خيثمة في العلم له ١٠ ر ومن وكيع في جامع بيان العلم ١ : ٦٥ وليس فيه : « كانوا يرون »

(١١٢) مثله بالمعنى في حسن التنبه (ظاهرية ادب ١٠٩) ٩٣ ا وليس فيه : « كانوا يرون »

(١١٣) مثله بالمعنى من معمر في طبقات ابن سعد ٥ : ٣٩٢ وانظر ما يوافقه في كتاب المصاحف للسجستاني ظاهرية حديث ٤٠٠ ، ٣ ر

(١١٤) مثله باللفظ من قبيصة في طبقات ابن سعد ٦ : ٦٣ وبالمعنى من النعمان بن قيس في سنن الدارمي ١ : ١٢١ وجامع بيان العلم ١ : ٦٧

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ؛ وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، قالا : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عـــن النعمان بن قيس أن عبيدة أوصى أن تُحرق كتبه أو تُمحى.

أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل ، حدثنا الهيثم بن خالد بن يزيد القرشي مولى عثمان بن عفان ، حدثنا سعد بن شعبة قـــال : قال لي أبي يا بني اذا أنا مت فاغسل كتبي وادفنها ؛ فلما مات غسلت كتبه ودفنتها. ظ٨ٍ

حدثنا أبو حازم الأعرج عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوي املاء بنيسابور ، وكان حافظاً ، قال سمعت عبدالله بن محمد بن علي بن زياد يقول : سمعت محمد ابن اسحاق الثقفي يقول سمعت عبيدالله بن جرير بن جبلة يقول سمعت سعد ابن شعبة بن الحجاج يقول : إن أباه أوصى إذا مات ، أن تغسل كتبه . قال سعد فغسلتها ، قال : وكان أبي إذا اجتمعت عنده كتب من الناس ، أرسلني بها إلى البازجاه ، فأدفنها في الطين.

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، حدثنا عارم بن الحسن ، حدثنا حماد قـــال أوصى أبو قلابة قال : « ادفعوا كتبي إلى أيوب[١١٥] ، إن كان حياً ، وإلا فأحرقوها ». وقال الحسن وإلا فخرّقوها.

أخبرني أحمد بن محمد العتيقي ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا جعفر بن محمد الصندلي ، أخبرنا ابن المثنى قال : سمعت بشراً يقـــول سمعت عيسى بن يونس يقول : « إني لأهم بها أن أحرقها . » يعني كتبه.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا

(١١٥) مثله باللفظ من عارم في طبقات ابن سعد ٧ : ١٢٥ والالماع ٣٠[١] وبلفظ متقارب من حماد في المحدث الفاصل ٥ : ٧[٢] . وقد حملت الكتب بعد وفاته انظر تاريخ دمشق ٧ : ٤٢٧ وتذكرة الحفاظ ١ : ٨٨ والفاصل ٥ : ٧[٢]

أحمد بن بشر المرثدي ، حدثنا إبراهيم بن هاشم قـــال دفنا لبشر بن الحارث ثمانية عشر ما بين قِمَطر وقوصرّة.

أخبرنا عبيدالله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي[١١٦] ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ابن الشخّير الصيرفي ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النحاس قال : سمعت المروزي يقـــول سمعت أحمد بن حنبل يقول : « لا أعلم لدفن الكتب معنى » . قلتُ لا معنى فيه إلا ما ذكرته والله أعلم.

(١١٦) في ب البردعي انظر الانساب ٧٢[٢]

[القسم الثالث]

[الآثار والأخبار الواردة عن إباحة كتاب العلم]

[الفصل الاول]

[اباحة الرسول للكتاب]

[١ ــ تعليل المؤلف لاباحة كتاب العلم]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب[117] ، حدثنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صُرَد ، حدثنا الوليد ابن مسلم ؛ وأخبرنا محمد بن الحسن الناقد ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا جعفر الفيريابي ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد قال سمعت الأوزاعي يقول : « كان هذا العلم شيئاً شريفاً ، إذ كانوا يتلقونه ، ويتذاكرونه بينهم ؛ وفي حديث صفوان : اذ كان من أفواه الرجال يتلاقونه ، ويتذاكرونه. فلما صار إلى الكتب - وقال صفوان : في الكتب - ذهب نوره ، وصار إلى غير أهله. »[118]

قلت إنما اتسع الناس في كتب العلم ، وعولوا على تدوينه في الصحف ، بعد الكراهة لذلك ، لأن الروايات انتشرت ، والأسانيد طالت ، وأسماء الرجال وكناهم وأنسابهم كثرت ، والعبارات بالألفاظ اختلفت ، فعجزت القلوب عن حفظ ما ذكرنا[119] ، وصار علم الحديث في هذا الزمان أثبت من علم الحافظ.

---

(١١٧) انظر الحامش رقم ١٠٧

(١١٨) مثله بالمعنى مختصراً في سنن الدارمي ١ : ١٢٠ وباللفظ لفظ صفوان من جعفر في جامع بيان العلم ١ : ٦٨ وبالمعنى من الوليد في مقدمة ابن الصلاح ١٧١ وانظر ما يوافقه في سنن الدارمي ١ : ١٢٠

(١١٩) في ب : ما ذكرناه

مع رخصة رسول الله صلى الله عليه لمن ضعف حفظه في الكتاب ، وعمل السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المخالفين بذلك ، ونحن نسوق الآثار التي أدت الينا ما وصفناه بمشيئة الله وعونه.

٢ ــ باب ذكر ما روي عنه النبي صلى الله عليه أنه أمر الذي شكا اليه سوء الحفظ ان يستعين باليمين بالخط

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله ابن زياد ، حدثنا موسى بن اسحاق الأنصاري ، حدثنا جعفر بن حُميد ، حدثنا عبد الصمد بن سليمان عن الخصيب بن جَحْدَر عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : كان رجل يشهد حديث النبي صلى الله عليه ، فلا يحفظه فيسألني ، فأحدثه ، فشكا قلة حفظه إلى رسول الله صلى الله عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه : « استعن على حفظك بيمينك » يعني الكتاب.

أخبرناه الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن اسحاق بن نيخاب الطيبي ، حدثنا حسن بن أبي علي النجار ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد الصمد ابن سليمان البصري عن خصيب بن جَحْدَر عن أبي صالح عن أبي هريرة: ظ ٩ أن رجلاً شكا حفظه إلى رسول الله صلى الله عليه ، فقال : « استعن على حفظك بيمينك » ، يعني اكتب.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ؛ وأخبرنا علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا أحمد ابن ابراهيم البزاز وعبيدالله بن محمد بن اسحاق المثوني قالا : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا طالوت بن عباد ، حدثنا الربيع بن مسلم عن الخصيب بن جحدر عن ابي صالح عن أبي هريرة : ان رجلاً قال « يا رسول الله! إني لا أحفظ شيئاً » ، قال: « إستعن بيمينك على حفظك »[120] ، يعني الكتاب.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، أخبرنا علي بن عمر

---

(١٢٠) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١ : ١٥٢ قال : رواه البزاز وفيه الخصيب بن جحدر وهو كذاب.

الحضرمي ، حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي ، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، حدثنا علي بن حميد البصري ، حدثنا الربيع بن مسلم عن خصيب بن جحدر عن أبي صالح عـــن أبي هريرة : أن رجلًا شكا الى رسول الله قلة الحفظ ، فقال : « عليك » ، يعني الكتاب.

أخبرني أبو الحسين احمد بن عمر بن علي القاضي بدَرزيجان ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا أحمد بن الفرج ، حدثنا يحيى بن سعيد العطار ؛ وأخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، أخبرنا محمد بن جعفر النجار ، حدثنا الحسين بن اسماعيل ، حدثنا أبو عتبة الحمصي ، حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، حدثني يحيى بن سلام عن سهيل عن أبيه عـــن أبي هريرة : أن رجلًا من الأنصار قال : « يا رسول الله إني أسمع منك أحاديث وأخاف أن تفلت مني » ، قال « إستعن بيمينك ».[١٢١]

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن يزداذ الفاري ، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حيان الأصبهاني بها ، حدثنا محمد بن يحيى هو ابن منده ، حدثنا أحمد بن معاوية بن المُهذيل ، حدثنا ابراهيم بن أيوب ، حدثنا النعمان يعني ابن عبد السلام عن الخليل عن يحيى بن أبي صالح عن أبيه عـــن أبي هريرة قال جاء رجل فقال : « يا رسول الله ! إني أسمع منك حديثاً كثيرًا ، فأحب أن أحفظه فلا أنساه » ، فقال النبي صلّى الله عليه : « استعن بيمينك ».

أخبرنا ابو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحسين المحاملي وأبو طاهر عبد الغفار ابن محمد بن جعفر المؤدب قالا : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن[١٢٢] الصواف ، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، حدثنا أحمد بن زيد الرملي ، حدثنا

---

(١٢١) في صحيح الترمذي ٢ : ١١١ وتيسير الوصول ٢ : ١٧٦ حديث عن ابي هريرة يشابه هذا في المعنى لا في السند غير أنه أوسع ومن رجاله الخليل بن مرة قال البخاري انه منكر الحديث ، وفي الجامع لاخلاق الراوي للخطيب ، ٥ا مثل حديث الترمذي بالمعنى بسند فيه الخليل هذا.

(١٢٢) في ب بعد الحسن : ابن الصواف.

عبد الأعلى بن محمد البصري ، حدثنا الخليل بن مرة ؛ وحدثنا علي بن المحسن المعدل إملاء وقراءة ، حدثنا محمد بن خَلَف بن محمد بن جيّان الفقيه ، حدثنا القاسم بن زكريا المقري ، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، حدثنا عثمان بن رقاد العُقَيلي ، وفي الأصل عثمان بن زياد ، حدثنا الخليل بن مرة ؛ وحدثنا علي ابن المحسن ، أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم أبو نصر الحازمي البخاري ، حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف ، حدثني أبو حفص الباهلي عمر بن حفص ، حدثنا عثمان بن رقاد ، أخبرنا[١٢٣] الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي صالح عن أبيه عـــن أبي هريرة أن رجلًا من الأنصار كان يجلس إلى رسول الله صلى الله عليه ، فيسمع منه الحديث يعجبه ، ولا يقدر على حفظه ، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه ، فقال : « استعن بيمينك »[١٢٤] ، هذا لفظ حديث أبي حاتم ، وحديث ابن الصواف بنحوه . وفي حديث الباهلي : أن رجلًا من الأنصار كان يسمع من النبي صلى الله عليه أشياء تعجبه[١٢٥] ، كان لا يقدر على حفظه[٢٥] فقال له النبي صلى الله عليه : « استعن بيمينك ».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الصمد بن علي الطستي ، حدثنا ابراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ، حدثني أبو محمد عبد الملك بن معروف الخياط ، حدثنا مسعدة بن اليسع ، حدثنا أبو الفضل — رجل من أهل الشام — عن أبي صالح عـــن أبي هريرة أن رجلًا شكا إلى النبي صلى الله عليه سوء الحفظ ، فقال : « استعن على حفظك بيمينك ».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا ابراهيم بن هاشم ، حدثنا اسماعيل بن سيف ، حدثنا ابن أخي حزم محمد ابن عبد الواحد ، حدثنا الخصيب بن جحدر عن عبيد الله[١٢٦] بن أبي بكر بن أنس عـــن أنس بن مالك ، قال : شكا رجل إلى النبي صلى الله عليه سوء ظ ٢٩.

---

(١٢٣) في ب : حدثنا.

(١٢٤) مثله تقريباً دون سند في معالم السنن للبستي ٤ : ١٨٤

(١٢٥) كذا في النسختين.

(١٢٦) في ب عبد الله انظر خلاصة التذهيب ٢١١

الحفظ ، فقال : « استعن بيمينك[١٢٧] »

لا أعلم رواه عن الخصيب عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس إلا ابن أخي حزم . والمحفوظ عن الخصيب عن أبي هريرة كما قدمناه.

٣ ــ باب ذكر ما روي عنه النبي صلى الله عليه أنه قال قيدوا العلم بالكتاب

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار[١٢٨] ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ؛ وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قالا : حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا سُريج ابن النعمان ، حدثنا عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة عــــن عبد الله ابن عمرو ــ زاد الأصم ــ ابن العاص ، ثم اتفقا قال قلت : « يا رسول الله ، أقيد العلم ؟ » قال « نعم ».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر النرسي قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن بشر بن مطر ؛ وحدثنا عبد العزيز ابن علي الوراق لفظاً ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني قالا : حدثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن مؤمل عن ابن جُريج عن عطا عــــن عبد الله بن عمرو قال : قلت « يا رسول الله أقيد العلم ؟ » قال « نعم » ، قلت « وما تقييده ؟ » قال « الكتاب[١٢٩] ».

---

(١٢٧) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١ : ١٥٢ قال : رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسماعيل بن سيف وهو ضعيف.

(١٢٨) في ب : الحصار انظر تاريخ بغداد ١٤ : ٧٥ ، المنتظم ٨ : ١٥ ، شذرات ٣ : ٢٠١

(١٢٩) مثله باللفظ من الحلواني في المحدث الفاصل ٤ : ١[٢] وبلفظ متقارب من ابن جريج في تأويل مختلف الحديث ٣٦٥ ومن عبد الله بن المؤمل في جامع بيان العلم ١ : ٧٢ ودون سند في مجمع الزوائد ١ : ١٥٢ وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن معين وابن حبان وقال ابن سعد ثقة قليل الحديث وقال الامام أحمد أحاديثه مناكير . اه ويذكر رشيد رضا هذا الحديث في المنار ١٠ : ٧٦٦ ويضعف عبد الله ابن المؤمل.

أخبرنا ابو الحسن بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ؛ وأخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم القزويني ، أخبرنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الواسطي الباغندي قالا : حدثنا سعيد بن سليمان ــ زاد الباغندي الواسطي ــ سأله عنه علي بن المديني ثم اتفقا ، حدثنا ابن المؤمل عن ابن جريج عن عطا عــــن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه « قيدوا العلم » قلت « يا رسول الله ، وما تقييده ؟ » قال « الكتاب[١٣٠] ».

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : ذكر محمد بن يزيد الأدمي قال حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن المؤمل عــــن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال للنبي صلى الله عليه « أقيد العلم ؟ » قال « نعم » يعني كتابه.

أخبرني الحسن بن علي بن محمد أبو علي الواعظ ، حدثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن عمار ، حدثنا عبد الله بن أيوب ، حدثنا اسماعيل بن يحيى ، حدثنا ابن أبي ذئب عــــن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه « قيدوا العلم بالكتاب[١٣١] » ، قال علي بن عمر : تفرد به اسماعيل بن يحيى عن ابن أبي ذئب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ، حدثنا حسنون بن الهيثم ، حدثنا محمد بن سليمان المصيصي ؛ وأخبرنا أبو بكر محمد ابن علي بن عبد الله بن هشام الفارسي ، حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن شاهين ، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب ؛ وأخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي أخبرنا علي بن عمر بن

---

(١٣٠) مثله بتقارب اللفظ من ابن المؤمل في المستدرك ١ : ١٠٦ وجامع بيان العلم ١ : ٧٢ ومجمع الزوائد ١ : ١٥٢ وحسن التنبه ٩٤[١] عن تقييد العلم هذا . وورد عن عبد الله ابن عمرو نهيه عن الكتاب في سنن الدارمي ١ : ١٢٢ وتاريخ دمشق ٤ : ٣٨٢ وذم الكلام للهروي ٦٨[١]

(١٣١) مثله باللفظ من اسماعيل بن يحيى في المحدث الفاصل ٤ : ٢[١]

محمد الحضرمي ، حدثنا محمد بن عبده ؛ وأخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري ، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُندار الأذني بمصر ، حدثنا محمد بن علي الأذني قالا : حدثنا محمد بن سليمان لُوين ؛ وأخبرنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن أحمد البقال الأصبهاني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري ، حدثنا محمد بن ابراهيم الحروري[١٣٢] ، حدثنا لُوين ؛ وأخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر ابن أحمد بن عثمان المروروذي ، حدثنا نصر بن القاسم بن زيد الفرايضي ويحيى
ظ ١٠ ابن محمد بن صاعد قالا : حدثنا لُوين محمد بن سليمان ؛ وأخبرنا أبو عبيد محمد بن أبي نصر النيسابوري ، حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، حدثنا أبو بكر أحمد[١٣٣] بن بشار البغدادي ويعرف بابن أبي العجوز ، حدثنا لوين محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة عـــن أنس نسبه بعضهم ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه « قيدوا العلم بالكتاب »[١٣٤] .

تفرد برواية هذا الحديث عبد الحميد بن سليمان الخزاعي المدني أخو فليح عن عبدالله بن المثنى مرفوعاً وغيره يرويه موقوفاً على أنس .

[٤ ــ الاستشهاد بآيات القرآن الكريم على وجوب الكتاب]

وفي وصف رسول الله صلى الله عليه الكتاب أنه قيد العلم دليلٌ على إباحته رسمه في الكتب ، لمن خشي على نفسه دخول الوهم في حفظه ، وحصول العجز عن إتقانه وضبطه . وقد أدب الله سبحانه عباده بمثل ذلك في الدَّين فقال

(١٣٢) في ب الحروري .
(١٣٣) في ب : احمد بن محمد بن بشار الخ .
(١٣٤) مثله دون سند في البيان والتبيين ٢ : ١٩ و٢٩ وحسن التنبه ١٩٤ عن تقييد العلم وباللفظ من لوين في المحدث الفاصل ٤٠٢ وفيه : قال لوين « هذا الحديث لم يروه غير هذا الشيخ » . وباللفظ من محمد بن سليمان في جامع بيان العلم ١ : ٧٣ ومن عبد الحميد ابن سليمان في تاريخ بغداد ١٠ : ٤٦ ودون سند في كنز العمال عن طب ، ك ، ويضعف رشيد رضا في المنار ١٠ : ٧٦٣ هذا الحديث لكلام الذهبي في عبد الحميد .

عز وجل « ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرًا أو كبيرًا إلى أجله ، ذلكم أقسط عند الله ، وأقوم للشهادة ، وأدنى ألا ترتابوا »[١٣٥] فلما أمر الله تعالى بكتابة الدَّين حفظاً له ، واحتياطاً عليه ، وإشفاقاً من دخول الريب فيه ، كان العلم ، الذي حفظه أصعب من حفظ الدَّين ، أحرى أن تباح كتابته ، خوفاً من دخول الريب والشك فيه ؛ بل كتاب العلم في هذا الزمان مع طول الإسناد ، واختلاف أسباب الروايـة ، أحجّ من الحفظ . ألا ترى أن الله جل وعز جعل كتب الشهادة ، فيما يتعاطاه الناس من الحقوق بينهم ، عوناً عند الجحود ، وتذكرةً عند النسيان ؛ وجعل في عدمها ، عند المموهين بها ، أوكد الحجج ببطلان ما ادعوه فيها . فمن ذلك أن المشركين لما ادّعوا بهتاً اتخاذ الله سبحانه بناتٍ من الملائكة أمر الله نبينا صلى الله عليه أن يقول لهم « فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين »[١٣٦] . ولما قالت اليهود « ما أنزل الله على بشرٍ من شيء »[١٣٧] وقد استفاض عنهم قبل ذلك للإيمان بالتوراة قال الله تعالى لنبينا صلى الله عليه قل لهم : « من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورًا وهدى للناس ، تجعلونه قراطيس تبدونها ، وتخفون كثيرًا »[١٣٧] ، فلم يأتوا على ذلك ببرهان ، فأطلع الله على عجزهم عن ذلك بقوله تعالى « قل الله ، ثم ذرهم في خوضهم يلعبون »[١٣٧] . وقال تعالى رادًا على متخذي الأصنام آلهة من دونه : « أروني ماذا خلقوا من الأرض ، أم لهم شرك في السموات ، ائتوني بكتاب من قبل هذا ، أو أثارةٍ من علمٍ إن كنتم صادقين »[١٣٨] . والأثارة والأثرة راجعان في المعنى إلى شيء واحد ، وهو ما أثر من كتب الأولين . وكذلك[١٣٩] سبيل من ادعى علماً أو حقاً من حقوق الأملاك ، أن يقيم دون الاقرار برهاناً : إما شهادة ذوي عدل ، أو كتاباً غير مموّه ؛ وإلا فلا سبيل إلى تصديقه .

والكتاب شاهد عند التنازع كما أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو

(١٣٥) القرآن العظيم سورة البقرة الآية ٢٨٢ .
(١٣٦) القرآن العظيم سورة الصافات الآية ١٥٧
(١٣٧) القرآن العظيم سورة الانعام الآية ٩١ .
(١٣٨) القرآن العظيم سورة الاحقاف الآية ٤ .
(١٣٩) في ب : ولذلك .

سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا اسماعيل بن إسحاق ، حدثنا عبدالله بن مسلمة ، حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير أن مروان بن الحكم خطب الناس ، فذكر مكة وأهلها وحرمتها ؛ فناداه رافع بن خديج ، فقال « مالي أسمعك ذكرت مكة وأهلها وحرمتها ؛ ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها ؟ ، وقد حرم رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها[١٤٠] ، ظ ١٠ وذلك عندنا في أديم خولاني إن شئت أقرأتكه » قال : فسكت مروان ؛ ثم قال : « قد سمعت بعض ذلك » ولو لم يكن في هذا الباب إلا وقوع العلم بما كان رسول الله صلى الله عليه يكتبه من عهود السعاة على الصدقات وكتابه لعمرو بن حزم ، لمّا بعثه إلى اليمن[١٤١] لكفى ! إذ فيه الأسوة ، وبه القدوة.

٥ ــ ذكر الرواية عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه أذن لهم في كتب ما سمعوه منه

أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي ، حدثنا حيوة بن شريح ، حدثنا بقية بن الوليد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال : حدثني أبو مدرك عن عباية بن رافع بن خديج عـــن رافع قال قلنا « يا رسول الله ! إنا نسمع منك أشياء أفنكتبها ؟ » قال « اكتبوا

(١٤٠) في قاموس الفيروز آبادي ١ : ١٢٩ : وحرّم النبي (ص) ما بين لابتي المدينة وهما حرتان تكتنفانها .

(١٤١) انظر عن كُتبه في الصدقات والمعاقل والديات ومنها كتاب ابن حزم : الحيوان للجاحظ ١ : ٩٨ ومعالم السنن للبستي ٤ : ١٨٤–١٨٥ وأسد الغابة ١ : ٤٢٩ ومجموعة الوثائق ١٠٥–١٠٩ وأسد الغابة ٢ : ٢٩٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٢٣٨ وتاريخ دمشق ٦ : ٢٧٢ ورد الدارمي على بشر ١٤١ والتاريخ الصغير للبخاري ٣٥ ورد الدارمي ١٢٢ والأموال ٢٥٨-٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٣ والكفاية ١١ : ٥ والطبقات الكبرى ٤ : ٢ : ٧٦ وأسد الغابة ٥ : ٤٦ و٥ : ٢١٢ و١٩٨ وتعجيل المنفعة ٢٦ و٤١٤ والاغاني ١ : ١٧٥ ومجموعة الوثائق ٢٢٣ والاغاني ١٩ : ١٥٨ والاستيعاب ١ : ٢٢٠ وتاريخ دمشق ٢ : ١٢٨ ومصادر اخرى عديدة نمسك عن ذكرها وهي أقل في الأهمية مما ذكرنا .

ولا حرج »[١٤٢].

أخبرنا محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد المروروذي ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا ابن ثوبان ، حدثنا أبو مدرك قال : حدثني عباية ابن رفاعة بن رافع بن خديج عـــن رافع بن خديج قال قلت « يا رسول الله... » فذكر مثله سواء.

أخبرني أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقية ، حدثني ابن ثوبان ؛ وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب ، حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال : حدثني أحمد بن الفرج ، حدثنا بقية عن ابن ثوبان ، قال حدثني أبو مدرك ، قال حدثني عباية بن رفاعة ابن رافع بن خديج عـــن رافع بن خديج ، قال : مر علينا رسول الله صلى الله عليه ، ونحن نتحدث ، فقال « ما تحدثون ؟ » قلنا « نتحدث عنك يا رسول الله » قال « تحدثوا ، وليتبوأ من كذب عليّ مقعدًا[١٤٣] من جهنم[١٤٤] » قال : ومضى رسول الله صلى الله عليه لحاجته ونكس القوم رؤوسهم ؛ وأمسكوا عن الحديث ، وهمهم ما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه ؛ فقال « ما شأنكم ؟ ألا تحدثون ؟ » قالوا « الذي سمعنا منك يا رسول الله ! ! » قال « إني لم أرد ذلك ؛ إنما أردت من تعمد ذلك » . قال فتحدثنا ، قال قلت « يا رسول الله ! إنا نسمع منك أشياء. فنكتبها » ؛ قال « اكتبوا ولا حرج »[١٤٥] ، لفظ حديث ابن مُصفى.

(١٤٢) مثله بالاختصار من عباية في المحدث الفاصل ٤ : ٣ ؛ وبالزيادة دون سند في مجمع الزوائد ١ : ١٥١ وما يشابهه في كنز العمال ٥ : ٢٣٣ عن تقييد العلم وسمويه وضعف رشيد رضا في المنار ١٠ : ٧٦٣ هذا الحديث من إيراد السيوطي له في الجامع الكبير.

(١٤٣) في ظ معتمدًا.

(١٤٤) مثله من تحدثوا في كنز العمال ٥ : ٢٣٣ نقلًا عن تقييد العلم وغيره.

(١٤٥) مثله بالمعنى من بقية في المحدث الفاصل ٤ : ٣

٦ ــ باب ذكر الروايات عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب حديثه عنه فأذن له

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، حدثنا يحيى بن جعفر ، حدثنا الضحاك ابن مخلد ، حدثنا ابن جُريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عـــن عبدالله بن عمرو قال قلت « يا رسول الله ، إني أسمع منك شيئاً فأكتبه ؟ » قال « نعم ».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق ، حدثنا يحيى بن جعفر ، أخبرنـــا عليّ بن عاصم ، قال : كنت قاعدًا مع الزبير بن عدي ، فجاء دويد بن طارق فقعد إليه فقال : حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قلنا « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أشياء لا نحفظها ، أفنكتبها ؟ » قال « بلى فاكتبوها ».

ظ ١١ أخبرناه أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي بدمشق ، أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي[١٤٦] ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا أحمد بن سَنَّان الواسطي ، حدثنا علي بن عاصم قال : سمعت دويد بن طارق يحدث الزبير بن عدي عـــن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت « يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك ؟ » قال « نعم » قلت « في الرضا والغضب ؟ » قال « نعم » ، قال « فإني لا أقول إلا حقاً »[١٤٧].

وأخبرناه الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا علي بن عاصم ، أخبرنا دويد الخراساني والزبير بن عدي قاعد معه قال : أخبرنا عمـــرو بن شعيب عن

(١٤٦) في ب : المامي انظر الأنساب ٥٤٧ ا

(١٤٧) مثله بتقارب اللفظ من عمرو بن شعيب في المحدث الفاصل ٤ : ١ ر وبالمعنى ٤ : ٢ ر وبلفظ مختصر ودون سند في أسد الغابة ٣ : ٢٢٢ والاستيعاب ١ : ٢٨٢

أبيه عن جده قال قلنا « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أحاديث لا نحفظها ، أفلا نكتبها ؟ » قال « بلى فاكتبوها »[١٤٨].

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي البزاز ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا شيبان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عـــن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه استأذن رسول الله صلى الله عليـــه أن يكتب ما يسمع من حديثه فأذن له[١٤٩].

أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان العزّال البغدادي بصور ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان العيرفي ، حدثنا أبو بكر ابن غيلان الخزاز ، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي ، حدثنا معن عن عبدالله بن المؤمل عـــن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال : « يا رسول الله ، أقيد العلم ؟ » قال « نعم » ، يعني كتابه.[١٥٠]

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا عبدالله بن صالح البخاري ، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرعي[١٥١] ، حدثنا قاسم ابن يزيد الجرمي ، حدثنا عبدالله بن المؤمل عـــن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت « يا رسول الله أكتب ما أسمع منك ؟ » قال « نعم ».[١٥٢]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، حدثنا علي بن محمد بن عبد الملك ؛ وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ،

(١٤٨) مثله باللفظ من عبد الله بن أحمد في مسند أحمد ٢ : ٢١٥ وبلفظ متقارب من علي ابن عاصم في المحدث الفاصل ٤ : ٢ ا

(١٤٩) انظر ما يقاربه في الطبقات الكبير ٢ : ٢ : ١٢٥ و٤ : ٢ : ٨-٩

(١٥٠) مثله باللفظ في كنز العمال ٥ : ٢٤٢ عن كر.

(١٥١) لم تظهر هذه النسبة في ظ وهي في ب كما أثبتناها.

(١٥٢) يضعف رشيد رضا في المنار ١٠ : ٧٦٥-٧٦٦ الأحاديث التي وردت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . ولعلّ في كلام الخطيب ص ٧٩ س ١٢ - ١٦ من هذا الكتاب ردًا على هذا التضعيف.

حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا يزيد بن بزيع الرملي عن عطا الخراساني عـــن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت « يا رسول الله ، أسمع منك أحاديث أخاف أن أنساها ، فتأذن لي أكتبها ؟ » قال « نعم ».

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ ، أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذي ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثني عثمان بن عطا الخراساني عن أبيه عـــن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو أنه قال « يارسول الله ، إني أسمع منك أشياء أخاف أن أنساها ، فتأذن لي أن أكتبها ؟ » قال « نعم » .

هكذا روى هذا الحديث يزيد بن بزيع عن عطا الخراساني ، وتابعه[١٥٣] عثمان بن عطا من رواية يحيى بن أيوب عنه ، ورواه عبيدالله بن موسى العبسي الكوفي عن عثمان بن عطا عن أبيه عن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو ، عن عبدالله بن عمرو ؛ ورواه ضمرة بن ربيعة الشامي[١٥٤] عن عثمان بن عطا عن أبيه عن عبدالله بن عمرو ولم يذكر بينهما أحدًا.

فأما حديث عبيدالله بن موسى، فأخبرناه أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن علي بن يحيى الأزدي المعروف بابن أبي العرايم الكوفي ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، حدثنا عثمان بن عطا الخراساني عن أبيـه عن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو قال : قـــال عبدالله بن عمرو « يا رسول الله ، إني أسمع منك أشياء أخاف أن أنساها ، فتأذن لي أن أكتبها ؟ » قال « اكتبها ».

وأما حديث ضمرة بن ربيعة ، فأخبرناه علي بن محمد بن عبدالله المعدّل ، حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الطستي ، أخبرنا الحارث بن محمد التميمي ؛ وأخبرناه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ

(١٥٣) في ب : وخالفه عثمان بن عطا فاختلف عنه فرواه عبيدالله بن موسى الخ.

(١٥٤) في ب : الشافعي وما أثبتناه أصح فقد وردت نسبته في خلاصة التذهيب ٢٥٠ الحمصي ومنها الشامي.

ومحمد بن أحمد بن يوسف الصياد والحسن بن أبي بكر ، قالوا : أخبرنا أحمد ظ ١١ ٢ ابن يوسف بن خلاد النصيبي ، حدثنا الحارث ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا ضمرة عن عثمان بن عطا عن أبيه عـــن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قلت « يا رسول الله ، أسمع منك أشياء . أكتبها ؟ » قال « نعم ».

أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد قالا : أخبرنا محمد بن إسحاق عـــن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قلت « يا رسول الله ، أكتب ما أسمع منك ؟ » . قال « نعم » قلت « في الرضا والسخط ؟ » قال « نعم ، فإنه لا ينبغي لي أن أقول في ذلك إلا حقاً » قال محمد يعني ابن يزيد في حديثه قلت « يا رسول الله ، إني أسمع منك أشياء ، أفأكتبها ؟ » قال « نعم ».[١٥٥]

أخبرنيه أبو الحسن محمد بن عبدالواحد ، أخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحسّاني ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا عمرو بن شعيب بنحوه على لفظ يزيد – وأخبرنا محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثنا جدي ، حدثنا يزيد ، حدثنا محمد بن إسحاق بإسناده نحوه .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، أخبرنا علي بن عمر الحضرمي ، حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي ، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا هَمّام ، حدثنا المثنى بن الصبّاح عـــن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال للنبي صلى الله عليه « أكتب كل ما أسمع منك » قال « نعم » قال « في الغضب والرضا ؟ » قال « نعم ، إني لا أقول في الغضب والرضا إلا الحق »[١٥٦].

(١٥٥) مثله باللفظ من عبدالله بن أحمد في مسند أحمد ٢ : ٢٠٧ وبزيادة في النص السابق ٢ : ٢١٥ : « قلت في الغضب والرضا ، قال نعم فاني لا أقول فيهما إلا حقاً ».

(١٥٦) مثله بالمعنى من محمد بن اسحق على السند الأول في جامع بيان العلم ١ : ٧٠-٧١

أخبرني علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا جعفر بن أحمد المؤذن ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، حدثنا ابن فضيل عن محمد بن عُبيد الله عـــن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه « من قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » ؛ قال فمكثنا قريباً من شهر لا نحدث بشيء ، فقال ذات يوم ونحن عنده جلوس ، كأن على رؤسنا الطير ، فقال « ما لكم لا تحدثون ؟ » فقلنا « سمعناك يا رسول الله تقول من تقول عليَّ ما لم أقل ، فليتبوأ مقعده من النار » قال فقال « تحدثوا ولا حرج » قال فقلت « يا رسول الله إنك تحدثنا ، فلا نأمن أن نضع شيئاً على غير موضعه ، أفأكتب عنك ؟ » قال « نعم ، فاكتب عني » قال « قلت في الرضا والسخط ؟ » قال « في الرضا والسخط ».

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال : قرئ على أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأنا أسمع : حدثكم زنجويه بن محمد بن الحسن اللباد أبو محمد ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي ، حدثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني ، حدثنا اسماعيل المكيّ عن داود بن شابور عـــن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت للنبي صلى الله عليه « إني أسمع منك الشيء فأكتبه » قال « اكتبه » قال قلت « إنك تغضب وترضى » قال « إني لا أقول في الغضب والرضا إلا حقاً » . قال عبد الرحيم فحدثت به نشيبة بن الحجاج فقال سمعته كما سمع[١٥٧] اسماعيل من داود بن شابور عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مثله . ولكني حفظت علماً عن الحكم وحماد ، فأما الذي كتبته فنسيته ، وأما الذي لم أكتبه فحفظته[١٥٨] .

ظ١٣ر أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدّل ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول : جاء رجل إلى اسماعيل بن ابراهيم بن علية فحدثه

(١٥٧) في ظ : سمعه .

(١٥٨) ويعارضه جامع بيان العلم ٧ : ٧٤ - ٧٥ . والى هنا ينتهي الجزء الاول من نسخة ظ .

بحديث عن رجل عـــن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت « يا رسول الله أكتب عنك ما أسمع منك ؟ » قال « نعم » قال قلت « يا رسول الله في الرضا والغضب ؟ » قال « نعم فانه لا ينبغي أن أقول في ذلك إلا حقاً » فنفض إسماعيل ثوبه ، حيث حدثه ذلك الرجل هذا الحديث ، وقال : أعوذ بالله من الكذب وأهله مراراً . قال عبدالله قال أبي : « كان ابن علية يذهب مذهب البصريين ، قلت يعني أبو عبدالله امتناعهم من الكتاب وكراهتهم له[١٥٩] ؛ وليس يجوز لمن ذهب مذهباً ، أن يرد ما خالفه ، ويقضي ببطوله ، إلا بحجة قاطعة ، وبينة ثابتة . وقد روى غير واحد عن عبدالله بن عمرو مثل ما قدمنا روايته عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . واشتهر ذلك ، حتى قال أبو هريرة : ما أحد أكثر حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه مني إلا عبدالله ابن عمرو ، فإنه كان يكتب عن رسول الله صلى الله عليه ؛ ولم أكن أكتب ، أو كلاماً هذا معناه ، سنذكره بعد إن شاء الله . وكان عبدالله بن عمرو يسمي صحيفته التي كتبها عن رسول الله صلى الله عليه : « الصادقة » .

فأما أحاديث من تابع رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، فأخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري ، حدثنا أبو الفرج المعافا ابن زكريا الجريري ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا عبدالله بن وهب قال : حدثني عبد الرحمن بن سلمان عن عُقيل بن خالد عـــن عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه ومجاهداً أن عبدالله بن عمرو حدثهما أنه قال[١٦٠] لرسول الله صلى الله عليه « أكتب ما سمعت منك ؟ » قال « نعم » قال عند الغضب وعند الرضا قال نعم ، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً » .

(١٥٩) وفي كلام ابن حنبل في علل الحديث (مخطوطة الظاهرية مجموع ٤٠ ، ١٦) قال أبو عبدالله : كنا عند اسماعيل فذكر له حديث محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فسمعت اسماعيل يقول : أعوذ بالله من الكذب ، فقلت (أي راوي الخبر) كيف كان حال عمرو بن شعيب عند اسماعيل ، لم يكن يرضاه ؟ قال قد روى عنه ، ولكن كان مذهب محمد بن سيرين وأيوب وابن عون ألا يكتبوا .

(١٦٠) في ظ : ما يشبه أن يكون « أرسلَ الله » .

قال المعافا بن زكريا : وفي هذا الخبر[١٦١] دلالة واضحة ، على أنه من الصواب ضبط العلم ، وتقييد الحكمة بالكتاب ، ليرجع إليه الناسي فيذكر ما نسيه ، ويستدرك ما عزب عنه ، وعلى فساد قول من ذهب إلى كراهية ذلك .

وقد جاء في الأثر : إن سليمان بن داود عليهما السلام قال لبعض من أسره من الشياطين : ما الكلام ؟ قال : ريح ، قال : فما تقييده ؟ قال : الكتاب.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه وأن مجاهداً أبا[١٦٢] الحجاج حدثه أن عبدالله بن عمرو بن العاص حدثهم أنه قال لرسول الله صلى الله عليه «يا رسول الله أكتب ما سمعت منك ؟» قال «نعم ، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً.»[١٦٣]

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا محمد ابن أحمد اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا مسدد وأبو بكر ابن أبي شيبة ؛ وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري ، أخبرنا محمد ابن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد ؛ وأخبرنا الحسن بن علي التميمي واللفظ لحديثه أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثني أبي قالوا : حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيدالله بن الأخنس[١٦٤] قال : أخبرني الوليد بن عبدالله عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عمرو قال : كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه أريد حفظه ، فنهتني قريش ، فقالوا إنك تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله صلى الله عليه ؛ ورسول الله بشر ، يتكلم في الغضب والرضا ؛ فأمسكت عن الكتاب ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه ، فقال «اكتب ! فوالذي

(١٦١) في ب : الحديث.
(١٦٢) في ب : أنا.
(١٦٣) مثله بالمعنى من محمد بن اسحاق في تأويل مختلف الحديث ، ٣٦٥
(١٦٤) في ب : الأخفش ، انظر خلاصة التذهيب ٢١١

نفسي بيده : ما خرج مني إلا حق.»[١٦٥]

أخبرني أبو اسحاق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المُقري ، حدثنا ابن أبي داود ، حدثنا اسحاق ابن ابراهيم بن شاذان ، حدثنا سعد بن الصلت ، حدثنا عطا بن عجلان عن مكحول عن قبيصة بن ذُويب عن عبدالله بن عمرو عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال : استأذنت رسول الله صلى الله عليه في الكتاب ، أن أكتب ما أسمع منه ، فأذن لي ، فقلت «يا نبي الله ما كان منك في رضا أو غضب ؟» فقال «نعم ، إني لا أقول في الرضا والغضب إلا حقاً».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم ، حدثنا محمد بن الصبّاح ، حدثنا الوليد عن ابن جريج عن عطا[١٦٦] عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال «يا رسول الله ، إنا نسمع منك أحاديث ، أفتأذن أن أكتبها ؟» قال «نعم» فكان أول ما كتب.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان ، حدثنا صالح ابن أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عَمْرُوس قراءة ، حدثنا موسى بن نصر الرازي ، حدثنا أبو زهير عن اسماعيل بن رافع عن خالد بن يزيد عن عبدالله بن عمرو قال قلت «يا رسول الله ! إني أسمع منك أشياء أحب أن أعيها ؛ فأستعين بيدي مع قلبي ؟» قال «نعم».

أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن موسى بن الروّاس ، حدثنا فضل بن الصباح ، حدثنا

(١٦٥) مثله باللفظ من عبدالله بن أحمد في مسند أحمد ٢ : ١٦٢ وباختصار في المصدر السابق ٢ : ١٩٢ ومن الأخنس في المحدث الفاصل ٤ : ٢ والالماع ٣٦ ومن يحيى بزيادة في سنن الدارمي ١ : ١٢٥ وجامع بيان العلم ١ : ٧١ ومعالم سنن أبي داود للبستي ٤ : ١٨٤ وتيسير الوصول ٣ : ١٧٦ وحسن التنبه ٩٢ وبتقارب اللفظ في المستدرك ١ : ١٠٥ وبسند مختلف واختلاف بالنص في المصدر السابق ١ : ١٠٤

(١٦٦) لم يذكر المؤلف لعطاء رأياً في الكتابة ولكنه كان يكتب ويُكتب انظر الفاصل ٤ : ٢ وسنن الدارمي ١ : ١٢٥ والالماع ٣٧

أبو عبيدة عن مغيرة بن مسلم عن زيد العمي، قال قـــال عبدالله بن عمرو ابن العاص : « يا رسول الله ، إنا نسمع منك أشياء نخشى أن ننساها ، أفتأذن لنا أن نكتبها ؟ » قال « نعم ، شبكوها بالكتب »[١٦٧]

٧ ــ ذكر الرواية عنه أبي هريرة أنه عبدالله بن عمرو كان يكتب الحديث عن رسول الله صلى الله عليه

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور هو الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عـــن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : « لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه أكثر حديثاً مني إلا عبدالله بن عمرو ، فإنه كتب ولم أكتب »[١٦٨]

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال : قرأنا على أبي بكر الاسماعيلي حدثكم أحمد بن حمدان العسكري ، حدثنا علي بن المديني وأخبرك أبو يعلى ، حدثنا عمرو الناقد ، أخبرك هارون بن يوسف وعبدالله بن صالح قالا : حدثنا ابن أبي ظ ١٤ عمر قالوا حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عـــن وهب بن منبه عن أخيه قال : سمعت أبا هريرة يقول : ما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه أكثر حديثاً عنه مني ، إلا ما كان من عبدالله بن عمرو ، فانه كان يكتب وكنت لا أكتب[١٦٩] . لفظ ابن صالح ؛ وقال ابن أبي عمر حدثنا عمرو.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ، حدثنا أبو العباس محمد

(١٦٧) ووردت أحاديث أخرى في الحث على الكتابة جلها بل كلها ضعيف ؛ انظرها في مفتاح السعادة ١ : ٢٣ ، تاريخ دمشق ٦ : ٢٠٢ ، جمع الجوامع ، ظاهرية حديث ١٩١ جامع الشمل في حديث خاتم الرسل لمحمد بن يوسف اطفيش ، البارونيه ١٣٠٤ ، ٦٣ كنز العمال ٥ : ٢٢١ ، ٥ : ٢٢٢

(١٦٨) مثله باللفظ في جامع بيان العلم ١ : ٧٠ من عبد الرزاق.

(١٦٩) مثله بلفظ متقارب من سفيان في صحيح البخاري ١ : ٤١ ، ك ٣ ، ب ٣٩ وشرحه في فتح الباري ١ : ١٨٤ وعمدة القاري ١ : ٥٧٤ وعن البخاري في الاصابة ٤ : ١١٢ و٧ : ٣٠٢ وتيسير الوصول ٣ : ١٧٧ ومثله بالمعنى من سفيان في مسند أحمد ٢ : ٣٤٨ وسنن الدارمي ١ : ١٢٥ ورد الدارمي على بشر ، ١٢١ والمحدث الفاصل ٤ : ٢ وحسن التنبه ٩٤

ابن يعقوب الأصم ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا أحمد بن خالد يعني الوهبي ، حدثنا محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عـــن المغيرة بن حكيم ومجاهد أنهما سمعا أبا هريرة يقول : ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه مني ، إلا عبدالله بن عمرو ؛ فإني كنت أعي بقلبي ، ويعي بقلبه ويكتب ، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذن له.[١٧٠]

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ، حدثنا أبي عن محمد بن اسحاق قال حدثني عمرو بن شعيب أن المغيرة بن حكيم حدثه أنه سمع مـــن أبي هريرة يقول : ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه مني ، إلا عبدالله بن عمرو ؛ فإنه كان يكتب بيده ، فاستأذن رسول الله صلى الله عليه في أن يكتب ما سمع منه فأذن له ، فكان يكتب بيده ويعي بقلبه ؛ وانا كنت أعي بقلبي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، سأله أبو عبدالله عنه فحدثه به قال : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عـــن مجاهد والمغيرة بن حكيم قالا : سمعنا أبا هريرة يقول : « ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه مني ، إلا ما كان من عبدالله بن عمرو ؛ فإنه كان يكتب بيده ويعيه بقلبه ؛ وكنت أعي ولا أكتب[١٧١] ، واستأذن رسول الله صلى الله عليه في الكتاب عنه فأذن له. »[١٧٢]

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عُقيل يعني عن عمرو بن شعيب عن المغيرة بن حكيم أنه سمع مـــن أبي هريرة يقول : « ما كان أحد

(١٧٠) مثله بلفظ متقارب في الاستيعاب ١ : ٣٨٢ دون سند.

(١٧١) مثله بالمعنى من محمد بن اسحق في المحدث الفاصل ٤ : ٢ ظ ٣ و

(١٧٢) مثله بلفظ متقارب من محمد بن سلمة في مسند أحمد ٢ : ٤٠٤ وعنه في فتح الباري ١ : ١٨٥

أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه مني ، إلا عبدالله بن عمرو ؛ فإنه كان يكتب بيده ؛ فاستأذن رسول الله صلى الله عليه أن يكتب عنه ما سمع ، فأذن له[١٧٤] رسول الله ؛ فكان يكتب بيده ويعي بقلبه وأنا كنت أعي بقلبي .»[١٧٥]

٨ ــ ذكر صحيفة عبدالله بن عمرو الصادقة

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا عباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عـــن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : الصادقة صحيفة كتبتها من رسول الله صلى الله عليه.[١٧٥]

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا سعيد يعني ابن سليمان ، حدثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله ، حدثنا مجـــاهد قال : أتيت عبدالله بن عمرو فتناولت صحيفة من تحت مفرشه ، فمنعني ، قلت ما كنت تمنعني شيئاً ، قـال : «هذه الصادقة ، هذه ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه ، ليس بيني وبينه أحد[١٧٦] ؛ اذا سلمت لي هذه وكتاب الله تبارك وتعالى والوَهط ، فما أبالي ما كانت عليه الدنيا .»[١٧٧]

ظ ١٥ أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل بن عبدالله العبدي ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا شريك عن ليث عن مجاهد عـــن عبدالله بن عمرو قال : ما يرغبني في الحياة إلا خصلتان : الصادقة والوَهطة . فأما الصادقة فصحيفة كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه ؛

(١٧٣) مثله بلفظ متقارب من عقيل في فتح الباري ١ : ١٨٥

(١٧٤) مثله بالمعنى من ابن وهب في رد الدارمي على بشر المريسي ، ١٣١

(١٧٥) في عمدة القاري ١ : ٥٧٢ خبر عن هذه الصحيفة نقلاً عن القاضي عياض وانظر ما يقاربه في الطبقات الكبير ٢ : ٢ : ١٢٥ و٤ : ٢ : ٨-٩

(١٧٦) مثله بالمعنى من اسحق بن يحيى في المحدث الفاصل ٤ : ٢ والطبقات الكبير ٢ : ٢ : ١٢٥ و٤ : ٢ : ٨-٩

(١٧٧) مثله بلفظ متقارب في أسد الغابة ٣ : ٢٤٤ دون سند.

وأما الوهطة فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، حدثنا محمد بن حُمَيد ، حدثنا هارون هو ابن المغيرة عن عنبسة يعني ابن سعيد عن ليث عن مجاهد عـــن عبدالله بن عمرو قال : ما آسى على شيء إلا على الصادقة والوهط . وكانت الصادقة صحيفة اذا سمع من النبي صلى الله عليه شيئاً كتبه فيها ؛ والوهط أرض كان جعلها[١٧٩] صدقة.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الديباجي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق التاني وأبو الحسين محمد بن الحسين ابن محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز قالوا : أخبرنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عَرفة[١٨٠] ، حدثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عـــن أبي راشد الحبراني[١٨١] قال : أتيت عبدالله بن عمرو بن العاص فقلت : حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه ، فألقى إلي صحيفة ، فقال : هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه ، قال فنظرت ، فإذا فيها : إن أبا بكر الصديق قال « يا رسول الله ! علمني ما أقول ، إذا أصبحت ، واذا أمسيت » . فقال « يا با بكر ! قل اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، لا إله إلا أنت ، رب كل شيء ومليكه ، أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشركه ، وأن أقترف على نفسي سوءا ، أو أجرّه إلى مسلم . »[١٨٢]

(١٧٨) مثله بالمعنى من محمد بن سعيد في سنن الدارمي ١ : ١٢٧ ومن شريك في المحدث الفاصل ٤ : ٢ ومن محمد بن سعيد باللفظ في جامع بيان العلم ١ : ٧٣ وذكر في المصدرين الأولين الوهط مكان الوهطة . ويضعف رشيد رضا هذا الحديث لوجود ليث فيه : المنار ١٠ : ٧٦٦

(١٧٩) مثله بالمعنى من ليث في المحدث الفاصل ٤ : ٢

(١٨٠) في ب : عونه انظر خلاصة التذهيب ٩٧

(١٨١) في ب : الحبراني انظر الأنساب ١٨٣

(١٨٢) وكان عبدالله بن عمرو يملي الحديث انظر تاريخ دمشق ٩ : ٤٩ ونقل عنه كتابان انظر المقريزي ، الخطط ، ٢ : ٣٢٢

[الفصل الثاني]

باب ذكر من رُوي عنه من الصحابة
رضي الله عنهم أنه كتب العلم أو أمر بكتابته

ظ١٥ ٢

١ ــ الرواية عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن المعدل البصري ، حدثنا أبو الحسن علي بن اسحاق بن محمد بن البختري المادراني (١٨٤ب) ، حدثنا أبو قلابة هو عبد الملك ابن محمد الرقاشي ، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ، قال : حدثني أبي عبدالله ابن المثنى قال حدثني ثمامة قال حدثني أنس بن مالك أن أبا بكر كتب له فرايض الصدقة الذي سنه رسول الله صلى الله عليه ، قال المادراني (١٨٤ب) هكذا حدثناه أبو قلابة مختصراً.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا حماد قال : أخذت من ثمامة بن عبدالله بن أنس كتاباً ، زعم أن أبا بكر كتبه لأنس ، وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه ، حين بعثه مصدقاً ، وكتبه له فاذا فيه : « هذه فريضة الصدقة (١٨٥) ، التي فرضها رسول الله صلى الله عليه على المسلمين ، التي أمر الله تعالى بها نبيه صلى الله عليه . فمن سُئلها من المسلمين على وجهها ، فليعطها » وساق الحديث بطوله.

٢ ــ ذكر الرواية عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في ذلك

أخبرنا علي بن القاسم المعدّل البصري ، حدثنا أبو رَوق أحمد بن محمد بن

الأوزاعي في جامع بيان العلم ١ : ٧٠ ردون سند في معالم السنن ٤ : ١٨٤ والاستيعاب ٢ : ٧١٧ ومقدمة ابن الصلاح ١٧٠

(١٨٤ب) في النسختين المادراي والصحيح ما اثبتناه عن الانساب ٤٩٩ ٢

(١٨٥) مثله بتقارب اللفظ من موسى بن اسماعيل في رد الدارمي على بشر المريسي ، ١٢١ وبدون سند مع ذكر المصادر الكثيرة وايراد الحديث بطوله في جمع الجوامع ، ظاهرية حديث ١٩٦ ، ١٨ ٢

٩ ــ ذكر الرواية عن النبي صلى الله عليه أنه أمر أصحابه أن يكتبوا لأبي شاة خطبته التي سمعها منه (١٨٣)

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه الخوارزمي قال : قرأت على أبي العباس محمد بن أحمد بن حَمدان ، حدثكم تميم بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن خَلّاد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا يحيى ابن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة قال : لما فتح الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة ، قام في الناس ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال « إن الله تبارك وتعالى حبس عن مكة الفيل ، وسلط عليها رسوله والمؤمنين ، وإنها لم تحل لأحد كان قبلي ، وإنما أحلت لي ساعة من النهار ، وإنها لن تحل لأحد بعدي . فلا ينفر صيدها (١٨٣ب) ولا يختلى شوكها ، ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ، ومن قتل له قتيل ، فهو بخير النظرين : إما أن يُفدى وإما أن يُقتل » فقال العباس « إلا الأذخر يارسول الله ، فإنا نجعله في قبورنا وبيوتنا » فقال « إلا الإذخر » فقام أبو شاة ــ رجل من أهل اليمن ــ « فقال اكتبوا لي يا رسول الله » فقال رسول الله صلى الله عليه : « اكتبوا لأبي شاة » ، قلت للأوزاعي : ما قوله « اكتبوا لي يا رسول الله » قال : هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم . (١٨٤)

---

(١٨٣) من العجب أن يكون سها عن بال الخطيب الاستشهاد بالكتاب الذي أراد الرسول أن يكتبه حين وفاته وخبره في صحيح البخاري ، طبعة ليدن ، ١ : ٤١ وصحيح مسلم مع شرح النووي ٢ : ٤٣ وتاريخ الطبري ١ : ٤ : ١٨٠٦-١٨٠٧ وأسد الغابة ٣ : ٣٠٥ وشرح الحديث في ارشاد الساري ١ : ١٦٩ وفتح الباري ١ : ١٨٥-١٨٧ وعمدة القاري ١ : ٥٧٥ وشرح مسلم للنووي ٢ : ٤٣

(١٨٣ ب) في ب : ينفر صيدها.

(١٨٤) ما يشاجه من يحيى بن أبي كثير في البخاري ١ : ٤٠-٤١ ، ك ٣ ب ٣٦ وشرحه في ارشاد الساري ١ : ١٦٨ وعمدة القارئ ١ : ٥٦٧ وفتح الباري ١ : ١٨٤ ومثله باختصار من الوليد بن مسلم في صحيح الترمذي ٢ : ١١٠ وعنه في أسد الغابة ٢ : ٣٨٤ وتيسير الوصول ٣ : ١٧٦ ومثله بتقارب اللفظ من الوليد بن مسلم في المحدث الفاصل ٤ : ١ ٢ وباختصار من

بكر الهزاني ، حدثنا العباس بن الفرج هو الرياشي، حدثنا أبو عاصم عن ابن جُريج عن عبدالله بن عبد الملك بن أبي سفيان عـــــن عمرو بن أبي سَبرة قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول « قيدوا العلم بالكتاب.»

هكذا قال لنا علي بن القاسم عن عبدالله بن عبد الملك بن أبي سفيان عن عمرو بن أبي سبرة وهو خطأ ، وقد أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوة[١٨٦] الخزاز ، أخبرنا عبدالله بن اسحاق المدائني ، حدثنا عمر بن حفص بن عمرو بن صبيح الشيباني ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا ابن جُريج قال : حدث عبد الملك بن عبدالله بن أبي سفيان عن عمه عمـــــرو بن أبي سفيان أنه سمع عمر بن الخطاب يقول « قيدوا العلم بالكتاب[١٨٧] » — وهذا هو الصواب . ولا أدري الخطأ في الحديث الأول من شيخنا علي بن القاسم أو ممن فوقه فالله أعلم.

٣ ــ ذكر الرواية عنه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في ذلك

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطاردي ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عـــــن إبراهيم عن أبيه قال : خطبنا علي فقال : «من زعم أن عندنا شيئاً نقرأه ، ليس في كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة» — قال: صحيفة معلقة في سيفه ، فيها أسنان الابل وشيء من الجراحات[١٨٨] — « فقد كذب » ، وفيها : قال رسول الله صلى الله عليه « المدينة حرمٌ ما بين عير إلى ثور ، فمن أحدث فيها حدثاً ، أو

(١٨٦) في ب : حيويه وهو الاسم الذي اشتهر به ولعل حيوة اسم جده.

(١٨٧) مثله باللفظ من أبي عاصم في المحدث الفاصل ٤٠٤ والمستدرك ١ : ١٠٦ وسنن الدارمي ١ : ١٣٧ وحسن التنبه ٩٤ ومن ابن جريج في جامع بيان العلم ١ : ٧٢ ودون سند في كنز العمال ٥ : ٢٢٤ عن ك والدارمي.

(١٨٨) انظر ما يوافقه في البخاري ١ : ٤٠ وجامع بيان العلم ١ : ٧١ وشرح الحديث في إرشاد الساري ١ : ١٦٦-١٦٧ وعمدة القاري ١ : ٥٦١-٥٦٢ وفتح الباري ١ : ١٨٢ وشرح الكرماني للبخاري ظاهرية حديث ٥٢ آخر النصف الأول.

أوى مُحدثاً[١٨٩] ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً[١٩٠] . ومن ادعى إلى غير أبيه ، أو انتمى إلى غير مواليه[١٩١] ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ؛ وذمة المسلمين واحدة ، يسعى بها أدناهم ؛ فمن أخفر مسلماً ، فعليه لعنة الله ظ١٦ والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً »[١٩٢]

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان ابن يحيى الادمي ، حدثنا أحمد بن سعيد الجمال ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك عن مخارق عـــــن طارق قال : رأيت علياً على المنبر ، وهو يقول : « ما عندنا كتاب نقرأه عليكم ، إلا كتاب الله عز وجل وهذه الصحيفة » وصحيفة معلقة في سيف ، عليه حلقة حديد ، وبكراته حديد ، فيها فرائض الصدقة[١٩٣] ، قد أخذها من رسول الله صلى الله عليه.

أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي بصور قالا : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق[١٩٤] ، حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن أيوب ، حدثنا صالح بن مالك ، حدثنا سوار بن مصعب ، حدثنا أبو اسحاق السبيعي عن الحارث عـــــن علي قال : « قيدوا العلم ، قيدوا العلم » مرتين.[١٩٥]

أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن أبي الفتح الفارسي ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ،

(١٨٩) ما يشابه بعض هذا ويخالف بعضه في الطبقات الكبير ٦ : ٧٧

(١٩٠) مثله بتقارب اللفظ من الأعمش في ذم الكلام للهروي ٦٤[١]

(١٩١) ما يشابه بعض هذا ويخالف بعضه في تذكرة الحفاظ ٤ : ٦٢

(١٩٢) مثله بالاختصار من الاعمش في تذكرة الحفاظ ١ : ٢ وينوه بهذا الحديث في جامع بيان العلم ١ : ٧١

(١٩٣) مثله بتقارب اللفظ من شريك في ذم الكلام للهروي ، ٦٤[٢] وفيه : وعليه سيف حليته من حديد . وهناك خبر صحيفة اخرى عند علي في رد الدارمي على بشر المريسي ١٢ وتوجيه النظر ١٦-١٧ وخبر كتاب قضاء علي في توجيه النظر ٨

(١٩٤) في ب : الزقاق ولا وجود لهذه النسبة في كتاب الأنساب.

(١٩٥) انظر ما يخالفه في جامع بيان العلم ١ : ٦٣-٦٤

حدثنا ابن داود ، حدثنا حبيـــــب بن جُرَيّ قال : قال علي « قيدوا العلم بالكتاب »(١٩٦)

أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي ، أخبرنا أبو حفص عمر بن ابراهيم المقري ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا وكيع ، حدثني المنذر بن ثعلبة عـــن علي قال « من يشتري مني علماً بدرهم » ، قال أبو خيثمة يقول « يشتري صحيفة بدرهم يكتب فيها العلم . »(١٩٧)

كذا قال حدثني المنذر بن ثعلبة عن علي ولم يذكر بينهما أحدًا ؛ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع قال : حدثني المنذر ابن ثعلبة عن علبا بن أحمد اليشكري قال قـــال علي : « من يشتري مني علماً بدرهم . »(١٩٨)

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني وصاحبه أبو علي الحسن ابن فهد ، كلاهما بالنهروان قالا : أخبرنا محمد بن ابراهيم بن سلمة الكهيلي بالكوفة ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، حدثنا يحيى هو ابن عبد الحميد الجماني ، حدثنا داود بن عبد الجبار ، حدثنا أبو اسحاق الهَمْداني عن الحارث عـــن علي قال : « من يشتري مني علماً بدرهم » قال « فذهبت فاشتريت صحفاً بدرهم(١٩٩) ، ثم جئت بها . »(٢٠٠)

(١٩٦) وفي حض علي على الكتابة انظر أيضًا معادن الجوهر للامين العاملي ١ : ٢

(١٩٧) مثله باللفظ من أبي خيثمة في كتاب العلم له ١٠ ٢ ويزيد قبل علي « عن علباء قال قال علي الخ » . ولفظ من يشتري مني علماً بدرهم منسوب في رواية أخرى الى عبدالله بن العباس : العلم ١٠ ٢

(١٩٨) مثله من المنذر في طبقات ابن سعد ٦ : ١١٦ ويزيد : فاشترى الحارث الأعور صحفاً بدرهم ثم جاء بها عليًا فكتب له علماً كثيرًا . . ومثله في كنز العمال ٥ : ٢٢١ عن المروزي في العلم ومسند علي .

(١٩٩) مثله بلفظ متقارب من الحضرمي في المحدث الفاصل ٤ : ٣ ١ وعن الجماني نفسه بسند آخر في المحدث ٤ : ٣ ١ (٢٠٠) مثله من داود في تاريخ بغداد ٨ : ٣٥٧ وفيه عن ابن معين : ليس داود بشيء ما كتبت عنه .

٤ ــ ذكر الرواية عن الحسن بن علي بن أبي طالب في ذلك

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ، حدثنا ابن أبي الحنين ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا يونس بن عبدالله ابن أبي فروة عن شرحبيل أبي سعد قال دعـــا الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال « يا بني وبني أخي ! إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين ، فتعلموا العلم ؛ فمن لم يستطع منكم أن يرويه ، فليكتبه ، وليضعه في بيته . »(٢٠١)

أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المُزكيّ ، أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج ، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبان عن يونس بن عبدالله بن أبي فروة عن شرحبيل بن سعد قال : جمـــع الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال « يا بني ! إنكم اليوم صغار قوم ، أوشك أن تكونوا كبار قوم ، فعليكم بالعلم ، فمن لم يحفظ منكم ، فليكتبه » — كذا قال : جمع الحسين بن علي ، ظ١٦ ٢ والصواب الحسن كما ذكرناه أولًا ، والله أعلم .

٥ ــ ذكر الرواية عن عبدالله بن عباس في ذلك

أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي ، أخبرنا علي ابن هارون السمسار الحربي ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أحمد بن عُنْدَة ، حدثنا فضيل بن سليمان ، حدثنا فايد مولى عبيدالله بن أبي رافع عن عبيدالله بن أبي رافع قال كـــان ابن عباس يأتي أبا رافع فيقول ما صنع رسول الله

(٢٠١) مثله باللفظ من يونس في سنن الدارمي ١ : ١٣٦ وتاريخ بغداد ٦ : ٣٩٩ وبسند آخر مع اختلاف باللفظ في جامع بيان العلم ١ : ٨٢ ودون سند في كنز العمال ٥ : ٢٢٩ عن ق في المدخل كر ، ومثله بالاختصار في علل الحديث ٢ : ٤٢٨ وفيه : ليس هذا يونس بن عبيد هو يونس بن عبد الاعلى ابن أبي فروة . وهذا الخبر منسوب الى علي بن أبي طالب الذي قال ما فيه لفتيان من قريش : ربيع الابرار للزمخشري ١٣ ١

صلى الله عليه يوم كذا ؟ ما صنع رسول الله صلى الله عليه يوم كذا ؟ ومع ابن عباس ألواح يكتب فيها[٢٠٢].

أخبرني أبو منصور أحمد بن محمد بن اسحاق المقري ، أخبرنا أبو حفص عمر ابن ابراهيم بن كثير الكتاني ؛ وأخبرنا علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا صالح ابن جعفر بن محمد الرازي قالا : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا أبو حفص هو الأبار عن ليث عن مجاهد عـــن ابن عباس قال : « قيدوا العلم ، وتقييده كتابه ».

كتب إلي أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي ، حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي عنه ، أخبرنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني ، حدثنا حسام ابن مِصَكّ عن أبي بشر جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عـــن ابن عباس قال : « خير ما قيد به العلم الكتاب »

أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الخياط الأزجي ، أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا حمدان بن يوسف ، حدثنا اسماعيل بن أبي أويس ، حدثنا حفص بن عمر ابن أبي العطاف عن أبي الزناد عن الأعرج عـــن عبدالله بن عباس قال : « قيدوا العلم بالكتاب ».

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ؛ وأخبرنا أبو طالب بن الفتح ، اخبرنا عمر بن ابراهيم ؛ وأخبرنا علي بن أبي علي ، اخبرنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجي الكاتب قالا : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا أبو خيثمة قالا : حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عـــن ابن عباس قال : « قيدوا العلم بالكتاب[٢٠٣] ، من يشتري مني علماً بدرهم ؟ »

(٢٠٢) شبيه من فائد في طبقات ابن سعد ٢ : ٢ : ١٢٢ ومن فضيل في الاصابة ٤ : ٩٣

(٢٠٣) مثله باللفظ من ابي خيثمة في العلم له ١٠ ومن وكيع في جامع بيان العلم ١ : ٧٣ وذكر الغزي (حسن التنبه ٩٤) ان ابن شيبة روى هذا الحديث عن مسلمة عن ابن عباس .

٦ ــ ذكر الرواية عن أبي سعيد الخدري في ذلك
[وتعليق المؤلف]

اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن ابي الحسن القرميسيني الوراق ، اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المفيد بجرجرايا[٢٠٤] ، حدثنا ابو علي الحسن ابن علي بن شبيب المعمري ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا خالد الحذا ء ـــن ابي المتوكل قال : سألت ابا سعيد الخدري عن التشهد فقال « التحيات ، الصلوات ، الطيبات لله ، السلام عليك ايها النبي ، ورحمة الله وبركاته . السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد ان محمدًا عبده ورسوله ، » قال ابو سعيد « وكنا لا نكتب إلا القرآن والتشهد ».

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، اخبرنا ابو العباس عبدالله ابن موسى بن اسحاق بن حمزة الهاشمي ، حدثنا اسحاق بن محمد بن الفضل ابن جابر ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا عاصم بن يوسف ، حدثنا ابو شهاب ظ١٧ عن خالد الحذا[٢٠٤ ب] عن ابي المتوكل عـــن ابي سعيد قال « ما كنا نكتب شيئاً غير القرآن والتشهد[٢٠٥] ».

قلت وابو سعيد هو الذي رُوي عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال « لا تكتبوا عني سوى القرآن ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه » ، ثم هو يخبر انهم كانوا يكتبون القرآن والتشهد . وفي ذلك دليل ان النهي عن كتب ما سوى القرآن ، إنما كان على الوجه الذي بيناه : من ان يضاهى بكتاب الله تعالى غيره ، وان يشتغل عن القرآن بسواه ؛ فلما امن ذلك ، ودعت الحاجة الى كتب العلم ، لم يكره كتبه ، كما لم تكره الصحابة كتب التشهد ، ولا فرق بين التشهد وبين غيره من العلوم ، في ان الجميع ليس بقرآن ، ولن يكون

(٢٠٤) في ب : حرجايا انظر معجم البلدان ٢ : ٥٤

(٢٠٤ ب) في ظ الحذاء ، ولم نجد في كتب الانساب ما يؤيد هذا الضبط .

(٢٠٥) مثله بتقارب اللفظ من أبي شهاب في ذم الكلام للهروي ٦٨

كتب الصحابة ، ما كتبوه من العلم ، وامروا بكتبه إلا احتياطاً ، كما كان كراهتهم لكتبه احتياطاً والله اعلم.

٧ – ذكر الرواية عنه أنس بن مالك في ذلك

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم ، حدثنا الترمذي وهو أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمي ، حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا سليمان بن المغيرة القيسي عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن عِتبان بن مالك ، قال : أصابني في بصري بعض الشيء ، فبعثت إلى رسول الله صلى الله عليه : « اني قد أصابني في بصري ، وأحب أن تأتيني فتصلي في منزلي فأتخذه مصلى » قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه ومن شاء الله من أصحابه حتى دخل ، فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي في منزلي ، وأصحابه يتحدثون ، ويذكرون ما يلقون من المنافقين ، حتى أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن دخيشم قال وودوا أن رسول الله صلى الله عليه وأصحابه سيمر ، قال فقضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة فقال « أليس يشهد أن لا اله الا الله واني رسول الله » قالوا « إنه يقول ذلك ، وما هو في قلبه » قال « لا يشهد أحد أنه لا اله إلا هو وأني رسول الله فيدخل النار ، أو قال تطعمه النار » قال أنس فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني « اكتبه » فكتبه[٢٠٦].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور قالا : أخبرنا أبو يعقوب اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، حدثنا جدي ، حدثنا حِبان بن موسى أخبرنا عبدالله بن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : حدثنا محمود بن الربيع عن عِتبان بن مالك حديثه في ابن الدُخَيشم ، وقال العتيقي ابن الدخيش . قال أنس فقدمت المدينة ، فلقيت عتبان[٢٠٧] ،

(٢٠٦) مثله بالمعنى دون ذكر الحديث من سليمان بن المغيرة في المحدث الفاصل ٤ : ١ ؟

(٢٠٧) في ب : العقبي .

فحدثني قال أنس « فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه ، فكتبه ».

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ومحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد قالا : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الوزاز إملاء ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا بقية ابن الوليد ومحمد بن شعيب بن شابور عن عتبة بن أبي حكيم الأزدي عن هبيرة بن عبد الرحمن قال أحدهما عن ابيه ، وقال الآخر عن رجل قال : كنا إذا أتينا أنس بن مالك وكثرنا عليه ، أخرج الينا مجالّ[٢٠٨] من كتب ، ظ ١٧ ؟ فقال : « هذه كتب سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ، وقرأناها عليه ».

روى هذا الحديث عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي المعروف بدُحيم والعباس ابن الوليد بن مَزيد البيروتي عن محمد بن شعيب فلم يذكرا بين هبيرة وبين أنس أحداً ، وكذلك رواه صَدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم

اما حديث دحيم فأخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، قال أخبرني عتبة بن أبي حكيم الهمداني[٢٠٨ب] ، حدثني هبيرة بن عبد الرحمن قال كانوا إذا كثروا على أنس بن مالك في الحديث ، أتاهم بمجالّ فقال « هذه كتبتها ثم قرأتها على رسول الله صلى الله عليه».

وأما حديث العباس بن الوليد ، فأخبرناه أبو علي الحسن بن علي بن ابراهيم المقري الأهوازي بدمشق ، أخبرنا أبو بكر عمر بن عبد الكريم بن عمر الغزاري ، حدثنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، أخبرنا العباس بن الوليد ، أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني[٢٠٨ب] ، حدثني هبيرة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال كان إذا حدث فكثر عليه الناس ، جاء بمجالّ ، فألقاها ثم قال « هذه أحاديث سمعتها وكتبتها عن رسول الله صلى الله عليه[٢٠٩] ، وعرضتها عليه».

وأما حديث صدقة بن خالد ، فأخبرناه أبو الفرج عبد السلام بن عبد

(٢٠٨) جمع مجلة : الصحيفة فيها الحكمة وكل كتاب : القاموس للفيروزابادي ٣ : ٢٦١

(٢٠٨ب) في ب الهمذاني انظر خلاصة التهذيب ١١٨ (٢٠٩) في ب : ثم.

الوهاب القرشي بأصبهان ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا أحمد ابن أنس بن مالك ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا عتبة ابن أبي حكيم ، حدثنا هبيرة بن عبد الرحمن عـــن أنس بن مالك أنه كان اذا حدث فكثر الناس عليه للحديث ، جاء بصكاك فألقاها إليهم ، فقال : « هذه أحاديث سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ، وكتبتها وعرضتها على رسول الله صلى الله عليه»[٢١٠] .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدثنا اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، حدثنا يحيى بن عياش القطان ، حدثنا حفص بن عمر الأُبُلي ، حدثنا عبدالله بن المثنى قـــال : حدثني عمّاي النضر وموسى ابنا أنس عن أبيهما أنس أنه أمرهما بكتابة الحديث والآثار عن رسول الله صلى الله عليه وتعلمها ، وقال أنس : « كنا لا نعد علم من لم يكتب علمه علماً ».

أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى الروشناني[٢١٠ب] العبد الصالح وأبو الحسين أحمد بن علي بن عثمان الأزجي وأبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري وأبو عبدالله احمد بن احمد بن علي القصري وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق قالوا : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز ، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله الكشي ، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ، حدثني أبي عن عمه ثمـــامة بن عبدالله بن أنس ان أنساً كان يقول لهم « يا بني ، قيدوا العلم بالكتاب.»[٢١١]

أخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقري ، حدثنا عبدالله ابن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري باسناده نحوه.[٢١٢]

(٢١٠) ويوافق هذا خبر إكتابه الناس في تاريخ بغداد ٨ : ٣٥٩ والنسخ التي رويت عنه في فهرسة ما رواه ابو بكر بن خليفة ١٦١ و ١٦٢ وكنز العمال ٢ : ١٠١

(٢١٠ ب) في ب الروشناني وليس لهذه النسبة ولا التي اثبتناها عن ظ وجود في انساب السمعاني ولا المشتبه للذهبي.

(٢١١) مثله باللفظ من محمد بن عبدالله في طبقات ابن سعد ٧ : ١٤

(٢١٢) مثله باللفظ من ابي خيثمة في كتاب العلم له ٩[1]

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير التاجر ، أخبرنا عبدالله بن ابراهيم بن أيوب ، حدثنا محمد بن علي بن شعيب البزاز ، حدثنا سُريج بن يونس ، حدثنا سَلم بن قتيبة عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة قال قـــال أنس « قيدوا العلم بالكتاب »[٢١٣]

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن المثنى ، حدثـــنا ثمامة بن عبدالله بن أنس أن أنساً كان يقول لبنيه « يا بني قيدوا هذا العلم.»[٢١٤]

أخبرنا الحسن بن الحسين بن دوما أبو علي النعالي ، أخبرنا علي بن هارون ظ١٨[1] السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا سعيد بن عبد الجبار ، حدثنا عبدالله ابن المثنى ، حدثـــني ثمامة عمي أن أنساً قال لبنيه « قيدوا العلم بالكتاب.»[٢١٥]

قال موسى : اتفق محمد بن عبدالله الأنصاري وسعيد بن عبد الجبّار ومسلم ابن ابراهيم فرووا هـذا الحديث عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن أنس من قوله ، ورفعه عبد الحميد بن سليمان عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن أنس ، حدثناه ابو بكر الصغاني عن سعيد بن سليمان عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن أنس مرفوعاً كما حدثناه لوين مرفوعاً ، وهذا حديث موقوف لا يصح رفعه والذي عندنا ، والله أعلم ، أن عبد الحميد بن سليمان وهم في رفعه ، وكان عبد الحميد أخا فليح بن سليمان ؛ وأرى ان عبد الحميد كان ، أحياناً ، يحدث به موقوفاً لأن قتيبة بن سعيد حدثنا قال : حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة بن عبدالله عـــن أنس بن مالك قال « قيدوا العلم بالكتاب.»[٢١٦]

(٢١٣) مثله دون سند في مجمع الزوائد ١ : ١٥٢ رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

(٢١٤) مثله باللفظ من مسلم بن ابراهيم في سنن الدارمي ١ : ١٢٦ – ١٢٧ ومن عبدالله ابن المثنى في جامع بيان العلم ١ : ٧٣

(٢١٥) مثله بالمعنى من عبدالله بن المثنى في المحدث الفاصل ٤ : ٣[2] والمستدرك ١ : ١٠٦ وباللفظ من علي بن هارون في الالماع ٣٦[2] ويزيد : اتفق الانصاري ومسلم بن ابراهيم وسعيد على هذا في قول انس ورفعه عبد الحميد ولا يصح رفعه.

(٢١٦) قد يعارضه مباحه بكتابة حديث واحد لا غيره انظر كنز العمال ١ : ١٥

٨ ــ ذكر الرواية عنه أبي أمامة الباهلي في ذلك

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ، أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثني يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا عبدالله بن وهب ، أخبرنا معاوية بن صالح عن الحسن بـــن جابر أنه سأل أبا أمامة عن كتابة العلم فقال « لا بأس بذلك »(٢١٧) .

٩ ــ ذكر الرواية عنه جماعة من الصحابة لم يسمرا في ذلك

أخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا اسحاق ابن يحيى ، حدثنا مجاهد عـــن عبدالله بن عمرو قال أتيت النبي صلى الله عليه مع قوم أنا أصغرهم ، فسمعته يقول: « من كذب علي » قال اسحاق وحسبته قال « متعمداً » ، « فليتبوأ مقعده » فأقبلت على صاحبي . فقلت « كيف تجترؤون على الحديث عن رسول الله صلى الله عليه ، وقد سمعتم ما قال » قالوا « يا ابن أختنا ! إنا لم نسمع منه شيئاً ، إلا وهو عندنا في كتاب ».

أخبرنا الحسن بن ابي بكر ، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي ، حدثنا محمد ابن يحيى هو المروزي ، حدثنا عاصم يعني ابن علي ، حدثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عـــن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال : كان عند النبي صلى الله عليه ناس من أصحابه ، وأنا معهم ، وأنا أصغر القوم ، فقال النبي صلى الله عليه « من كذب علي متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار » ، فلما خرج القوم قلت لهم : « كيف تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه ، وقد سمعتم ما قال ، وأنتم تنهمكون في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه ؟ قال فضحكوا وقالوا « يا ابن أختنا ، ان كل ما سمعناه منه هو عندنا في كتاب(٢١٨) ».

(٢١٧) مثله باللفظ من معاوية بن صالح في طبقات ابن سعد ٧ : ٢ : ١٢٢ ويزيد : او ما أدري به بأساً ، ومن عبدالله بن وهب في سنن الدارمي ١ : ١٢٧ وبالمعنى في جامع بيان العلم ١ : ٧٣ ودون سند في كنز العمال ٥ : ٢٤٢ عن كر . وبضعف سنده رشيد رضا في المنار ١٠ : ٧٦٤

(٢١٨) مثله بتقارب اللفظ من محمد بن يحيى في المحدث الفاصل ٤ : ٤ ٢ ــ ٥ ١ ودون سند

مكتبة صحابين

[الفصل الثالث]

باب ذكر الرواية عن التابعين رضي الله عنهم أجمعين في ذلك

[١ ــ الرواية عن الطبقة الاولى من التابعين]

أخبرنا أبو سعيد الصيرفي ، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا العباس ابن محمد الدوري ، حدثنا يحيى بن معين ؛ وأخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ، أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا يحيى بن سعيد عـــن عبد الرحمن بن حرملة(٢١٩) قال : كنت سيء الحفظ ، زاد الصيرفي : أو كنت لا أحفظ قال : ثم اتفقا فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتاب.(٢٢٠)

أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، حدثنا عبيدالله بن محمد بن اسحاق البزاز ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شريك عن أبي روق عـــن عامر قال « الكتاب قيد العلم . »(٢٢١)

أخبرني أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي ، حدثنا محمد ابن المظفر الحافظ ، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا محمد بن عاصم الأصبهاني ، حدثنا أبو داود عن شعبة عن أبي روق قال : كـــان الشعبي يقول : « الكتاب قيد العلم . »

أخبرنا ابن الفضل القطـان ، أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن

في مجمع الزوائد ١ : ١٥٣ ويقول : « رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك الحديث » . وفي المصدرين المتقدمين وردت كلمة يا ابن اخينا مكان يا ابن اختنا وانظر خبر كتاب عن الرسول عند ابنته فاطمة في مكارم الاخلاق للخرائطي القاهرة ١٣٥٠ ، ص ٢٧ وكتب عند أبي هريرة في جامع بيان العلم ١ : ٧٤ وفتح الباري ١ : ١٨٤ وكتابة زيد بن ثابت الفرائض في تاريخ دمشق ٥ : ٤٤٨ واملاء واثلة بن الاسقع الاحاديث في الآداب الشرعية لابن مفلح ٢ : ١٢٥

(٢١٩) في ب : حزملة انظر خلاصة التذهيب ١٩١

(٢٢٠) مثله باللفظ من أبي بكر بن أبي شيبة في جامع بيان العلم ١ : ٧٣

(٢٢١) مثله باللفظ من شريك في الفاصل ٤ : ٤ ١ وجامع بيان العلم ١ : ٧٥

سفيان ، حدثنا عبيدالله يعني ابن موسى ، حدثنا أبو كِبْران المرادي — كوفي ثقة — قال سمعت الشعبي يقول « إذا سمعتم مني شيئاً فاكتبوه ولو في حايط »[٢٢٢]

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثني الحسن بن عقبة يعني أبا كبران ؛ وأخبرنا أبو طالب بن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم المقري ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وكيع عن أبي كبران قال : سمعت الشعبي يقول : « إذا سمعت شيئاً فاكتبه ، ولو في الحايط[٢٢٣] ».

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن سعيد العسكري ، حدثنا عبدالله بن مروان ، حدثنا عسل ابن ذكوان ، أخبرنا الخليل بن أسد ، حدثنا عبدالله بن صالح بن مسلم ، حدثنا أبو يوسف القاضي عن أبي كبران قال قال لي الشعبي « لا تدعن شيئاً من العلم ، إلا كتبته ، فهو خير لك من موضعه من الصحيفة ، وانك تحتاج إليه يوماً ما[٢٢٤] . »

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ؛ وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا عثمان ؛ وأخبرنا أحمد بن علي بن يزداذ القاري ، أخبرنا عبدالله بن ابراهيم بن عبد الملك الأصبهاني ، حدثنا محمد بن علي الفرقدي ، حدثنا اسماعيل بن عمرو قالوا : حدثنا جرير ؛ وأخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ، أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو خيثمة وأبو

---

(٢٢٢) مثله باللفظ من جرير في المحدث الفاصل ٤ : ٣ ؛ وجامع بيان العلم ١ : ٧٤ و٧٥ .

(٢٢٣) مثله بالمعنى من أبي كبران في طبقات ابن سعد ٦ : ١٨٤ والفاصل ٤ : ٤ ؛

(٢٢٤) مثله باللفظ من أبي خيثمة في كتاب العلم له ١٠ ؛ وبلفظ متقارب من وكيع في الفاصل ٤ : ٤ ؛ وينسب ابن عبد البر نفس الخبر الى الضحاك : جامع بيان العلم ١ : ٧٣ وعمدة القاري ١ : ٥٧٣ دون سند .

(٢٢٥) وبالرغم من هذا فقد روي انه لم يوجد له بعد موته الا كتاب في الفرائض والجراحات انظر تاريخ بغداد ١١ : ٢٢٣

معمر عن جرير عن الأعمش عن الحسن قال « إن لنا كتباً نتعاهدها[٢٢٥] وفي حديث ابن يزداذ قال الحسن « ان عندنا كتباً نتعاهدها »

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن اسحاق بن نيخاب الطيبي ، حدثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي ، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، حدثنا جرير عن الأعمش عن الحسن قال « إنما نكتبه لنتعاهده » ، يعني الحديث .

أخبرنا علي بن المحسن التنوخي ، حدثنا علي بن عمر بن محمد الحُتّلي ، حدثنا اسحاق بن بنان بن معن ، حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا يحيى بن يمان ، حدثنا المنهال عن سلمة بن تمام عن الحسن قال « ما قيد العلم بمثل الكتاب . »

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ؛ وأخبرنا ابن الفتح ، أخبرنا عمر بن ابراهيم ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو خيثمة قالا : حدثنا وكيع عن عمران بن حُدَير عن أبي مجلز عن بشير بن نَهيك قال : كتبت عن أبي هريرة كتاباً فلما أردت أن أفارقه قلت ظ ١٠ ا « يا أبا هريرة ! إني كتبت عنك كتاباً ، فأرويه عنك ؟ » قال « نعم . اروه عني »[٢٢٦] واللفظ لأبي خيثمة .

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين

---

(٢٢٥) مثله باللفظ من جرير في المحدث الفاصل ٤ : ٣ ؛ وجامع بيان العلم ١ : ٧٤ و٧٥ . وكان الحسن يرتضي ان تقرأ عليه الكتب انظر الطبقات الكبير ٧ : ٢ : ١١٦ وأملى التفسير فكُتب انظر جامع بيان العلم ١ : ٧٤ وكان يَكتب ويُكتب انظر سنن الدارمي ١ : ١٢١ وأخذ كتبه حميد فنسخها انظر الطبقات الكبير ٧ : ٢ : ١١٦ وتاريخ دمشق ٤ : ٤٥٦ وكان يحدث من صحيفة وجدها انظر الكفاية ١١ : ٥ ؛

(٢٢٦) مثله باللفظ من أبي خيثمة في كتاب العلم له ١٠ ؛ وبالمعنى من عمران في طبقات ابن سعد ٧ : ١٦٣ وسنن الدارمي ١ : ١٢٧ ومن أبي خيثمة في كتاب العلم له ١٠ ا والكفاية للخطيب في اول القسم الثاني من النسخة وجامع بيان العلم ١ : ٧٣ والطبقات الكبير ٧ : ٢ : ١٦٣ وانظر عن صحيفة عنه في الكفاية ٧ : ٦ ؛ وفهرسة ما رواه أبو خير بن خليفة ١٦٣ وخلاصة التهذيب ٣٥٢ وكشف الظنون ٢ : ٧٧ والمجموع رقم ٢١٣٥ في الظاهرية والمجموع رقم ١٠٧ (٦) فيها

عـــن ابن أفلح يعني كثيرًا ، قال كنا نكتب عند زيد بن ثابت.

أخبرنا أحمد بن علي بن يزداذ ، أخبرنا عبدالله بن ابراهيم بن عبد الملك الأصبهاني بها ، حدثنا محمد بن علي الفرقدي ، حدثنا اسماعيل بن عمرو ، حدثنا اسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عـــن الحسن أنه كان يكتب للناس العلم ، ويعرضه لهم.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا محمد بن الصباح[٢٢٧] ، حدثنا حبان ، حدثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال كـــان ابن عباس يملي علي في الصحيفة حتى أملأها ، وأكتب في نعلي حتى أملأها.[٢٢٨]

أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا حجاج ، حدثني مِندل عن جعفر بن أبي المغيرة عـــن سعيد بن جُبير قال : كنت أكتب عند ابن عباس في ألواحي ، حتى أملأها ، ثم أكتب في نعلي.[٢٢٩]

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا حسن بن الربيع ، حدثنا يعقوب القُمي عن جعفر عـــن سعيد بن جبير قال كنت أكتب عند ابن عباس في صحيفتي حتى أملأها ، ثم أكتب في ظهر نعلي[٢٣٠] ، ثم أكتب في كفي.

وقال حنبل حدثنا محمد بن سعيد ، أخبرنا شريك عن طارق عـــن سعيد بن جبير قـال : كنت أسمع من ابن عمر وابن عباس الحديث بالليل فأكتبه في واسطة رحلي حتى أصبح وأنسخه.[٢٣١]

(٢٢٧) في ب : الضناج

(٢٢٨) مثله بالمعنى من جعفر في طبقات ابن سعد ٦ : ١٧٩ ويزيد : « وكتبت في كفي وربما أتيته فلم أكتب حديثًا حتى ارجع لا يسأله احد عن شيء اه » وفي سنن الدارمي ١ : ١٢٨

(٢٢٩) مثله بالمعنى من مندل في الفاصل ٤ : ٣[١]-٣[٢] و٤ : ٤[١]

(٢٣٠) مثله بالمعنى من يعقوب في سنن الدارمي ١ : ١٢٨ ويوافق الكتابة عن ابن عباس ما ذكر عن الحكم بن مقسم في الالماع ٣٠[٢] والطبقات الكبير ٦ : ٧٩ وعن غيره في المحدث الفاصل ٥ : ١[٢] وجامع بيان العلم ١ : ٧٢ وسنن الدارمي ١ : ١٢٨ والالماع ٣٧[١]

(٢٣١) مثله باللفظ من اوله في المحدث الفاصل ٦ : ٨[١] وبنقص من سعيد في سنن

أخبرنا الحسن بن على الجوهري ، أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا شريك بن عبدالله عن طارق عـــن سعيد بن جبير قال كنت أسير بين ابن عمر[٢٣٢] وابن عباس ، فكنت أسمع الحديث منهما ، فأكتبه على واسطة الرحل حتى أنزل فأكتبه.[٢٣٣]

[٢ — الرواية عن الطبقة الثانية والثالثة من التابعين في ذلك]

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثني أحمد بن زهير ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا أبو هلال قال قـــالوا لقتادة « نكتب ما نسمع منك ؟ » قال « وما يمنعك أن تكتب وقد أخبرك اللطيف الخبير أنه يكتب ، قال : علمها عند ربي في كتاب ، لا يضل ربي ولا ينسى.»[٢٣٣ ب]

أخبرنا النعالي ، أخبرنا علي بن هارون ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب عـــن أبي قلابة قال « الكتاب أحب إلي من النسيان.»[٢٣٤]

وأخبرنا النعالي ، أخبرنا علي بن هارون ، حدثنا موسى بن هارون ؛ وأخبرنا

الدارمي ١ : ١٢٧ وبالمعنى في المصدر السابق ١ : ١٢٨ وما يوافقه في الفاصل ٤ : ٤[١]

(٢٣٢) وكان نافع يروي عن ابن عمر صحيفة انظر الكفاية ٧ : ٦[٢] والتمهيد لابن عبد البر ٦٢[٢]

(٢٣٣) مثله بالمعنى من سعيد في جامع بيان العلم ١ : ٧٢ وانظر ما يخالفه في الطبقات الكبير ٦ : ١٧٩ وكان سعيد بن جبير يُكتب عنه انظر الفاصل ٤ : ٤[٢] والجامع لاخلاق الراوي، ظاهرية مجموع ١٥٩،٥٥ وكان يكتب ويسأل ابن عمر انظر الطبقات الكبير ٦ : ١٨٠ وكان نافع من الطبقة الاولى يملي علمه (سنن الدارمي ١ : ١٢٥ والتمهيد لابن عبد البر ، ٦٣[١])

(٢٣٣ب) القرآن الكريم الآية ٥٢ من سورة طه انظر ما يخالف إذن قتادة في الكتابة في سنن الدارمي ١ : ١٢٠ وما يوافقه من روايته لكتاب سليمان البشكري في الكفاية ١١ : ٦[١]

(٢٣٤) مثله باللفظ من سليمان في جامع بيان العلم ١ : ٧٢ وانظر ما يوافقه في الفاصل ٥ : ٢[١] و٤ : ٢[٢]

أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا اسماعيل ابن عبدالله بن مسعود العبدي ؛ وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا عيسى ابن علي بن عيسى الوزير ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي قالوا : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا يعقوب القمي قال : حدثنا ، وفي حديث موسى ، أخبرني عبدالله ابن محمد بن عقيل وفي حديث البغوي أخبرنا ابـــن عقيل قال كنا نأتي جابر بن عبدالله ، فنسأله عن سنن رسول الله صلى الله عليه ، وفي حديث موسى ، عن سير رسول الله صلى الله عليه فنكتبها .

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، حدثنا أبو العلا أحمد بن صالح بن محمد التميمي بصور ، حدثنا محمد بن حُميد ، حدثنا يعقوب بن عبدالله بن سعد عـــن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال : كنت أنطلق ، أنا ومحمد بن علي أبو جعفر ومحمد بن الحنفية ، إلى جابر بن عبدالله ، فنسأله عن سنن رسول الله صلى الله عليه ، وعن صلاته ، فنكتب عنه ونتعلم منه .

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الوزان قال : حدثني جدي أبو بكر محمد بن عبيدالله بن الفضل بن قفرجل ، أخبرنا جعفر بن أحمد ابن محمد بن الصباح الجرجراني ، حدثنا الفضل بن زياد الطستي ؛ وأخبرنا الحسين ابن علي الجوهري ، أخبرنا عيسى بن علي ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثني جدي وداود بن عمرو ، قالوا : حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن علي السلمي عن ابن عقيل ، وفي حديث ابن قفرجل (٢٣٤ب) عـــن عبدالله بن محمد بن عقيل قال : كنت أختلف إلى جابر بن عبدالله ، أنا وأبو جعفر ، معنا الواح نكتب فيها . (٢٣٥)

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا أبو بشر عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني ، حدثنا أبو يوسف القلوسي ، حدثنا محمد بن الطفيل ،

(٢٣٤ ب) كذا ضبط ظ وضبطت في تلك النسخة قبل سطرين بالرفع .

(٢٣٥) مثله بالمعنى من محمد بن علي السلمي في المحدث الفاصل ٤ : ٢ وانظر عن صحيفة جابر الكفاية ١١ : ١ والطبقات الكبير ٥ : ٢٤٤

حدثنا أبو وكيع ؛ وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ابن اسحاق ، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، أخبرنا أبو وكيع عـــن عبدالله بن حنش قال : رأيتهم يكتبون عند البراء بأكفهم بالقصب ، لفظ حديث القلوسي .

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبي عـــن عبدالله بن حنش قال : رأيتهم يكتبون على أكفهم بالقصب عند البراء . (٢٣٦)

وقال : حدثنا وكيع ، حدثنا فضيل يعني ابن عياض عـــن عبيد يعني المكتب قال : رأيتهم يكتبون التفسير عند مجاهد (٢٣٧)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا زهير ، حدثنا أبـــو يحيى الكُناسي قال : كان مجاهد يصعد بي إلى غرفته فيخرج إليّ كتبه ، فأنسخ منها .

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ، حدثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد عـــن عبدالله بن دينار أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يأمره : « انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه ، أو سنة ماضية ، أو حديث عَمرة ، فاكتبه ، فإني قد خفت دروس العلم وذهاب أهله » . (٢٣٨)

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا ابن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، حدثنا أنس بن عياض ؛ وأخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد ابن الوضاح السمسار ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال حدثني اسحاق بن

(٢٣٦) مثله باللفظ من وكيع في العلم لابي خيثمة ١٠ ٢ وبالمعنى في سنن الدارمي ١ : ١٢٨ وجامع بيان العلم ١ : ٧٣

(٢٣٧) مثله بتقارب اللفظ من فضيل في سنن الدارمي ١ : ١٢٨ . وكره مجاهد ان يكتب العلم في الكراريس انظر سنن الدارمي ١ : ١٢١

(٢٣٨) مثله باللفظ من يزيد بن هارون في طبقات ابن سعد ٢ : ٢ : ١٣٤ و ٨ : ٢٥٢

موسى الأنصاري قال حدثني أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد عن عبدالله ابن دينار أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم: «انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه أو سنة أو حديث عَمْرَة فاكتبه ؛ فإني قد خشيت دروس العلم وذهاب العلماء.»(٢٤٠) - واللفظ لحديث أبي الطاهر.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، حدثنا اسحاق بن الحسن، حدثنا عفان ؛ وأخبرني أبو القاسم الأزهري والحسن بن علي الجوهري قالا: أخبرنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا شيبان قالا: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا عبدالله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى المدينة: «انظروا، وفي حديث عفان إلى أهل المدينة: أن انظروا ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه، فاكتبوه، فإني خفت، وفي حديث عفان فإني قد خفت، دروس العلم وذهاب العلماء.»(٢٤١) ظ ٢٠١

أخبرنا ابن رزقويه، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا حنبل، حدثني أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل ؛ وأخبرنا ابن رزقويه أيضاً، أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي بن الصواف ؛ وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي ؛ واخبرنا أبو بكر محمد بن الفرج بن علي البزاز، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قالوا: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر قال أخبرني، وفي حديث حنبل قال أخبرنا صالح بن كيسان قال اجتمعت أنا والزهري، ونحن نطلب العلم، فقلنا نكتب السنن، فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله

(٢٤٠) مثله بالمعنى من يحيى بن سعيد في سنن الدارمي ١: ١٢٦ وفي ذم الكلام للهروي، ١٧٠ وبشكل آخر في موطأ الامام محمد، المقدمة لعبد الحي اللكنوي ١٣ والتاريخ الصغير للبخاري ١٠٥

(٢٤١) مثله بتقارب اللفظ من عبد العزيز بن مسلم في المحدث الفاصل ٤: ١ وسنن الدارمي ١: ١٢٦ وكان عمر بن عبد العزيز يكتب انظر الفاصل ٤: ٢ وتاريخ دمشق ٣: ١٧٥ وسنن الدارمي ١: ١٢٦

عليه، ثم قال نكتب ما جاء عن أصحابه، فإنه سنة، فقلت أنا ليس بسنة، فلا نكتبه، قال فكتب ولم أكتب، فأنجح وضيعت.(٢٤٢)

أخبرنا ابن رزقويه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقري النقاش، حدثنا محمد بن اسحاق السراج، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا مطرف بن مازن قال: حدثني سليمان بن داود أنه سمع معمراً يقول إن الزهري ربما كتب الحديث في ظهر نعله مخافة أن يفوته.(٢٤٣)

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري قال: كنا نكره كتاب العلم، حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء، فرأينا أن لا نمنعه أحداً من المسلمين.(٢٤٤)

أخبرنا ابن رزقويه، أخبرنا اسماعيل الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا نوح بن يزيد، حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب الزهري قال سمعته يعني

(٢٤٢) مثله بتقارب اللفظ من عبد الرزاق في طبقات ابن سعد ٢: ٢: ١٣٥ وبالمعنى في تاريخ دمشق ظاهرية ١٤: ٣٩٦ ومن معمر في جامع بيان العلم ١: ٧٦ وبتقارب اللفظ من أحمد بن جعفر في الحلية ٣: ٣٦٠ وبالمعنى في تاريخ دمشق ٦: ٣٧٩ وعنه في كنز العمال ٥: ٢٢٨ ق في المدخل وانظر ما يخالفه في جامع بيان العلم ١: ٦٤ والانباه على قبائل الرواة لابن عبد البر، ٤٤ وجامع ١: ٧٧ وتاريخ دمشق ظاهرية تاريخ ١٤: ١٥: ٣٩٩

(٢٤٣) انظر ما يوافقه في تاريخ دمشق ظاهرية تاريخ ١٤: ١٥: ٣٩٥ و٣٩٥ وجامع بيان العلم ١: ٧٢ والبيان والتبيين ٢: ٣٤٠ وتذكرة الحفاظ ١: ١٠٤

(٢٤٤) مثله باللفظ من عبد الرزاق في طبقات ابن سعد ٢: ٢: ١٣٥ وجامع بيان العلم ١: ٧٦ و٧٧ وتاريخ دمشق ظاهرية ١٤، ٤٠٠ ومن اسماعيل في تاريخ دمشق ظاهرية تاريخ ١٤، ٣٩٦ وبسند آخر عن سفيان بالمعنى نفسه وانظر ما يخالفه في تذكرة ١: ١٠٥ وسنن الدارمي ١: ١٢٠ وتاريخ دمشق ظاهرية تاريخ ١٤: ١٥: ٣٩٨ وخصص في جامع بيان العلم ١: ٧٦ عمر ابن عبد العزيز من بين الامراء وشبيهه في الأموال ٥٧٨ وخص هشام بن عبد الملك في الفاصل ٤: ٩ والأربعين لابن أبي حاتم وتاريخ دمشق ١٤: ١٥: ٣٩٩ والحلية لأبي نعيم ٣: ٣٦١ وجامع بيان العلم ١: ٧٧ وتذكرة الحفاظ ١: ٢٠٥ وتاريخ دمشق ١٤: ١٥: ٤٠٠ وذكر الملوك بدل الامراء في جامع بيان العلم ١: ٧٧ وخص الوليد بن يزيد في الطبقات الكبير ٢: ٢: ١٣٦ وتذكرة الحفاظ ١: ١٠٦ والحلية ٣: ٣٦١ وتاريخ دمشق ١٤: ١٥: ٤٠١

ابـــن شهاب يقول : لولا أحاديث تأتينا من قبل المشرق ننكرها لا نعرفها ، ما كتبت حديثاً ، ولا أذنت في كتابه.[٢٤٥]

كتب الي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ، وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال : أخبرنا أبو الميمون البجلي ، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، أخبرني ابن السايب ، حدثني رجـــاء بن حيوة قال : كتب هشام بن عبد الملك يسألني عن حديث ، وكنت قد نسيته ، لولا أنه كان عندي مكتوباً.[٢٤٦]

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، حدثنا جدي قال حدثني أحمد يعني ابن حنبل قال : حدثنا هشيم ، أخبرنا أبـــو بشر قال قلت لأبي سفيان « مالي لا أراك تحدث كما يحدث سليمان[٢٤٧] اليشكري ؟ » قال أبو سفيان : « إن سليمان اليشكري كان يكتب ، ولم أكن أكتب ».

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان عـــن منصور قال قلت لابراهيم « إن سالماً اذا حدث أتم ، وإذا حدثت تحرم » قال « إن سالماً يكتب وأنا لا أكتب.»[٢٤٨]

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل قال حدثني عبيدالله ابن عمر القواريري قال حدثني يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو البركات محمد بن المحسن بن قريش الزيات ، أخبرنا أبو طـاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى

(٢٤٥) مثله بلفظ متقارب عن أبي القاسم بن أبي الزناد في تاريخ دمشق ظاهرية تاريخ ١٤ ، ٢٩٥ وانظر عن صحيفة عنه تحوي ثلاثمائة حديث في تاريخ بغداد ١٤ : ٨٧ وعن صحيفة أخرى في ثبت مسموعات جمال الدين عبدالله بن عبد الغني المقدسي ظاهرية مجموع ٩٢ (٩)

(٢٤٦) مثله بالمعنى من محمد بن شعيب في سنن الدارمي ١ : ١٢٥

(٢٤٧) في ب : سلمان انظر خلاصة التذهيب ١٣٠

(٢٤٨) مثله بالمعنى من سفيان في طبقات ابن سعد ٦ : ٣٠٢ وسنن الدارمي ١ : ١٢٣ ومن قبيصة في جامع بيان العلم ١ : ٧٠ ويزيد : « فهذا النخعي مع كراهيته لكتاب الحديث قد أقر بفضل الكتاب . »

ابن سعيد ، حدثنا سفيان قال حدثني منصـــور قال قلت لابراهيم « ما شأن فلان » وفي حديث عمرو ، « ما لسالم بن أبي الجعـد أتم حديثاً منك » ، قال « إنه كان يكتب ».

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا سليمان ابن حرب ، حدثنا حماد بن زيد عـــن سلم العلوي قال : رأيت أبان بن أبي عياش يكتب عند أنس بن مالك في سَبُورجة[٢٤٩] يعني ألواحاً.

وقال حنبل حدثنا عثمان يعني ابن أبي شيبة ، حدثنا حسين بن علي الجعفي ظ٢٠ عـــن الربيع بن سعد قال : رأيت جابرًا يكتب عند عبد الرحمن بن سابط في الألواح.[٢٥٠]

أخبرنا محمد بن الحسين القطان والحسن بن أبي بكر قالا : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا زيد ابن الحباب عن سوادة بن حيان التميمي قال سمعت معـــاوية بن قرة المزني يقول : « من لم يكتب العلم فلا تعد علمه علماً.»[٢٥١]

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد السمناني ، حدثنا نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه بالموصل ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا عبدان بن بشار الشامي ، حدثنا أبو قتيبة ، حدثنا جويرية بن بشير ، قال سمعت معـــاوية بن قرة يقول : « كنا لا نعد علم من لم يكتب علمه علماً.»[٢٥٢]

(٢٤٩) مثله من مسلم في سنن الدارمي ١ : ١٢٧ وفيه سبورة مكان سبورجة وفي قاموس الفيروزابادي ٢ : ٤٤ سبورة فقط وهي « جريدة من الألواح يكتب عليها فاذا استغنوا عنها محوها » ولعل الحيم من بقايا الاصل الفارسي المكلمة.

(٢٥٠) مثله بتقارب اللفظ من ابن أبي شيبة في جامع بيان العلم ١ : ٧٣ وما يخالفه في الطبقات الكبير ٧ : ١ : ١٢١ وجامع بيان العلم ٢ : ٢١

(٢٥١) مثله بتقارب اللفظ من زيد بن الحباب في سنن الدارمي ١ : ١٢٦ وجامع بيان العلم ١ : ٧٤ ومن سوادة في المحدث الفاصل ٤ : ٣

(٢٥٢) وهو خبر ألحقه المصنف بعد السماع في حاشية نسخة ظ وورد على الشكل الآتي : « كنا لا نعد من لم يكتب العلم علمه علماً . » ولم يرد شيء من هذا الخبر في ب

أخبرنا ابن بشران ، اخبرنا ابن الصواف ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا شـــريك قال سمعت شيخاً في المسجد فوصفته ، فقال ذاك أبو صخرة جامع بن شداد ، قال : رأيت حماداً يكتب عند إبراهيم وعليه أنبجاني[٢٥٣] وهو يقول « والله ما أريد به الدنيا . »[٢٥٤]

[٣ ــ الرواية عن الطبقات الاخرى من التابعين في ذلك]

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي ، أخبرنا علي بن هارون السمسار ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبو الربيع ، قال ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أبو المليح عـــن أيوب قال : يعيبون علينا الكتاب ، ثم تلا « علمها عند ربي في كتاب . »[٢٥٥]

أخبرني عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، حدثنا اسحاق بن موسى الرملي قـال : سمعت محمد بن عوف يقول سمعت حيوة يقول ، سمعت بقيـــة يقول : ربما سمع مني أرطاة الحديث ، ونحن نمشي في السوق ، فيقول « املِه عليّ » فأقول « في وسط الطريق ؟ » فيقول « أو في غير الله نحن ».

أخبرنا علي بن محمد المعدل ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمـــر قال حدثت يحيى بن أبي كثير بأحاديث فقال لي « اكتب لي حديث كذا وكذا » فقلت « إنا نكره أن نكتب العلم يا با نصر » فقال « اكتب لي ، فإن لم تكن كتبت ، فقد ضيعت » أو قال « عجزت »[٢٥٦]

أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ، حدثنا

(٢٥٣) في قاموس الفيروزابادي ١ : ٢٠٨ وكساء منبجاني وأنبجاني.
(٢٥٤) مثله بالمعنى من شريك في طبقات ابن سعد ٦ : ٢٤٢ ومن وكيع في العلم لأبي خيثمة ١٠ ر ولم يكن عند حماد الا كتاب قيس بن سعيد انظر تذكرة ١ : ١٩٠
(٢٥٥) مثله باللفظ من حماد بن زيد في سنن الدارمي ١ : ١٢٦ وجامع بيان العلم ١ : ٧٢ وفيها « أيوب عن أبي المليح » وكان أيوب يكتب انظر تاريخ دمشق ٣ : ٢١٢
(٢٥٦) مثله بتقارب اللفظ من عبد الرزاق في جامع بيان العلم ١ : ٧٦

يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن عبد الملك ، حدثنا عبد الرزاق عن معمر بنحوه.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي ، اخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج المعدل ، أخبرنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا معـــاوية ابن ميسرة قال : رأيت أبا شيبة يكتب عند الحكم[٢٥٧] الحديث في القراطيس.

وقال الأبار ، حدثنا أبو عبيدة بن أبي السَفَر قال : قـــال أبو داود الحَضَري : ما رأيت أحدًا يكتب عند سفيان إلّا زايدة.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا محمد بن أحمـد بن يعقوب بن شيبة ، حدثنا جدي قال سمعت أبا عثمان الزنبري[٢٥٨] قال حدثني مالك بن أنس ، قال سمعت يحـــي بن سعيد يقول : « وددت إني كتبت كلما كنت أسمع ، وكان ذلك أحب إليّ من أن يكون لي مثل مالي »[٢٥٩]

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال حدثني زيد بن بشر وعبد العزيز بن عمران قالا : أخبرنا ابن وهب قال قال مالك سمعت يحـــي بن سعيد يقول « لأن أكون كتبت ما أسمع أحب إلي من أن يكون لي مثل مالي. »[٢٦٠]

وقال يعقوب سمعت سلـــيمان بن حرب قال : قدم يحيى بن سعيد عندنا ، وكان يحدثهم ، وكان أصحابنا لا يكتبون ، فلما كان بعد كتبوا ، قال قال حماد ، قال لي جرير بن حازم وغيره : إنا هممنا أن نكتب حديث يحيى ابن سعيد فلو حضرتنا ، قال حماد فحضرتهم ، وتذاكرنا حديثه بعد[٢٦١] ، فكتبوا.

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا أحمد ابن علي الأبار ، حدثنا ابراهيم بن سعيد ، قال سمعت عفان يقول : قـــال

(٢٥٧) في ب : عند الحكم معه الحديث الخ . .
(٢٥٨) في ب : الزبيري.
(٢٥٩) انظر امتناعه عن الكتاب في الطبقات الكبير ٥ : ١٠٤ وجامع بيان العلم ١ : ٦٨
(٢٦٠) مثله بالمعنى من مالك في جامع بيان العلم ١ : ٧٤
(٢٦١) في ب : بعد ذلك.

حماد بن سلمة كنت أمر بالشيخ فأسمع الأحاديث العشرة وأقل وأكثر فأحفظها ثم أجيء فأكتبها.

ظ ٢١ حدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، حدثنا أحمد بن اسحاق النهاوندي ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، حدثنا عبدالله بن غنام ، حدثنا علي بن حكيم ، حدثنا شريك عن أبي جعفر الفرّا قال : كان الأعمش يسمع من أبي اسحاق ، ثم يجيء ، فيكتبه في منزله (٢٦٢)

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي ، حدثنا جعفر بن محمد بن نُصير الخُلدي ، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ، حدثنا سليمان بن أيوب ، حدثنا معتمر قال : كتب إلي أبي وأنا بالكوفة أن « اشتر الكتب ، واكتب العلم ، فإن المال يذهب ، والعلم يبقى »(٢٦٣)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل بن اسحاق قال حدثني أبو عبدالله ؛ وأخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا اسماعيل الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد ، قال حدثني أبي ، حدثنا عبدالله بن ادريس قال : كان أبي يقول لي « احفظ و إياك والكتاب . فاذا جئت فاكتب ، فإن احتجت يوماً أو شُغل قلبك وجدت كتابك » وما كتبت عن ليث(٢٦٤) ولا أشعث ولا الأعمش حديثاً قط.(٢٦٥)

أخبرنا أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان ، أخبرنا أبو بكر بن المقري ، حدثنا أبو القاسم سلامة بن محمود بن عيسى القيسي بعسقلان ، حدثنا محمد بن حمدان الطهراني ، أخبرنا عبد الرزاق قال كان ابن جريج إذا سئل عن شيء ، قال : « اكتب ، فما قيد العلم

(٢٦٢) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن وهو الرامهرمزي في محدثه الفاصل ٤ : ٦ ا

(٢٦٣) مثله بالمعنى من معتمر في المحدث الفاصل ٤ : ٤ ا وكان الأعمش يُكتب الصبيان الحديث انظر ربيع الأبرار ظاهرية أدب ٩٣ ، ٨ ا

(٢٦٤) مع أن ليثاً كان يجيز الكتابة انظر الفاصل ٥ : ٤ ا

(٢٦٥) في المحدث الفاصل ٦ : ٨ ا و ٤ : ٦ ا ما يشاجه وفيه : ابن ادريس يقول : ما كتبت عند الأعمش ولا عند حصين ولا عند ليث ولا عند أشعث إنما كنت أحفظها ثم أجيء فأكتبها في البيت.

بشيء مثل الكتاب (٢٦٦)

أخبرنا ابن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا حنبل ، حدثنا علي هو ابن المديني قال : سمعت يحيى يعني ابن سعيد القطان قال : لقيت مالك ابن أنس سنة أربع وثلاثين ، بعد ما لقيت سفيان بسنتين ، وهو أشيب ، قلت ليحيى : « كان يملي عليك ؟ » قال « كنت أكتب بين يديه » — وقال سمعت يحيى يقول « ربما رأيت عمران القصير عند ابن أبي عروبة ، قد جئا يكتب في الألواح . »

(٢٦٦) ما يوافقه في الفاصل ٤ : ٤ ا والطبقات الكبير ٥ : ٢٦١-٢٦٣

[الفصل الرابع]

[الكتاب يحفظ العلم]

حدثني محمد بن أحمد الدقاق ، حدثنا أحمد بن اسحاق النهاوندي ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، حدثنا ابن معدان الغزا ، حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد ، حدثنا أبـــو صالح الفرا ، قال سألت ابن المبارك عن كتاب الحديث ، فقال « لولا الكتاب ما حفظنا . »[٢٦٧]

أخبرنا محمد بن أبي القاسم الأزرق ، أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش إجازة ، حـدثنا ابن جهور[٢٦٨] الفقيه ، حدثنا الربيـــع قال خرج علينا الشافعي ذات يوم ، ونحن مجتمعون ، فقال لنا « اعلموا رحمكم الله أن هذا العلم بندّ ، كما تندُّ الإبل ، فاجعلوا الكتب له حماة ، والأقلام عليه رعاةً »

أخبرني أحمد بن علي بن الحسين المحتسب ، أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل ، أخبرنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي ، حدثنا أبو الفضل الربعي عن أبيه قال : قـــال أبو المليح الرقي[٢٦٩ب] « يعيبون علينا أن نكتب العلم وتدونه ، وقد قال الله تعالى « علمها عند ربي في كتاب »[٢٦٩]

قلت هذا إنما يحفظ عن أبي المليح الهذلي ، وهو من أهل البصرة عن أيوب ، وقد ذكرناه عنه فيما تقدم .

أخبرنا أحمـد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا علي بن محمد بن عبدالله العسكري ، أخبرنا عبدالله بن مروان ، حدثنا أحمد بن أبي طاهر ، أخبرني سليمان ابن سَلم المصاحفي قال : قـــال الخليل بن أحمد « ما سمعت شيئاً إلّا

(٢٦٧) مثله باللفظ من الحسن بن عبد الرحمن في المحدث الفاصل ٤ : ٤ ظ

(٢٦٨) في ب جمهور .

(٢٦٨ب) في ظ الرقي .

(٢٦٩) مثله بتقارب اللفظ وبسند مختلف في سنن الدارمي ١ : ١٣٦ وانظر ما يوافقه في الفاصل ٤ : ٢ ظ

كتبته ، ولا كتبت شيئاً إلّا حفظته ، ولا حفظت شيئاً إلّا انتفعت به . »[٢٧٠]

أخبرنا الحسن بن علي بن عبدالله المقري ، أخبرنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي ، أخبرنا أبو بكر الخياط قال قال المبرد : نظـــر أعرابي إلى رجل وهو لا يسمع شيئاً إلّا كتبه فقال « ما تترك نُقارة إلّا انتقرتها ، ولا نُقاصة إلّا انتمصتها ، وإنك لملقفة الكلمة الشرود . »

ظ ٢١ ٢

قرأت على ابراهيم بن عمر البرمكي عن عبد العزيز بن جعفر الفقيه ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال ، أخبرني الميـــموني أنه قال لأبي عبدالله يعني أحمد بن حنبل قد كره قوم كتاب الحديث بالتأويل ، قال « إذا يخطئون اذا تركوا كتاب الحديث » قال ابن حنبل « حدثونا قوم من حفظهم وقوم من كتبهم ، فكان الذين حدثونا من كتبهم أتقن »

وقال الخلال ، أخبرنا احمد بن محمد بن حازم ، حدثنا اسحـــاق بن منصور قال قلت لأحمد « من كره كتابة العلم ؟ » قال « كرهه قوم كثير ، ورخص فيه قوم » قلت « لو لم يكتب ، ذهب العلم » قال أحمد « ولولا كتابته ، أي شيء كنا نحن ؟ »[٢٧١]

أخبرنا ابراهيم بن مخلد إجازة ، وحدثنا محمد بن علي السماك عنه ، قال أخبرني أحمد بن أبي طالب الكاتب ، قال حدثني أبي ، قال أنشـــدني أحمد بن إسماعيل :

يا طالب العلم اذا سمعته من الثقـــه
فاكتبه محتاطاً ولو بحجر في حدقـــه
فرب علم فات من ضيعه أن يلحقـــه

قد أوردت من مشهور الآثار ، ومحفوظ الأحاديث والأخبار ، عن رسول رب العالمين وسلف الأمـــة الصالحين ، صلى الله عليه ورضي عنهم أجمعين ، في جواز كتب العلم وتدوينه ، وتجميل ذلك الفعل وتحسينه ، ما إذا صادف بمشيئة

(٢٧٠) مثله بالمعنى عن المبرد ولا سند : جامع بيان العلم ١ : ٧٧

(٢٧١) مثله بالمعنى من اسحاق بن منصور في جامع بيان العلم ١ : ٧٥ وزيد « قال اسحاق ابن منصور وسألت اسحاق بن راهويه فقال كما قـال أحمد سواء » وانظر قول احمد في الكتابة في جامع بيان العلم ١ : ٧٥–٧٦

الله قوي شك رفعه ، أو عارض ريب قمعه ودفعه ، وأنا أذكر نبذة من أقوال أهل الأدب في فضل اقتناء الكتب ، والأمر باتخاذها ، والحث على جمعها ، وإدامة النظر فيها ، والتحفظ لعيون مضمونها ، ووصف الشعراء لها ، ليكون كتابي هذا جامعاً لمعنى ما يتعلق بتقييد العلم وحراسته ، وباعثاً على صرف المرء عنايته ، إلى قراءته[٢٧٢] ودراسته . والله تعالى أسأل توفيقي للصواب ، وعليه سبحانه توكلت وإليه مثاب [٢٧٢ب]

(٢٧٢) في ب : قراءاته .

(٢٧٢ب) هذا ينتهي الجزء الثاني من الكتاب .

[القسم الرابع]

[فضل الكتب وما قيل فيها]

[الفصل الاول]

باب في فضل الكتب وبيان منافعها

ظ٢٠٣

أخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي ، أخبرنا أبو عمر محمد ابن العباس الخزاز ، أخبرنا محمد بن محمد الباغندي ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا الوليد ، حدثنا يزيد بن يوسف عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه « وكان تحته كنز لهما »[٢٧٣] قال « صحف علم خبأها لهما أبوهما ».

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، حدثنا ابن شيرويه ، حدثنا اسحاق هو ابن راهويه ، أخبرنا وكيع ، حدثنا علي ابن صالح عن ميسرة يعني ابن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « وكان تحته كنز لهما »[٢٧٣] قال « ما كان ذهباً ولا فضة » قال « صحفاً علماً ».

أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن ابراهيم الحازمي البخاري ، حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي الحافظ ، حدثنا محمد بن اسماعيل إملاء ، حدثني علي بن قادم ، حدثنا الحسن

(٢٧٣) القرآن العظيم سورة الكهف الآية ٨٢ قال الطبري في جامع البيان ١٦ : ٥ : اختلف اهل التأويل في ذلك الكنز فقال بعضهم « كان صحفاً فيها علم مدفونة » ثم استطرد الى رواية قول من قال بذلك وهم ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد ، لكن سنده يختلف عن سند الخطيب ولذلك لم نجمع بينها .

ابن صالح عن ميسرة بن حبيب النهدي الكوفي عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير ، عـــن ابن عباس في قول الله تعالى « وكان تحته كنز لهما » قال « علم صحف » ، قال الحسن بن صالح « وأي كنز أفضل من العلم » .

قال بعض الحكماء : ان يصان العلم بمثل بـذله ، ولن تكافأ النعمة فيه بمثل نشره ؛ وقراءة الكتب أبلغ في إرشاد المسترشد من ملاقاة واضعيها ، إذ كان مع التـلاقي يقوى التصنع ، ويكثر التظالم ، وتفرط النصرة ، وتشتد الحمية ، وعند المواجهة يملك حب الغلبة وشهوة المباهاة والرياسة ، مع الاستحياء من الرجوع ، والأنفة من الخضوع ؛ وعن جميع ذلك يحدث التضاغن ، ويظهر التباين . واذا كانت القلوب على هذه الصفة امتنعت من المعرفة ، وعميت عن الدلالة ، وليست في الكتب علة تمنع من درك البغية ، واصابة الحجة ، لأن المتوحـد بقراءتها والمتفرد بعلم معانيها لا يباهي نفسه ، ولا يغالب عقله — قال : والكتاب قـد يفضل صاحبه ، ويرجح على واضعه بأمور منها : ان الكتاب يقرأ بكل مكان ، ويظهر ما فيه على كل لسان ، وموجود في كل زمان ، مع تفاوت الأعصار ، وبعد ما بين الأمصار[٢٧٤] ، وذلك أمر مستحيل في واضع الكتاب والمنازع بالمسئلة والجواب وقد يذهب العالم ، وتبقى كتبه ؛ ويفنى العقل ، ويبقى أثره[٢٧٥] . ولولا ما رسمت لنا الأوائـل في كتبها ، وخلدت من فنون حكمها ، ودونت من أنواع سيرها ، حتى شاهدنا بذلك ما غاب عنا ، وأدركنا بـه ما بعد منا[٢٧٦] ، وجمعنا إلى كثيرهم قليلنا ، وإلى جليلهم يسيرنا ؛ وعرفنا ما لم نكن لنعرفه الّا بهم ، وبلغنا الأمد الأقصى بقريب رسومهم ؛ إذا لحسر طلاب الحكمة ، وانقطع سببهم عن المعرفة ، ولو ألجينا إلى مدى قوتنا ، ومبلغ ما تقدر على حفظه خواطرنا ، وتركنا مع منتهى تجارتنا ، لما أدركته حواسنا وشاهدته نفوسنا ، لقلت المعرفة ، وقصرت

ظ ٢٤ ا

(٢٧٤) انظر ما يقوله في هذا المعنى ابن الجوزي في صيد الخاطر ، ١٨٥

(٢٧٥) العبارات التي بعد هذه الكلمة وردت منسوبة للجاحظ في جملة وصفه للكتاب في المحاسن والمساوئ للبيهقي ص ٥

(٢٧٦) ويضيف في المحاسن والمساوئ ، ٥ : « وفتحنا بها كل منغلق علينا . »

الهمة ، وضعفت المُنة ، وماتت الخواطر ، وتبلد العقـل[٢٧٧] ، ونقص العلم ، فكان ما دونوه في كتبهم أكثر نفعاً ، وما تكلفوه من ذلك أحسن موقعاً ، ويجب الاقتفاء لآثارهم ، والاستضاء بأنوارهم ، فإن المرء مع من أحب ؛ وله أجر ما احتسب .

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران ، قال سمعت الصـــولي يقول قال ذو الرمّة لعيسى بن عمر « اكتب شعري ، فالكتاب أعجب إليّ من الحفظ . إن الأعرابي ينسى الكلمة قد سهرت في طلبها ليلة ، فيضع في موضعها كلمة في وزنها ، ثم ينشده الناس ؛ والكتاب لا ينسى ، ولا يبدل كلاماً بكلام . »[٢٧٨]

قال بعض الشعراء (من الخفيف)

صنف الكتب يبق ذكرك واحرص ... أن تصون العـلوم والآدابا
إن في جوهر الخواطر علماً ... يُلقح العقـل حكمة وصوابا

وللسري بن أحمد الكندي فيما يقال (من الكامل)

كن للعلوم مصنفاً أو جامعاً ... يبقي لك الذكر الجميل مخلدا
كم من أديب ذكره بين الورى ... غضٌ وقد أودى به صرف الردى
وأرى الأديب يهابـه أعداؤه ... ويَعدُّه السادات فيهم سيـدا
ينسى أواخرنا الأوائـل كلهم ... إلّا أخا العلم الذي جاز المدى

وقال آخر (من الوافر)

أرى العلماء أطولنا حيـاة ... وإن أضحوا رفاتـاً في القبور
أناس غيّبـوا وهم شهود ... بمـا ابتدعوه من علم خطير
كأنهم حضور حين تجـري ... محاسن ذكرهم عند الحضور
لئن ملئت قبورهم ظـلاماً ... فإن ضياءهم ملْ الصدور[٢٧٩]

(٢٧٧) الى هنا ينتهي ما ذكر من هذا الكلام في الحيوان للجاحظ ١ : ٨٤–٨٦ ولا يشبه الجاحظ الى احد ومفهوم عباراته أنه له . ثم يزيد ما يلي ١ : ٨٧ ولولا جياد الكتب وحسنها الخ .

(٢٧٨) مثله في الحيوان ١ : ٤١ وغاية الارب للنويري ٧ : ١٨

(٢٧٩) وفي ان الكتب أثر يخلد انظر هدية الامم ٢٨ والحيوان للجاحظ ١ : ٩٦

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، أخبرنا أبو محمد علي ابن عبدالله بن المغيرة ، حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال ، قـــال عبدالله ابن المعتز « الكتاب والج للأبواب ، جريٌ على الحجاب ، مُفهم لا يفهم ، وناطق ظ٢٤ لا يتكلم ، وبه يشخص المشتاق ، إذا أقعده الفرق ، فأما القلم فجهَز لجيوش الكلام ، يخدم الارادة ، ولا يمل الاستزادة ، ويسكت واقفاً ، وينطق سائرًا على أرض بياضها مظالم ، وسوادها مضيٌ ، وكأنـه يُقبل بساط سلطان ؛ أو يفتح باب بستان .(٢٨٠)

حدثني أبو طاهر محمد بن أحمـد بن أبي الصقر الأنباري بها ، أخبرنا محمد بن المفلس البزاز بمصر ، أخبرنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أحمد بن جعفر السرمدي ، حدثني العباس بن مجتاح قال قـــال بعض العلماء : « الكتاب جليس ، لا مَؤونة عليك فيه .»(٢٨١)

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال سمعت القـــاضي أبا الفرج المعافا بن زكريا يقول : « قد قيل في الكتاب ما معناه : إنه حاضر نفعه ، مأمون ضره ، ينشط بنشاطك ، فينبسط إليك ، ويل بتلالك فينقبض عنك ؛ إن أدنيته دنا ، وإن أنأيته نأى ؛ لا يبغيك شرا ولا يُنشي عليك سرًا ؛ ولا ينُم عليك ، ولا يسعى بنميمة إليك ».

أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال ، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد ابن نُصير الخُلدي إملاءً ، حدثنا أبـــو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ، قال قرأت في كتاب (من الكامل)

نعم المحدث والرفيق كتاب تلهو به إن خانك الأصحاب
لا مفشياً للسر إن أودعته ويُنال منه حكمة وصواب(٢٨٢)

(٢٨٠) مثله باللفظ المتقارب في الآداب لابن المعتز ص ٩٦ وزهر الآداب للحصري ٢ : ١٢٦

(٢٨١) مثله بالمعنى دون سند في المحاسن والمساوئ ص ٢

(٢٨٢) مثله بالمعنى واختلاف اللفظ ونقصان السند في جامع بيان العلم ٢ : ٢٠٢ والمحاسن والمساوي ، ١٥ ومحاسن الوسائل للشيبي ٢ ومعادن الجوهر للعاملي ١ : ٢٨ وهدية الامم ٥١

أخبرني علي بن أبي علي البصري ، حدثنا محمـد بن العباس الخزاز ، أنـــشدني جعفر بن محمد الخُلدي (من الكامل)

نعم النديم اذا خلوتَ كتاب ان خانك النداء والأصحاب
فأبجه سرك قد أمنت لسانه أو أن يغيبك عنده مغتاب
واذا هفوت أمنت غرب لسانه إن العتاب من النديم عذاب

قلت ومع ما في الكتب من المنافع العميمة والمفاخر العظيمة ، فهي أكرم مال ، وأنفس جمال ؛ والكتاب آمن جليس ، وأسر(٢٨٣) أنيس ، وأسلم نديم ، وأفصح كليم .(٢٨٤)

وقد وصفه أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، فيما بلغنا عنه ، فقال(٢٨٤ب) : « الكتاب نعم الذُخر والنقدة ، ونعم الأنيس ساعة الوحدة ، ونعم القرين والدخيل ، والوزير والنزيـل » قال « والكتاب وعاء ملئ علماً وظرف حشي طُرفاً ، إن شئت كان أبين من سحبان وايل ، وان شئت كان أعيا من باقل ، وإن شئت ضحكت من نوادره وعجبت من غرائب فوائده . وان شئت شجتك مواعظه . ومن لك بواعظ مُلـه ، وبزاجر مُغر ، وبناسك فاتك ، وبناطق أخرس ، وبشيء يجمع لك الأول والآخر ، والناقص والوافر ، والشاهد والغايب ، والحسن وضده(٢٨٥) » قال « ولا أعلم جارًا أبر ولا خليطاً أنصف ، ولا رفيقاً أطوع ، ولا معلماً أخضع ، ولا صاحبـاً أظهر كفاية ، ولا أقل

(٢٨٣) في ب : وأنس .

(٢٨٤) وعن حفظ الكتـاب للسر انظر مطالع البدور ٢ : ١٧٣ واستدراكات ابن الخشاب علي الحريري الاستانة مطبعة الشركة المطبعية ١٣٢٨ ، ص ٢

(٢٨٤ب) وصفه لمن عاب تصنيف الكتب لا بل عاب الكتاب . وتجد هذا الوصف في الحيوان ١ : ٤٨ فما بعده والمحاسن والمساوي ٣-٦ وورد مقطعاً أو مختصرًا في كنز الفوائد للكراجكي ١٣٠ ومحـاضرات الادباء للراغب ١ : ٥٥ وربيع الابرار للزمخشري ١٤ٌ — ١٥ٌ ومحاضرة الابرار لابن عربي ١ : ٣-٤ ونهاية الارب ٧ : ١٧-١٨ ومطـالع البدور للغزولي ٢ : ١٧٣ ونسبه الى بعض الحكماء المسعودي في مروج الذهب ٣ : ١٣٦ — ١٣٨ وتابعه ياقوت في الارشاد ١ : ٩٣ وفي النصوص اختلاف في الالفاظ وزيادة .

(٢٨٥) ويأتي بعد هذا في الحيوان ١ : ٣٩ : وبعد فما رأيت بستانًا . . . الخ مما يأتي فيما بعد عندنا فقد غير مؤلفنا ترتيب الجاحظ .

ظ٢٥١ خيانة ، ولا أكثر أعجوبة وتصرفاً ، ولا أقل صلفاً وتكلفاً من كتاب[٢٨٦].
وبعد ، فمتى رأيت بستاناً يحمل في رُدن ، وروضة في كف ، وحجراً ينطق عن الموتى ، ويترجم كلام الأحياء ، ومن لك بمؤنس لا ينام الا بنومك ، ولا ينطق الا بما تهوى ؛ أبر من أرض ، وأكتم للسر من صاحب السر ، وأضبط لحفظ الوديعة من أرباب الوديعة[٢٨٧] ، صامت ما أسكته ، وبايغ اذا استنطقته ، ومن لك بمسامر لا يبتديك في حال شغلك ، ويدعوك في أوقات نشاطك ، ولا يحوجك إلى التجمل له والتذمم منه ، ومن لك بزاير ، إن شئت جعلت زيارته غباً ، وورده خماً ، وإن شئت لزمك لزوم ظلك ، وكان منك مكان بعضك . والكتاب مكتف بنفسه ، ولا يحتاج إلى ما عند غيره . وهو الجليس الذي لا يطريك ، والصديق الذي لا يغريك ، والرفيق الذي لا يملك ، والمستمنح الذي لا يزيدك ، والجار الذي لا يستبطئك ، والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق ، ولا يعاملك بالمكر ، ولا يخدعك بالنفاق ، ولا يختال لك بالكذب ، والكتاب هو الذي ان نظرت فيه أطال إمتاعك ، وشحذ طباعك ، وبسط لسانك وجوّد بيانك ، وفخم ألفاظك ، وعمر صدرك ، ومنحك تعظيم العوام ، وصداقة الملوك ، وعرفت به في شهر ما لا تعرفه من أفواه الرجال في دهر ، مع السلامة من الغُرم ، وكدّ الطلب ، والوقوف بباب المكتسب بالتعليم ، والجلوس بين يدي من أنت أفضل منه خلقاً وأكرم منه عرقاً . وهو المعلم الذي ان افتقرت لم يحقرك ، وان قطعت المادة لم يقطع عنك الفائدة ، وان عُزلت لم يدع طاعتك ، وان هبّت ريح أعدائك لم يتقلب[٢٨٨] عليك .

اخبرني أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقري ، حدثنا أبو الفرج عبيد

(٢٨٦) ويعود كتابنا الى ما كان اهمله من النقص الوارد في الحيوان ويفوته ما يأتي في ١ : ٤٢ منه

(٢٨٧) يزيد في الحيوان ١ : ٤٠ شيئاً ينتهي به وصف الكتاب غير ما يرد في ١ : ٥١

(٢٨٨) والمعاني التي اوردها الجاحظ لها شبيه فيما ذكر عمن وصف لعبد الملك الكتاب انظر محاسن الوسائل للشبلي ، ١ا وفيما ذكر في مطالع البدور ٢ : ١٧٥

الله بن عمر المصاحفي ، قال أنشدنا أبو طاهر بن أبي هاشم ، قال أنشدنا إسماعيل ابن يونس ، قال أنشدنا أبو حاتم السجستاني ، وذكرت الكتب والدفاتر بحضرته فقال : ما أحسن ما قال ابن يسير (من البسيط).

فردا تحدثني الموتى وتنطق لي ... عن علم ما غاب عني منهم الكتب
هم مؤنسون وآلاف عنيت بهم ... فليس لي في جليس غيرهم أرب
لله من جلساء لا جليسهم ... ولا عشيرهم للشر يرتقب

هذه الأبيات الثلاثة حسب ، رويت لنا وما أورده بعدها فليس بالاسناد المذكور.

لا بادرات الأذى يخشى رفيقهم ... ولا يلاقيه منهم منطق ذَرِبُ
أبقوا لنا حكماً تبقى مناقبها ... اخرى الليالي على الأيام والشغبوا
فأيما أدب منهم مددت يدي ... اليه فهو قريب من يدي كَثِبُ
إن شئت من محكم الآثار يرفعها ... إلى النبي ثقات خيرة نُجُب
أو شئت من غُرر علماً تأولها[٢٨٨ب] ... في الجاهلية تأتيني به العرب
أو شئت من سير الأملاك من عجم ... تُنبي وتخبر كيف الرأي والأدب
حتى كأني قد شاهدت عصرهم ... وقد مضت دونه من دهرهم حِقَبُ
يا قايلا قصرت في العلم همته ... أمسى الى الجهل فيما قال ينتسب
ان الأوائل قد بانوا بعلمهم ... خلاف قولي ما ماتوا ولا ذهبوا
ما مات منا امرؤ أبقى لنا أدباً ... نكون منه اذا ما مات نكتسب[٢٨٩]

أخبرني أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن[٢٩٠] بن زياد المقري النقاش أن عبدالله بن محمود الشيخ الصالح أخبره قال أخبرني يحيى بن أكثم قال قال المأمون لعبد الله بن الحسن العلوي « ما بقي من لذتك يا با علي ؟ » قال « اللعب مع الصغير من ولدي ،

(٢٨٨ب) كذا في ظ ولعلها بأولها

(٢٨٩) وردت هذه القصيدة مع اختلاف باللفظ في الحيوان ١ : ٩٤ – ٩٦ وفي اولها خمسة ابيات اغفلت هنا ووردت في جامع بيان العلم ٢ : ٢٠٤ ومحاسن الوسائل ٣ زائدة عن نصها هنا ببيتين وورد بعضها مشابها لنص الحيوان في ربيع الابرار ٣٤

(٢٩٠) في ب : الحسين.

ومحادثة الموتى» قال أبو بكر النقاش يعني النظر في الكتب – وبلغني عن المأمون أنه قال : «لا شيء آثر للنفس ، ولا أشرح للصدر ، ولا أوفر للعرض ، ولا أذكى للقلب ، ولا أبسط للسان ، ولا أشد للجنان ، ولا أكثر وفاقاً ، ولا أقل خلافاً ، ولا أبلغ اشارة ، ولا اكثر عبارة من كتاب تكثر فائدته ، وتقل مؤونته ، وتسقط غائلته وتحمد عاقبته ؛ وهو محدث لا يُمِل ، وصاحب لا يخل ، وجليس لا يتحفظ ، ومترجم عن العقول الماضية ، والحكم الخالية ، والأمم السالفة ، يحيي ما أماته الحفظ ، ويجدد ما أخلقه الدهر ، ويبرز ما حجبته الغباوة ، ويصل اذا قطع الثقة ، ويدوم إذا خان المملوك».

قرأت في كتاب محمد بن عبد الملك النارنجي بخطه حدثني أبو توبة يعني صالح بن محمد بن دراج قال حدثني الحسن بن سهل قال كان المأمون ينام والدفاتر حول فراشه ، ينظر فيها متى انتبه من نومه وقبل أن ينام[٢٩١].

أخبرنا علي بن الحسين بن أحمد التغلبي بدمشق ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمرو ابن نصر قال : حدثني العباس بن محمد الرافقي ، قال حدثني محمد بن علي النحوي قال : ودع رجل صديقاً له فقال له : «استعن على وحشة الغربة بقراءة الكتب ، فانها ألسن ناطقة وعيون رامقة».

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال ، أخبرنا ابراهيم ابن عبدالله الشطي بجرجان قال أنشدنا أبو محمد الجابري قال انشدني ابن المعتز (من البسيط).

اذا جفاني نَدْمان وهوتلف نادمت كتبي فشاهدت الألى سلفوا
وكانت الراح أيضاً لي منادمةً نعم النديمان صفو الراح والصحفُ
الراح تطرب نفسي حين أشربها والكتب يؤمن منها الزهو والصلف

وأخبرنا أخو الخلال[٢٩٢] ، أخبرنا الشطي قال أنشدنا أبو محمد الجابري قال أنشدنا ابن المعتز (من الكامل).

(٢٩١) وجدنا هذا الخبر مضافاً على هامش نسخة ظ منسوباً للمؤلف اجازة ، ولم يرد في نسخة ب.

(٢٩٢) في ب: ابو الخلال.

لا شيء أنفع من كتاب يدرس فيه السلامة وهو خل مؤنس ظ٢٦
رسم يفيد كما يفيد ذوو النهى أعمى أصم عن الفواحش أخرس

قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوَّزي الذي سمعه من أبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحيم التوزي قال «الكتاب نديم ، عهد وفائه قديم ، الكتاب منادم ، ليس من نادمه بنادم . الكتاب حميم ، خيره عميم . الكتاب أخ غير خوّان ، فتفرد به عن الاخوان ، الكتاب سميرٌ سليم الظاهر والضمير.»

أنشدني أبو عبدالله الحسين بن محمد بن القاسم العلوي لبعضهم (من المتقارب).

مجالسة السوق مذمومة وفيها مجالس قد تستحب
فلا تقصدن غير سوق الدواب وسوق السلاح وسوق الكتب
فتلك مجالس أهل الهوى وهذي مجالس أهل الأدب[٢٩٣]

قيل لبعضهم : أما تستوحش ؟ فقال يستوحش من معه الأنس كله ؟ قيل وما الأنس كله ؟ قال الكتب.[٢٩٤]

وقيل لآخر : ألا تنادم فلاناً ؟ فقال : قد نادمت من لا يتكلف لي ، ولا أتكلف له . قيل ومن هو ؟ قال الكتاب.

وتأخر عن بعض الرؤساء نديم له فقال : يا غلام ! عليّ بالنديم الذي لا يتغير ولا يتغيب . قال من هو ؟ قال الكتاب.

وقال بعض الوزراء : يا غلام ائتني بأُنس الخلوة ومجمع السلوة ؟ فظن جلساؤه أنه يستدعي شراباً ، فأتاه بسفط فيه كتب.

وقيل لرجل من يؤنسك ، فضرب بيده إلى كتبه ، وقال : هذه ؛ فقيل : من الناس ؟ فقال : الذين فيها.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا إسحاق بن سُنَيْر الحُتَّلي ، حدثنا الحسين بن علي بن يزيد ، حدثنا

(٢٩٣) وردت هذه الابيات بلفظ يختلف في الخطط للمقريزي ٢ : ١٠٢

(٢٩٤) انظر عن أنس الكتاب محاسن الوسائل ، ٣

محرز بن جبير المروزي قـــال : قيل لابن المبارك « يا با عبد الرحمن ، لو خرجت فجلست مع أصحابك » قال « إني اذا كنت في المنزل جالست أصحاب محمد صلى الله عليه » يعني النظر في الكتب.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قـــال : سمعت شفيق بن ابراهيم البلخي يقول : قلنا لابن المبارك : اذا صليت معنا ، لم لا تجلس معنا ؟ ، قال : أذهب فأجلس مع التابعين والصحابة ، قال قلنا : فأين التابعون[٢٩٥] والصحابة ، قال : أذهب أنظر في علمي ، فأدرك آثارهم وأعمالهم . ما أصنع معكم ؟ أنتم تجلسون تغتابون الناس ، فاذا كان سنة مائتين فالبعد من كثير من الناس أقرب الى الله تعالى . فرّ من الناس كفرارك من الأسد ، وتمسك بدينك ، يسلم لك لحمك ودمك.

قيل لبعضهم : لم لا تعاشر فلاناً الشريف ؟ ، فقال أنا أعاشر أباه وجده ؛ ومعاشرة أبيه وجده أحب إلي من معاشرته . فقيل إن أباه وجده قد ماتا ، فكيف تعاشرهما ؟ فقال بأخبارهما وآثارهما في الكتب التي اذا قرأتها[٢٩٦] ، قد عاشرتهما بها.

وقيل لحكيم من الحكماء : ألا تدعو قوماً يؤنسونك ، فقال : كم جهد ما يمكن مثلي أن يدعو من الناس ليستأنس بهم ؟ فقالوا الاثنين والثلاثة ؛ فقال قد يؤنسني ألوف وألوف وعشرات ألوف فقيل : أنى لك كل هؤلاء ؟ وهل تسع دارك جمعهم ؟ فقال : مجمعهم في الكتب المسطورة والأخبار المأثورة.

وقال بعض الشعراء (من الكامل).

لولا العلوم لما سمعت لهالك ذكرًا ولا خبرًا من الأخبار
كم من أديب حاضر[٢٩٧] في مصره وحديثه المشهور في الأمصار
يُنسى الأنام وذو العلوم مخلّد في الناس من باقٍ هناك وسار

(٢٩٥) وردت في النسختين : التابعين وهو سهو من المؤلف عجيب.

(٢٩٦) في ب : « قرأتها فكأني » . وانظر عن معاشرة الناس في قراءة آثارهم في ربيع الابرار للزمخشري ، ظاهرية أدب ٩٢ ، ١٥ والمحاسن والمساوي للبيهقي ، ١٥ ومحاضرة الابرار لابن عربي ١ : ٤

(٢٩٧) في ب : خاطر من.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن علي بن حمّويه بن ابرك الهمذاني بها ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قـــال : أنشدني القاسم بن أبي بكر القفال لأبيه ، وزعموا أنه كتب على باب خزانة كتبه ؛ قال أحمد بن عبد الرحمن فان لا يكن هو أنشدني فأنشدني غيره لأبي بكر القفال (من الطويل).

خليلي كتابي لا يعاف وصاليا وان قل لي مال وولى جماليا
وفى لي على حالي شباب وكبرة ولم يتجهمني[٢٩٨] لشيب قذاليا
على حين خانتني الحسان عهودها وقطعن من بعد اتصال حباليا
تجافين عني اذ تجافت شبيبتي وأنكرنني لما تنكرت[٢٩٨ب] حاليا
كتابي عشيقي حين لم يبق مَعْشَق أعازله لو كان يدري غزاليا
كتابي أبٌ برٌ وأم شفيقة هما هو ، إذ لا أمّ أو لا أبا ليا
كتابي جليسي لا أخاف ملاله محدث صدق لا يخاف ملاليا
محدث أخبار القرون التي مضت كأني أرى تلك القرون الخواليا
فَهُم جُلسائي لا بهائم رتعٌ حَميرٌ سدًى ما يخطرون ببالياً
كتابيَ بحر لا يغيض عطاؤه يُفيض علي المال ان غاض ماليا
وتلفظ لي أفلاذ أكباد كنزه لجيناً وعقياناً ودرًا لآليا
أُدِلُّ بعلمي أن أذل لجاهل ويعقل عقلي ان يَحُلّ عقاليا
كتابي دليل لي على خير غاية فمن ثم ادلالي ومنه دلاليا
اذا زعت عن قصد السبيل أقامني وان ضل ذهني ردني عن ضلاليا
فهذا خليلي لا أزالُ خليله وخير خلالي أن أديم خلاليا

حدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي ، أخبرنا القاضي أبو الحسن عبيد الله بن القاسم بن علي الهمذاني باطرابلس ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب البغدادي قال أنشـــدنا أبو بكر بن الأنباري عن بعضهم (من المتقارب).

(٢٩٨) في ب يتهجمني . وجهمه استقبله بوجه مكفهر.

(٢٩٨ب) كذا في النسختين.

ظ٢٧١ اذا ما خلوت من المؤنسين جعلت المؤانس لي دفتري
فلم أخل من شاعر محسن ومن عالم صالح مُنذر
ومن حِكَمٍ بين أثنائها فوائد للناظر المُفكر
فان ضاق صدري بأسراره وأودعته السر لم يظهر
وان صَرَّح الشعر باسم الحبيب لم أحتشمه ولم أحصَرِ
و إن عدت من ضجرة[٢٩٩] بالهجاء وسب الخليفة لم أحذر
ونادمت فيه كريم المغيب لنـدمانه طيب المخبر
فلست أرى مؤنساً ما حييت نديماً عليه الى المحشر

أخبرني أبو عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع فيما اجاز لي ، وحدثني محمد بن علي بن محمد[٣٠٠] البيّع عنه قراءة قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل المعروف بسندانة عن عبدالله بن المعتز قال قال محمد بن أحمد بن طباطبا يصف كتاباً (من الخفيف)

صَدَف شُقّ عن لآلئ ذرٍ أم كتاب قد فض عن نظم شعر
وقوافٍ مُقوّماتٍ لدى الأبـ ـياتِ موزونة بقسطاس فكر

قال بعض العلماء : الكتاب تؤدبك عجايبه ، وتسرك طرايفه ، وتضحكك ملحه ونوادره ؛ وهو نزهة الأديب عند لذته ، ومتعته عند خلوته ، وتحفته عند نشاطه ، وأنسه عند انبساطه ، ومستراحه من همه ، ومسلاته من غمه ، وعوضه من جليس السوء ، ومسخف الأماني ، ومستقبح الشهوات ؛ وهو روضة مجلسه ، وبستان يده[٣٠١] ، وأنيس يتقلب معه.

وقد جعل بعض الشعراء الكتاب قَسَماً أقسم به في شعره لعِظَمِه عنده وجلالة قدره فقال فيما أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ،

(٢٩٩) في ب : ضجوة.
(٣٠٠) في ب زيادة « بن محمد » آخر.
(٣٠١) وفي ان الكتاب بستان العقلاء انظر المحاسن والمساوي للبيهقي ٣ ومحاسن الوسائل ١ و٣ ومطالع البدور ٢ : ١٧٤ ومحاضرة الابرار ١ : ٥.

أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري ، فيما أذن أن نرويه عنه ، قال : أخبرنا محمد بن يحيى الصولي ، قال قال أبو الحسن محمد بن أحمد العلوي الأصبهاني (من الخفيف)

لا وأنسي وفرحتي بكتاب أنا منه في حسن أضحى وفطرِ
ما دجا ليل وحشتي قط الا كنتَ لي فيه طالعاً مثل بدر
بحديث يقيم للأنس شوقاً ولثام[٣٠٢] يكف لوعة صدري

أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال ، أخبرنا ابراهيم بن عبدالله الشطي ، قال أنشدنا أبو محمد الجابري لنفسه (من الكامل)

نعم المسامر والنديم الدفتر إن ضاق صدرك او علاك تفكر
يُلهي ويؤنس ، وهو خل ، كلما أبدي بحضرته فَغيب مُضمَر

بلغني أن هذا الشعر لعتاب بن ورقا (من المنسرح)

لو علم الجاهلون ما الأدبُ لأيقنوا أنه هو الطربُ ظ٢٧٢
لو يعلم العاشقون ما لذة العلم ولم يعرفوه ما نصبوا
من كان يلهو وكان ذا أنس فالعلم لهوي وأُنسي الكتب
ان عجبوا من مقالتي فهمُ ما عجبوا من مقالتي العجب

أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي وأبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل قالا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي قال : أنشدنا أحمد بن محمد العروضي في الدفاتر وفضلها (من المقتضب).

إن جمع الدفاتر عدة للبصائرِ
قد حوت كل فاخر من صنوف الجواهر
وعلوم قد أوضحت كل ماضٍ وغابر
وعجيب من الأمو ر بعيدٍ وحاضر
يكتفي كل عالم بارع اللفظ باهر
برياض مقيمة في بطون الدفاتر
يتناجون صامتين بما في الضمائر

(٣٠٢) هكذا في النسختين.

وهم إن خبرتهم بين نامٍ وزاجر
ومشيرٍ بما يراه وداعٍ وآمـــر
فتمسك بها تفز بسني الذخائر

أنشدني محمد بن أبي نصر الأندلسي قال: أنشدني أبو محمد عبدالله بن عثمان العمري الأديب بالأندلس، قال أنشـــدني أبو أحمد عبد العزيز بن عبد الملك بن ادريس المعروف بابن الجزيري الكاتب لأبيه من قصيدة طويلة (من الكامل).

واعلم بأن العلم أرفع رتبة وأجل مكتسب وأسنى مفخرِ
فاسلك سبيل المقتفين[٣٠٣] له تسد إن السيادة تقتنى بالدفتر
والعالم المدعو حَبرًا إنما سماه باسم الحبر حمل المحبر
والعلم ليس بنافع أربابه ما لم يفد عملًا وحسن تبصر
فاعمل بعلمك توف نفسك وزنها لا ترض بالتضييع[٣٠٤] دون المخسر
سيان عندي علم من لم يستفد عملًا به وصلاة من لم يطهر[٣٠٥]

أنشدنا علي بن أبي علي أبو القاسم البصري، قال أنشدنا أبو علي أحمد بن علي الهايم، قال أنشـــدنا السري بن أحمد الرفّاء لنفسه يدعو أبا بكر المراغي النحوي ويصف له كتباً عنده وبستاناً في داره ويصف الشطرنج (من الكامل).

عندي اذا ما الروض أصبح ذابلًا تحف أغض من الرياض شمائلا
خُرَسٌ تحدث آخرًا عن أول بعجائب سلفت ولَسْنَ أوائلا
سقيت بأطراف اليراع ظهورها وبطونها طلًا أحمَّ ووابلا
تلقاك في حمر الثياب وسودها فتخالهن عرائساً وثواكلا
وتريك ما قد فات من دهر مضى حتى تراه بعين فكرك ماثلا
واذا خلوت بهن ظمآن الحشا منحتك من صوب العقول مناهلا

(٣٠٣) في ب: المقتنين وفي جامع بيان العلم ٢: ٢٠٤ كذلك.
(٣٠٤) كذا في النسختين.
(٣٠٥) في جامع بيان العلم ٢: ٢٠٤ ومحاسن الوسائل للشيلي ٢ الابيات الثلاثة الأولى وبيت رابع ليس في كتابنا وهو: (من الكامل)
وبضُمر الأقلام يبلغ اهلها ما ليس يبلغ بالجياد الضُمّر

ولها اذا حُلّت نتاج غرائب يمكثن ما زُرّت بهن حواملا
يلبسن أردية الأديم كأنما رقرقت فيهن الخلوق السائلا
فاذا مددت لها يمينك فاتحاً عبقت يمينك راحة وانامـلا
نشرت حدائقها على امثالها حللًا مدبّجة وحلياً كاملا
روض تزخرفه العقول وروضة باتت تزخرفها الغيوث هواطلا
وكتيبتا زنج وروم أذكتا حرباً يسل بها الذكاء مناصلا
في معركٍ قدم النزالُ بقاعَه بين الكماة المعلَمين منازلا ظ٢٨
لم يسفحا فيه دماً وكأنما رشح الدماء أعالياً وأسافلا
يبدي لعينك كلما عاينته قِرنين جالا مقدما ومجاولا
فكأن ذا صاح يسير مقوّماً وكأن ذا نشوان يخطر مائلا
أعجب بها حرباً تثير اذا التظت فضل الرجال ولا تثير قساطلا

أنشـــدني أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الصوري[٣٠٦] لنفسه (من الرمل)

قيمة الكتب أجل القيم عند من يعرف رصْعَ[٣٠٧] الكلِمِ
جمعت من كل فن حسن وغريب من ضروب الحكم
بين منظوم بديع نظمه حاكه كل أديبٍ فهم
ثم يتلو النظم نثر مشبه زَهَرَ الروض عقيب الديم
فاذا ما نطقت في مجلس تركت أفصحنا كالأعجم
فلنا منها جليس ممتع ليس بالعي[٣٠٨] ولا بالمفحم
ناظم طورًا وطورًا ناثر حِكَماً فيها لقاح الفهَمِ
نحن منه في سرورٍ لا كَمَنْ هو من جلاسه في مأتم
يكتم السر إذا نجنا به في سويداه ولم يستكتم
واذا الندمان يوماً سئموا مجلساً لم تُلفه[٣٠٩] بالسّئم

(٣٠٦) في ب: الصوفي.
(٣٠٧) كذا في النسختين ولعله رصف.
(٣٠٨) في ب: الغي.
(٣٠٩) في ب: تلفه.

فاحفظ الكتب ففي بذلكما نَدَم ما شنت كل الندم

وأنشدني أبو عبدالله الصوري لنفسه ايضاً[٣١٠] (من المجتث)

نعم الأنيس كتاب ان خانك الأصحابُ
يحوي ضروب علوم تزينها الاداب
تنال منه فنوناً تحظى بها وتثاب
لا مظهر لك سرًا ولا عليه حجاب
ولا يصدك عنه ان جئته بواب
ولا يسوءك منه تغضب أو عتاب
ولا يعييك ان كا ن فيك شيء يعاب
خلاف قوم تراهم ليست لهم ألباب
لكنهم كذئاب طلس عليهم ثياب
اذا تقربت منهم أرضاك منهم خطاب
وان تباعدت منهم فكلهم مغتاب
ما هؤلاء بناس بل هم لعمري كلاب
فالبعد منهم ثواب والقرب منهم عقاب

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الخزاز ، أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان قال : كتب بعض الأدباء الى صديق له ، وأهدى له دفترًا : « قد أهديت لك من فنون كلامي ، وعيون مقالي دفترًا طريف[٣١٠ب] المعاني ، شريف المباني ، صحيح الألفاظ ، يلذ بأفواه الناطقين ، ويلين على أفواه الصامتين .

وقال ابن المرزبان أخبرني علي بن الحسن الكاتب قال : أهدى بعض أهل الأدب الى بعض الكتاب ، في يوم نوروز ، كتاباً فيه أخبار وآداب ، فاستصغره ، واستقله ، فكتب إليه المُهدي .

ظ٢٨ هدية تصغر لكنها في عين من يعرفها تكبرُ

(٣١٠) من هذه القصيدة ورد البيت الاول والثالث في النجوم الزاهرة ٤:٤٨

(٣١٠ب) في ب ظريف .

بعثتها كالروض في حسنه أنوارها مشرقة تزهر
كالعقد في النظم حوى جوهرًا ما مثله في حسنه جوهر
جونة[٣١١] عطار إذا استُفتحت يفوح منها المسك والعنبر
كالوشي في الحسن ولكنه أحسن ما يُطوى وما يُنشر
لا تحقر الدفتر وانظر إلى ما قد حوى من علمه الدفتر
من نادر الأخبار او محكم الأشعار او مكرمة تؤثر
كالدر في الأصداف ما ضمت الأوراق مما خطت الأسطر
انكرت منها يا با جعفر ما مثله عندك لا ينكر

(٣١١) في ب : جوته والجونة سُلَيْلَةُ منشاة ادمًا تكون مع العطارين : القاموس المحيط ٣١١:٤

[الفصل الثاني]

ومما ترجم به الكتب(٣١٢)

أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، قال أنشدنا أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول التنوخي ، قال أنشـــدنا أبو سعد داود بن الهيثم بن اسحاق بن البهلول لنفسه ، وكتبها بخطه على ظهر دفتر ، جمع فيه أخبارًا وأشعارًا ، جعلها ترجمة له (من الخفيف)

نتف من طرائف الأخبار وشذور المقطعات القصار
نزهة للقلوب فيها رياض زينتها بدائع الأشعار

أخبرني محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان ، أخبرني علي بن سعيد بن زيد البصري عن نصر بن علي الجهضمي ، قـــال : أهدى أحمد بن المعذّل الى أبي يحيى عيسى ابن أبي حرب دفترًا فيه دعآء ، وكتب اليه (من البسيط)

فيه دعاء اذا ما الأمر أعضلني واستحكم الهم في قلبي فأرقني
ناديت معتمدي في كل نائبة فلم أتمه حتى هو(٣١٣) يخلصني

حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد الوراق ، قال سمعت علي بن عبدالله بن الحسن الهمذاني يقول : ســـمعت أبا الطيب محمد بن جعفر الوراق يقول قرأت على ظهر كتاب لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (من الكامل)

هذا كتاب فوائد مجموعة جمعت بكدّ جوارح الأبدانِ
جمعت على بعد المشقة والنوى والسير بين فيافي(٣١٤) البلدان

(٣١٢) وانظر غير ما ورد هنا عن هذا الفصل المحاسن والمساوي ٢ ، محاضرة الابرار ١ : ٤ ديوان ابن نباتة ٣٥٢ ، مطالع البدور ٢ : ١٧٥ و ١٧٧ و ١٧٤ و ١٧٣ ، محاسن الوسائل ٢ والفهرست ١١ وهدية الامم ٥٦ و٢٧ و٥١

(٣١٣) كذا في النسختين.

(٣١٤) كذا في النسختين.

انشدني القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال : انشـــدني ابو الحسن النصيبي مؤدبي لنفسه ، وترجم به كتاباً (من الوافر)

كتاب يحتوي جمل السرور ويكسو القلب انواع الحبورِ
به انس الوحيد اذا تخلى بلوعته وبالدمع الغزيرِ

[الفصل الثالث]

الاكثار من الكتب(٣١٥)

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا موسى بن عقبة قال: وضع عندنا كُريب حمل بعير من كتب ابن عباس ، فكان علي بن عبدالله بن عباس ، اذا أراد الكتاب ، كتب اليه : ابعث الي بصحيفة كذا وكذا ، فينسخها ويبعث بها.(٣١٦)

ظ١٢٩

قال بعض اهل العلم : ينبغي للمرء ان يَذْخر انواع العلوم ، وان لم تكن له بمعلوم ، وان يستكثر منها ولا يعتقد الغنى عنها ، فانه إن استغنى عنها في حال ، احتاج اليها في حال ؛ وان سئمها في وقت ، ارتاح اليها في وقت ؛ وان شغل عنها في يوم ، فرغ لها في يوم ؛ وان لا يسرع ويعجل ، فيندم ويوجل ؛ فربما عجل المرء على نفسه باخراج كتاب عن يده ، ثم رامه فتعذر عليه مرامه . وابتغى اليه وصولا ، فلم يجد اليه سبيلا ؛ فأتعبه ذلك وانصبه ، واقلقه طويلا وارّقه كالذي حكي عن بعض العلماء ، قال: بعت في بعض الايام كتاباً ظننت اني لا احتاج اليه ، فلما كان ذات يوم هجس في صدري شيء. كان في ذلك الكتاب ، فطلبته في جميع كتبي فلم اجده ، فاعتمدت ان اسأل عنه عالماً عند الصباح ؛ فما زلت قائماً على رجلي إلى الصباح ، قيل : فهلا قعدت ؟ قال : لطول ارقي وشدة قلقي.

وبـــاع آخر كتاباً ، ظن انه لا يحتاج اليه ، ثم انه احتاج اليه فالتمس نسخة به ، فلم يجدها بعارية ولا ثمن ؛ وكان الذي ابتاعه قد خرج به إلى بلده فشخص اليه ، وسأله الاقالة وارتجاع الثمن منه ، فأبى عليه. فسأله إعارته لنسخ

(٣١٥) وانظر عن الاكثار من الكتب وفضل جمعها الحيوان ١ : ٥٥ المحاسن والمساوئ ١٤ ومحاضرات الادباء ١ : ٥٥ ، ربيع الابرار ١١٤ ، كنز الفوائد للكراجكي ١٢٩

(٣١٦) مثله بتقارب اللفظ من زهير في طبقات ابن سعد ٥ : ٢١٦ وباختصار دون سند في شذرات الذهب ١ : ١١٤

الكلمة منه ، فلم يجبه ، فانكفأ قافلا وآلى على نفسه ان لا يبيع كتاباً ابدًا.

وبـــاع آخر كتاباً ظن انه لا يحتاج اليه ثم انه احتاج الى كلمة منه ، فقصد صاحبه ، وسأله ان يُكتبه تلك الكلمة ، فقال: والله ماتكتبها الا بثمن الكتاب كله ، فرد عليه ثمن الكتاب وكتب تلك الكلمة.

وقـــيل لآخر : ألا تبيع من كتبك التي لا تحتاج اليها ؛ فقال إن لم احتج اليها اليوم احتجت إليها بعد اليوم.

واشـــترى رجل كتاباً ، فقيل له اشتريت ما ليس من علمك ، فقال: اشتريت ما ليس من علمي ليصير من علمي.

وقـــيل لآخر الا تشتري كتباً تكون عندك ، فقال : ما يمنعني من ذلك الا انني لا اعلم ، فقيل : إنما يشتريها من لا يعلم حتى يعلم. ظ١٢٩

وكـــان آخر يشتري كل كتاب يراه ، فقيل له: انك لتشتري ما لا تحتاج اليه ، فقال: ربما احتجت إلى ما لا احتاج إليه —

ومـــما يعزى إلى السري بن احمد الكندي (من الكامل)

لا تُخدعن عن العلوم فانها سرج يزيد على الزمان ضياؤها
تُنسَى القرون(٣١٧) ولا يشيد بذكرها احد ويُذكر دائباً علماؤها
فاحرص على جمع العلوم فانها ريُ القلوب من الصدى وشفاؤها

كـــان بعض القضاة يشتري الكتب بالدين والقرض ، فقيل له في ذلك ، فقال افلا اشتري شيئاً بلغ بي هذا المبلغ . قيل : فانك تكثر ؛ فقال : على قدر الصناعة تكون الآلة.

واحـــتاج بعض النجارين الى بيع فأسه ومنشاره فباعهما ، وحزن عليهما ، وندم على بيعهما ، الى ان راى جارًا له من اهل العلم في سوق الوراقين ، وهو يبيع كتبه ، فقال : اذا باع العالم آلته ، فالصانع اعذر منه ؛ وسلا بذلك.

حدثت عن ابي الحسين احمد بن عبيدالله الكلوزاني ، قال : حـــدثني محمد بن سليمان الجوهري قال : كنا نصحب الجاحظ على سائر احواله من جد وهزل ، قال : فخرجنا يوماً لنزهة ، فبينا نحن على باب جامع البصرة ، ننتظر

(٣١٧) في ب : القران.

شيئاً اردناه ، اذ عارضتنا امراة ، معها أوراق مقطعة ؛ فعرضت ذلك علينا ، فلم نجد فيها طائلاً ، فتركناها وانصرفنا ، وتخلف معها الجاحظ ، ونحن ننتظره ، فأطال ثم راينا قد وزن لها شيئاً ، واخذ الأوراق ؛ وقال : انتظروني ، ومضى بها الى منزله ؛ فلما عاد اخذنا نهزأ به ، ونقول : فزت بقطعة من العلم وافرة ، وضحكنا ، فقال : انتم حمقى ، والله ان فيها ما لا يوجد الا فيها ، ولكنكم جهال لا تعرفون النفيس من الخسيس.

[الفصل الرابع]

ذكر من وظف(٣١٧ب) على نفسه الشغل بمطالعة الكتاب ودرسه (٣١٨)

اخبرنا ابو القاسم الأزهري وابو محمد الجوهري قالا : اخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، اخبرنا ابن المرزبان ، حدثنا ابو محمد البلخي ، حدثنا ابراهيم ابن المنذر الحزامي ؛ وأخبرني أحمد بن علي بن الحسين(٣١٩) المحتسب ، أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل ، أخبرنا أبو علي الكوكبي ، حدثنا ابن أبي سعد قال: حدثني ابراهيم بن المنذر ، حدثني أيوب بن عباية(٣٢٠) قال: قيل لابن دأب: « يا با الوليد ، إنك ربما حملت الكتاب ، وأنت رجل تجد في نفسك . قال : ان حمل الدفاتر من المروءة.

أجاز لي ابو عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع وحدثنا محمد بن علي ابن محمد بن عبدالله البيع عنه قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل المعروف بسندانة قال: أملى علي عبدالله بن المعتز قال رأى المأمون بعض ولده وبيده دفتر ، فقال « ما هذا يابني » قال « بعض ما يشحذ الفطنة ، ويؤنس في الوحدة » ، فقال المأمون « الحمد لله الذي رزقني ذرية يرى بعين عقله ، اكثر مما يرى بعين جسمه(٣٢١) ».

حدثت عن أبي عبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، حدثني أحمد بن محمد - قلت إما هو الجوهري او المعروف بالمكي - عن ابي العباس المبرد ، قال : ما رأيت أحرص على العلم من ثلاثة : الجاحظ والفتح بن خاقان واسماعيل بن اسحاق القاضي . فأما الجاحظ ، فانه كان اذا وقع في يده كتاب قرأه من أوله الى آخره ، أي كتاب كان . وأما الفتح فكان يحمل الكتاب في ظ٣٠

(٣١٧ ب) في ظ وضّف ولم نجد هذا اللفظ في المعاجم.

(٣١٨) وانظر في فضل الدرس والمطالعة الحيوان ١ :٦١و٦٠ والفخري لابن الطقطقي وربيع الابرار ١١ر وجامع بيان العلم ٢ :٢٠٤ ومحاسن الوسائل ٤ر١ ومحاضرات الادباء ١ :٥٥ وفي الولع بالقراءة الحيوان ١ :٥٣-٥٤ والمحاسن والمساوئ ١٢و١٥ والفهرست ١٠ ومطالع البدور ٢ :١٧٣و١٧٤ وهدية الامم ٥٣ ومحاسن الوسائل ٣ر١ وكنز الفوائد ١٢٩

(٣١٩) في ب : الحسن.

(٣٢٠) في ب : عتابة.

(٣٢١) مثله بلفظ يختلف في محاضرات الادباء ١ :٥٥ وربيع الابرار ١٥ر

خفه ، فاذا قام من بين يدي المتوكل ليبول أو ليصلي ، أخرج الكتاب ، فنظر فيه ، وهو يمشي ، حتى يبلغ الموضع الذي يريد ؛ ثم يصنع مثل ذلك في رجوعه إلى أن يأخذ مجلسه . وأما اسماعيل بن اسحاق ، فاني ما دخلت عليه قط الا وفي يده كتاب ينظر فيه ، أو يقلب الكتب لطلب كتاب ينظر فيه .[٣٢٢]

حدثني عبيدالله بن أبي الفتح الفارسي ، حدثنا أبو الفضل الزهري ، قال قرأت في كتاب جدي محمد بن عبيدالله بن سعد الزهري ، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : سمعت أبا أحمد الزبيري يقول قال ابن المبارك : من أحب أن يستفيد ، فلينظر في كتبه

حدثت عن أبي عبدالله محمد بن العباس العُصمي قال : سمعت أبا العباس الدغولي يقول : لا يفارقني أربع مجلدات في البلد وفي الخروج إلى ضياعي : كتاب المزني ، وكتاب العين ، وكتاب التاريخ للبخاري ، وكتاب كليلة ودمنة

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال ، حدثنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن ، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي ، وكان قاضياً بالأردن ، قال أخبرني زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال : خرجنا مع الحجاج بن يوسف الى الحج ، فلما كنا بالشجرة ، قال : تبصروا الهلال ، فان في بصري نُهدة ، فقال له نوفل بن مساحق : أتدري مم ذاك ؟ ذاك من كثرة نظرك في الدفاتر .

قلت وينبغي لمتحفظ ما يقرأه أن يصرف عنايته الى إتقان ما يسأل عنه ، إن كان ممن ينتصب للسؤال ، فقد أخبرنا أبو الحسين أحمد[٣٢٣] بن عبد الواحد ابن علي البزاز ، أخبرنا أبو سعيد السيرافي ، اخبرنا محمد بن الحسن بن دريد ، اخبرنا[٣٢٤] ابو عثمان يعني الأشناندانى عن الأخفش ؛ واخبرنا احمد بن محمد العتيقي ، حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالله العسكري ، حدثنا اسماعيل

(٣٢٢) مثله بالمعنى عن المبرد في الامالي للشريف المرتضى ١ : ١٢٨ وعن ابن هفان في ارشاد الاريب ١٦ : ٧٥ وبعض هذا الخبر في الفخري لابن الطقطقي ٣

(٣٢٣) وفي ب : محمد .

(٣٢٤) في ب : حدثنا .

ابن محمد الصفار ، حدثنا المبرد قالا : قال الخليل اجعل ما في كتبك رأس مالك ، — وقال الأخفش — بيت مالك وما في قلبك للتفقه .[٣٢٥]

ويعمد إلى عيون الأخبار ، ومستحسن الأشعار وغرائب الأمثال ، ونكت الحكايات ، فيجعل مذاكرته بها ، وما يردده منها ، فان ذلك يكتسبه جميل الذكر وطيب الثناء والنشر .

اخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا محمد بن عمران بن موسى ، حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى المكي ، حدثنا ابو العيناء محمد بن القاسم ابن خلاد قال : قال ابن عباس : العلم كثير ، وان تعيه قلوبكم ، ولكن ابتغوا احسنه . الم تسمع قوله تعالى : « الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ، اولئك الذين هداهم الله ، واولئك هم اولوا الألباب . »[٣٢٦]

اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن نعيم النيسابوري ، حدثني احمد بن القاسم الكاتب ، قال : سمعت ابا عمرو بن ابي معاذ يقول : كان المأمون يوصي بعض بنيه فيقول : « اكتب احسن ما تسمع ، واحفظ احسن ما تكتب ، وحدث باحسن ما تحفظ . »[٣٢٧]

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري ، حدثنا المعافى بن زكريا الجريري ، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقري ، أخبرنا أبوخليفة الفضل بن الحباب أن أبا زيد الأنصاري رأى رجلاً حسن ظ٣٠ العلم ، كثير الرواية ، جيد الحفظ لُملح الأخبار ، لا يتمثل الا بحسن ، ولا يستشهد الا بجيد ، فقال : كأن والله علمه من ظهور الدفاتر — قال المعافى : يريد به ان ظهور الدفاتر لا يكتب عليها الا الأحسن

(٣٢٥) مثله بسند آخر عن الرياشي في جامع بيان العلم ١ : ٧٥ ودون سند في الف باء للباوي ١ : ٦٠ وبالمعنى في الكامل ١ : ١٧١-١٧٣ ودون نسبته الى الخليل في البيان والتبيين ١ : ٢١٤

(٣٢٦) القرآن العظيم سورة الزمر الآية ١٨

(٣٢٧) مثله بالمعنى منسوب الى يحيى بن خالد في عيون الاخبار ٢ : ١٣٠ وتاريخ بغداد ١٤ : ١٢٩ والى ابي حاتم الحنظلي في طبقات الحنابلة ٢٠٦ وشبهه دون نسبة في الف باء ١ : ٦٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٧٧ والبيان والتبيين ١ : ٢١٤ وانظر المحاسن والمساوئ ص ١ ومحاضرة الابرار ١ : ٤ وهدية الامم ٢٠٤-٢٠٥

[الفصل الخامس]

من استوحش من الخليط والمعاشر فجعل أنسه النظر في الدفاتر (٣٢٨)

اخبرني محمد بن محمد بن علي الشروطي ، حدثنا احمد بن محمد موسى ، حدثنا عمر بن الحسن بن علي القاضي ، حدثنا محمد بن يزيد المبرد ، حدثنا عمرو ابن عبدالله البصري قال : كان عبدالله بن عبد العزيز العمري يلزم الجبان كثيراً ، فكان لا يخلو من كتاب يكون معه ينظر فيه ، فقيل له في ذلك ، فقال : انه ليس شيء اوعظ من قبر ، ولا اسلم من وحدة ، ولا آنس من كتاب .(٣٢٩)

حدثنا ابو طاهر محمد بن علي السماك ، اخبرنا احمد بن محمد بن موسى ابن القاسم القرشي ، حدثنا علي بن محمد المصري ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا عبدالله بن خُبيق قال : تعبّد العمري ، وسكن المقابر ، وكان لا يرى الا وفي يده كتاب يقرأه ، وترك مجالسة الناس ، فسُئل عن فعاله ونزوله(٣٣٠) المقابر فقال : لم ار أوعظ من قبر ، ولا آنس من كتاب ، ولا أسلم من وحدة(٣٣١) قيل له فقد جاء في الوحدة ما جاء ، فقال : ما أفسدها للجاهل(٣٣٢) .

اخبرنا ابو بكر عبدالله بن علي بن حمويه الهمذاني ، اخبرنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي ، قال سمعت احمد بن سعيد الفقيه يقول ، سمعت ابا بكر احمد بن محمد الجيرنجيّ يقول ، سمعت الحارث بن ابي اسامة يقول ، سمعت موسى بن هرون البرزي يقول : عوتب بعض الأدباء على لزومه منزله ،

(٣٢٨) وانظر في ذلك ايضاً محاسن الوسائل ٢[١] ٣[٤] ٤[١] ، كنز الفوائد ١٣٠ والمحاسن والمساوي ١٤ وهدية الامم ٤٠و٤٣ ومطالع البدور ٢ : ١٧٣-١٧٤ ومحاضرات الادباء ١ : ٥٥ وربيع الابرار ١٤[١]

(٣٢٩) مثله بالمعنى في جامع بيان العلم ٢ : ٢٠٤ ومحاضرات الادباء ١ : ٥٥

(٣٣٠) في ظ : تُرُله .

(٣٣١) مثله بالمعنى دون عزو في محاسن الوسائل ١[٢]

(٣٣٢) مثله بالمعنى عن ابن داحة في الحيوان ١ : ٦٢ وعنه في المحاسن والمساوي ١٢ ومروج الذهب ٣ : ١٣٨

وتركه محادثة الرجال ، فأجاب بجواب مدح فيه كتبه(٣٣٣) فقال (من الطويل)

لنا جلساء ما نمل حديثهم ألبّاء مأمونون غيباً ومشهدا
يفيدوننا من رأيهم علم من مضى وعقلاً وتأديباً ورأياً مسددا(٣٣٤)
بلا مؤنة تخشى ولا سوء عشرة ولا تتقي منهم لساناً ولا يدا
فان قلت هم موتى فلست كاذب وان قلت احياء فلست مُفنّدا
يفكر قلبي دائباً في حديثهم كأن فؤادي ضافه سم اسودا

انشدنا ابو الحسن بُشرى بن عبدالله الفاتني قال ، انشدني لؤلؤ بن عبدالله القيصري ، قال انشدني استاذي ابو محمد العسكري لابن المعتز (من المجتث)

جعلت كتبي أنيسي من دون كل أنيس
لأنني لست أرضى إلا بكل نفيس

أخبرنا احمد بن محمد العتيقي ، حدثنا علي بن محمد العسكري ، قال انشدني ابو بكر الشيطان صاحب ابي بكر بن دُريد (من البسيط)

اذا اعتللتُ فكتب العلم تشفيني فيها نزاهة الحاظي وترييني(٣٣٥)
اذا اشتكيت اليها الهم من حزن مالت إليّ تعزيني وتسليني

(٣٣٣) ورد هذا الخبر في جامع بيان العلم على الصورة الآتية : « احمد بن عمران قال : كنت عند ابي ايوب أحمد بن محمد بن شجاع وقد تخلف في منزله فبعث غلاماً من غلمانه الى أبي عبدالله بن الاعرابي صاحب الغريب يسأله المجيء اليه فعاد اليه الغلام فقال : قد سألته ذلك فقال لي : عندي قوم من الاعراب فاذا اقضيت اربي معهم أتيت ، قال الغلام : وما رأيت عنده احداً الا ان بين يديه كتباً ينظر فيها فينظر في هذا مرة وفي هذا مرة ثم ما شعرنا حتى جاء ، فقال له ابو ايوب يا أبا عبدالله سبحان الله العظيم تخلفت عنا وحرمتنا الانس بك . ولقد قال لي الغلام انه ما رأى عندك احداً وقلت انت مع قوم من الاعراب فاذا قضيت اربي معهم اتيت فانشد ابن الاعرابي الابيات الاربعة الاولى وهي لكلثوم بن عمرو العتابي . ومثل هذه الحكاية في محاسن الوسائل ١[٢] والابيات أو بعضها في الفهرست لابن النديم ، والفخري لابن الطقطقي ٤ وربيع الابرار ١٢[٢] ومحاضرة الابرار ١ : ٤ وهدية الامم ٤٤ وفي الفاظها اختلاف .

(٣٣٤) ورد هذا البيت في النسختين هكذا :

يفيدوننا من رأيهم علم ما مضى بحكم وتأديب ورأياً مسددا

والفتوى جائزة بعطف كلمة « رأي » على « علم » لكننا آثرنا ان نورد الوجه المعروف ، أخذناه من الجامع ومحاسن الوسائل .

(٣٣٥) في ب : تثريبي .

ظ ٣١ حسبي الدفاتر من دنيا قنعت بها لا ابتغي بدلا منها ومن ديني

انشدني ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين[٣٢٦] الحلاج، قال انشدني ابو الحسن الفارسي الفقيه لبعض هم (من الوافر)

انست إلى التفرد طول عمري فمالي في البرية من انيس
جعلت محادثي وتديم نفسي وانسي دفتري بدل الجليس
قد استغنيت عن فرس برجلي اذا سافرت او بغل كبوس
ولي عرس جديد كل يوم بطرح الهم في امر العروس
فبطني سفرتي والخرج جسمي وهمياني فمي ابدًا وكيسي
وبيتي حيث يدركني مساني واهلي كل ذي عقل نفيس

ولأبي القاسم عبد الصمد بن علي الطبري (من الكامل)

ولقد الفت فناء بيتي لابساً حلل الغنى إلفَ القطا الأفحوصا
لم ادرع طمعاً ولم امدد يدًا نحو النوال ولا زجرت قلوصا
اجتاب إن خصرت أنامل راحتي من نسج دَنِيَ جبة وقميصا
واذا أردت منادماً لم تلفني الا على غر العلوم حريصا
فترى الكتاب مجالساً لي مودعاً سمعي فصولًا تنتقى وفصوصا
لا مفشياً سري ولا متنمرا جَهِمَ اللقاء ولا عليّ خروصا

أنشدني محمد بن علي الصوري قال أنشدني أبو الحسن محمد بن معقل بن محمد الأزدي لجمص لنفسه (من الخفيف)

ليس شيء ألذ عندي ولا آ نسُ لي من تأمل في كتابِ
هو أشهى من ارتشاف رضاب من حبيب من بعد طول اجتناب
فأنا مع حضوره حاضر الأنـ ـس وان غاب آمن الاغتياب
أجتني من ثماره بارع العلـ ـم مشوباً بلذة الآداب
ذاك أنسي من دون كل أنيس وحبيبي من سائر الاحباب
فاذا ما مللت من نظر فيـ ـه طواه عني ظريف احتجاب
سلة تحتوي ضروباً كثيراً هي قصر لهم بلا بوّاب

(٣٣٦) في ب: الحسن.

لايعيد الحديث ان خيف من لفـ ـظ جليس يبديه للأصحاب
فاذا ما فارقته كنت منه آمناً أن يعيبني بعاب
ولنا ثالث به يكمل الأنـ ـس لها[٣٢٧] ريقة الذ شراب
يغتدي[٣٢٨] درّها أصمُّ سميعٌ أخرس ناطق بغير خطاب
فإذا ما جرى بميدان أطرا س على رأسه أتى بالعُجاب
فهم مألفي وانسي لا أبـ ـغي بديلا بهم وهم اترابي

انشدنا القاضي ابو الطيب الطبري، قال انشدنا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد ابن محمد الطبري، قال انشدني ابن لنكك لبعض الكتاب[٣٢٩] (من الخفيف)

إن صحبنا الملوك تاهوا وعقوا واستبدوا بالراي دون الجليس
او صحبنا التجار عدنا إلى الفقر وصرنا إلى حساب الفلوس
فلزمنا الرحال نتخذ الحبر وغلا به وجوه الطروس

وقال آخر (من المتقارب)

تميز بعلمك عن عصبة اذا ذُكر الناس لم يذكروا
وحيّ الطروس وروّ النفوس بلفظ ينظم او ينثر
فعلمك ذا جوهر نافق ويا ربّا كسد الجوهر
وذكرك باقٍ به مابدا لمبصره كوكب ازهر

(٣٣٧) كذا في النسختين.
(٣٣٨) في ب: يقتذي.
(٣٣٩) نسبت الى ابي العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب في جامع بيان العلم ٢: ٢٠٢-٢٠٣ ومحاسن الوسائل ٣ب-٤ا وفي اللفظ اختلاف.

[الفصل السادس]

من سلك في اعارة الكتاب طريق البخل وضن به
عمن ليس له بأهل (٣٤٠)

قـــال بعض الأدباء: البخل بالعلم على غير اهله قضاء لحقه ومعرفة بفضله وكان بعض اهل العلم، اذا اتاه رجل، يستفيد منه علماً ، او يستعير منه كتاباً، امتحنه ، فان وجده اهلاً له ، اعاره ، والا منعه ، وكان اذا اراد ان يعيره وعده ورده ، فان عاد اليه ، ولم يضجر اعاره ؛ وان لم يعد اليه كفي امره ؛ وعلم انها خطرة بقلبه خطرت ، وشهوة كاذبة عرضت ؛ وكان يقول : لا تُعر كتاب علم من ليس من اهله ، واعتبارك ذلك بأن تستقريه الكتاب الذي طلبه ، فأن قرأه قراءة صحيحة فهو من اهله ؛ وان لم يحسن قراءته فليس من اهله فلا تعره . وكان يقول من حق العلم إعزازه .

وقـــال غيره: لا تُعر كتاباً الا بعد يقين بأن المستعير ذو علم ودين .

وفـــي معنى ما ذكرناه من أن العلم تجب صيانته عن غير اهله ما اخبرنا ابو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم البصري بمكة وببغداد ، اخبرنا ابو عبدالله عثمان بن احمد بن جعفر بن سهل العجلي ، اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا يحيى بن عقبة بن ابي العيزار عن محمد بن جُحَادة(٣٤١) عـــن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله

(٣٤٠) وانظر في حبس الكتاب المعار ديوان كشاجم ١٣١ محاضرات الادباء ١ : ٥٦ والجامع لاخلاق الراوي ، ظاهرية مجموع ٥٥ (١٢) ، ٣ وفيمن لا يعير المصدر السابق وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ظاهرية تاريخ ٤٣ في عفان وهدية الامم ٢١ و ٥٢ و ١٦ و Weil... Arabische Verse über Ausleichen, 558 ومحاضرات الادباء ١ : ٥٥ ومطالع البدور ٢ : ١٧٧ وربيع الابرار ١٧ ، ٣ ومعادن الجوهر للامين ٤ : ٤٢٤ وفيمن حزن على الكتاب هدية الامم ١٧ ومحاضرة الادباء ١ : ٥٦ وفي استرجاع الكتب المعارة الجامع لاخلاق الراوي ٣ ومحاضرة الادباء ١ : ٥٦ وربيع الابرار ١٥ وهدية الامم ١٨-١٩ ومطالع البدور ٢ : ١٧٥ و ١٧٤ وديوان كشاجم ١٣١

(٣٤١) هذه الكلمة غير واضحة في النسختين وقد أثبتناها كما وردت في خلاصة التذهيب ٢٨١

عليه : « لا تطرحوا الدرّ في افواه الكلاب » ، قال ابن بكار أظنه يعني العلم(٣٤٢) .

وأخبرنا القاضي أبو العلا محمد بن علي الواسطي ، أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد حدثنا ابو يعلى هو الموصلي ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حميد ابن عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول قـــال الأعمش « لا تنثروا اللؤلؤ تحت أظلاف الخنازير » ، يعني الحديث .

كتب إلي أبو الطيب احمد بن علي الجعفري من الكوفة يذكر أن أبا عبدالله
ظ ٣٢ الحسين بن مَعبَد المقري أخبره قال حدثنا أبو عبدالله الحسن بن عبدالله بن أحمد النحوي البريدي قال قـــال المبرد : أتى الأصمعي رجل فسأله أن يكتب له شيئاً من العلم ، فكتبه له ؛ فلما كان بعد أيام عاد إليه ، فقال : يا با سعيد ، إن ذلك القرطاس الذي كتبته لي سقط مني فأكلته الشاة ، فأحب أن تكتب لي غيره ثانياً فكتب له ، وكتب (من المنسرح) .

قل لبغاة الآداب ما وصلت منا اليكم فلا تضيعوها
ضمنوا علمها الدفاتر والحبر بحسن الكتاب أو عوها
إن اشتريتم يوماً لأهلكم شاة لبوناً فـلا تجيعوها
فإن عجزتم ولم يكن علف يشبعها عندكم فبيعوها

رأى بعض الحكماء رجلاً يبتذل كتاباً ، فقال له : بينت عن نقصك ، وبرهنت عن جهلك ؛ فما أهان أحد كتاب علم الا لجهله بما فيه ، وسوء معرفته بما يحويه .

ورأى آخر رجلاً قد جلس على كتاب ، فقال : سبحان الله يصون ثيابه ولا يصون كتابه ؛ لصون الكتاب أولى من صون الثياب .

وكان بعضهم اذا سأله انسان أن يعيره كتاباً قال : أرني كتبك ، فان وجدها مصونة مكنونة أعاره ، وان رآها مغبرة متغيرة منعه .

(٣٤٢) مثله دون سند في شرح العزيزي على الجامع الصغير ، المطبعة الشرفية ١٣٠٤ ، ٣ : ٤٦٤ وقال : « يعني بالدر الفقه قال المناوي : فان الحكمة كالدر بل أعظم منه ومن كرهها وجهل قدرها فهو شر من الكلب والخنزير . . . . وهو حديث ضعيف »

وقيـــــل : من أعار كتاب علم غير أهل العلم، فقد جهل حق العلم وأضاعه
وكـــــان بعض أهل العلم يكتب على ظهور كتبه التي يعيرها :
يا رب من حفظ كتابي فاحفظه ، ومن أضاعه فلا تحفظه .

وكـــــتب آخر : ليس من أهل العلم من اضاع كتاب علم .
وكتب آخر : الكتاب أمانة ؛ وهو حقيق بالصيانة .
وكتب آخر : أكرم الله من اكرمك وردك كما تسلمك .
وكتب آخر : كتابي أعز شيء علي ، واحسانك اليه احسانك إلي .

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، حدثنا محمد بن العباس بن حيويه الخزاز، قال : انشـــــدنا محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدت (من الخفيف) .

ايهـا المستعير مني كتاباً ان رددت الكتاب كان صوابا
أنت والله ان رددت كتاباً كنت أعطيته أخذت كتابا

قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين أحمد بن علي التوزي الذي سمعه من أبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحيم التوزي ، قال : جـــاء رجل إلى رجل ، يستعير منه كتاباً ، فأعاره وقال له : لا تكن في حبسك له كصاحب القِربَة . قال لا ، ولا تكن أنت في ارتجاعك له كصاحب المصباح . قال لا . وكان من حديث هذين أن رجلاً استعار من رجل قِربةً ، على أن يستقي فيها مرة واحدة ، ثم يردها ، فاستقى فيها سنة ثم ردها اليه متخرقة . واما الآخر فان ظ ٣٢ رجلاً ضافه ضيف من النهار ، فاستعار من جار له مصباحاً ليسرجه لضيفه في الليل ، فلما كان بعد ساعة أتاه وطالبه برده ، فقال له : أعرتني مصباحاً لليل او للنهار ، قال لليل ، قال : فما دخل الليل .

قال عبد الرحيم وأعـــــار رجل رجلاً كتاباً ، وقال له لا تكن كصاحب السُلّم ، قال ومـــا معنى ذلك . قال : جاء رجل الى رجل يستعير منه سلماً فقال له : ما اطيق حمله . قال : سبحان الله : وهل أكلفك حمله ، أنا أحمله . قال : صدقت ، أنت تحمله ولا ترده ، فأحتاج إلى أن أجيء وأحمله .

قال وســـــأل رجل رجلاً أن يعيره كتاباً فأبى عليه ؛ فقال خذ مني رهناً ، فقال من وجب أن يُسترهن على علم ؛ فواجب أن لا يعار .

قال وســـــأل رجلٌ رجلًا أن يعيره كتاباً ، فقال : عليّ يمين أن لا أعير كتاباً الا برهن ، قال فهذا كتاب استعرته من فلان ، فأتركه رهناً عندك . فقال : أخاف أن ترهن كتابي ، كما رهنت كتاب غيري .

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشـــــدنا محمد بن خلف بن المرزبان ، قال أنشدت :

أعر الدفتر للصاحب بالرهن الوثيـــق
انه ليس قبيحاً اخذ رهن من صديق

اســـــتعار رجل من أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الأسفرائيني الفقيه كتاباً فرآه أبو حامد يوماً، وقد أخذ عليه عتباً ، ثم ان الرجل سأله بعد ذلك أن يعيره كتاباً فقال : تأتيني الى المنزل فأتاه ؛ فأخرج الكتاب اليه في طبق وناوله إياه ، فاستنكر الرجل ذلك وقال : ما هذا ، فقال له أبو حامد : هذا الكتاب الذي طلبته ، وهذا طبق تضع عليه ما تأكله ، فعلم بذلك ما كان من ذنبه .

قرأت في كتاب أبي الحسين بن التوزي سماعه من عبد الحميد بن عبد الرحيم . قال : اســـــتعار رجل من بعض أهل العلم كتاباً ثم رده إليه بعد حين متكسرًا متغيرًا ، عليه آثار البزور وغيره ، فسأله أن يعيره غيره ، فقال له : ما أحسنت ضيافة الاول ، فنضيفك الثاني .

قال واســـــتعار رجل من رجل كتاباً بنفسه ثم رده مع غلام له فكتب إليه : ليس من حق العلم أن يمكن منه غير أهل العلم ؛ وقد كان ينبغي أن تكون الكرامة في رده كالكرامة في أخذه ؛ وانك لما أخذته بنفسك ، وجب أن ترده بنفسك ، فكتب اليه : إن الغلام الذي أنفذته معه مؤتمن على المال ؛ فكتب اليه العلم افضل من المال ؛ وليس كل مؤتمن على المال يؤتمن على العلم والمال يعرف قدره كل أحد ، فهو يصونه ويعظمه ، وليس العلم كذلك ، ولم يعره شيئاً بعد ذلك .

ظ ٣٣ لمســـــافر بن الحسن ، أحد أدباء خراسان (من الوافر)

أجود بجل مالي لا أُبالي وأبخل عند مسألة الكتاب
وذاك لأنني أنفقت حرصاً على تحصيله شرخ الشباب

أخبرنا ابو عبدالله الحسين بن محمد بن القاسم العلوي ، أخبرنا أبو أحمد عبدالسلام بن الحسين البصري ، حدثنا علي بن هارون القرميسيني ، حدثنا علي بن سليمان النحوي ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن مابنداذ ، حدثني أبو ضيل بشر ابن يحيى القُتبي ، حدثني بعض البصريين قال : أعارني رجل من وجوه بني هاشم بالبصرة دفترًا فضاع فتفجع لذلك ، فاعتذرت إليه وقلت (من المنسرح) .

يا مالكًا ما تزال راحته تعطي المعالي وتبسط النعما
هب لمقر بالذنب معترف بواسع العفو منك ما اجترما
أعرته دفترًا تضن بـه فخانه الدهر فيه فاصطلما
إعظامك العلم اذ فجعت به يزيد عندي خطيئتي عِظَما

ذكر أبو الحسين بن التوزي أن عبد الحميد بن عبد الرحيم أنشده (من الوافر) .

أجل مصائب الرجل العليم مصائبه بأسفار العلوم
اذا فقد الكتاب فذاك خطب عظيم قد يجل عن العظيم
وكم قد مات من أسف عليها اناس في الحديث وفي القديم

آخر الكتاب

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطاهرين
وأزواجه وأصحابه وأنصاره وتباعه وسلامه
حسبنا الله ونعم الوكيل

فهارس الكتاب

كتابخانه
مجلس سنا

فهرس الاعلام

رتبنا الاعلام الواردة في الكتاب على الحروف معتبرين الاسماء دون الكنى او النسب ، اللهم الا إذا لم نهتد الى الاسم . اما من استطعنا تحقيق اسمائهم وتكميلها ، فقد اثبتنا اماكن ذكرهم في تلك الاسماء المحققة ، دون ان نغفل ذكر الوجه المقتضب الذي عُرفوا به في الكتاب في مكانه من الحروف ، مع الاحالة الى نتيجة تحقيقنا لاسمائهم .

والحظ على الاسماء اشارة الى ورودها ببعض نصوص الكتاب مقتضبة بالقدر الذي يشير اليه . مثال ذلك (احمد ، بن حنبل ، ابو عبدالله) فهو يشير الى انه ورد في بعض نصوص الكتاب (احمد) فقط وفي أخرى (ابن حنبل) وفي ثالثة (ابو عبدالله) .

والحظ على الرقم اشارة الى ان صاحب الذكر فيه ورد في متن الحديث او الخبر وما لم يخط عليه من الارقام يحيل الى اسماء في السند .

والحرف (ه) يشير الى ان العلم ورد في هامش الكتاب .

والنجمة تشير الى شيخ المؤلف .

وقد توخينا ان نذكر بجانب الاسماء التي وردت في المتون تاريخ وفيات اصحابها على ما انتهى اليه علمنا بذلك . وذكرنا ايضاً بجانب الاسماء الاخرى التي اضطررنا الى التثبت التام منها تاريخ وفاة اصحابها . وفوق كل ذي علم عليم .

الأبار ، أبو حفص ٩٢ : ٧
الأبار ، ابو العباس – انظر احمد بن علي
ابان بن ابي عياش (توفي حوالى ١٤٠) ١٠٩ : ٦
ابراهيم بن أحمد بن محمد الطبري ، أبو اسحاق ١٤٥ : ٨
ابراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ٦٧ : ١٦
ابراهيم بن ايوب ٦٦ : ١٦
ابراهيم بن الحسن بن طاهر الحصني الحموي، ابو طاهر ٢٦ : ٦ ، ٢٦ : ١٦
ابراهيم بن الحسين الكسائي ١٠١ : ٥
* ابراهيم بن الحسين الحلاج ، ابو اسحاق ١٤٤ : ٢
ابراهيم بن سعد ٥٩ : ٥ ، ١٠٧ : ١٤
ابراهيم بن سعيد ١١١ : ٢٣
ابراهيم بن عبد الأعلى بن علي بن يحيى الأزدي – ابن أبي العرائم الكوفي – أبو اسحاق ٧٦ : ١٦
ابراهيم بن عبدالله بن أيوب ٨٩ : ١٥
ابراهيم بن عبدالله السعدي ٧٨ : ١٤ ، ١٠٥ : ١٥
ابراهيم بن عبدالله الشطي ١٢٤ : ١٧ ، ١٢٤ : ٢٢ ، ١٢٩ : ٨
ابراهيم بن عبدالله الكثي أبو مسلم ، ٩٦ : ١٨
ابراهيم بن عثمان أبو شيبة ، ١١١ : ٦
ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الشيباني ٢٣ : ٢١ ، ٢٦ : ٢٢
ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أبو اسحاق ٣٠ : ٢١ ، ٣١ : ٦ ، ٨١ : ٢ ، ٨١ : ٢٠ ، ١١٥ : ٧
ابراهيم بن عمروس ، أبو اسحاق ٨١ : ١٦
* ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب ، ابو القاسم ١١٢ : ١٨
ابراهيم بن محمد الكندي ٨٩ : ١٩
ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، ابو اسحاق ٧٨ : ١٢ ، ٩١ : ٩
* ابراهيم بن مخلد بن جعفر المدل ، ابو اسحاق ٣٧ : ٢٢ ، ١١٥ : ١٦
ابراهيم بن المنذر الحزامي ١٣٩ : ٥ ، ١٣٩ : ٨
ابراهيم بن مهدي المصيصي ٦١ : ١٤
ابراهيم بن موسى بن الرواس ، ابو اسحاق ٣٠ : ٢٢ ، ٨١ : ٢١
ابراهيم بن موسى الشاطبي (– ٧٩٠) ، ١٤ : ٢٢ ه
ابراهيم بن ميسرة ٤٢ : ١٩
ابراهيم بن هاشم ٦٣ : ٢ ، ٦٧ : ٢١
ابراهيم بن يزيد التيمي (– ٩٢) ٢٠ : ٦ ، ٥٣ : ٢٧ ه ، ٥٦ : ٧
ابراهيم بن يزيد النخعي (٤٦ – ٩٦) ١٥ : ١٤ ، ١٩ : ٢١ ، ٢٠ : ٧ ، ٤٦ : ١٩ ، ٤٧ : ٢ ، ٤٧ : ١٩ ، ٤٨ : ٢ ، ٤٨ : ٦ ، ٤٨ : ١٦ ، ٥٨ : ٢٠ ، ٦٠ : ١٦ ، ٨٨ : ١٦ ، ١٠٨ : ١٥ ، ١٠٨ : ٢٧ ه ، ١٠٩ : ٢ ، ١١٠ : ٥
أبو أحمد ٣٥ : ٨
أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز ، أبو بكر ٦٥ : ١٩ ، ١٠٣ : ٨ ، ١٤٠ : ١٢
أحمد بن ابراهيم العبقسي ، ٤٢ : ١٧ ، ٥٢ : ٢١ ، ٥٦ : ١٦
* أحمد بن أحمد بن علي القصري ، أبو عبدالله ٩٦ : ١٥
أحمد بن اسحاق النهاوندي ٥٩ : ١٤ ، ١١٢ : ٤ ، ١١٤ : ٤
أحمد بن اسحاق بن نيخاب الطبي، أبو الحسن ٦٠ : ٥ ، ٦٤ : ٦ ، ٦٥ : ١٢ ، ١٠١ : ٤
أحمد بن اسحاق الوزان ٣٨ : ٥
أحمد بن اسحاق بن وهب البُندار ٣٠ : ١٢
أحمد بن اسماعيل ١١٥ : ١٧
أحمد بن أنس بن مالك ٩٦ : ٢
أحمد بن أوس الحلي ٣٣ : ٢١ ، ٢٦ : ٢٢
أحمد بن بشار البغدادي ابن أبي العجوز ، أبو بكر ٧٠ : ١١
أحمد بن بشر المرثدي ٦٣ : ٢
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، أبو بكر ٣١ : ٩ ، ٣١ : ١٢ ، ٣٤ : ٢ ، ٣٨ : ٢٠ ، ٣٩ : ٤ ، ٤٧ : ٦ ، ٤٨ : ١٢ ، ٥٩ : ١٠ ، ٦٠ : ١٥ ، ٦٤ : ٢٠ ، ٧٧ : ٦ ، ٨٠ : ١٧ ، ١٠٦ : ١٩ ، ١٠٧ : ١٢ ، ١١٢ : ١٤
أحمد بن جعفر السرمدي ١٢٠ : ١٠
أحمد بن جعفر بن سالم الختلي ٥٧ : ٤
* أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أبو الحسن ٣٤ : ٥ ، ٣٤ : ١٥ ، ٣٤ : ١٧ ، ٣٥ : ١٢ ، ٦٢ : ٦ ، ١٠٠ : ١٠ ، ١١٤ : ١٨ ، ١٢٦ : ٥
أحمد بن جعفر مالك ٤١ : ٨

أحمد بن حازم بن أبي غرزة ٧٦ : ١٨
أحمد بن الحسن الترمذي ٦٦ : ٢ ، ٧٢ : ٢٠
* أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ، أبو بكر ٣٧ : ١٠ ، ٥٣ : ١٢ ، ٨٢ : ١٨
أحمد بن الحسن عبد الجبار الصوفي ٤٢ : ٢ ، ١٢٦ : ٦
أحمد بن حمدان العسكري ٨٢ : ١٢
أحمد بن حنبل ، ابو عبدالله (١٦٤-٢١٤)
٢٨ : ١٩ ، ٣١ : ١٠ ، ٣٤ : ٤ ،
٤٠ : ٢٠ ، ٤١ : ٢ ، ٤٦ : ٦ ،
٤٦ : ١٩ ، ٤٧ : ٦ ، ٤٧ : ١٥ ،
٤٨ : ١١ ، ٤٨ : ١٤ ، ٥٧ : ٩ ،
٥٧ : ١٠ ، ٥٨ : ٩ ، ٥٨ : ١٩ ،
٥٩ : ١١ ، ٦٠ : ١٥ ، ٦١ : ١٠ ،
٦١ : ١٢ ، ٦٢ : ٢ ، ٦٣ : ٦ ، ٦٨ : ٢٥ ،
٧٤ : ٢١ ، ٧٧ : ٧ ، ٧٨ : ٢٤ ،
٧٩ : ٦ ، ٧٩ : ٧ ، ٧٩ : ٢٢ ،
٨٠ : ١٨ ، ٨٣ : ١٦ ، ٩٠ : ١١ ،
٩٢ : ٢٠ ، ١٠٠ : ٦ ، ١٠١ : ١٢ ،
١٠٢ : ١٢ ، ١٠٥ : ٧ ، ١٠٦ : ١٥ ،
١٠٦ : ٢٠ ، ١٠٧ : ١٢ ، ١٠٨ : ١٠ ،
١١٠ : ٢ ، ١١٢ : ١٢ ، ١١٢ : ١٥ ،
١١٥ : ٩ ، ١١٥ : ١٠ ، ١١٥ : ١٢ ،
١١٥ : ١٤ ، ١١٥ : ٢٧ *
أحمد بن خالد الوهبي ٨٣ : ٢
أحمد بن الخليل البرجلاني ، ٤١ : ٦
أحمد بن زهير ٤١ : ١٧ ، ١٠٣ : ١٠
أحمد بن زيد الرملي ٦٦ : ٢٢
أحمد بن سعيد الجال ٨٩ : ٨
أحمد بن سعيد الدمشقي ١٢٠ : ٢
أحمد بن سعيد الفقيه ١٤٣ : ١٧
أحمد بن سلمان النجاد ، ابو بكر ٣٦ : ١٢
أحمد بن سنان الواسطي ٧٤ : ١٥
أحمد بن صالح بن محمد التميمي أبو العلاء ، ١٠٤ : ١٠
أحمد بن أبي طالب الكاتب ١١٥ : ١٧
أحمد بن أبي طاهر ١١٤ : ١٩
أحمد بن أبي طاهر الاسفرائيني الفقيه ، ابو حامد (- ٤٠٦) ، ١٤٩ : ٩ ، ١٤٩ : ١٠ ، ١٤٩ : ١٢
أحمد بن عبد الجبار العطاردي ٨٨ : ١٥
أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي ، أبو بكر ١٢٧ : ٢ ، ١٢٧ : ٤ ، ١٤٢ : ١٦
أحمد بن عبد العزيز الجوهري ٣٩ : ٩
* أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق الحافظ ، أبو نعيم (٣٥٦ - ٤٣٠) ٣٢ : ١٢ ، ٧٢ : ١٢ ، ٧٦ : ١٦ ، ٨٤ : ١٦ ، ٩١ : ٩ ، ١٠٤ : ٢
أحمد بن عبدالله بن الحسين المحاملي ، أبو عبدالله ٦٦ : ٢٠
أحمد بن عبدالله الدوري الوراق ٣٩ : ٨
أحمد بن عبدالله المزني ، ابو محمد ٥٩ : ١٢
أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ٨٣ : ١٥ ، ١٠٥ : ١١
أحمد بن عبد الواحد بن علي البزاز ، ابو الحسين ، ١٤٠ : ٢٠
أحمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل ، أبو يعلى ١٢٩ : ١٧
أحمد بن عبيد الله الكلوزاني ، أبو الحسين ١٣٧ : ٢٤
أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، أبو الحسين ٧٥ : ١٨ ، ٨٩ : ٧
أحمد بن علي الأبار ، ابو العباس ٣٠ : ١٢ ، ٥٧ : ٥ ، ١١١ : ٥ ، ١٤١ : ٧ ، ١١١ : ٢٢

* أحمد بن علي بن الحسين المحتسب التوزي القاضي ، ابو الحسين ١١٤ : ١٢ ، ١٢٥ : ٤ ، ١٣٩ : ٦ ، ١٤٨ : ١٢ ، ١٤٩ : ١٤ ، ١٥٠ : ١١
* أحمد بن علي الجعفري ، ابو الطيب ١٤٧ : ٨
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢) ٧ : ٥ ، ١٤ : ٢٤ *
* أحمد بن علي بن عثمان الأزجي ، ابو الحسين ٩٦ : ١٤
أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، ابو يعلى (- ٣٠٧) ٥١ : ١٠ ، ١٠٩ : ١٦ ، ١٣٤ : ١٨ ، ١٤٧ : ٥
أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب ، ابو جعفر ٧٣ : ١٠
أحمد بن علي المقريزي (٧٦٦ - ٨٤٥) ٧ : ٢
أحمد بن علي الهاشم ، ابو علي ١٣٠ : ١٥
* أحمد بن علي بن يزداذ القاري ، ابو بكر ٦٦ : ١٤ ، ١٠٠ : ١٨ ، ١٠٢ : ٢
* أحمد بن عمر بن أحمد الدلال ، ابو بكر ١٢٠ : ١٨
* أحمد بن عمر بن علي القاضي ، ابو الحسين ٦٦ : ٦
* أحمد بن عمر بن روح النهرواني ، ابو الحسين ٩٠ : ١٤
أحمد بن عمران ١٤٣ : ١٦ *
أحمد بن عمرو بن السرح ، ابو الطاهر ٥٠ : ٢٢ ، ١٠٥ : ٢١ ، ١٠٦ : ٦
أحمد بن عُندة ٩١ : ١٨
أحمد بن الفرج ٦٦ : ٧ ، ٧٣ : ١١
أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ٧٦ : ٦
أحمد بن الفضل سندانة ، ابو بكر ١٢٨ : ١١ ، ١٣٩ : ١٣٠
أحمد بن القاسم الكاتب ١٤١ : ١٢
أحمد بن كامل القاضي ٣٧ : ١٧
أحمد بن كبرة الحراز ، ابو بكر ٢٥ : ١٥
أحمد بن محمد بن ابراهيم الحازمي البخاري ، ابو نصر ٦٧ : ٦ ، ١١٧ : ١٦
أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، ابو الحسن ٣٨ : ١٣ ، ٦٢ : ٢١ ، ٩٤ : ١٩ ، ٩٤ : ٢٤ ، ١٤٠ : ٢٢ ، ١٤٣ : ١٢ ،
* أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي ، ابو بكر ٣٠ : ٥ ، ٨٢ : ١١ ، ٨٦ : ٤
* أحمد بن محمد بن أحمد الكرخي البزاز ، ابو الحسين ٧٥ : ٤
* أحمد بن محمد بن اسحاق المقري ، ابو منصور ٩٣ : ٤
أحمد بن محمد بن بكر الحزاني ، ابو رَوْق ٨٧ : ٢٠ ، ٨٨ : ٢
أحمد بن محمد الجوهري أو المكي ١٣٩ : ١٦
أحمد بن محمد الجيرفي ، ابو بكر ١٤٢ : ١٧
أحمد بن محمد بن حازم ١١٥ : ١٢
أحمد بن محمد بن الحسين المراوحي المعري (المقري ؟) ابو بكر ٢٥ : ١٠ ، ٢٥ : ٢٠ ، ٢٦ : ٧ ، ٢٦ : ١٥
أحمد بن محمد السلفي ، ابو طاهر (٤٧٢-٥٧٦) ٣ : ١٨ *
أحمد بن محمد بن شهل البزاز ، ابو الحسن ٢٩ - ١٧
أحمد بن محمد بن ابي شيبة ١٤٠ : ١٤
أحمد بن محمد بن شجاع ، ابو ايوب

١٤٣ : ١٧ م ، ١٤٣ : ٢١ م
أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ،
ابو سهل ٥٢ : ١١ ، ٦٢ : ١٧ ،
٦٥ : ٧ ، ٧١ : ٢٣ ، ٧٢ : ٣ ،
٨١ : ١٠ ، ٨٥ : ٣ ، ٩١ : ٣ ،
١٠٦ : ٧
أحمد بن محمد العروضي ١٢٩ : ١٩
أحمد بن محمد بن عمار ٦٩ : ١٥
أحمد بن محمد بن عمران ١١٩ : ٦
أحمد بن محمد بن عيسى المكي ، ابو بكر
١٤١ : ٨
* أحمد بن محمد بن غالب البُرقاني ، ابو
بكر (٣٣٦ - ٤٢٥) ٣٢ : ١٨ ،
٧٨ : ١٢
أحمد بن محمد الفسطلاني (- ٩٢٣)
١٤ : ٢٥ م
أحمد بن محمد بن المرزبان الأجري
٧٠ : ٦
أحمد بن محمد بن مسروق ، ابو العباس
١٢٠ : ١٩
أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم القرشي
١٤٢ : ٤ ، ١٤٣ : ١٠
أحمد بن محمد بن هارون الخلال ، ابو
بكر ١١٥ : ٨ ، ١١٥ : ١٢
أحمد بن محمد بن يعقوب الوزان ، ابو
الحسين ١٠٦ : ١٥
أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين
٦٩ : ٢١
أحمد بن معاوية بن المُهذبل ٦٦ : ١٦
أحمد بن المعدل ١٣٤ : ١٢
أحمد بن معروف الخشاب ٤٣ : ١٧
أحمد بن منصور الرمادي ٤٢ : ١١ ،
٤٩ : ٧ ، ٨٢ : ٨ ، ١٠٧ : ٩ ،
١١٠ : ١٦
* أحمد بن موسى الروشناني العبد الصالح ،
ابو بكر ٩٦ : ١٤
أحمد بن يحيى بن ثعلب ، ابو العباس
١٤٥ : ٢١ م
أحمد بن يحيى الحلواني ٦٨ : ١٥ ،
٥٩ : ١٥
أحمد بن يوسف الازرق ، ابو الحسن
١٣٤ : ٤
أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ٢٩ : ١٠ ،
٣٧ : ١٤ ، ٧٧ : ٣
أحمد بن يونس ١٣٦ : ٥
الاخفش ١٤٠ : ٢٢ ، ١٤١ : ٣
اخو الخلال - انظر الحسين بن محمد
ابو ادريس - انظر عائذ بن عبدالله
ادريس بن ابي ادريس ٤٦ : ١٢
ادريس، ابو عبدالله ١١٢ : ١٥
الاذرعي ، ابو عبد الرحمن ٧٥ : ١٥
ارطاة ١١٠ : ١٢
الازهري ، ابو القاسم - انظر عبيد الله بن
أحمد بن عثمان
ابن اسحاق ٥٤ : ١٩
ابو اسحاق ١١٢ : ٧
اسحاق بن ابراهيم بن شاذان
٨١ : ٤
اسحاق بن ابراهيم المروزي ٤٠ : ١٢
اسحاق بن أحمد بن خلف الازدي الحافظ
٦٧ : ٧ ، ١١٧ : ١٧
اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ٤٨ : ٧
اسحاق بن بنان بن معن ١٠١ : ٩
اسحاق بن الحسن ١٠٦ : ٨
اسحاق بن راهويه ١١٥ : ٢٦ م ،
١١٧ : ١٢

اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ،
ابو يعقوب ٣٨ : ١٤ ، ٩٤ ، ٢١
اسحاق بن سنير الحتلي ١٢٥ : ٢٥
اسحاق بن عيسى ٣٤ : ٤
اسحاق بن محمد بن الفضل بن حابر
٩٣ : ١٣
اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ،
٩٦ : ٩
اسحاق بن منصور ١١٥ : ١٢ ، ١١٥ : ٢٥ م
اسحاق بن موسى الانصاري ١٠٥ : ٢٢ ،
١٠٦ ، ٣
اسحاق بن موسى الرملي ١١٠ : ١٢
اسحاق بن يحيى بن طلحه بن عبيدالله
٨٤ : ١٢ ، ٩٨ : ٩ ، ٩٨ : ١٦ ،
٩٩ : ١٩ م
أبو اسماعيل ٥٧ : ٦
اسماعيل بن ابراهيم ٣٨ : ١٠ ، ٤٨ : ١٢
اسماعيل بن ابراهيم بن عليه البصري (- ٢٠٠)
٢١ : ٣ ، ٢٢ : ٣ ، ٣١ : ٧ ،
٣١ : ١٠ ، ٥٧ : ٩ ، ٥٧ : ١٠ ،
٥٧ : ٢٤ م ، ٧٨ : ٢٤ ، ٧٩ : ٥ ،
٧٩ : ٦ ، ٧٩ : ٢٢ م
اسماعيل بن اسحاق ٧٢ : ٣
اسماعيل بن اسحاق القاضي (٢٠٠-٢٨٢)
١٣٩ : ١٩ ، ١٤٠ : ٤
اسماعيل بن ابي أويس ٩٣ : ١٦
اسماعيل بن رافع ٨١ : ١٧
اسماعيل بن سعيد المعدل ١١٤ : ١٣ ،
١٣٩ : ٧
اسماعيل بن سيف ٦٧ : ٢١ ، ٦٨ : ٢٠ م
اسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي
٣٢ : ١٤ ، ٧٢ : ١٤ ، ٨٤ : ١٧ ،
١٠٤ : ٣
اسماعيل بن علي ٤٨ : ١٣
اسماعيل بن علي الخُطبي ٤٧ : ٥ ، ٥٧ : ٨ ،
٥٩ : ١٠ ، ٦٠ : ١٤ ، ١٠٦ : ١٦ ،
١٠٧ : ١٣ ، ١١٣ : ١٣
اسماعيل بن عمرو ١٠٠ : ٣٠ ، ١٠٢ : ٤
اسماعيل بن عياش ٨٥ : ١٣ ، ١٠٢ : ٥
اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن يحيى بن
حماد مولى الفضل بن العباس بن
عبد المطلب ٥٣ : ٦ ، ٥٤ : ٩ ،
٧٨ : ٣
اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجي
الكاتب الصفار ، ابو علي (- ٣٤١)
٣٧ : ٦ ، ٤٢ : ١٠ ، ٤٩ : ٦ ،
٦٨ : ٧ ، ٨٠ : ٧ ، ٨٢ : ٧ ،
٨٣ : ٨ ، ٨٤ : ٦ ، ٨٥ : ١٣ ،
٩٢ : ٢١ ، ١٠٧ : ٨ ، ١١٠ : ١٦ ،
١٤٠ : ٢٢ ، ١٤١ : ٣
اسماعيل المكي ٧٨ : ١٥ ، ٧٨ : ١٩
اسماعيل بن يحيى ٦٩ : ١٦ ، ٦٩ : ١٨
اسماعيل بن يونس ١٢٣ : ٣
الاسماعيلي ، ابو بكر ٨٢ : ١١
الاسود ، والد عبد الرحمن بن الاسود
٥٣ : ١٥ ، ٥٣ : ١٨ ، ٥٤ : ١٠ ،
٥٤ : ١٩
الاشج ، ابو سعيد ١٤٧ : ٥
الاشعث ١١٢ : ١٧ ، ١١٢ : ٢٧ م
اشعث بن سُليم ٥٥ : ١٧
الاشعري ، ابو موسى - انظر عبدالله بن قيس
الاشعري ، ابو الحسن - انظر علي بن اسماعيل
الاشناندانى ، ابو عثمان ١٤٠ : ٢٢
الاصم - انظر محمد بن يعقوب
الاصمعي - انظر عبد الملك بن قريب
ابن الاعرابي ابو عبدالله ١٤٣ : ١٨ م ،

١٤٣ : ٢١ م ، ١٤٣ : ٢٢ م
الاعرج – انظر سلمة بن دينار
الاعمش – انظر سليمان بن مهران
ابن افلح – انظر كثير
ام الدرداء ١١٧ : ٩
ابو أمامة الباهلي – انظر الصدي بن عجلان
ابن الانباري – انظر محمد بن القاسم
انس بن عياض ١٠٥ : ٢١ ، ١٠٦ : ٢
انس بن مالك (٣ – ٩٣) ٦٧ : ٢٢ ،
٦٨ : ٢ ، ٧٠ : ١٣ ، ٧٠ : ١٦ ،
٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤ ، ٩٤ : ٤ ،
٩٤ : ٨ ، ٩٤ : ٢٤ ، ٩٥ : ٣ ،
٩٥ : ٨ ، ٩٥ : ١٢ ، ٩٥ : ١٦ ،
٩٥ : ٢٢ ، ٩٦ : ٤ ، ٩٦ : ١١ ،
٩٦ : ١٢ ، ٩٦ : ١٩ ، ٩٧ : ٥ ،
٩٧ : ٨ ، ٩٧ : ١١ ، ٩٧ : ١٣ ،
٩٧ : ١٤ ، ٩٧ : ١٦ ، ٩٧ : ٣٠ ،
٩٧ : ٢٨ م ، ١٠٩ : ٧ ، ١٢٦ : ١٨
ابن انس بن مالك ٩٤ : ١٨ ، ٩٥ : ٣
الانصاري ٩٧ : ٢٧ م
الانصاري ، ابو الحسن ٣٤ : ١٤ ،
٣٤ : ١٨
الانصاري ، ابو زيد ١٤١ : ١٨
اهل واردات ٢٣ : ٣
الاوزاعي – انظر عبد الرحمن بن عمرو
ايوب بن عباية ١٣٩ : ٨
ايوب [بن كيسان السختياني ، ابو بكر]
(– ١٣١) ٤٣ : ٢٢ ، ٤٤ : ٦ ،
٤٥ : ١٢ ، ٦٢ : ١٩ ، ٧٩ : ٢٦ م ،
١٠٣ : ١٦ ، ١١٠ : ٩ ، ١١٠ : ٢٦ م ،
١١٤ : ١٦
البخاري – انظر محمد بن اسماعيل
البجلي ، ابو الميسون ٤٥ : ٦ ، ١٠٨ : ٥
البراء ١٠٥ : ٤ ، ١٠٥ : ٨
ابو بردة ابن ابي موسى ٣٩ : ١٧ ،
٤٠ : ٣ ، ٤٠ : ٧ ، ٤٠ : ١٤ ،
٤٠ : ١٨ ، ٤١ : ٣ ، ٥٦ : ١٥
البُرقاني – انظر احمد بن محمد
البرمكي – انظر ابراهيم بن عمر
بروكلمن ٢٢ : ١٩
البزار ٣٢ : ٢٢ م
بشر ٦٢ : ٢٢
ابو بشر ١٠٨ : ١١
بشر بن الحارث (– ٢٢٧) ٦٣ : ٣
ابن بشران المعدل – انظر علي بن محمد
بشر بن المفضل ٩٣ : ٦
بشر بن يحيى القُتبي ، ابو ضياء ١٥٠ : ٤
* بُشرى بن عبدالله الفاتني ، ابو الحسن ١٤٣ : ٨
بشير بن نهيك [ترجمته في خلاصة التذهيب ٤٣] ، ١٠١ : ١٤
ابن بطال ، ١٤ : ٢٤ م
بقية بن الوليد الكلاعي (– ١٩٧) ،
٢٢ : ٣ ، ٧٢ : ١٥ ، ٧٣ : ٤ ،
٧٣ : ٩ ، ٧٣ : ١٣ ، ٩٥ : ٥ ،
١١٠ : ١٣
ابن بكار (انظر محمد بن بكار)
بكتكين بن احماد التركي ، ٢٥ : ١٣ ،
٢٦ : ٨
ابو بكر الصديق (– ١٣) ، ٤٨ : ١٥ ،
٤٩ : ٢٠ م ، ٨٥ : ١٧ ، ٨٥ : ١٨ ،
٨٧ : ٥ ، ٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤
بكر بن عبدالله ، ٤٧ : ١١

ابو بكر بن عبد الملك ١١١ : ٣
ابو بكر بن مالك ٤٣ : ٧ ، ٤٣ : ١٣ ،
البلخي ، ابو محمد ١٣٩ : ٥
تمام بن نجيح ١٠٢ : ٥
تميم بن محمد ٨٦ : ٥
التميمي ٤٨ : ٢٩ م
ثابت السبتاني ٩٤ : ٨ ، ٩٤ : ٢٢ ،
ثمامة بن عبدالله بن انس ٧٠ : ١٣ ،
٨٧ : ٩ ، ٨٧ : ١٤ ، ٩٦ : ١٩ ،
٩٧ : ٤ ، ٩٧ : ٨ ، ٩٧ : ١١ ،
٩٧ : ١٣ ، ٩٧ : ١٤ ، ٩٧ : ١٥ ،
٩٧ : ٢٠
ثور ٨٨ : ١٩
الثوري – انظر سفيان بن سعيد
جابر بن زيد (– ٩٣) ٢٠ : ٦ ،
٢٠ : ١٣ ، ١٠٩ : ٩
جابر بن عبدالله (– ٧٨) ١٠٤ : ٧ ،
١٠٤ : ١٣ ، ١٠٤ : ٢١ ، ١٠٤ : ٢٦ م
الجابري ابو محمد ، ١٢٤ : ١٨ ،
١٢٤ : ٢٢ ، ١٢٩ : ٩
ابو حاتم – انظر محمد بن ادريس
الحاحظ – انظر عمرو بن بحر
جامع بن شدادة ابو صخر ٥٥ : ٤ ،
١١٠ : ٤
ابن الجراح ، ابو الخطاب ٣ : ١٧ م
ابن جريج – انظر عبدالملك بن عبد العزيز
جرير بن حازم (– ١٧٠) ٥٥ : ٤ ،
١٠٠ : ٢٠ ، ١٠١ : ٢ ، ١٠١ : ٦ ،
١١١ : ١٩
جرير بن عبد الحميد ٤٨ : ٨
الجريري – انظر سعيد
ابو جعفر – انظر جعفر بن محمد بن علي
جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي ٦٦ : ٢٢
جعفر بن احمد المروزي ٥٣ : ٦
جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي ١٠٤ : ١٦
جعفر بن احمد المؤذن ٧٨ : ٢
جعفر بن اياس ، ابو بشر ٩٢ : ١٢
جعفر بن حُميد ٦٥ : ٨
جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطي ، ابو محمد ١٠٦ : ١٧
جعفر بن محمد الفيريابي ٣٠ : ٦ ،
٣٤ : ١٨ ، ٣٥ : ١٣ ، ٣٨ : ٢١ ،
٤١ : ٨ ، ٤٣ : ٧ ، ٤٣ : ١٣ ،
٤٤ : ٥ ، ٤٥ : ٢٢ ، ٤٧ : ١٠ ،
٥٤ : ١٧ ، ٥٥ : ٣ ، ٦٤ : ٩ ،
١٠٥ : ٢٢
جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي ، ابو محمد ١١٢ : ٩ ، ١٢٠ : ١٨ ،
١٢١ : ٣
جعفر بن محمد الصندلي ٦٢ : ٢٢
جعفر بن محمد المروزي ٥٤ : ٨
جعفر بن مسافر ٣٥ : ١٦
جعفر بن ابي المغيرة ١٠٢ : ٩ ، ١٠٢ : ١٣ ،
١٠٢ : ١٦
ابن جهور الفقيه ١١٤ : ٩
ابن الجوزي – انظر عبد الرحمن بن علي
الجوهري ، ابو محمد – انظر الحسن بن علي بن محمد
جويرية بن بشير ١٠٩ : ١٧
ابن حاتم المقدمي ٣ : ١٤ م
ابو حاتم ٦٧ : ١١
حاتم بن الحسن الشاشي ٦٦ : ٢ ، ٧٧ : ٢٠ ،
الحارث الأعور ٨٩ : ١٧ ، ٩٠ : ١٨ ،
٩٠ : ٢٤ م

الحارث بن ابي اسامة ١٤٢ : ١٨
الحارث بن محمد التميمي ٢٩ : ١٠ ، ٣٧ : ١٢ ، ٣٧ : ١٥ ، ٧٦ : ٢٢ ، ٧٧ : ٢
حبان ١٠٢ : ٩
ابن حبان ٦٨ : ٢٥ ه
حبان بن موسى ٣٨ : ١٥ ، ٩٤ : ٢١
حبيب بن جري ٩٠ : ٢
الحبراني ، ابو راشد ٨٥ : ١٤
حجاج ٣٩ : ٢٢ ، ٥٩ : ١١ ، ٦٠ : ١٦ ، ١٠٢ : ١٢
الحجاج بن يوسف (– ٩٥) ١٤٠ : ١٦
ابن حجر – انظر احمد بن علي
ابن حزم ٧٢ : ٢٠ ه
حسام بن مصك ٩٢ : ١١
حسن ٤٧ : ١٧
الحسن بن بشر البجلي الكوفي ٤٢ : ٧
* الحسن بن ابي بكر (لعله ابراهيم) بن شاذان ٣٠ : ١١ ، ٣٧ : ١٤ ، ٣٧ : ١٥ ، ٣٧ : ١٦ ، ٣٨ : ٤ ، ٤٠ : ١٦ ، ٤١ : ١٧ ، ٥٢ : ١١ ، ٥٦ : ١٢ ، ٦٠ : ٥ ، ٦٢ : ١٧ ، ٦٢ : ٢٠ ، ٦٤ : ٦ ، ٦٥ : ١٢ ، ٦٧ : ١٥ ، ٦٧ : ٢٠ ، ٦٨ : ١٢ ، ٧١ : ٢٢ ، ٧٤ : ٨ ، ٧٥ : ٢٠ ، ٧٧ : ٢ ، ٨١ : ١٠ ، ٨٥ : ٢ ، ٩١ : ٢ ، ٩٨ : ١٥ ، ١٠١ : ٤ ، ١٠٦ : ٧ ، ١٠٦ : ١٧ ، ١٠٩ : ١١
الحسن بن جابر ٩٨ : ٥
الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح السمسار ، ابو سعيد ١٠٥ : ٢٢
الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه ، ابو علي ٩٢ : ١٠ ، ٩٥ : ٢٠
* الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ، ابو القاسم ٨٠ : ٧ ، ٨٣ : ٧
* الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي ، ابو علي ٩١ : ١٧ ، ٩٧ : ٩ ، ٩٨ : ٢ ، ٩٩ : ٦ ، ١٠٠ : ٢٠ ، ١٠٣ : ١٤ ، ١٠٣ : ١٧ ، ١١٠ : ٧
حسن بن الربيع ١٠٢ : ١٥
الحسن بن رشيق ١٢٠ : ١٠
الحسن بن سفيان النسوي ٣٨ : ١٥ ، ٩٤ : ٢١
الحسن بن سهل ١٢٤ : ١١
الحسن بن صالح ١١٧ : ١٨ ، ١١٨ : ٢
حسن صديق خان ٧ : ١١
الحسن بن العباس الرازي ٨٥ : ٤
الحسن بن عبد الرحمن ١١٢ : ٥ ، ١١٤ : ٥
الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (– ٣٦٠) ٩ : ١١ ، ١٠ : ٢
الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ٥٩ : ١٥
الحسن بن عبدالله بن أحمد النحوي العريدي ، ابو عبدالله ١٤٧ : ٩
الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري ، أبو أحمد ١٢٩ : ٢
الحسن بن عبدالله السيرافي ، ابو سعيد ١٤٠ : ٢١
الحسن بن عَرَفه ٨٥ : ١٢
الحسن بن علي بن ابراهيم المقري الأهوازي ، ابو علي ٩٥ : ١٨
الحسن بن علي بن الرباب السماف ، ابو علي ٢٥ : ١٠
الحسن بن علي بن زياد ٦٠ : ٦ ، ٦٤ : ٧
الحسن بن علي بن شبيب المعمري ، ابو علي ٩٣ : ٥ ، ١١٢ : ٩

الحسن بن علي بن ابي طالب (٣ – ٥٠) ٩١ : ٢ ، ٩١ : ٥ ، ٩١ : ١٥
* الحسن بن علي بن عبدالله المقري ، ابو علي ١١٥ : ٢ ، ١٢٢ : ٢٢
الحسن بن علي بن عفان ١٠٩ : ١٢
* الحسن بن علي بن محمد التميمي ، ابو علي ٣١ : ٩ ، ٣٤ : ٢ ، ٧٤ : ٢٠ ، ٧٧ : ٦ ، ٨٠ : ١٧
* الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، ابو محمد ٤٣ : ١٦ ، ٧٣ : ١٠ ، ٩٣ : ١٢ ، ١٠٣ : ٢ ، ١٠٤ : ٢ ، ١٠٤ : ١٧ ، ١٠٦ : ٩ ، ١٣٩ : ٤ ، ١٤١ : ٧ ، ١٤٨ : ٩ ، ١٤٩ : ٥ ،
* الحسن بن علي بن محمد الواعظ ، ابو علي ، ٦٩ : ١٤
حسن بن أبي علي النجار ٦٥ : ١٤
الحسن بن علي الوراق الواسطي ٣٤ : ١٨
* الحسن بن فهد ، ابو علي ٩٠ : ١٤
الحسن بن عقبة ، ابو كيران ١٠٠ : ٦
* الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، ابو محمد ٦٦ : ٨ ، ٩٦ : ٨ ، ١١٩ : ٦ ، ١٤٠ : ١٢
الحسن بن مسلم ٤٣ : ١٩
الحسن بن مكرم ٣٦ : ٨ ، ٣٧ : ١٦ ، ٣٧ : ٢١ ، ٣٧ : ٢٢
الحسن بن يسار البصري (٢٢ – ١١٠) ٦ : ١١ ، ١٠١ : ٢ ، ١٠١ : ٢ ، ١٠١ : ٦ ، ١٠١ : ١٠ ، ١٠١ : ٢٠ ه ، ١٠٢ : ٥
حسنون بن الهيثم ٦٩ : ٣٠
* الحسين بن ابراهيم بن أحمد المصري ، ابو عبدالله ٤٢ : ١٧ ، ٥٢ : ٣٠ ، ٥٦ : ١٦
الحسين بن اسماعيل ٦٦ : ٩
الحسين بن اسماعيل المحاملي ، ابو عبدالله ٣٩ : ١٥
الحسين بن حسن بن حرب المروزي ٣٣ : ٨
* الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي ، ابو عبدالله ١١٢ : ٨
حسين بن علي الجعفي ١٠٩ : ٨
الحسين بن علي بن أبي طالب (٤ – ٦١) ٩١ : ١٢ ، ٩١ : ١٤
الحسين بن علي بن يزيد ١٢٥ : ٢٥
الحسين بن فهم ٤٣ : ١٧
الحسين بن القاسم الكوكبي ، ابو علي ١١٤ : ١٢
* الحسين بن محمد بن جعفر الخالع ، ابو عبدالله ١٢٨ : ١٠ ، ١٣٩ : ١١
* الحسين بن محمد بن الحسن اخو الخلال ، ابو عبدالله ١٢٤ : ١٧ ، ١٢٩ : ٨
* الحسين بن محمد بن القاسم العلوي ، ابو عبدالله ١٢٥ : ٩ ، ١٥٠ : ٢
الحسين بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق ، ابو عبدالله ٨٩ : ١٤
الحسين بن مَعْبد المقري ، ابو عبدالله ١٤٧ : ٨
حصين بن عبد الرحمن ٥٣ : ٨ ، ٥٣ : ٢٥ ه ، ١١٢ : ٢٧ ه
الحضري ، ابو داود ١١١ : ٨
حفص ٣٩ : ٥
حفص بن عمر الأبُلي ٩٦ : ١٠
حفص بن عمر بن أبي العطاف ٩٢ : ١٦
حفصة ٣٥ : ٢٥ ه
الحكم بن ابراهيم ٤٦ : ٢٧ ه
الحكم بن عتيبة (٥٠ – ١١٥) ٧٨ : ٢٠ ، ١١١ : ٦

الحكم بن عطية ٦١ : ١١
الحكم بن مقسم ١٠٢ : ٢٧ ه
الحكم بن موسى ٧٧ : ٣
الحكم بن نافع ، أبو اليمان ٥٠ : ١٣
حماد بن زيد بن درهم ، ابو اسماعيل (٩٨–١٧٩) ، ٢١ : ٣٠ ، ٤٠ : ١٣ ، ٤٣ : ٢٣ ، ٤٥ : ١٣ ، ٤٥ : ١٨ ، ٤٨ : ٢٦ ه ، ٥٧ : ٥ ، ٦٠ : ٣ ، ٦٢ : ١٧ ، ٦٢ : ١٨ ، ١٠٣ : ١٥ ، ١٠٩ : ٦ ، ١١٠ : ٨
حماد بن أبي سليمان (– ١٢٠) ٢٧ : ١١ ، ٧٨ : ٢٠ ، ٨٧ : ١٣ ، ١١٠ : ٤ ، ١١٠ : ٢٤ ه ، ١١١ : ١٩ ، ١١١ : ٣٠
حماد بن سلمة (– ١٦٧) ٢١ : ١٣ ، ٢١ : ٢١ ، ١١٢ : ٢
حمد بن محمد الخطابي البستي ٩ : ٣٠ ، ١٠ : ٣
ابن حمدان – انظر احمد بن جعفر
حمدان بن يوسف ٩٢ : ١٦
حُمَيْد بن أبي حميد الطويل (– ١٤٢) ٤٧ : ١١ ، ١٠١ : ٢٢ ه
حميد بن عبد الرحمن ١٤٧ : ٥
حُميد بن هلال ٤٠ : ٣ ، ٤٠ : ٧ ، ٤٠ : ١٣ ، ٤٠ : ١٨
* حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، ابو طاهر ١٠٣ : ٨
الحمصي ، ابو عتبه ٦٦ : ١٠
ابن حنبل – انظر احمد بن حنبل
حنبل بن اسحاق ٣٦ : ١٩ ، ٣٩ : ٢٠ ، ٤٠ : ٦ ، ٤٧ : ٣ ، ٤٨ : ٣ ، ٤٩ : ١٣ ، ٥٨ : ٩ ، ٥٩ : ١٩ ، ٦١ : ١٤ ، ٦١ : ١٧ ، ٦٩ : ٣ ،
٨٣ : ١٥ ، ٩٧ : ٦ ، ١٠٠ : ١٨ ،
١٠١ : ١٧ ، ١٠٢ : ١٥ ، ١٠٢ : ١٩ ،
١٠٥ : ٣ ، ١٠٥ : ١١ ، ١٠٦ : ١٥ ،
١٠٦ : ٢١ ، ١٠٨ : ١٤ ، ١٠٨ : ١٧ ،
١٠٩ : ٥ ، ١٠٩ : ٨ ، ١١٢ : ١٣ ،
١١٣ : ٣ ، ١٣٦ : ٥
حنظلة بن أبي سفيان ٤٣ : ١٣
الحنظلي ، ابو حاتم ١٤١ : ٢٧ ه
ابن أبي الحنين ٩١ : ٤
* الحيري القاضي ، ابو بكر ٨٨ : ١٤
حيوة بن شريح ٧٢ : ١٥ ، ١١٠ : ١٣
خالد ٤١ : ٩
خالد بن عبد الرحمن الخراساني ٩٣ : ١١
خالد بن عرفطة ٥١ : ١٣
خالد بن معدان الكلاعي (– ١٠٤) ٢١ : ٧
خالد بن مهران الحذاء (– ١٤١) ٥٩ : ١٣ ، ٥٩ : ٢٦ ه ، ٩٣ : ٧ ، ٩٣ : ١٥
خالد بن يزيد ٨١ : ١٧
الخدري ، ابو سعيد – انظر سعد بن مالك
الخرّاز – انظر محمد بن العباس
الخصيب بن جحدر ٦٥ : ٩ ، ٦٥ : ١٥ ، ٦٥ : ٢٢ ، ٦٥ : ٢٥ ه ، ٦٦ : ٣ ، ٦٧ : ٢٢ ، ٦٨ : ٣ ، ٦٨ : ٤
الخطابي – انظر حمد بن محمد
الخطبي – انظر اسماعيل بن علي
ابن خلاد ، ابو بكر ٨٦ : ٦
الخلال – انظر احمد بن محمد
ابن خلدون – انظر عبد الرحمن بن محمد
خلف بن هشام ٤٨ : ٥ ، ٦٠ : ٣
خليفة بن قيس ٥١ : ١٣
الخليل بن احمد الفراهيدي (– ١٧٥) ١١٤ : ٢٠ ، ١٤١ : ٣ ، ١٤١ : ٢٣ ه

الخليل بن أسد ١٠٠ : ١٣
الخليل بن مرة ٦٦ : ١٧ ، ٦٧ : ٣ ، ٦٦ : ٢٤ ه ، ٦٧ : ٥ ، ٦٧ : ٨
الخياط ، ابو بكر ١١٥ : ٤
أبو خيثمة – انظر زهير بن حرب
ابن خير الأندلسي – انظر محمد بن خير
ابن دأب ، ابو الوليد [عبّس : ترجمته في الفهرست ٩٠] ١٣٩ : ٨
دانيال ٥١ : ٢٠ ، ٥٧ : ٢
ابن داود ٩٠ : ٣
ابن أبي داود ٨١ : ٤
ابو داود – انظر سليمان بن الأشعث
داود بن رشيد ٩٢ : ٧ ، ١٠٧ : ٥
داود بن شابور ٧٨ : ١٥ ، ٧٨ : ١٩
داود بن عبد الجبار ٩٠ : ١٧ ، ٩٠ : ٢٩ ه
داود بن عمرو الضبي ١٠٣ : ٣ ، ١٠٤ : ١٩
داود بن الهيثم بن اسحاق بن البهلول ، ابو سعد ١٣٤ : ٥
ابن الدُّخَيْشم أو ابن الدخيش ٩٤ : ٢٣ ، ٩٤ : ٢٤
ابو الدرداء – انظر عويمر بن زيد
ابن درستويه – انظر عبدالله بن جعفر
ابن دريد – انظر محمد بن الحسن
دريد بن طارق الخراساني ٧٤ : ١٠ ، ٧٤ : ١٦ ، ٧٤ : ٢١
دعلج بن أحمد بن دعلج المعدل ١١١ : ٤ ، ١١١ : ٢٢ ، ١١٧ : ١١
دغفل الناسب ٢٨ : ١٩ ه
الدغولي ، ابو العباس ١٤٠ : ١٠
الذهبي – انظر محمد بن أحمد
ذو الرمة [غيلان بن عقبه] (٧٧–١١٧) ١١٩ : ٧
ابن أبي ذيب ٦٩ : ١٦ ، ٦٩ : ١٨
ابو رافع ٩١ : ٣٠
رافع بن خديج (– ٧٤) ٧٢ : ٤ ، ٧٢ : ٥ ، ٧٢ : ١١ ، ٧٢ : ١٦ ، ٧٣ : ٦ ، ٧٣ : ١٣
ابن الرافعي ٢٢ : ٢٢
الربعي ، ابو الفضل ١١٤ : ١٣
ابو الربيع ١١٠ : ٨
الربيع بن سعد ١٠٩ : ٩
الربيع بن سليمان (١٧٤–٢٧٠) ٩٣ : ١١ ، ١١٤ : ٩
الربيع بن مسلم ٦٥ : ٢١ ، ٦٦ : ٢
رجاء بن حيوة (– ١١٢) ١٠٨ : ٧
ابن رَزقويه – انظر محمد بن أحمد
الرفاعي ، ابو هشام ١٠١ : ٩
رفيع بن مهران ، أبو العالية (– ٩٣) ٤٧ : ١٣
رَنجويه بن محمد بن الحسن اللباد ، ابو محمد ٧٨ : ١٣
روح بن أسلم ٣٩ : ١٦
روح بن عبادة ٣٧ : ٧ ، ٣٧ : ١٨ ، ٤٣ : ١٣ ، ٤٣ : ١٨
أبو رَوْق ٩٩ : ١٣ ، ٩٩ : ١٦
الرياشي ١٤١ : ٢٣ ه
زائدة بن قدامة (– ١٦١) ٢١ : ٢٣ ، ١١١ : ٨
ابو زبر ٥٢ : ١٣
الزبير بن بكار ١٤٠ : ١٤
الزبير بن عدي ٧٤ : ١٠ ، ٧٤ : ١٦ ، ٧٤ : ٢٣
الزبيري ، أبو أحمد ١٤٠ : ٨
زكريا بن عدي ٥٦ : ١٣
زكريا بن عيسى ١٤٠ : ١٥

الزمخشري ٨:٢٥ ه
ابو الزناد ٩٢:١٧
الزنبري ، ابو عثمان ١١١:١٠
الزهراني ، ابو الربيع ١٠٤:٤
الزهري – انظر محمد بن مسلم
الزهري ، ابو الفضل ١٤٠:٦
زهير ١٠٥:١٢ ، ١٣٦:٥
ابو زهير ٨١:١٧
زهير بن حرب ، ابو خيثمة (– ٢٣٤)
٣٨:٩ ، ٤٠:٢١ ، ٤٢:١٦ ، ٤٣:٣ ،
٤٦:٧ ، ٤٧:١٩ ، ٥٢:٢٤ ،
٦١:١١ ، ٦٢:٤ ، ٩٠:٥ ، ٩٠:٧ ،
٩٢:٢٢ ، ٩٦:٢٢ ، ١٠٠:٨ ،
١٠٠:٢١ ، ١٠١:١٣ ، ١٠١:١٦
زياد الكاتب ٤٨:٢١ ه
زياد بن يحيى الحساني ، ابو الخطاب ٧٧:١٤
زيد بن أسلم ٢٩:١١ ، ٢٩:١٨ ، ٣٠:٧ ،
٣٠:١٤ ، ٣١:٢ ، ٣١:١١ ،
٣١:١٨ ، ٣٢:٢ ، ٣٢:٢ ، ٣٢:٥ ،
٣٢:٨ ، ٣٢:١٦ ، ٣٣ ، ٣٣:٢ ، ٣٣:٩ ،
٣٣:١٦ ، ٣٤:٧ ، ٣٤:٣٠
ابن زيد بن أسلم – انظر عبد الرحمن بن زيد
زيد بن بشر ١١١:١٤
زيد بن ثابت (– ٤٥) ١٥:١٢ ،
١٩:١٥ ، ٢٠:١٠ ، ٣٥:٤ ،
٣٥:٩ ، ٣٥:١٠ ، ٣٥:١٧ ،
٣٥:٢١ ه ، ٤١:٢٦ ه ، ٩٩:٢٢ ه ،
١٠٢:٢
زيد بن حباب ٦٠:٦ ، ١٠٩:١٢
زيد العمّي ٨٢:٢
سالم بن أبي الجعد (– ١٠٠) ١٠٨:١٥ ،
١٠٨:١٦ ، ١٠٩:٢
ابن السائب ١٠٨:٦
السبيعي ، أبو اسحاق ٨٩:١٦
ست الأهل ، ام الفضل ٢٥:٧
ست الشيوخ ، ام الحسن كمال ٢٥:٦
السجستاني ، ابو حاتم (لعله سهل بن محمد)
١٢٣:٢
السراج – انظر عبد الرحمن بن محمد
السري بن احمد الكندي الرفاء (– ٣٦٦)
١١٩:١٤ ، ١٣٠:١٦ ، ١٣٧:١٤
سُريج بن النعمان ٥٥:١٦ ، ٦٨:٩
سريج بن يونس ٩٧:٤
ابن أبي سعد ١٣٩:٧
ابن سعد ٤٠:٢٤ ه ، ٦٨:٢٥ ه
سعد بن شعبة بن الحجاج ٦٢:٨ ، ٦٢:١٢ ،
٦٢:١٤
سعد بن الصلت ٨١:٥
سعد بن مالك الخدري ، ابو سعيد (– ٧٤)
٦:٦ ، ٨:١٩ ، ٩:١٧ ، ١٨:١٩ ،
١٩:١١ ، ٢٩:١٢ ، ٣٠:٢ ،
٣٠:٨ ، ٣٠:١٥ ، ٣١:٢ ،
٣١:١١ ، ٣١:١٩ ، ٣٢:٤ ،
٣٢:٩ ، ٣٢:١٦ ، ٣٣:٢ ،
٣٣:١٠ ، ٣٤:٢٦ ه ، ٣٦:٦ ،
٣٦:٩ ، ٣٦:١٥ ، ٣٧:٢ ، ٣٧:٨ ،
٣٧:١٩ ، ٣٧:٢٠ ، ٣٨:٢ ،
٣٨:٦ ، ٣٨:١٠ ، ٣٨:١٧ ،
٩٣:٢ ، ٩٣:٧ ، ٩٣:١٠ ،
٩٣:١٥ ، ٩٣:١٧
سعيد بن جبير (– ٩٥) ٤٣:٩ ،
٤٣:١٩ ، ٤٤:٢ ، ٤٤:٦ ،
٩٢:١٢ ، ١٠٢:٩ ، ١٠٢:١٢ ،

١٠٢:١٦ ، ١٠٣:٢٠ ، ١٠٣:٤ ،
١٠٣:٢٢ ه ، ١١٧:١٣ ، ١١٧:٢١ ه ،
١١٨:٢
سعيد الجرّبري ٣٨:٢ ، ٣٨:٦ ، ٣٨:١٠ ،
٣٨:١٦
سعيد بن أبي الحسن ٤١:٩ ، ٤١:١٨
سعيد بن سليمان الواسطي ٦٨:١٦ ، ٦٩:٥ ،
٨٤:١١ ، ٩٧:١٥ ، ٩٨:٩
سعيد بن عبد الجبار ٩٧:١٠ ، ٩٧:١٢
سعيد بن عبد الرحمن المخزومي القرشي ،
ابو عبيدالله ٤٢:١٨ ، ٥٢:٢ ، ٥٢:٢٢ ،
٥٣:٣
سعيد بن عبد العزيز (– ١٦٧) ٢١:١١ ،
٤٨:٢٥ ه
* سعيد بن محمد بن أحمد البقال الأصبهاني ،
ابو القاسم ٧٠:٥
سعيد بن المسيب (– ١٠٥) ٦:١١ ،
١٥:١٤ ، ٢٠:٧ ، ٢٠:١١ ،
٤٨:٢٨ ه ، ٩٧:٢٧ ه ، ٩٩:١٠
سعيد بن منصور ٤٥:٦
أبو سفيان ١٠٨:١١ ، ١٠٨:١٢
سفيان بن عيينة (– ١٩٨) ٣٢:١٥ ،
٣٣:٢ ، ٣٣:٩ ، ٤٢:١٦ ، ٤٢:١٩ ،
٤٧:٧ ، ٤٧:٨ ، ٤٧:١٩ ، ٤٨:٢ ،
٤٩:١٤ ، ٥٢:٢٢ ، ٥٢:٢٤ ،
٥٦:١٧ ، ٦١:١٨ ، ٦٢:٤ ،
٨٢:١٤ ، ١٠٨:١٥ ، ١٠٩:٢ ،
١١١:٨ ، ١١٣:٥
سفيان بن سعيد الثوري (٩٧ – ١٦١)
٢١:١٢ ، ٢١:٢١ ، ٣٢:٢ ،
٣٢:٥ ، ٣٢:٨ ، ٥٠:٢ ، ٥٠:٧ ،
٥٠:٨ ، ٥٨:٨ ، ٥٨:١٠ ، ٥٨:١١
سلامة بن محمود بن عيسى القيسي ، أبو القاسم
١١٢:١٩
السلفي – انظر أحمد بن محمد
سلم العلوي ١٠٩:٦
سَلْم بن قتيبة ٩٧:٤
أبو سلمة ١٠٣:١٠
سلمة بن تمام ١٠١:١٠
سلمة بن دينار الأعرج (– ١٤٠) ٥٩:٦ ،
٥٩:٧ ، ٥٩:٨ ، ٩٢:١٧
أبو سلمة بن عبد الرحمن ٨٦:٧
سُليم بن أسود المحاربي ، ابو الشعثاء (– ٨٣)
٣٩:٢ ، ٥٥:٤ ، ٥٥:١٧
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
٦٨:١٩ ه ، ٦٨:٢٤ ه ، ٩٦:٢ ،
٩٧:٢٢ ه ، ٩٩:١٩ ه
سليمان بن الأشعث ، ابو داود ٣٥:٧ ،
٨٠:١٤ ، ٨٧:١٣ ، ٩٩:١٦
سليمان بن أيوب ١١٢:١٠
سليمان بن بلال ٣٥:١٦ ، ٧٢:٢
سليمان بن حرب ٤٥:١٢ ، ١٠٣:٣ ،
١٠٩:٥ ، ١١١:١٧
سليمان بن داود ٧٩:١٨ ، ١٠٧:٦
سليمان بن داود (النبي عليه السلام) ٨٠:٥
سليمان بن سلم المصاحفي ١١٤:١٩
سليمان بن طرخان ، ابو المعتمر (٤٤–١٤٣)
٤٣:٦ ، ٤٣:٨
سليمان بن أبي العتيك ٤٨:٥
سليمان بن قيس اليشكري (ترجمته في
خلاصة التذهيب ١٣٠) ١٠٣:٢٦ ه ،
١٠٨:١٢
سليمان بن المغيرة القيسي ٤٠:١٧ ، ٩٤:٨ ،
٩٤:٢٢

سليمان بن مهران الأعمش (٦١ – ١٤٨)
١٥ : ١٤ ، ٤٨ : ٩ ، ٥٥ : ٤ ، ٥٨ : ٢٠ ،
٨٨ : ١٥ ، ١٠١ : ٦ ، ١١٢ : ٦ ،
١١٢ : ١٧ ، ١١٢ : ٢٣ ، ١١٢ : ٢٧ هـ ،
١٤٧ : ٦
سليمان بن موسى ٧٥ : ٦
سليمان بن النعمان الشيباني ٣٨ : ٥
السمرقندي – انظر عبدالله بن أحمد
سندانة – انظر أحمد بن الفضل
سهل ، ابو علي ٣٤ : ٦
سهل بن أسلم ٤٠ : ٧
سهل بن محمد – انظر السجستاني
سهيل ٦٦ : ١١
أبو سهيل ٦٦ : ١١
سوادة بن حيان التميمي ١٠٩ : ١٢
سوار بن مصعب ٨٩ : ١٦
سويد بن سعيد ٦٥ : ١٤
السيرافي – انظر الحسن بن عبدالله
ابن سيرين – انظر محمد بن سيرين
السيوطي – انظر عبد الرحمن بن أبي بكر
ابو شاة صحابي من أهل اليمن ٨٦ : ٣ ،
٨٦ : ١٤
الشاشي ، ابو الليث ٢٤ : ١٢
الشاطبي – انظر ابراهيم بن موسى
الشافعي – انظر محمد بن عبدالله ومحمد بن ادريس
شبابة ٥٢ : ١٢
شبر نجر ١٦ : ٢ ، ١٦ : ٦
شجاع بن ابي شجاع الذهلي ، ابو غالب ٣ : ١٤ هـ
شرحبيل بن سعد ، ابو سعد ٩١ : ٥ ،
٩١ : ١٢
شريك بن عبدالله ٣٩ : ١٠ ، ٤٦ : ١٩ ،
٤٧ : ٢ ، ٨٤ : ٧ ، ٨٤ : ١٧ ، ٨٩ : ٨ ،
٩٩ : ١٢ ، ١٠٢ : ١٩ ، ١٠٣ : ٢ ،
١١٠ : ٢ ، ١١٢ : ٦
الشطي – انظر ابراهيم بن عبدالله
شعبة بن الحجاج (٨٢ – ١٦٠) ٣٨ : ٢ ،
٤٠ : ١٧ ، ٥٩ : ١٢ ، ٦٠ : ١٦ ،
٦٠ : ١٧ ، ٦٢ : ٨ ، ٦٢ : ١٢ ،
٦٢ : ١٤ ، ٧٨ : ١٨
الشعبي – انظر عامر بن شراحيل
ابو الشعثاء – انظر سليم بن أسود
شعيب بن أبي حمزة ٥٠ : ٧
شعيب بن عبدالله بن عمرو ٦٩ : ١٢ ،
٦٩ : ١٦
شعيب بن محمد بن عبدالله ، والد عمرو بن شعيب ٥٠ : ١١ ، ٥٠ : ١٢ ، ٧٤ : ٦ ،
٧٤ : ١١ ، ٧٤ : ١٧ ، ٧٥ : ٢ ،
٧٥ : ٧ ، ٧٥ : ١٢ ، ٧٥ : ١٦ ،
٧٥ : ٢٧ هـ ، ٧٦ : ٢ ، ٧٦ : ٩ ،
٧٦ : ١٢ ، ٧٦ : ١٩ ، ٧٧ : ٨ ،
٧٧ : ٢٢ ، ٧٨ : ٤ ، ٧٨ : ١٦ ،
٧٨ : ١٩ ، ٧٩ : ٢ ، ٧٩ : ١٠ ،
٧٩ : ١٥ ، ٧٩ : ١٩ ، ٧٩ : ٢٢ هـ ،
٨٠ : ١٠ ، ٨١ : ٧
شفيق بن ابراهيم البلخي ١٢٦ : ٧
ابن شهاب الزهري – انظر محمد بن مسلم
ابو شهاب ٩٣ : ١٤
شيبان بن ابي شيبة ٧٥ : ٦ ، ١٠٦ : ١٠
ابن شيبة ٩٢ : ٢٧ هـ
ابن ابي شيبة ، ابو بكر – انظر عبدالله بن محمد
ابو شيبة – انظر ابراهيم بن عثمان

ابن شيرويه ١١٧ : ١٢
الشيطان ، ابو بكر ١٤٣ : ١٢
ابو صالح ٦٥ : ٩ ، ٦٥ : ١٥ ، ٦٥ : ٢٢ ،
٦٦ : ٤ ، ٦٦ : ١٧ ، ٦٧ : ٨ ،
٦٧ : ١٨
صالح بن أحمد الحافظ ٨١ : ١٥
صالح بن جعفر بن محمد الرازي ٩٢ : ٥
صالح بن كيسان (توفي بعد ١٤٠ : ترجمته في تذكرة الحفاظ ١ / ١٤٠)
١٠٦ : ٢١
صالح بن مالك ٨٩ : ١٦
صالح بن محمد بن دراج ، ابو توبة ١٢٤ : ١٠
صدقة بن خالد ٩٥ : ١٢ ، ٩٥ : ٢٥ ،
٩٦ : ٢
صدقة بن يسار ٥٦ : ١٧
الصدي بن عجلان الباهلي ، ابو امامة (٢٥ – ٦٨) ٩٨ : ٢ ، ٩٨ : ٥
الصفاني ، ابو بكر – انظر محمد بن اسحاق
صفوان بن صالح ٦٤ : ٩ ، ٦٤ : ١١ ،
٦٤ : ١٢
ابن الصلاح – انظر عثمان بن عبد الرحمن
ابن الصواف ، ابو علي [محمد بن أحمد بن الحسن] (– ٣٥٩) ٤٦ : ١٨ ،
٤٧ : ٥ ، ٤٧ : ١٤ ، ٤٨ : ١١ ،
٤٨ : ١٣ ، ٥٨ : ١٨ ، ٥٩ : ١٠ ،
٦٠ : ١٤ ، ٦١ : ٩ ، ٦٢ : ٣ ،
٩٢ : ١٩ ، ١٠٠ : ٥ ، ١٠١ : ١١ ،
١٠٢ : ١١ ، ١٠٥ : ٦ ، ١٠٦ : ١٧ ،
١٠٧ : ١٣ ، ١١٠ : ٣ ، ١١٢ : ١٣ ،
الصولي – انظر محمد بن يحيى
* الصيرفي ، ابو سعيد ٩٩ : ٥ ، ٩٩ : ٩
الضحاك (لعله ابن مزاحم الهلالي) (– ١٠٥) ١٩ : ١٩ ، ٤٧ : ١٦ ،
٤٧ : ٢٦ هـ ، ١٠٠ : ٢٤ هـ
الضحاك بن مخلد ٧٤ : ٥
ضرار بن صُرَد ٦٠ : ٦ ، ٦٤ : ٧ ،
ضمرة بن ربيعة الشامي ٧٦ : ١٤ ، ٧٦ : ٢٢ ،
٧٧ : ٤
طارق ١٠٢ : ١٩ ، ١٠٣ : ٤
طالوت بن عباد ٦٥ : ٢١
ابو الطاهر – انظر أحمد بن عمرو
* طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري القاضي
ابو الطيب ٧٩ ١٦ ، ١٤١ : ١٦ ،
١٤٥ : ٨
ابو طاهر بن أبي هاشم ١٢٣ : ٢
ابن طاوس ٤٢ : ١١ ، ٦١ : ١٥
طاوس بن كيسان (– ١٠٦) ٢٠ : ٨ ،
٤٢ : ١٢ ، ٤٢ : ١٩ ، ٤٣ : ٦ ،
٤٣ : ٨ ، ٤٣ : ١٤ ، ٦١ : ١٦ ،
٨٤ : ٨
الطبراني – انظر سليمان بن أحمد
الطبري – انظر محمد بن جرير وطاهر بن عبدالله
ابو طلحة ٣٩ : ١٦
طلحة بن يحيى ٤١ : ٢
الطوسي ، ابو عيسى ٥٦ : ١٢
الطيالسي – انظر هشام بن عبد الملك
الطيب بن عبدالله بن يمن ، ابو القاسم ٣٣ : ٧
عارم ، ابو النعمان ٤٥ : ١٨ ، ٤٥ : ٢٠
عارم بن الحسن ٦٢ : ١٨
ابو عاصم ٨٨ : ٣ ، ٨٨ : ٩
عاصم بن ضمرة (– ١٧٤) ٢١ : ١٢ ،
٢٢ : ٣ ، ٥٩ : ١٧
عاصم بن علي ٣٩ : ٢٠ ، ٤٠ : ١٧ ، ٩٨ : ١٦

عاصم بن يوسف ٩٣ : ١٤
ابو العالية – انظر رفيع بن مهران
عامر بن شراحيل الشعبي (– ١٠٤)
٣٩ : ٥ ، ٣٩ : ١٠ ، ٤٨ : ٢٦ ه ،
٩٩ : ١٣ ، ٩٩ : ١٧ ، ١٠٠ : ٢ ،
١٠٠ : ٨ ، ١٠٠ : ١٢
عائذ الله بن عبدالله الغولاني ، ابو ادريس
(– ٨٠) ٤٦ : ١٢
ابن عباس – انظر عبدالله بن عباس
العباس بن عبد المطلب (– ٣٢) ٨٦ : ١٢
العباس بن الفرج الرياشي ٨٨ : ٣
العباس بن مجتاح ١٢٠ : ١١
عباس بن محمد بن حاتم ٨٤ : ٧
العباس بن محمد الدوري ٣٣ : ١٥ ، ٣٣ : ٢٢ ،
٥٣ : ١٤ ، ٦٨ : ٩ ، ٩٩ : ٥
العباس بن محمد الرافقي ١٢٤ : ١٤
العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ٩٥ : ١٠ ،
٩٥ : ١٨ ، ٩٥ : ٢٠
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج ٧٢ : ١٦ ،
٧٣ : ٥ ، ٧٣ : ١٢
عبد الأعلى بن حماد ٤٤ : ٥ ، ٤٧ : ١١
عبد الأعلى بن عبد الأعلى ٧٧ : ١٥
عبد الأعلى بن محمد البصري ٦٧ : ٢
ابن عبد البر – انظر يوسف بن عمر
عبد الحميد بن سليمان الخزاعي المدني ، اخو
فليح ٧٠ : ١٢ ، ٧٠ : ١٥ ، ٧٠ : ٢٧ ه ،
٩٧ : ١٤ ، ٩٧ : ١٧ ، ٩٧ : ١٨ ،
٩٧ : ١٩ ، ٩٧ : ٢٨ ه
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون
الحماني ٥٩ : ١٦
عبد الحميد بن عبد الرحيم التوزي ، ابو
محمد ١٢٥ : ٥ ، ١٢٨ : ١٤ ، ١٢٩ : ١٤
١٥٠ : ١١
ابو عبد الرحمن – انظر عبدالله بن مسعود
عبد الرحمن ، ابو حميد ٤٧ : ٦
عبد الرحمن ، ابو يعقوب ٤٥ : ٧
عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي دُحَيم ، ابو
سعيد ٤٦ : ١٥ ، ٤٧ : ١٩ ، ٩٥ : ١٠ ،
٩٥ : ١٣ ، ٩٥ : ١٤ ، ١٠٨ : ٦
* عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم القزويني ،
ابو القاسم ٦٩ : ٣
عبد الرحمن بن اسحق ٥١ : ١٣
عبد الرحمن بن الأسود ٥٣ : ١٥ ، ٥٤ : ١٠ ،
٥٤ : ١٩
عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
٧٣ : ٢٤ ه
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ٧٢ : ١٥ ،
٧٣ : ٥ ، ٧٣ : ٩ ، ٧٣ : ١٣
عبد الرحمن بن أبي حاتم ٧٤ : ١٤
عبد الرحمن بن حرملة ٩٩ : ٨
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ٣٢ : ١٥ ،
٣٢ : ٢٢ ه ، ٣٣ : ٢ ، ٣٤ : ٢٧ ه ،
٣٣ : ٩ ، ٣٣ : ١٦ ، ٣٤ : ٦ ، ٣٤ : ١٩ ،
٣٤ : ٢ ، ٣٤ : ٤
عبد الرحمن بن سابط (١ – ١١٨) ١٠٩ : ٩
عبد الرحمن بن سلمان ٧٩ : ١٨ ، ٨٣ : ٢٣
عبد الرحمن بن عبدالله البجلي ، ابو الميمون
٤٦ : ١١
عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود ٣٩ : ٥ ،
٣٩ : ١١
* عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي ،
ابو محمد ٤٥ : ٥ ، ٤٦ : ١٠ ، ٩٢ : ٩ ،
١٠٨ : ٤
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥٠٨–٥٩٧)
١٤ : ٢٢ ه ، ١١٨ : ٢٤ ه
عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي (– ١٥٧)

١٥ : ١١ ، ٢٠ : ١٨ ، ٢٥ : ١٤ ،
٤٢ : ٤ ، ٤٢ : ٧ ، ٦٤ : ١٠ ، ٨٦ : ٦
عبد الرحمن بن عمر الجلال ٥٥ : ١٥ ، ٥٦ : ٥
عبد الرحمن بن عمر الدمشقي ، ابو زرعة
٤٥ : ٦ ، ٤٦ : ١١ ، ٤٦ : ١٥ ،
٨٣ : ٢ ، ١٠٨ : ٥
عبد الرحمن بن عمرو بن نصر ١٢٤ : ١٣
عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (–٨٠٨)
٦ : ١٥
* عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج ،
ابو القاسم ٣٣ : ١٤ ، ٣٣ : ٢٠ ،
٨٣ : ٢١
* عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة
النيسابوري الحافظ ، ابو علي ٣٣ : ٦
عبد الرحيم ١٢٨ : ٢٢
عبد الرحيم بن هارون الغساني ٧٨ : ١٤ ،
٧٨ : ١٨
عبد الرزاق بن همام بن نافع (– ٢١١)
٤٢ : ١١ ، ٤٩ : ٧ ، ٥٠ : ٨ ، ٦١ : ١٥ ،
٨٢ : ٨ ، ١٠٦ : ٢٠ ، ١٠٧ : ٩ ،
١١٠ : ١٧ ، ١١١ : ٢ ، ١١٢ : ٢٠
عبد الرؤف المناوي (٩٥٢ – ١٠٣١)
١٤ : ٢٦ ه ، ٤٧ : ٢٦ ه
عبد السلام بن الحسين البصري ، ابو أحمد
١٥٠ : ٢
* عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي ، ابو
الفرج ٩٥ : ٢٥ ، ٩٦ : ٢
عبد الصمد بن علي بن محمد الطستي ، ابو
الحسين ٧٦ : ٢٢
عبد الصمد بن يزيد مردويه ١٢٦ : ٦
عبد العزيز جدّ عبدالله بن محمد البغوي
٧٧ : ١٧ ، ١٠٤ : ١٩
عبد العزيز بن جعفر الفقيه ١١٥ : ٧
* عبد العزيز بن ابي طاهر الصوفي ٤٥ : ٥ ،
٤٦ : ١٠ ، ٩٢ : ٩ ، ١٠٨ : ٤
عبد العزيز بن عبدالله الأويسي ٥٩ : ٤
عبد العزيز بن عبد الملك بن ادريس (ابن
الجزبري) الكاتب ، أبو أحمد
١٣٠ : ٦
* عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق الخياط
الأزجي القرميسيني ، ابو القاسم ٣٢ : ٦ ،
٦٨ : ١٤ ، ٩٢ : ١٤ ، ٩٣ : ٤ ،
١٠٥ : ٢٢ ، ١٣٤ : ١٦
* عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي ، ابو
الطيب ١١٧ : ٦
عبد العزيز بن عمران ١١١ : ١٤
عبد العزيز بن محمد الداوردي ٥ : ٢٦ ه
عبد العزيز بن مسلم ١٠٦ : ١٠
عبد الصمد بن سليمان البصري ٦٥ : ٩ ،
٦٥ : ١٤
عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم
الطستي ، ابو الحسين ٣٧ : ١٢ ، ٦٧ : ١٥
عبد الغفار بن عبدالله بن الزبير ٥١ : ١١
* عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ،
ابو طاهر ٦٦ : ٢٠
عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن
شعيب بن الحجاب ٣١ : ١٧
عبد الكريم بن الهيثم ٨١ : ١١
ابو عبدالله – انظر أحمد بن حنبل
عبدالله مؤذن الضحاك ٤٧ : ١٥
عبدالله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي البزاز ،
ابو محمد ٩٦ : ١٧ ، ٩٧ : ٣
عبدالله بن ابراهيم بن عبد الملك الأصبهاني
١٠٠ : ١٩ ، ١٠٢ : ٣
عبدالله بن أحمد بن حنبل ٣١ : ١ ، ٣٤ : ٤ ،
٤٠ : ٢٠ ، ٤٦ : ٥ ، ٤٦ : ١٨ ، ٤٧ : ٦ ،

١٤:٤٧ ، ١١:٤٨ ، ١٤:٤٨ ،
٨:٥٧ ، ١٩:٥٨ ، ١١:٥٩ ،
١٥:٦٠ ، ٩:٦١ ، ٣:٦٢ ،
٢١:٧٤ ، ٧:٧٧ ، ٢٣:٧٨ ،
٦:٧٩ ، ١٨:٨٠ ، ١١:٩٠ ،
١٩:٩٢ ، ٥:١٠٠ ، ١١:١٠١ ،
١١:١٠٢ ، ٦:١٠٥ ، ١٩:١٠٦ ،
١٣:١٠٧ ، ٣:١١٠ ، ١٤:١١٢ ،

عبدالله بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي ، ابو محمد (٤٤٢-٥١٦)
١٩:٢٣ ، ٥:٢٤ ، ٢١:٢٤ ،
٤:٢٥ ، ٣:٢٦ ، ١٣:٢٦ ، ١٩:٢٦
عبدالله بن ادريس (٢٠-١٩٢) ٢١:٢٠ ،
١٥:١١٢ ، ٢٦:١١٢ ه
عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي
١٥:٣٧ ، ١٨:٣٧ ، ٤:٣٨ ،
١٧:٤١
عبدالله بن اسحاق المدائني ٧:٨٨
عبدالله الأنصاري ١٩:٩٦
عبدالله بن أيوب ١٥:٦٩
عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أبو محمد ١٤:٣٢ ، ١٣:٧٢ ، ١٦:٨٤ ،
٣:١٠٤
عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي
(٢٥٨ - ٣٤٧) ٤:٤٣ ، ١١:٤٥ ،
١٧:٥٨ ، ٤:٥٩ ، ١٨:٦١ ،
١٦:٦٢ ، ١٣:٩٥ ، ١٨:٩٩ ،
١٦:١٠٠ ، ٢٠:١٠٥ ، ٢١:١١٠ ،
١٣:١١١
عبدالله بن حُبيق ١٣:١٤٢
عبدالله بن الحسن العلوي ، ابو علي ٢٢:١٢٣ ،
٢٢:١٢٣
عبدالله بن حنش (ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٢٢٥) ٤:١٠٥ ، ٧:١٠٥
عبدالله بن دينار (- ١٢٧) ١٦:١٠٥ ،
٢:١٠٦ ، ١١:١٠٦
عبدالله بن روح المدايني ١٣:٥٢
عبدالله بن زيد ، أبو قلابة (- ١٠٧)
٩:٦٢ ، ١٦:١٠٣
عبدالله بن ابي سعد بن الحسن الحمامي الضرير المقري ، ابو محمد ١١:٢٥
عبدالله بن سليمان بن الاشعث السجستاني
١٥:٣٥ ، ٢٢:٥٠ ، ٤:٧٣ ،
١٧:٧٩ ، ١٥:٩٢ ، ١٥:٩٩
عبدالله بن صالح البخاري ٣:٣٣ ، ١٥:٧٥ ،
١٣:٨٢ ، ١٧:٨٢
عبدالله بن صالح بن مسلم ١٠:١٣
عبدالله بن عباس (- ٦٨) ١٣:١٥ ،
٢:١٩ ، ١٣:١٩ ، ٢٣:٣٥ ه ،
٩:٤٢ ، ١٣:٤٢ ، ١٣:٤٢ ،
٢٠:٤٢ ، ٨:٤٣ ، ٩:٤٣ ، ١٤:٤٣ ،
١٩:٤٣ ، ٢٢:٩٠ ه ، ١٦:٩١ ،
٢٠:٩١ ، ٣:٩٢ ، ٨:٩٢ ، ١٣:٩٢ ،
١٧:٩٢ ، ٢٣:٩٢ ، ٢٧:٩٢ ه ،
٩:١٠٢ ، ١٣:١٠٢ ، ١٧:١٠٢ ،
٢٠:١٠٢ ، ٢٦:١٠٢ ه ، ٥:١٠٣ ،
١٤:١١٧ ، ٢١:١١٧ ه ، ٣:١١٨ ،
٦:١٣٦ ، ٩:١٤١
عبدالله بن عبد العزيز العمري (- ١٨٤)
٦:١٤٢ ، ١٣:١٤٢
عبدالله بن عبد الكريم بن الحسين بن الطويل الدمشقي ، ابو المعالي ٩:٢٥ ، ١٧:٢٥ ،
٢١:٢٥ ، ٥:٢٦

عبدالله بن عبد الملك بن أبي سفيان ٣:٨٨ ،
٥:٨٨ ، ٩:٨٨
عبدالله بن عثمان العمري الأديب ، ابو محمد ٥:١٣٠
عبدالله بن العلاء بن زبر ١٦:٤٦
* عبدالله بن علي بن حمويه بن ابرك الحمذاني ، ابو بكر ٢:١٢٧ ، ١٦:١٤٢
* عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ، ابو محمد ٩:١٠٦
عبدالله بن عمر (- ٧٣) ٦:٢٠ ،
٢٢:٣٥ ه ، ٢١:٤٣ ، ٣:٤٤ ،
٧:٤٤ ، ٦:٥٠ ، ٢:١٠٢ ،
٣ ١:٤ ، ٢٢:١٠٣
عبدالله بن عمرو ١٥:٣٣ ، ٦:٨١
عبدالله بن عمرو بن العاص (- ٥٨)
١٧:٨ ، ٣:٨ ، ٦:٩ ، ١٠:٩ ،
١٤:١٨ ، ١٠:٦٨ ، ١٧:٦٨ ،
٧:٦٩ ، ١٣:٦٩ ، ١٧:٦٩ ،
٢٦:٦٩ ه ، ٣:٧٤ ، ١١:٧٤ ،
١٧:٧٤ ، ٣:٧٥ ، ٧:٧٥ ، ١٣:٧٥ ،
١٧:٧٥ ، ٢٧:٧٥ ه ، ٣:٧٦ ،
٩:٧٦ ، ١٤:٧٦ ، ١٥:٧٦ ،
٣:٧٦ ، ٤:٧٧ ، ٨:٧٧ ، ٢٢:٧٧ ،
٥:٧٨ ، ١٦:٧٨ ، ١٩:٧٨ ،
٣:٧٩ ، ٩:٧٩ ، ١٠:٧٩ ، ١١:٧٩ ،
١٣:٧٩ ، ١٥:٧٩ ، ٢٠:٧٩ ،
٢٣:٧٩ ه ، ١:٨٠ ، ٢٠:٨٠ ،
٧:٨١ ، ١٣:٨١ ، ١٨:٨١ ،
٣:٨٢ ، ٥:٨٢ ، ١٠:٨٢ ، ٥:٨٣ ،
١١:٨٣ ، ١٩:٨٣ ، ٣:٨٤ ،
٥:٨٤ ، ٨:٨٤ ، ١٣:٨٤ ، ١٩:٨٤ ،
٦:٨٥ ، ١٥:٨٥ ، ٢٨:٨٥ ه ،
١٠:٩٨ ، ١٧:٩٨
عبدالله بن عون بن ارطبان (- ١٥١)
٢:٢١ ، ١٨:٤٥ ، ٣:٤٦ ، ٧:٤٦ ،
١٣:٤٨ ، ١٥:٤٨ ، ٦:٥٧ ،
٩:٥٧ ، ٢٦:٧٩ ه
عبدالله بن عون الخراز (- ٢٣٢) ٣:٣٤
عبدالله بن غنام ٥:١١٢
عبدالله بن قيس الاشعري ، ابو موسى (-٤٤)
١٣:٣٩ ، ١٧:٣٩ ، ٣:٤٠ ، ٨:٤٠ ،
٢٥:٤٠ ه ، ١٥:٥٦
عبدالله بن المبارك ، أبو عبد الرحمن
(١١٨ - ١٨١) ١٦:٣٨ ، ٢٢:٩٤ ،
٦:١١٤ ، ٣:١٢٦ ، ٧:١٢٦ ،
٨:١٤٠
عبدالله بن المثنى ١٣:٧٠ ، ١٦:٧٠ ،
٨:٨٧ ، ١٠:٩٦ ، ٤:٩٧ ، ٧:٩٧ ،
١٠:٩٧ ، ١٣:٩٧ ، ١٤:٩٧ ،
١٥:٩٧ ، ٢٠:٩٧
عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني ١٤:٦٦
عبدالله بن محمد ، ابو بكر بن أبي شيبة
(- ٢٣٥) ١٤:٨٠ ، ٧:٩٩ ،
١٧:١٠٠ ، ١٥:١٠٣
عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ابو القاسم ٩:٣٨ ، ١٣:٤٠ ،
٢١:٤٠ ، ١٥:٤٢ ، ٦:٤٦ ،
١٨:٤٧ ، ٢٣:٥٢ ، ١٠:٦١ ،
٩:٦٢ ، ١٩:٦٥ ، ٢٠:٦٥ ، ٥:٧٥ ،
٧٧ ١٧ ، ٥:٩٠ ، ٦:٩٢ ، ٢٢:٩٢ ،
٢١:٩٦ ، ١٣:٩٩ ، ٧:١٠٠ ،
١٣:١٠١ ، ٣:١٠٣ ، ٩:١٠٣ ،

٤:١٠٤ ، ٦:١٠٤ ، ١٨:١٠٤ ، ١٦:١٤٦

عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب (ترجمته في خلاصة التذهيب ١٨٠) ٥:١٠٤ ، ١٢:١٠٤ ، ٣٠:١٠٤

عبدالله بن محمد بن علي بن زياد ١١:٦٢

عبدالله بن محمد بن وهب الحافظ ، ابو محمد ١٨:٤٩

عبدالله بن محمود (الشيخ الصالح) ٢١:١٢٣

عبدالله بن مرداس ٥:٥٥ ؛ ٦:٥٥

عبدالله بن مروان ١١:١٠٠ ، ١٩:١١٤

عبدالله بن مسعود ، ابو عبد الرحمن (-٣٢) ١٢:٢٥ ، ١٩:٣٨ ، ٢:٣٩ ، ٦:٣٩ ، ١١:٣٩ ، ٢٥:٣٩ ه ، ٤:٥٣ ، ٩:٥٣ ، ١٠:٥٣ ، ١٦:٥٣ ، ١٢:٥٤ ، ٣٠:٥٤ ، ٢١:٥٤ ، ٢٧:٥٤ ه ، ٨:٥٥ ، ٢٢:٥٥ ، ٢:٥٦ ، ٧:٥٦ ، ١١:٥٦

عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣- ٢٧٦) ٢:٩

عبدالله بن مسلمة بن قعنب ٢:٧٢ ، ٧:٩٤

عبدالله بن المعتز (- ٢٩٦) ٢:١٢٠ ، ١٨:١٢٤ ، ٢٤:١٢٤ ، ١٢:١٢٨ ، ١٢:١٣٩ ، ٩:١٤٣

عبدالله بن موسى بن اسحاق بن حمزة الهاشمي ، ابو العباس ١٢:٩٣

عبدالله بن المؤمل ١٠:٦٨ ، ١٦:٦٨ ، ٢٤:٦٨ ه ، ٢٦:٦٨ ه ، ٦:٦٩ ، ١١:٦٩ ، ١١:٧٥ ، ١٦:٧٥

عبدالله بن وهب ١٨:٧٩ ، ٤:٩٨

عبدالله بن هارون ، المأمون (١٧٠-٢١٨) ٢٢:١٢٣ ، ٢:١٢٤ ، ١٢٤: ١١ ، ١٢:١٣٩ ، ١٥:١٣٩ ، ١٤:١٤١

* عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ، ابو محمد ١١:٨٥

عبد الملك بن ادريس (بن الجزيري) ٧: ٣٠

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (-١٥٠) ١٨:٦٣ ، ١٦:٦٨ ، ٦:٦٩ ، ٦:٧٤ ، ١٢:٨١ ، ٢:٨٨ ، ٩:٨٨ ، ٢١:١١٢

* عبد الملك بن عبدالله بن بشران الواعظ ، ابو القاسم ١٩:٣٦

* عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، ابو الفتح ١٧:٤٩

عبدالملك بن عمير ١٤:٥٦

عبد الملك بن قريب الاصمعي ، ابو سعيد (- ٢١٦) ١٠:١٤٧ ، ١١: ١٤٧ ، ٢١:٥٨ ه

عبد الملك بن محمد الرقاشي ، ابو قلابه ٧:٨٧ ، ١١:٨٧

* عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ ٢١:٣٩ ، ٦:٤٢ ، ٢٢:٤٣ ، ١٦:٤٥ ، ٤:٤٨ ، ٧:٤٨ ، ١٩:٥٢ ، ٦:٧٦

عبد الملك بن مروان (٢٠ - ٨٦) ١٨:١٧ ، ٢٦:١٢٢ ه

عبد الملك بن معروف الخنّاط ، ابو محمد ١٦:٦٧

* عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الديباجي البزاز ، ابو عمر (٣١٨-٤١٠) ١٤:٣٩ ، ٩:٨٥ ، ٩:١٠٨ ، ٩:١١١

عبد الواحد بن واصل الحداد ، ابو عبيدة ١٧:٣٠ ، ٢٠:٣٠ ، ٢:٣١

* عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي الغزال ، ابو الفرج ٣٨:١٤ ، ٩:٧٥ ، ١٤:٨٩ ، ١٠:٩٤

عبد الوهاب بن الضحاك ٧:١١٧

عبدان بن بشار الشامي ١٧:١٠٩

ابو عبيد ٥٤:٢٧ ه

عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ٥:٩٥

عبيدة بن عمرو السلماني المرادي (-٧٢) ٧:٢٠ ، ١٢:٤٥ ، ١٩:٤٥ ، ٨:٤٦ ، ٢٠:٤٦ ، ١٩:٦١ ، ٤:٦٢

ابو عبيدة ٣:٨٢

ابو عبيدة بن ابي السفر ٧:١١١

* عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي الازهري ، ابو القاسم (٣٥٥-٤٣٥) ١٦:٤٣ ، ٧:٧٣ ، ١٤:٩٩ ، ٨:١٠٦ ، ١١:١١٠ ، ١٧:١٢٩ ، ٤:١٣٩

عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري الصيرفي ، ابو الفضل ١٥:٥٥

عبيد الله بن ابي بكر بن أنس ٢٢:٦٧ ، ٣:٦٨

عبيد الله بن الاخنس ١٨:٨٠

عبيد الله بن جرير بن جبلة ١٢:٦٢

عبيد الله بن ابي رافع ١٩:٩١

عبيد الله بن سعيد البروجردي ١٧:٤٩

عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي ٤:٦٣

عبيدالله بن عبدالله (- ١٠٦) ٧:٤٥

عبيدالله بن عمر القواريري ٦:٤٠ ، ١٨:١٠٨

عبيد الله بن عمر المصاحفي ، ابو الفرج ٢٢:١٢٢

عبيد الله بن عمرو ١٤:٥٦

* عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي ، ابو القاسم ١٨:٨٩ ، ٦:١٤٠

عبيدالله بن القاسم بن علي الهمذاني القاضي ، أبو الحسن ٢٢:١٢٧

عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز الملتوثي ١١:٤٠ ، ٢٠:٦٥ ، ١١:٩٩

عبيدالله بن معاذ ٧:٤٣ ، ٢٢:٤٥

عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي ١٢:٧٦ ، ١٦:٧٦ ، ١٨:٧٦ ، ٣:١٠٠

عبيد المكتب ٩:١٠٥

عتبان بن مالك ٩:٩٤ ، ٢٤:٩٤ ، ٢٢:٩٤ ، ٢٤:٩٤

عتبة بن أبي حكيم الازدي الهمداني ٦:٩٥ ، ١٢:٩٥ ، ١٥:٩٥ ، ٢١:٩٥ ، ٢:٩٦

عتبة بن مسلم ٢:٧٢

العتيقي - انظر أحمد بن محمد

عثمان ١٧:٦١ ، ١٨:١٠٠

عثمان بن أحمد بن جعفر بن سهل العجلي ، ابو عبدالله ١٦:١٤٦

عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق ، أبو عمرو ١٩:٣٦ ، ٣٠:٣٩ ، ٦:٤٠ ، ٦:٤١ ، ٢:٤٧ ، ٢:٤٨ ، ١٢:٤٩ ، ٨:٥٨ ، ١٩:٥٩ ، ١٤:٦١ ، ٢:٦٩ ، ٨:٧٤ ، ١٤:٨٣ ، ٦:٩٧ ، ١٧:١٠٠ ، ١٧:١٠١ ، ١٥:١٠٢ ، ٢:١٠٥ ، ١١:١٠٥ ، ١٥:١٠٦ ، ١٤:١٠٨ ، ١٧:١٠٨ ، ١٢:١١٢ ، ٢:١١٣ ، ٢٤:١٢٥ ، ٤:١٣٦

عثمان بن رقاد العقيلي ٤:٦٧ ، ٨:٦٧

عثمان بن أبي شيبة ٣:٥٥ ، ١٧:١٠١ ، ٨:١٠٩ ، ٥:١١١

عثمان بن عبدالرحمن بن الصلاح (٥٧٧-٦٤٣) ٢٣:١٩ ه

عثمان بن عطاء الخراساني ٧٦ : ٨ ، ٧٦ : ١٢ ، ٧٦ : ١٣ ، ٧٦ : ١٤ ، ٧٦ : ١٨ ، ٧٧ : ٤
عثمان بن عفان ٦٢ : ٨
عثمان بن علّاق ٦٢ : ٤
عثمان بن عمر ٣٦ : ٨
* عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ٥٦ : ١٢ ، ٦٢ : ٢٥
ابن أبي عروبة ١١٣ : ٧
عروة بن الزبير (- ٩٤) ٢٩ : ٨ ، ٢٩ : ١٤ ، ٥٠ : ٢ ، ٥٠ : ٦ ، ٥٠ : ٩ ، ٥٠ : ١٠ ، ٥٠ : ١٤ ، ٥١ : ٢ ، ٦٠ : ٧ ، ٦٠ : ٨
العسكري ، ابو محمد ١٤٣ : ٩
عسل بن ذكوان ١٠٠ : ١١
عطاء الخراساني ٧٦ : ٣ ، ٧٦ : ٨ ، ٧٦ : ١١ ، ٧٦ : ١٣ ، ٧٦ : ١٥ ، ٧٦ : ١٩ ، ٧٧ : ٤
عطاء بن ابي رباح (- ١١٤) ٦٨ : ١٧ ، ٦٩ : ٦ ، ٨١ : ١٣ ، ٨١ : ٢٧ ه
عطاء بن عجلان ٨١ : ٥
عطاء بن يسار (- ٩٧ ؟) ٢٩ : ١١ ، ٣٠ : ٣ ، ٣٠ : ٨ ، ٣٠ : ١٤ ، ٣١ : ٣ ، ٣١ : ١١ ، ٣١ : ١٩ ، ٣٢ : ٨ ، ٣٢ : ١٦ ، ٣٣ : ٣ ، ٣٣ : ١٠ ، ٣٣ : ١٦ ، ٣٤ : ٧ ، ٣٤ : ٢٠
عفان ٢٩ : ١١ ، ١٠٦ : ٨ ، ١٠٦ : ١٣ ، ١٠٦ : ١٣ ، ١١١ : ٢٣
عقبة بن أبي حفصة ٥٩ : ١٦
ابن عقيل ١٠٤ : ٦ ، ١٠٤ : ٢٠
عقيل بن خالد ٧٩ : ١٩ ، ٨٣ : ٢٣
عكرمة بن عمار (- ١٥٩) ٢٢ : ٤ ، ٥٩ : ٥ ، ٥٩ : ٢٣ ه ، ٩٢ : ٢٣
علباء بن احمد اليشكري ٩٠ : ١٣ ، ٩٠ : ٢١ ه
علقمة بن وقاص (بعد ٨٠) ٥٣ : ١٦ ، ٥٣ : ١٨ ، ٥٤ : ١٠ ، ٥٨ : ٢٠
ابو علي - انظر عبدالله بن الحسن
علي الجعفري ، ابو الحسن ٢٤ : ١٣
علي بن ابراهيم بن سلمة القطان ، ابو الحسن ٦٩ : ٣
* علي بن أحمد بن عمر المقري ، ابو الحسن ٤٥ : ١٥ ، ٨٠ : ١٥ ، ٤٠٢ : ٧
علي بن اسحاق الاغاطي ٣٢ : ١٩
علي بن اسحاق بن محمد بن البختري المادراني ، ابو الحسن ٨٧ : ٦ ، ٨٧ : ١٠
علي بن اسماعيل الاشعري (٢٦٠ - ٣٢٤) ٤ : ١٤ ، ٤ : ٢٧ ه
علي بن الجعد ٩٩ : ١٣
علي بن الحسن الكاتب ١٣٢ : ٢٢
* علي بن الحسين بن أحمد التغلبي ١٢٤ : ١٣
علي بن الحسين بن بندار الاذفي ، ابو الحسن ٧٠ : ٣
* علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم البصري ، ابو القاسم ١٤٦ : ١٥
علي بن حكيم ١١٢ : ٦
علي بن حميد البصري ٦٦ : ٣
علي بن سعيد بن زيد البصري ١٣٤ : ١١
علي بن سليمان النحوي ١٥٠ : ٣
علي بن سهل ٣٤ : ٦ ، ٣٧ : ٧
علي بن صالح ١١٧ : ١٣
علي بن أبي طالب (- ٤٠) ٤ : ٢١ ، ١٩ : ١٣ ، ٨٨ : ١٣ ، ٨٨ : ١٦ ، ٨٩ : ٩ ، ٨٩ : ١٧ ، ٨٩ : ٢٦ ه ، ٩٠ : ٣ ، ٩٠ : ٩ ، ٩٠ : ١٣ ، ٩٠ : ١٨ ، ٩٠ : ٢٠ ه ، ٩٠ : ٢٤ ه ، ٩٠ : ٢٦ ه ، ٩١ : ٢٤ ه

علي بن عاصم ٧٤ : ٩ ، ٧٤ : ١٥ ، ٧٤ : ٢١
علي بن عبد العزيز ٣٦ : ٢١ ، ٣٧ : ٥ ، ٣٩ : ٢٢ ، ٤٢ : ٦ ، ٤٣ : ٢٣ ، ٤٥ : ١٧ ، ٤٨ : ٤ ، ٤٨ : ٧ ، ٥٢ : ١٩
علي بن عبدالله بن الحسن الهمذاني ١٣٤ : ١٦
علي بن عبدالله بن عباس (- ١١٧) ١٣٦ : ٧
علي بن عبدالله بن المغيرة ، أبو محمد ١٢٠ : ٣
علي بن عبدالله بن هشام الفارسي ٦٩ : ٢١
* علي بن عبد الوهاب بن أحمد السكري ، ابو الحسين ٥٣ : ٥ ، ٥٤ : ٨ ، ٧٨ : ٣
* علي بن علي البصري ، ابو القاسم ٣٩ : ٨ ، ٦٥ : ١٩ ، ٩٢ : ٥ ، ٩٢ : ٢٠ ، ٩٩ : ١١ ، ١٢١ : ٣ ، ١٣٠ : ١٥ ، ١٣٤ : ٤
علي بن عمر بن أحمد الحافظ الدارقطني ، ابو الحسن ٦٩ : ١٤ ، ٦٩ : ١٨ ، ٩٦ : ٨
* علي بن عمر بن محمد الحربي الزاهد ، ابو الحسن ٣٠ : ١٧ ، ٣١ : ١٥
علي بن عمر بن محمد الحضرمي الحتلي ٦٥ : ٢٤ ، ٦٩ : ٢٣ ، ٧٧ : ١٩ ، ١٠١ : ٨
علي بن قادم ١١٧ : ١٨
* علي بن القاسم بن الحسن المعدلي البصري ، ابو الحسن ٨٧ : ٦ ، ٨٧ : ٢٠ ، ٨٨ : ٥ ، ٨٨ : ١٣
* علي بن المحسن بن علي التنوخي القاضي ، ابو القاسم ٦٧ : ٣ ، ٦٧ : ٥ ، ٨٩ : ١٣ ، ١٠١ : ٨ ، ١١٧ : ١٦ ، ١٣٥ : ٣
علي بن محمد بن أحمد بن لولو الوراق ٣٢ : ١٨
علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، ابو الحسن ١٠٩ : ١١
علي بن محمد بن أبي الشوارب ٧٦ : ٣
* علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل ، ابو الحسين (٣٢٨ - ٤١٥) ٣١ : ٣ ، ٣٧ : ١٣ ، ٤٠ : ١٩ ، ٤٢ : ١٠ ، ٤٦ : ٤ ، ٤٦ : ١٨ ، ٤٧ : ١٤ ، ٤٨ : ١١ ، ٤٩ : ٦ ، ٥٨ : ١٨ ، ٦١ : ٩ ، ٦٢ : ٣ ، ٧٤ : ٤ ، ٧٦ : ٢٢ ، ٧٨ : ٢٢ ، ٨٢ : ٧ ، ٨٤ : ٦ ، ٩٠ : ١٠ ، ٩٢ : ١٩ ، ٩٥ : ٣ ، ١٠٠ : ٥ ، ١٠١ : ١١ ، ١٠٢ : ١١ ، ١٠٥ : ٦ ، ١٠٧ : ٨ ، ١١٠ : ٣ ، ١١٠ : ١٦ ، ١١٧ : ١١
علي بن محمد بن عبدالله بن سعيد العسكري ، ابو الحسن ١٠٠ : ١٠ ، ١١٤ : ١٨ ، ١٤٣ : ١٢ ، ١٤٠ : ٢٣
علي بن محمد بن عبد الملك ٧٥ : ١٩
علي بن محمد بن عيسى الجكاني الخزاعي ٥٠ : ١٣
علي بن محمد المصري ١٤٢ : ١١
علي بن المديني ٦٩ : ٦ ، ٨٢ : ١٣ ، ١١٣ : ٣
علي بن مسلم ٣٩ : ١٥
علي بن مسهر ٥١ : ١٣
علي بن هارون السمسار الحربي ٩١ : ١٧ ، ٩٧ : ٩ ، ٩٨ : ٣ ، ٩٩ : ٧ ، ١٠٠ : ٢١ ، ١٠٣ : ١٤ ، ١٠٣ : ١٧ ، ١١٠ : ٧
علي بن هارون القرميسيني ١٥٠ : ٣
علي بن هاشم ١٠٤ : ١٩
ابن علية - انظر اسماعيل بن ابراهيم
ابن عمر - انظر عبدالله بن عمر
ابن أبي عمر ٨٢ : ١٣ ، ٨٢ : ١٧
عمر بن ابراهيم بن كثير الكناني ، أبو حفص ٩٢ : ٤

عمر بن ابراهيم المقري ، ابو حفص ٣٨:٨ ،
٤٠:٢٠ ، ٤٢:١٥ ، ٤٦:٦ ،
٤٧:١٨ ، ٥٢:٢٢ ، ٦١:١٠ ،
٦٢:٣ ، ٩٠:٤ ، ٩٢:٢٠ ، ٩٦:٢١ ،
١٠٠:٧ ، ١٠١:١٢
* عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوي الاعرج ،
ابو حازم ٦٢:١٠
عمر بن أحمد بن عثمان المروروزي الواعظ
٣٥:١٥ ، ٥٠:٢٢ ، ٦٥:١٨ ،
٧٠:٧ ، ٧٣:٣ ، ٧٧:١٦ ، ١١٠:١١
عمر بن أبي بكر المؤملي القاضي ١٤٠:١٤
عمر بن الحسن بن علي القاضي ١٤٢:٥
عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي ، أبو
حفص ٣٠:١٩
عمر بن حفص بن عمرو بن صبيح الشيباني
الباهلي ، ابو حفص ٦٧:٧ ، ٦٧:١٢ ،
٨٨:٨
عمر بن الخطاب (– ٢٣) ١٩:٤ ،
٢٨:١٥ ، ٢٩:٥ ، ٢٩:٨ ، ٢٩:١٠ ،
٢٩:٥ ، ٥٠:٣ ، ٥٠:٦ ، ٥٠:٩ ،
٥٠:١٠ ، ٥٠:١٤ ، ٥٠:١٥ ،
٥١:٣ ، ٥١:٤ ، ٥١:٨ ، ٥١:١٢ ،
٥١:١٤ ، ٥١:١٦ ، ٥١:٥٥ هـ ،
٥٢:٣ ، ٥٢:٩ ، ٥٢:١٢ ، ٥٣:٣ ،
٥٦:١١ ، ٨٧:١٩ ، ٨٨:٤ ، ٨٨:١٠
عمر بن شبّة ، ابو زيد ٣٩:٩
عمر بن عبد العزيز (٦١-١٠١) ٢٠:١٧ ،
٤٥:٨ ، ٤٥:٩ ، ١٠٥:١٦ ،
١٠٦:٣ ، ١٠٦:١١ ، ١٠٦:٢٧ هـ ،
١٠٧:٢٥ هـ
عمر بن عبد الكريم بن عمر الغزاري ، ابو
بكر ٩٥:١٩
عمر بن ابراهيم البجلي ، أبو
القاسم ٩٢:١٤
عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي ،
أبو حفص ٣٦:٢٠ ، ٣٩:٢١ ،
٤٢:٦ ، ٤٣:٢٢ ، ٤٥:١٧ ،
٤٨:٤ ، ٤٨:٧ ، ٥٢:١٩
عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ٩١:١٠
عمر بن محمد بن علي الصيرفي الناقد
٣٠:١٨ ، ٣١:١٦ ، ٣٢:٢٠ ، ٤٢:٣
عمر بن نوح البجلي ٣٠:٦
عمران بن حُدير ١٠١:١٢
عمران القصير ١١٣:٧
عمرو بن بحر الجاحظ ، أبو عثمان
(١٦٢ – ٢٥٥) ١١٨:٢٥ هـ ،
١١٩:٢٥ هـ ، ١٢١:١٠ ، ١٢١:٢٢ هـ ،
١٢١:٢٩ هـ ، ١٢٢:٢٦ هـ ، ١٣٧:٢٥ ،
١٣٨:٤ ، ١٣٩:١٨ ، ١٣٩:١٩
عمرو بن حزم ٧٢:١٠
عمرو بن دينار (٤٦ – ١٢٦) ٤٧:٧ ،
٥٢:٢٤ ، ٨٣:١٤ ، ٨٢:١٧
عمرو بن أبي سيرة ٨٨:٣ ، ٨٨:٦
عمرو بن ابي سفيان ٨٨:١٠
عمرو بن شعيب (– ١١٨) ٦٩:١٢ ،
٦٩:١٦ ، ٧٢:٦ ، ٧٢:١٠ ،
٧٢:١٦ ، ٧٤:٢٢ ، ٧٥:٧ ،
٧٥:١٢ ، ٧٥:١٦ ، ٧٥:٢٦ هـ ،
٧٦:٢ ، ٧٦:٨ ، ٧٧:٨ ، ٧٧:١٥ ،
٧٧:٢١ ، ٧٨:٤ ، ٧٨:١٥ ،
٧٨:١٩ ، ٧٩:٣ ، ٧٩:١٠ ،
٧٩:١٥ ، ٧٩:١٩ ، ٧٩:٢٣ هـ ،
٨٠:١٠ ، ٨١:٦ ، ٨٣:٣ ، ٨٣:٩ ،
٨٣:١٧ ، ٨٣:٢٢

عمرو بن صالح ٤٠:١٣
عمرو بن العاص (– ٤٣) ٨٥:٢
عمرو بن عاصم الكلابي ٣١:١٥ ، ٣١:١٨ ،
٧٧:٢١
عمرو بن عبدالله البصري ١٤٢:٥
عمرو بن علي ١٠٨:٢٠ ، ١٠٩:٣
أبو عمرو بن أبي معاذ ١٤١:١٣
عمرو بن ميمون الاودي ٥٦:١٨
عمرو الناقد ٨٢:١٣
عمرو بن النعمان ٣٢:٧
عمرو بن هشام الجراني ، أبو أمية ٥٤:١٨
العمري – انظر عبدالله بن عبد العزيز
عنبسة بن سعيد ٨٥:٥
العوام بن حوشب ٥٦:٦
ابو عوانة ٣٠:١٣ ، ٤٨:٥ ، ٥٥:١٧
عوف ٤١:٧ ، ٤١:٩ ، ٤١:١٨
ابن عون – انظر عبدالله بن عون
عويمر بن زيد ، ابو الدرداء (– ٣٢)
٢٥:١٤ ، ٥٤:٢٠ ، ٥٤:٢٢ ،
١١٧:٩
عياض بن موسى القاضي (٤٩٦ – ٥٤٤)
١٤:٢١ ، ٨٤:٢٢
عيسى بن ابراهيم بن عيسى الصيدلاني ، ابو
بشر ١٠٤:٢٢
عيسى بن أبي حرب ١٣٤:١٣
عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، أبو القاسم
٧٥:٤ ، ١٠٣:٣ ، ١٠٤:٣ ،
١٠٤:١٨
عيسى بن عمر (– ١٤٩) ١١٩:٧
عيسى بن يونس (– ١٨٧) ٢١:١٩ ،
٦٢:٢٤
العيني – انظر محمود بن أحمد
ابن عيينة – انظر سفيان بن عيينة
ابو غسان ٩١:٤
غولدزيهر ١٦:٥ هـ ، ١٦:٤ ، ١٦:١٥ ،
١٦:٢٢ هـ ، ١٧:٥ ، ٢١:١٦
غيث بن علي بن عبد السلام الأرمنازي
(٤٤٤ – ٥٠٩) ٢٣:١٥ ، ٢٤:٤ ،
٢٤:١٥ ، ٢٤:١٩
غيلان بن جرير ٣٩:١٦
ابن غيلان الخزاز ، ابو بكر ٧٥:١٠
غيلان بن عقبة – انظر « ذو الرمة »
فاطمة بنت الرسول ٩٩:٢١ هـ
الفارسي الفقيه ، ابو الحسن ١٤٤:٢
فايد مولى عبيد الله بن أبي رافع ٩١:١٩
الفتح بن خاقان (– ٢٤٧) ١٣٩:١٨ ،
١٣٩:٢٠
ابن الفتح ، أبو طالب – انظر محمد بن علي
ابو الفتوح الاسي ٢٤:١٤ ، ٢٤:١٧
الفرا ، أبو جعفر ١١٢:٦
الفرا ، ابو صالح ١١٤:٦
* الفزاري ، ابو الفضل ٥٦:٥
ابن الفضل القطان ، ابو الحسين – انظر
محمد بن الحسين
أبو الفضل – رجل من اهل الشام –
٦٧:١٧
الفضل بن حباب ، أبو خليفة ١٤١:١٨
الفضل بن زياد الطستي ١٠٤:١٧
الفضل بن سهل الاعرج ١٤٠:٧
الفضل بن الصباح ٣٠:٢٢ ، ٨١:٢١
الفضل بن العباس بن عبد المطلب ٥٣:٧
ابن فُضيل ٥٣:٨ ، ٥٤:٩ ، ٧٨:٤
فضيل بن سليمان ٩١:١٩
فضيل بن عبد الوهاب ٣٩:٩

فضيل بن عياض ١٠٥ : ٩
فليح بن سليمان ٧٠ : ١٥ ، ٩٧ : ١٨
فطر بن خليفة ٤٨ : ٢٩ م
الفيروزابادي – انظر محمد بن يعقوب
الفيريابي – انظر جعفر بن محمد
القاسم بن أبي بكر القفال ١٢٧ : ٣
* القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي ، أبو عمر ٣٥ : ٦ ، ٨٠ : ١٣ ، ٨٧ : ١٣ ، ٩٤ : ٥ ، ١٠٤ : ٢٣
قاسم بن زكريا المطرز ٣٤ : ٦
القاسم بن زكريا المقري ٦٧ : ٤
القاسم بن الفضل ٣٨ : ٥
القاسم بن عيسى ٥٧ : ٥
القاسم بن محمد بن ابي بكر (– ١٠٧) ٨ : ٢٠ ، ٤٦ : ٣ ، ٤٦ : ١٦ ، ٥٢ : ١٣
قاسم بن يزيد الجرمي ٧٥ : ١٥
قبيصة بن ذؤيب ٨١ : ٦
قبيصة بن عقبة ٤٨ : ٣ ، ٤٩ : ١٤ ، ٥٠ : ٧ ، ٥٠ : ٨ ، ٦١ : ١٨ ، ١٠٨ : ١٥
قتادة بن دعامة السدوسي (٦١ – ١١٨) ١٠٣ : ١١ ، ١٠٣ : ٢٥ م
ابن قتيبة – انظر عبدالله بن مسلم
أبو قتيبة ١٠٩ : ١٧
قتيبة بن سعيد ٣٨ : ٢١ ، ٩٧ : ١٩
ابن قرة ٥٣ : ٩
قريش بن أنس ، ابو أنس ٤٨ : ١٤
القسطلاني – انظر أحمد بن محمد
القطان – انظر ابن الفضل
القطيعي – انظر أحمد بن ابي جعفر
القفال ، ابو بكر ١٢٧ : ٤ ، ١٢٧ : ٥
ابن قفرجل – انظر محمد بن عبيد الله
ابو قلابة – انظر عبدالله بن يزيد
القلوسي ، ابو يوسف ١٠٤ : ٢٤ ، ١٠٥ : ٥
قيس بن سعيد ١١٠ : ٢٤ م
الكاتب ، ابو طالب ١١٥ : ١٧
ابو كبران المرادي ١٠٠ : ٣ ، ١٠٠ : ٨ ، ١٠٠ : ١٣
ابو كثير ٤٢ : ٤ ، ٤٢ : ٨
كثير بن افلح (– ٦٣) ١٠٢ : ٣
كثير بن زيد ٣٥ : ٨ ، ٣٥ : ١٤ ، ٣٥ : ١٧
كثير بن يحيى ، ابو مالك ٣٠ : ١١
كريب المدني ، ابو رشدين (– ٩٨) ١٩ : ١٣ ، ١٣٦ : ٦
ابو كريب ٣٩ : ٥
كلثوم بن عمرو العتابي ١٤٣ : ٢٣ م
الكُتامي ، ابو يحيى ١٠٥ : ١٣
كهمس بن الحسن ٣٧ : ٧ ، ٣٧ : ١٨
الكوكبي ، ابو علي ١٣٩ : ٧
كولدزيهر – انظر غولدزيهر
ابن لنكك ١٤٥ : ٩
لؤلؤ بن عبدالله القيصري ١٤٣ : ٨
لوين – انظر محمد بن سليمان
ليث بن سعد (٩٤ – ١٧٥) ١٩ : ٢٠ ، ٢١ : ٢١ ، ٤٧ : ١٧ ، ٨٤ : ٨ ، ٨٤ : ١٧ ، ٨٥ : ٥ ، ٨٥ : ٢٤ م ، ٩٢ : ٧ ، ١١٢ : ١٧ ، ١١٢ : ٢٧ م
المادراني – انظر علي بن اسحاق
ابن مالك ، ابو بكر ٤٤ : ٥ ، ٤٥ : ٢٢ ، ٤٧ : ١٠ ، ٥٤ : ١٧ ، ٥٥ : ٣ ، ٦٤ : ٨
أبو مالك – صاحب أبي عوانة – ٣٠ : ١٣ ، ٣٩ : ٢
مالك بن أنس (٩٣ – ١٧٩) ٥ : ١٦ م ، ٢٢ : ٤ ، ٥١ : ٢٤ م ، ١١١ : ١٠ ، ١١١ : ١٥ ، ١١٣ : ٤

مالك بن دخيشم ٩٤ : ١٣
المأمون – انظر عبدالله بن هارون
ابن المبارك – انظر عبدالله بن المبارك
المبارك بن مبارك بن روما الرفاء ، ابو مقر ٢٥ : ١٧
المبرد – انظر محمد بن يزيد
ابو المتوكل ٩٣ : ٧ ، ٩٣ : ١٥
ابن المثنى ٦٢ : ٢٢
المثنى بن الصباح ٧٧ : ٢١
مجالد ٣٩ : ٥ ، ٣٩ : ١٠
مجاهد بن جبر المكي ، ابو الحجاج (٢٠ – ١٠٣) ١٩ : ٢١ ، ٧٩ : ١٩ ، ٨٠ : ١٠ ، ٨٣ : ٤ ، ٨٣ : ١٧ ، ٨٤ : ١٣ ، ٨٤ : ١٨ ، ٨٥ : ٥ ، ٩٢ : ٧ ، ٩٨ : ١٠ ، ٩٨ : ١٧ ، ١٠٥ : ١٠ ، ١٠٥ : ١٣ ، ١٠٦ : ١ ٥ م ، ١١٧ : ٢١ م
ابو مجلز ١٠١ : ١٣
محرز بن جبير المروزي ١٢٦ : ٣
محمد بن ابان ٩١ : ١١
محمد بن ابراهيم الحروري ٧٠ : ٦
محمد بن ابراهيم الديبلي ٤٢ : ١٨ ، ٥٢ : ٢١ ، ٥٦ : ١٦
محمد بن ابراهيم بن سلمة الكيلي ٩٠ : ١٥
محمد بن ابراهيم بن علي بن المقري ، ابو بكر ٥١ : ١٠
محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي ، ابو عبدالله ٣٧ : ٢٣
محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ابو علي ، وانظر ايضاً ابن الصواف ٣١ : ٨ ، ٣١ : ١٣ ، ٤٠ : ١٩ ، ٤٦ : ٥ ، ٦٦ : ٢١ ، ٦٧ : ١٣ ، ٦٧ : ٣ ، ٧٨ : ٢٣ ، ٩٠ : ١٠
* محمد بن أحمد بن حماد الاثرم ، ابو العباس ٦٤ : ٥
محمد بن أحمد بن حمدان ، ابو العباس ٨٦ : ٥
محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، ابو عمرو ٧٠ : ١٠
* محمد بن أحمد الدقاق ١١٤ : ٤
محمد بن أحمد الذهبي ٥ : ٣ ، ٦ : ١٣ ، ٧٠ : ٢٧ م
* محمد بن أحمد السمناني القاضي ، ابو جعفر ١٠٩ : ١٥
* محمد بن أحمد بن ابي الصقر الانباري ، ابو طاهر ١٢٠ : ٩
محمد بن أحمد بن طالب البغدادي ، ابو الحسن ١٢٧ : ٢٣
محمد بن أحمد بن طباطبا ١٢٨ : ١٣
* محمد بن أحمد بن علي الدقاق ، ابو طاهر ٥٩ : ١٤ ، ١١٢ : ٤
محمد بن أحمد العلوي الأصبهاني ١٢٩ : ٣
محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، ابو علي ٣٥ : ٧
* محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، ابو الفتح ٢٩ : ٩ ، ٧٦ : ٢٤ ، ١٢٠ : ٣
محمد بن أحمد اللؤلؤي ٨٠ : ١٣ ، ٨٧ : ١٣
محمد بن أحمد بن مابنداذ ، ابو الحسن ١٥٠ : ٤
* محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق او رزقويه البزاز ، ابو الحسن ٣٦ : ١٨ ، ٣٩ : ١٩ ، ٤٠ : ٦ ، ٤٧ : ٣ ، ٤٧ : ٥ ، ٤٨ : ٣ ، ٤٨ : ١٣ ، ٤٩ : ١٣ ، ٥٧ : ٨ ، ٥٨ : ٨ ،

٥٩ : ١٠ ، ٥٩ : ١٩ ، ٦٠ : ١٤ ،
٦١ : ١٤ ، ٦١ : ١٧ ، ٦٩ : ٣ ،
٦٩ : ١٩ ، ٨٣ : ١٤ ، ٨٥ : ٩ ،
٩٧ : ٦ ، ١٠٠ : ١٧ ، ١٠١ : ١٧ ،
١٠٢ : ١٥ ، ١٠٥ : ٣ ، ١٠٥ : ١١ ،
١٠٦ : ١٥ ، ١٠٦ : ١٦ ، ١٠٧ : ٤ ،
١٠٧ : ١٣ ، ١٠٨ : ١٤ ، ١٠٨ : ١٧ ،
١٠٩ : ٥ ، ١١٢ : ١٣ ، ١١٣ : ١٤ ،
١١٣ : ٣ ، ١٢٥ : ٢٤ ، ١٣٦ : ٤

* محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ، ابو الحسين ٦٩ : ٢٢

محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المقيد ، ابو بكر ٩٣ : ٤ ، ١٤٧ : ٤

محمد بن أحمد بن المؤمل ، ابو عبيد ٦٢ : ٧

محمد بن أحمد بن النحاس ، ابو بكر ٦٣ : ٥

محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ، ابو بكر ٥٥ : ١٦ ، ٥٦ : ٥ ، ٦٨ : ١٥ ، ١٠٨ : ١٠ ، ١١١ : ٩ ، ١٢١ : ١٣

* محمد بن أحمد بن يوسف الصياد ، ابو بكر ٢٩ : ٩ ، ٣٧ : ١٣ ، ٧٧ : ٣

محمد بن ادريس ، ابو حاتم ٦٧ : ٤ ، ٦٧ : ١١

محمد بن ادريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤) ١١٤ : ١٠

محمد بن اسحاق ٧٧ : ٨ ، ٧٧ : ١٥ ، ٧٧ : ١٨ ، ٧٩ : ٢٣ ه ، ٨٠ : ٩ ، ٨٣ : ٢ ، ٨٣ : ٩ ، ٨٣ : ١٦

محمد بن اسحاق الثقفي ٦٢ : ١١

محمد بن اسحاق السراج ، ابو العباس ٩١ : ١٠ ، ١٠٧ : ٥

محمد بن اسحاق الصغاني ، ابو بكر ٢٩ : ٨ ، ٢٩ : ١٣ ، ٩٧ : ١٥

محمد بن اسماعيل ١١٧ : ١٨

محمد بن اسماعيل البخاري (١٩٤-٢٥٦) ٣٣ : ٥ ، ٦٦ : ٢٤ ه

محمد بن اسماعيل الترمذي ٧٦ : ٧

محمد بن اسماعيل بن يوسف الترمذي السلمي ، ابو اسماعيل ٩٤ : ٦

محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق ، ابو بكر ٦٩ : ١٠ ، ٧٧ : ١٣

محمد بن ايوب ٢٩ : ١٨

محمد بن بشر بن مطر ٦٨ : ١٤

محمد بن بكار ١٤٦ : ١٧ ، ١٤٧ : ٣

محمد بن بكتكين بن اجناد التركي ٢٥ : ١٣ ، ٢٥ : ٢٢ ، ٢٦ : ٨

محمد بن جحادة ١٤٦ : ١٨

محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠) ٧٣ : ١١ ، ١١٧ : ١٩ ه

محمد بن جعفر التميمي الكوفي ، ابو الحسن ١١٥ : ٣ ، ١٢٩ : ١٩

محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥ ؟) ٧ : ١٦

محمد بن جعفر النجار ٩٦ : ٩

محمد بن جعفر الوراق ، ابو الطيب ١٣٤ : ١٧

محمد بن الحسن الاسدي ٩١ : ١١

* محمد بن الحسن بن أحمد الاهوازي ، ابو الحسين ١٢٨ : ٢٢

محمد بن الحسن بن دريد ١٤٠ : ٢١ ، ١٤٣ : ١٣

محمد بن الحسن بن زياد المقري النقاش ، ابو بكر ١٠٧ : ٤ ، ١١٤ : ٨ ، ١٢٣ : ٣٠ ، ١٢٤ : ٢ ، ١٤١ : ١٧

* محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن العلوي ، ابو طاهر ٢٩ : ١٦

* محمد بن أبي الحسن الساحلي ١٢٧ : ٢٢

محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي ٧٥ : ١٠

محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، ابو جعفر ١٠٤ : ١

* محمد بن الحسن بن عيسى الناقد ، ابو طاهر ٣٤ : ١٧ ، ٣٥ : ١٢ ، ٣٨ : ٢٠ ، ٣٩ : ٤ ، ٤١ : ٧ ، ٤٣ : ٦ ، ٤٣ : ١٢ ، ٤٧ : ١٠ ، ٥٤ : ١٧ ، ٥٥ : ٣ ، ٦٤ : ٨

محمد بن الحسن بن كوثر ٦٩ : ١٩

* محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير التاجر ، ابو طالب ٩٧ : ٣

* محمد بن الحسين الجازري ، ابو علي ١٢٠ : ١٣

* محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، ابو الحسين ٣٢ : ٧ ، ٤١ : ٥ ، ٤٣ : ٤ ، ٤٣ : ١١ ، ٤٥ : ١١ ، ٥٨ : ١٧ ، ٥٩ : ٤ ، ٦١ : ١٧ ، ٦٢ : ١٦ ، ٦٥ : ٧ ، ٨٥ : ١٠ ، ٩٥ : ١٣ ، ٩٩ : ١٨ ، ١٠٠ : ١٦ ، ١٠٥ : ٣٠ ، ١٠٩ : ١١ ، ١١٠ : ٢١ ، ١١١ : ١٣ ، ١٢٣ : ٢٠

* محمد بن الحسين بن محمد الأزرق ، ابو الحسين ٧٥ : ١٨ ، ٨٩ : ٧

* محمد بن الحسين بن محمد المتوثي ١١١ : ٤

محمد بن حمدان الطهراني ١١٢ : ٣٠

محمد بن حميد ٨٥ : ٤ ، ١٠٤ : ١١

محمد بن الحنفية (٢١-٨٠) ١٠٤ : ١٣

محمد بن خلف العسقلاني ٤٩ : ١٩

محمد بن خلف بن محمد بن جيان الفقيه ٦٧ : ٣

محمد بن خلف بن المرزبان (- ٣٠٩) ١٣٢ : ١٨ ، ١٣٢ : ٢٢ ، ١٣٤ : ١١ ، ١٣٩ : ٥ ، ١٤٨ : ١٠ ، ١٤٩ : ٦

محمد بن خير الأندلسي ١٥ : ٢٤

محمد بن راشد ٧٥ : ٦

محمد بن رافع ٣٥ : ١٣

محمد بن زياد الألهاني ٨٥ : ١٤

محمد بن سعد ٦٣ : ١٨

محمد بن سعد العوفي ٣٧ : ١٧

محمد بن سعيد الأصبهاني ٤٧ : ٣ ، ٨٤ : ١٧ ، ١٠٢ : ١٩ ، ١٠٥ : ٣

محمد بن سليمان الجوهري ١٣٧ : ٢٥

محمد بن سليمان بن حبيب ٦٩ : ٢٢

محمد بن سلمة ٥٤ : ١٨ ، ٨٣ : ١٦

محمد بن سليمان لُوَين ٣٢ : ١٥ ، ٣٢ : ١٩ ، ٣٣ : ٣ ، ٧٠ : ٤ ، ٧٠ : ٧ ، ٧٠ : ٩ ، ٧٠ : ١٢ ، ٧٠ : ٢٤ ه ، ٩٧ : ١٦

محمد بن سليمان المصيصي ٦٩ : ٢٠

محمد بن سليمان الواسطي الباغندي ، أبو بكر ٦٩ : ٤

محمد بن سويد الطحان ٤٠ : ١٧

محمد بن سيرين (٣٣ - ١١٠) ٤٥ : ١٣ ، ٤٥ : ١٩ ، ٤٦ : ٣ ، ٤٦ : ٣ ، ٤٦ : ٨ ، ٤٦ : ٢٢ ه ، ٦٠ : ٣ ، ٦١ : ١١ ، ٧٩ : ٢٦ ه ، ١٠٢ : ١٨

محمد بن شعيب بن شابور ٩٥ : ٦ ، ٩٥ : ١١ ، ٩٥ : ١٥ ، ٩٥ : ٢١ ، ١٠٨ : ٦

محمد بن الصباح ٨١ : ١١ ، ١٠٢ : ٨

محمد بن الصلت ٨٤ : ٧

محمد بن الطفيل ١٠٤ : ٢٤

محمد بن عاصم الأصبهاني ٩٩ : ١٥

محمد بن العباس بن محمد بن زكريا ابن حيوة الخزاز ، ابوعمرو أو أبوعمر ٣٠ : ٢١ ، ٤٣ : ١٧ ، ٥٣ : ٥ ، ٥٤ :

٨ ، ٦٢ : ٢١ ، ٧٨ : ٢ ، ٨١ : ٢٠ ،
٨٨ : ٧ ، ٨٩ : ١٨ ، ١١٧ : ٦ ، ١٢١ :
٢ ، ١٣٢ : ١٨ ، ١٣٤ : ١٠ ، ١٣٩ : ٤ ،
١٤٨ : ٩ ، ١٤٩ : ٥

محمد بن العباس العُصمي ، ابو عبدالله
١٤٠ : ١٠

محمد بن العباس بن نجيح البزاز ٤٠ : ١٦

محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ،
ابو طاهر ١٠٨ : ١٩

* محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم
التميمي ، ابو الحسين ٧٤ : ١٢

محمد بن عبدالله رسول الله ص ع : ورد
ذكره عليه السلام من أول الكتاب
الى ص ١٠٦ بصورة مستمرة فاكتفينا
بالاشارة الى الصحائف التي بعدها

محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ،
أبو بكر ٤٥ : ١٥ ، ٥٦ : ١٢ ، ٦٢ :
٢٥ ، ٦٨ : ١٢ ، ٧٥ : ٢٠ ، ٨٠ : ١٥ ،
٩٨ : ١٥ ، ١٠٢ : ٧

محمد بن عبدالله الأنصاري ٨٧ : ٨ ،
٩٦ : ١٨ ، ٩٦ : ٢٢ ، ٩٧ : ١٢

محمد بن عبدالله بن الزبير ٣٥ : ١٢

محمد بن عبدالله السمرقندي ، ابو منصور
٢٥ : ٦

محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي
٩٠ : ١٦

محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ٨٣ : ٢٢

محمد بن عبدالله بن يزيد ١١٤ : ٥

* محمد بن عبد الملك بن محمد القرشي ،
ابو بكر ٥٠ : ٢١ ، ٧٥ : ١٤ ، ٨٨ : ٦

محمد بن عبد الملك بن مروان ٨٠ : ٨ ،
٨٣ : ٨

محمد بن عبد الملك النارنجي ١٢٤ : ١٠

محمد بن عبد الواحد ابن اخي حزم
٦٧ : ٢١ ، ٦٨ : ٣

* محمد بن عبد الواحد الأكبر ١٣٤ : ١٠

* محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ،
ابو الحسن او ابو عبدالله ٣٢ : ١٩ ،
٤٢ : ٢ ، ٦٩ : ٩ ، ٧٧ : ١٢ ، ١٣٢ : ١٧

محمد بن عبد الوهاب الكاتب ، ابوطاهر
٦٥ : ٢٤ ، ٧٧ : ١٩

محمد بن عبده ٧٠ : ٣

محمد بن عبيد ٥٣ : ١٤

محمد بن عبيدالله ٧٨ : ٤

محمد بن عبيدالله بن سعد الزهري ١٤٠ : ٧

محمد بن عبيدالله بن الشخير الصيرفي ٦٣ : ٤

محمد بن عبيدالله بن الفضل بن قفرجل ،
أبو بكر ١٠٤ : ١٦ ، ١٠٤ : ٢٠

* محمد بن عبيدالله بن محمد الخائي ،
ابو الحسن ٣٦ : ١٢

محمد بن عبيدالله المنادي ٣٧ : ١١

محمد بن علي ، أبو جعفر الباقر (٥٧–١١٤)
١٠٤ : ١٢ ، ١٠٤ : ٢١

محمد بن علي الأذني ٧٠ : ٤

محمد بن علي السلمي ١٠٤ : ١٩

* محمد بن علي السماك ، ابو طاهر ١١٥ :
١٦ ، ١٤٢ : ١٠

محمد بن علي بن شعيب البزاز ٩٧ : ٢

محمد بن علي بن عبدالله الصوري ، ابو عبدالله
(– ٤٤١) ١٣١ : ١٢ ، ١٣٢ : ٢ ،
١٤٤ : ١٨

* محمد بن علي بن عبدالله بن هشام الغارمي ،
ابو بكر ٦٩ : ٢٠

* محمد بن علي بن الفتح الحربي ، ابو طالب
٣٨ : ٨ ، ٤٠ : ٢٠ ، ٤٢ : ١٥ ، ٤٦ : ٦ ،

٤٧ : ١٨ ، ٥٢ : ٢٢ ، ٦١ : ١٠ ، ٦٢ :
٢ ، ٩٠ : ٤ ، ٩٢ : ٢٠ ، ٩٦ : ٢١ ،
١٠٠ : ٦ ، ١٠١ : ١٢

محمد بن علي الفرقدي ١٠٠ : ١٩ ، ١٠٢ : ٤

* محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيع
١٢٨ : ١١ ، ١٣٩ : ١١

محمد بن علي المكي ، ابوطالب (–٣٨٦) ٦ : ٩

محمد بن علي النحوي ١٢٤ : ١٤

* محمد بن علي الواسطي القاضي ، أبو العلاء
١٤٧ : ٤

محمد بن علي الوراق ٨٤ : ١١ ، ٩٨ : ٩

* محمد بن عمر بن اسماعيل الداودي القاضي ،
أبو بكر ٣٥ : ١٤ ، ٦٥ : ١٨ ، ٧٠ :
٧ ، ٧٣ : ٢ ، ٧٧ : ١٦

* محمد بن عمر بن جعفر الخرقي ، ابو بكر
٥٧ : ٤

محمد بن عمر النرسي ٦٨ : ١٢

محمد بن عمران بن موسى المرزباني ،
ابو عبيدالله ١٣٩ : ١٦ ، ١٤١ : ٧

محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ،
ابو جعفر ٧٤ : ٤ ، ٩٥ : ٤

ابن محمد بن عمرو بن حزم ، ابو بكر
١٠٥ : ١٧ ، ١٠٦ : ٣

محمد بن عوف ١١٠ : ١٢

محمد بن عيسى بن الطباع ١٠١ : ٥

* محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز ،
ابو منصور ٨١ : ١٥

* محمد بن الفرج بن علي البزاز ، ابو بكر
١٠٦ : ١٨

محمد بن القاسم ، أبو عبدالله ٣٤ : ١٤ ،
٣٤ : ١٧

* محمد بن أبي القاسم الأزرق ١١١ : ٢٢ ،
١١٤ : ٨

محمد بن القاسم بن الأنباري ، ابو بكر
(٢٧١–٣٢٨) ١٢٧ : ٢٤

محمد بن القاسم بن خلاء ، ابو العيناء ١٤١ : ٨

محمد بن قدامة المصيصي ٣٠ : ١٩

محمد بن المثنى ، ابو موسى ٨٩ : ١٩

* محمد بن المحسن بن قريش الزيات ،
ابو البركات ١٠٨ : ١٨

محمد بن محمد بن سليمان الواسطي الباغندي
٦٦ : ٧ ، ٧٣ : ٨ ، ١٠٦ : ٩ ، ١١٧ : ٧

* محمد بن محمد بن عثمان السواق ، أبو منصور
٩٦ : ١٦

محمد بن محمد بن علي الشروطي ٤٠ : ١١ ،
١٤٢ : ٤

* محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد
البزاز ، ابو الحسن ٨٥ : ١٢ ، ٩٥ : ٣

محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المقري ،
ابو بكر ٨١ : ٤

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (–١٢٤)
٥ : ١٤ ، ٦ : ٥ ، ٢٠ : ١٧ ، ٢٩ : ٨ ،
٢٩ : ١٤ ، ٥٠ : ٢ ، ٥٠ : ٨ ، ٥٠ : ٩ ،
٥٠ : ١٣ ، ٥٠ : ٢٢ ، ٥٩ : ٦ ، ٥٩ : ٧ ،
٥٩ : ٨ ، ١٠٦ : ٢١ ، ١٠٧ : ٦ ،
١٠٧ : ٩ ، ١٠٨ : ٢ ، ١٠٨ : ٢٢ ،
١٤٠ : ١٦

محمد بن مصفى ٧٣ : ٤ ، ٧٣ : ٩ ، ٧٣ : ٢١

محمد بن المظفر بن موسى الحافظ البغدادي ،
ابو الحسين (– ٣٧٩) ٣٢ : ٦ ، ٣٤ :
٥ ، ٦٢ : ٦ ، ٦٦ : ٦ ، ٧٣ : ٨ ، ٧٥ :
١٤ ، ٩٩ : ١٤ ، ١٠٦ : ٩ ، ١٢٦ : ٥

محمد بن مقلّ بن محمد الأزدي ، أبو الحسن
١٤٤ : ١٨

محمد بن المفلس البزاز ١٢٠ : ١٠

* محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان

الصيرفي ، ابو سعيد ٢٩ : ٧ ، ٣٦ : ٧ ،
٥٠ : ١١ ، ٦٨ : ٨ ، ٨٤ : ١٠ ، ٩٨ : ٨ ،
١٠٥ : ١٤
* محمد بن المؤمل الأنباري ، أبو بكر ٩٦ : ١٥
محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، ابو الفضل
٢٥ : ٧
محمد بن أبي نصر الأندلسي ١٣٠ : ٥
* محمد بن أبي نصر النيسابوري ، أبو عبيد
٧٠ : ٩
محمد بن نوح الجنديسابوري ، ابو الحسن
٣١ : ١٦
محمد بن نعيم النيسابوري ١٤١ : ١٢
محمد بن يحيى الصولي (- ٣٣٥) ١١٩ : ٧ ،
١٢٩ : ٢
محمد بن يحيى المروزي ٩٨ : ١٥
محمد بن يحيى بن منده ٦٦ : ١٥
محمد بن يزيد ٧٧ : ٧
محمد بن يزيد الأدمي ٦٩ : ١١ ، ٧٥ : ١١
محمد بن يزيد المبرد ، ابو العباس (٢١٠ -
٢٨٦) ١١٥ : ٤ ، ١٣٩ : ١٧ ،
١٤٠ : ٢٤ ه ، ١٤١ : ٢ ، ١٤٢ : ٥ ،
١٤٧ : ١٠
محمد بن يسير الرياشي ١٢٣ : ٤
محمد بن يعقوب الأصم ، ابو العباس
٢٩ : ٨ ، ٣٣ : ١٥ ، ٣٣ : ٢٢ ، ٣٦ : ٧ ،
٣٧ : ١١ ، ٥٣ : ١٢ ، ٦٨ : ٨ ، ٨٢ : ١٨ ،
٨٣ : ٢ ، ٨٣ : ٢١ ، ٨٤ : ١١ ، ٨٨ :
١٤ ، ٩٨ : ٨ ، ٩٩ : ٥
محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ، ابو عبدالله
١٠٥ : ١٤
محمد بن يعقوب الفيروزابادي ٨ : ٢٢ ه
محمد بن يوسف الفريابي ٢٩ : ١٩
محمود بن الربيع ٩٤ : ٢٢
محمود بن أحمد العيني (٧٦٢ - ٨٥٥)
١٤ : ٢٦ ه
مخارق ٨٩ : ٩
المخزومي ، ابو عبيدالله ٥٦ : ١٧
ابو مدرك ٧٢ : ١٦ ، ٧٣ : ٥ ، ٧٣ : ١٣
المراغي النحوي ، أبو بكر ١٣٠ : ١٦
المراوحي - انظر احمد بن محمد
مرة ٥٣ : ٨ ، ٥٣ : ٢٥ ه
ابن المرزبان - انظر محمد بن خلف
مروان بن الحكم (- ٦٥) ١٩ : ١٦ ،
٢٠ : ١٠ ، ٢٠ : ١١ ، ٣٥ : ٢٠ ه ،
٤١ : ١١ ، ٤١ : ١٤ ، ٤١ : ٢٠ ،
٤١ : ٢٧ ه ، ٧٢ : ٤ ، ٧٢ : ٧
مروان الفزاري ٣٩ : ٣
المروزي ٦٣ : ٦
ابن أبي مريم ٧٦ : ٧
مسافر بن الحسن ١٤٩ : ٢٥
مستمر بن الريان ٣٦ : ٨ ، ٣٦ : ١٤ ، ٣٧ : ٣
مسدد ٤٥ : ١٦ ، ٨٠ : ١٤ ، ٨٠ : ١٦
مسروق [لعله ابن الاجدع - ٦٣] ٣٩ : ١٠ ،
٥٨ : ٢٠
مسعدة بن اليسع ٦٧ : ١٧
ابن مسعود ، انظر عبدالله
مسلم بن ابراهيم ٣٦ : ٢١ ، ٩٧ : ٧ ،
٩٧ : ١٢ ، ٩٧ : ٢٧ ه
مسلمة ٩٢ : ٢٧ ه
ابو مسهر ٤٦ : ١٢
ابن المسيب ، انظر سعيد
مطرف بن مازن ١٠٧ : ٥
المطلب بن عبدالله بن حنطب ٣٥ : ٩ ،
٣٥ : ١٧
معاذ بن المثنى ، ابو عبيدالله ٤٥ : ١٦ ،
٤٦ : ٢ ، ٨٠ : ١٦ ، ١٠٢ : ٨

المعافى بن زكريا الجريري ، ابو الفرج
(- ٣٩٠) ٤٣ : ٧ ، ٧٩ : ١٦ ، ٨٠ : ٣ ،
١٢٠ : ١٣ ، ١٤١ : ١٧ ، ١٤١ : ٣٠
ابو معاوية ٨٨ : ١٥
معاوية بن ابي سفيان (- ٦٠) ١٩ : ١٦ ،
٣٥ : ٩
معاوية بن صالح ٩٨ : ٥
معاوية بن قرة المزني (- ١١٣) ١٠٩ : ١٣ ،
١٠٩ : ١٨
معاوية بن ميسرة ١١١ : ٥
أبو المعتمر ١١٢ : ١٠
ابن المعتز - انظر عبدالله
المعتضد ٣٣ : ٧
المعتمر بن سليمان (١٠٦ - ١٨٧) ٤٣ : ٥ ،
٤٣ : ٨ ، ٦١ : ١٥ ، ١١٢ : ١٠
ابن معدان الغزا ١١٤ : ٥
المعدل - انظر علي بن القاسم
ابو معشر ٤٨ : ٦ ، ٤٨ : ٢٢ ه ، ٦٠ : ٧
ابو معمر ١٠٠ : ٢١
معمر بن راشد (- ١٥٣) ٤٢ : ١١ ،
٤٩ : ٧ ، ٤٩ : ١٤ ، ٥٠ : ٣ ، ٥٠ : ٨ ،
٥٠ : ٩ ، ٦١ : ١٥ ، ٨٢ : ٨ ، ١٠٦ : ٢٠ ،
١٠٧ : ٦ ، ١٠٧ : ٩ ، ١١٠ : ١٧ ، ١١١ : ٣
معن بن عيسى ٩٩ : ١١ ، ٧٥ : ١١
المغيرة بن حكيم ٤٦ : ١٩ ، ٤٧ : ٣ ،
٤٨ : ٩ ، ٨٣ : ٣ ، ٨٣ : ١٠ ، ٨٣ : ١٧ ،
٨٣ : ٢٤
مغيرة بن مسلم ٨٢ : ٣
ابن المقري ، ابو بكر ١١٢ : ١٩
المقريزي ، انظر احمد بن علي
مكحول بن ابي مسلم (- ١١٣) ٨١ : ٦ ،
١١٧ : ٩
مكنسون (ر . س .) ١٦ : ٢٤ ه
المكي ، أبو طالب ، انظر محمد بن علي
ابو المليح الرقي ١١٠ : ٩ ، ١١٤ : ١٤
ابو المليح الهذلي ١١٤ : ١٦
ابن ابي مليكة ٦٨ : ١٠
المناوي - انظر عبد الرؤوف
مندل ١٠٢ : ١٣
المنذر بن ثعلبة ٩٠ : ٦ ، ٩٠ : ٩ ، ٩٠ : ١١
المنذر بن نافع ٤٦ : ١٣
منصور بن المعتمر (- ١٣٢) ٤٧ : ١٩ ،
٤٨ : ٢ ، ٤٨ : ٨ ، ٤٨ : ٩ ، ٦٠ : ١٣ ،
٦٠ : ١٦ ، ٦٠ : ١٧ ، ٦٠ : ٢٤ ه ،
١٠٨ : ١٥ ، ١٠٩ : ٣
المنهال بن عمرو ١٠١ : ١٠ ، ١١٧ : ١٣ ،
١١٨ : ٣
ابن مهدي ، انظر عبد الواحد بن محمد
ابو موسى ، انظر عبدالله بن قيس
موسى بن اسحاق الأنصاري ٦٥ : ٨
موسى بن اسماعيل ٨٧ : ١٣
موسى بن أنس ٩٦ : ١١
موسى بن عقبة (- ١٤١) ٦٠ : ٧ ، ١٣٦ : ٦
موسى بن نصر الرازي ٨١ : ١٦
موسى بن هارون ٩١ : ١٨ ، ٩٧ : ١٠ ،
٩٧ : ١٣ ، ٩٨ : ٤ ، ٩٩ : ٧ ، ١٠٠ :
٢١ ، ١٠٣ : ١٤ ، ١٠٣ : ١٧ ، ١٠٤ : ٥ ،
١٠٤ : ٧ ، ١١٠ : ٨
موسى بن هارون البرزي ١٤٣ : ١٩
الموصلي ، أبو يعلى - انظر احمد بن علي
ابن المؤمل - انظر عبدالله بن المؤمل
ميسرة بن حبيب النهدي الكوفي ١١٧ : ١٣ ،
١١٨ : ٣
الميموني ١١٥ : ٨

نافع بن جبير ٢:٧٢ ، ١٩:١٠٣ ه ، ١٠٣:٢٤ ه
الناقد ٢٢:٤٥ ، ٥:٤٤
نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه ١٥:١٠٩
نصر بن علي ٨:٣٥ ، ٦:٩٣
نصر بن علي الجهضمي ١٢:١٣٤
نصر بن القاسم بن زيد الفرايضي ٨:٧٠
النصيبي ، ابو الحسن ٢:١٣٥
ابو النضر ٢٣:٣٧
النضر بن أنس بن مالك (ترجمته في طبقات ابن سعد ١/٧/١٣٩) ١١:٩٦
النضر بن طاهر ٧:٣٢
ابو نضرة (ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/ ١/١٥١) ١٨:١٩ ، ٢:٣٧ ، ٨:٣٧ ، ١٨:٣٧ ، ٢:٣٨ ، ٦:٣٨ ، ١٠:٣٨ ، ١٦:٣٨
النعالي - انظر الحسن بن الحسين
ابو النعمان ١٦:٦٢
النعمان بن عبد السلام ١٦:٦٦
النعمان بن قيس ١٩:٦١ ، ٤:٦٢
ابو نعيم ، انظر أحمد بن عبدالله
أبو نعيم ٨:٨٩
نعيم بن حماد ٥:٩٥
ابن نمير ١٨:٥٨
نوح بن يزيد ١٢:١٠٧
نوفل بن مساحق ١٧:١٤٠
النووي ، انظر يحيى بن شرف
هارون بن عنترة ١٥:٥٣ ، ١٠:٥٤
هارون بن المغيرة ٥:٨٥
هارون بن يوسف ١٣:٨٢
هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله ابن الحسين الشافعي ، ابو الحسين ١٨:٢٣ ، ٢٤:٧ ، ٢٦:٤
هبيرة بن عبد الرحمن ٧:٩٥ ، ١١:٩٥ ، ١٦:٩٥ ، ٢٢:٩٥ ، ٤:٩٦
هدبة بن خالد القيسي ٥:٣٠ ، ٧:٣٠
هرارست بن عوض بن الحسن الهروي ١٢:٢٥
أبو هريرة (- ٥٩) ١٤:١٥ ، ١٦:١٩ ، ٢١:٢٥ ، ٢٣:٣٢ ه ، ١٢:٣٣ ، ١٧:٣٣ ، ٢٠:٣٣ ، ٧:٣٤ ، ١٤:٣٤ ، ٢٠:٣٤ ، ٤:٤١ ، ١٠:٤١ ، ١٢:٤١ ، ١٦:٤١ ، ١٩:٤١ ، ٥:٤٢ ، ٨:٤٢ ، ٢٥:٤٢ ه ، ٩:٦٥ ، ١٥:٦٥ ، ٢٢:٦٥ ، ٤:٦٦ ، ١١:٦٦ ، ١٧:٦٦ ، ٢٣:٦٦ ه ، ٩:٦٧ ، ١٨:٦٧ ، ٤:٦٨ ، ١١:٧٩ ، ٥:٨٢ ، ٩:٨٢ ، ١٥:٨٢ ، ٤:٨٣ ، ١٠:٨٣ ، ١٧:٨٣ ، ٢٤:٨٣ ، ٧:٨٦ ، ٢٢:٩٩ ه ، ١٤:١٠١ ، ١٥:١٠١
هشام بن حسان ١٩:٦٠ ه ، ١٨:١٠١
هشام بن عبد الملك (٧١-١٢٥) ٢٠:١٧ ، ١ ٧ ، ٢٦:١ ه ، ٧:١٠٨
هشام بن عبد الملك الطيالسي ، ابو الوليد (- ٢٢٧) ١٦:٢٩ ، ١٨:٣٩ ، ١٨:٣١ ، ٢:٧٦
هشام بن عمار ٣:٩٦
هشيم ١١:١٠٨
هشيم بن بشير (١٠٤-١٨٣) ٢:٢٢
أبو هلال ٢٢:٣٩ ، ١٥:٤٠ ، ١٠:١٠٣
* هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، ابوالفتح ٦:٣٧ ، ١٢:٣٧ ، ٧:٦٨

همام بن منبه (- ١٣١) اخو وهب بن منبه ٩:٨٢ ، ١٤:٨٢
همام بن يحيى ١١:٢٩ ، ١٥:٢٩ ، ١٦:٢٩ ، ١٨:٢٩ ، ٥:٣٠ ، ٧:٣٠ ، ١١:٣٠ ، ١٤:٣٠ ، ١٧:٣٠ ، ٢٠:٣٠ ، ٢:٣١ ، ٧:٣١ ، ١١:٣١ ، ١٥:٣١ ، ٣١:١٨ ، ٢١:٣١ ، ٥:٣٢ ، ٢١:٧٧
الهمداني ، ابو اسحاق ١٧:٩٠
هوذة بن خليفة (- ٢١٦) ٧:٤١ ، ٩:٤١ ، ١٨:٤١
الهيثم بن خارجة ٢:٤٢
الهيثم بن خالد بن يزيد القرشي ، مولى عثمان بن عفان ٧:٦٢
واثلة بن الأسقع (- ٨٣) ١٥:١٩ ، ٢٢:٩٩ ه
أبو وكيع ٢:١٠٥ ، ٥ ١ ، ٢:١٠٥ ، ٧:١٠٥
وكيع بن الجراح (١٢٩-١٩٧) ٢١:٤٠ ، ٧:٤٦ ، ١٩:٤٦ ، ١٥:٤٧ ، ٤٧:١٧ ، ١٩:٥٨ ، ١١:٦١ ، ٤:٦٢ ، ٦:٩٠ ، ١١:٩٠ ، ٢٢:٩٢ ، ٦:١٠٠ ، ٨:١٠٠ ، ١٣:١٠١ ، ٥ ١ ، ٧:١٠٥ ، ٩:١١٠ ، ٣:١١٧ ، ١٢:١١٧
ابوالوليد الطيالسي ، انظر هشام بن عبد الملك
الوليد بن ثعلبة ١٥:٤٧
الوليد بن عبدالله ١٩:٨٠
الوليد بن مسلم (- ١٩٥) ١٥:٤٦ ، ٧:٦٤ ، ٩:٦٤ ، ١٢:٨١ ، ٦:٨٦ ، ٨:١١٧
الوليد بن يزيد ٢٩:١٠٧ ه
ابن وهب ٢٢:٥٠ ، ٢٢:٨٣ ، ١٤:١١١
وهب بن منبه (- ١١٤) ١٤:٨٢
وهب بن نقية ٨:٤١
وهيب بن خالد ٦:٤٤
يحيى ٢١:٤٨ ه
يحيى بن اكثم ٢٢:١٢٣
يحيى بن أيوب ٨:٧٦ ، ١٢:٧٦
يحيى بن جعدة ٢٥:٣٥ ه ، ٢٤:٥٢
يحيى بن جعفر ١٢:٣٦ ، ٥:٧٤ ، ٩:٧٤
يحيى بن حسان ١٦:٣٥
يحيى بن خالد ٢٦:١٤١ ه
يحيى بن سعيد القطان (-١١٣) ١٠:٥٨ ، ٨:٦٦ ، ١٠:٦٦ ، ١٨:٨٠ ، ٨:٩٩ ، ١٦:١٠٥ ، ٢:١ ٦ ، ١٨:١٠٨ ، ٢٠:١٠٨ ، ١١:١١١ ، ١٥:١١١ ، ١٧:١١١ ، ١٩:١١١ ، ٥٢٦:١١١ ، ٤:١١٣ ، ٦:١١٣ ، ٧:١١٣
يحيى بن السكن ١٤:٣٦
يحيى بن سلام ١٠:٦٦
يحيى بن شرف النووي (٦٣١ - ٦٧٦) ٢٢:١٤ ه
يحيى بن أبي صالح ١٧:٦٦ ، ٨:٦٧
يحيى بن عبد الحميد الحماني ١٢:٥٩ ، ١٦:٩٠
يحيى بن عتيق ٢:٦٠
يحيى بن عروة ١٠:٥٠ ، ٢:٥١
يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ١٧:١٤٦
* يحيى بن علي بن الطيب المجلي الدسكري ، ابو طالب ٩:٥١
يحيى بن عياش القطان ١٠:٩٦
يحيى بن أبي كثير (- ١٢٩) ٦:٨٦ ، ٢٣:٩٢ ، ١٧:١١٠
يحيى بن محمد بن صاعد ٨:٣٣ ، ١٠:٦٩ ، ٨:٧٠ ، ١٤:٧٧ ، ٢٠:١٠٨
يحيى بن معين (١٥٨-٢٣٣) ٢٥:٦٨ ه ، ٢٩:٩٠ ه ، ٦:٩٩
يحيى بن يحيى ٥:٤٣

يحيى بن اليمان (- ١٨٩) ٢١ : ٢٢ ، ١٠١ : ٩
ابن يزداد - انظر احمد بن علي
يزيد بن يزيع الرملي ٧٦ : ٢ ، ٧٦ : ١١
يزيد بن قيس بن الأسود (وهو ابو ابراهيم النخعي) ٨٨ : ١٦
يزيد بن هارون ٥٦ : ٦ ، ٧٧ : ٧ ، ٧٧ : ١٦ ، ٧٧ : ١٧ ، ١٠١ : ١٨ ، ١٠٥ : ١٥
يزيد بن يزيد بن جابر ١١٧ : ٨
يزيد بن يوسف ١١٧ : ٨
ابن يسير - انظر محمد بن يسير
اليشكري - انظر سليمان بن قيس
يعقوب ، جد محمد بن أحمد بن يعقوب ٥٥ : ١٦ ، ٥٦ : ٦
يعقوب بن ابراهيم - انظر « ابو يوسف »
يعقوب بن ابراهيم بن سعد ٨٣ : ١٢ ، ٨٠ : ٨ ، ٨٠ : ٩ ، ٨٣ : ٨ ، ٨٣ : ٩
يعقوب بن سفيان ٤٣ : ٥ ، ٤٥ : ١١ ، ٥٨ : ١٨ ، ٥٩ : ٤ ، ٦١ : ١٨ ، ٦٢ : ١٦ ، ٩٥ : ١٤ ، ٩٩ : ١٨ ، ١٠٠ : ١٦ ، ١٠٥ : ٢٠ ، ١١١ : ٣ ، ١١١ : ١٢ ، ١١١ : ١٧
يعقوب بن شيبة ١٠٨ : ١٠ ، ١١١ : ١٠
يعقوب بن عبد الرحمن ٤٥ : ٧
يعقوب بن عبدالله بن سعد ١٠٤ : ١١
يعقوب القمي ١٠٣ : ١٦ ، ١٠٤ : ٥
يعقوب بن محمد ٣٤ : ١٩
ابو يعلى ٨٢ : ١٢
ابو يوسف [يعقوب بن ابراهيم] القاضي ١٠٠ : ١٢
يوسف بن أحمد بن الفرج الدقاق ، ابو الفتح ٢٥ : ٨
* يوسف بن رباح بن علي البصري ، ابو محمد ٧٠ : ٢
يوسف بن عبد الهادي (-٩٠٩) ٢٣ : ٢٢ ، ٢٦ : ٢٤
يوسف بن عمر بن عبد البر ، ابو عمر (- ٤٦٣) ١٠ : ٢ ، ١٠٠ : ٢٤ ه
يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي القاضي ، ابو بكر ٧٤ : ١٤
يوسف بن مكي بن يوسف بن علي الحارثي الدمشقي ٢٦ : ٨
يوسف بن ماهك ٨٠ : ١٩
يوسف بن موسى ٩٣ : ١٤ ، ١٤٢ : ١١
يوسف بن يعقوب (ص ع) ٥١ : ٢٧ ه ، ٥٤ : ٢٨ ه
يونس بن حبيب ٥٨ : ٢١ ه
يونس بن عبد الأعلى بن أبي فروة ٩١ : ٢٤ ه ، ٩٨ : ٤
يونس بن عبدالله بن أبي فروة ٩١ : ٤ ، ٩١ : ١١
يونس بن عبيد (- ١٣٩) ٤٨ : ٢٨ ه ، ٩٢ : ٢٢ ه
يونس بن يزيد ٥٠ : ٩ ، ٥ : ٢١ ، ٥٠ : ٢٢

- المجهولون -

رجل من أهل الشام ٥٤ : ١٩
أخو عقبة ٥٩ : ١٦
رجل من النخع ٥٥ : ٦
أبو أبي الفضل الربيعي ١١٤ : ١٢
* أخو الخلال ١٢٤ : ٢٢
ابن اخي ابن شهاب الزهري ١٠٧ : ١٤
رجل (غير معروف) ٦٦ : ١٨ ، ٦٧ : ٢٢
رجل ٧٩ : ٢ ، ٧٩ : ٥
رجل من الانصار (غير معروف) ٦٦ : ١١ ، ٦٧ : ٩ ، ٦٧ : ١٢

فهرس الاماكن

الاردن ١٤٠ : ١٥
اصبهان ٣٢ : ١٢ ، ٥١ : ١٠ ، ٦٦ : ١٥ ، ٩٦ : ٢ ، ١٠٢ : ٤ ، ١١٣ : ١٨
اطرابلس ١٢٧ : ٢٢
الانبار ١٢٠ : ٩
الاندلس ١٣٠ : ٦
برلين ٢٢ : ٢٢ ، ٢٢ : ٢٦ ، ٢٣ : ٢ ، ٢٧ : ٤
البصرة ٣٥ : ٦
بغداد ٣ : ١١ ، ٣ : ١٢ ، ٢٣ : ١٩ ، ٢٦ : ١٠ ، ٢٦ : ١٨ ، ٣٣ : ٧ ، ٣٨ : ١٢ ، ٨٩ : ١٢ ، ٩٤ : ١٩ ، ١٤٦ : ١٥
ثور ٨٨ : ١٩
جرجان ١٢٤ : ١٨
جرجرايا ٩٣ : ،
حلوان ٥١ : ٩
حمص ١٤٤ : ١٩
دَرزيجان ٦٦ : ٦
دمشق ٤ : ١٩ ، ٧٤ : ١٢ ، ٩٥ : ١٩ ، ١٢٤ : ١٢
ديرهند ٥٥ : ١٤ ، ٥٦ : ٢
الري ٢٩ : ١٧ ، ٢٣ : ٧
السوس ٥١ : ١٤ ، ٥١ : ١٥
الشجرة ١٤٠ : ١٦
صور ٤ : ٢٢ ، ٢٣ : ١٥ ، ٢٣ : ٢٠ ، ٢٥ : ٢ ، ٣٨ : ١٤ ، ٧٥ : ١٠ ، ٨٩ : ١٤ ، ٩٤ : ٢٠
طرابلس - انظر اطرابلس
عسقلان ١١٢ : ٢٠
عير ٨٨ : ١٩
الكوفة ٥٣ : ٨ ، ٥٧ : ٢ ، ٥٩ : ٢١ ه ، ٩٠ : ١٦ ، ١١٢ : ١٠ ، ١٤٧ : ٨
المدينة ٧٢ : ٦ ، ٩٤ : ٢٤ ، ٧٢ : ١٨ ه
مدينة السلام - انظر بغداد
مصر ٧٠ : ٤ ، ١٢٠ : ١٠
مكة ٣٣ : ٩ ، ٣٦ : ٢١ ، ٦٢ : ١٧ ، ٥٢ : ٢١ ، ٥٤ : ١١ ، ٧٢ : ٤ ، ٧٢ : ٥ ، ٨٦ : ٨ ، ٨٦ : ٩ ، ١٢٦ : ١٥
الموصل ١٠٩ : ١٦
النهروان ٩٠ : ١٥
نيسابور ٣٣ : ١٤ ، ٣٧ : ١٠ ، ٦٢ : ١٠
همذان ٨١ : ١٥ ، ١٢٧ : ٣
اليمن ٥٤ : ١٢ ، ٧٢ : ١٠

فهرس القوافي

القافية	البحر	الصفحة
كتابِ	الخفيف	١٤٤
الكتابِ	الوافر	١٤٩
الاصحابُ	الكامل	١٢٠ ، ١٢١
الاصحابُ	المجتث	١٣٢
الكتبُ	البسيط	١٣٣
تُستحبُ	المتقارب	١٢٥
الطَرَبُ	المنسرح	١٢٩
الآدابا	الخفيف	١١٩
صوابا	الخفيف	١٤٨
مخلدا	الكامل	١١٩
مشهدا	الطويل	١٤٣
الاخبارِ	الكامل	١٢٦
القصارِ	الخفيف	١٣٤
تكبرُ		١٣٢
مفخرِ	الكامل	١٣٠
فطرِ	الخفيف	١٢٩
تَفَكُرُ	الكامل	١٢٩
الحبورِ	الوافر	١٣٥
القبورِ	الوافر	١١٩
للبصائرِ	المقتضب	١٢٩
يذكروا	المتقارب	١٤٥
دفتري	المتقارب	١٢٨
مؤنسُ	الكامل	١٢٥
القراطيسِ		٥٥٨
الجليسِ	الخفيف	١٤٥
أنيسِ	الوافر	١٤٤
أنيسِ	المجتث	١٤٣
الافحوصا	الكامل	١٤٤
سلفوا	البسيط	١٢٤
الوثيقُ		١٤٩
شمائلا	الكامل	١٣٠
الكليمِ	الرمل	١٣١
العلومِ	الوافر	١٥٠
النعمَا	المنسرح	١٥٠
الابدانِ	الكامل	١٣٤
فأرقني	البسيط	١٣٤
تربيني	البسيط	١٤٣
الشفه		١١٥
ضياؤها	الكامل	١٣٧
تضيعوها	المنسرح	١٤٧
جماليا	الطويل	١٢٧

فهرس المراجع

(على حروف الهجاء)

أبجد العلوم لحسن صديق خان – بهوبال ١٢٩٦

الآداب لابن المعتز بتحقيق كراشكوفسكي Kratchkovsky – in MO XVIII

الآداب الشرعية لابن مفلح – مصر ١٣٤٨

« الأربعين المرتبة على الطبقات الأربعين » لابن أبي حاتم المقدسي – مخطوطة الظاهرية ، حديث ١٦٨

إرشاد الأريب لياقوت – مطبوعات دار المأمون

إرشاد الساري

استدراكات ابن الخشاب على الحريري – الاستانة ، مطبعة الشركة المطبعية ١٣٢٨

الاستيعاب لابن عبد البر – حيدر آباد ١٣١٨

أسد الغابة لابن الأثير – مصر ١٢٨٠ وما بعدها

الأغاني لابي الفرج الأصبهاني – مصر ١٣٢٢

ألف باء البلوي – مصر ١٢٨٧

الالماع للقاضي عياض – مخطوطة الظاهرية حديث ٤٠٦

الأمالي للشريف المرتضى – مصر ١٣٢٥

الأموال لابن سلام – مصر ١٣٥٣

الانباه على قبائل الرواة لابن عبد البر – طبعة حسام الدين القدسي

الأنساب للسمعاني – الجزء العشرون من مجموعة جيب ١٩١٢

البخاري – انظر صحيح البخاري

البداية والنهاية لابن كثير – مصر ، مطبعة السعادة والسلفية ، ١٣٤٨

البيان والتبيين للجاحظ – طبعة السندوبي

تاج العروس للمرتضى الزبيدي – مصر ، ١٣٠٦

تاريخ الآداب العربية لبروكلمن باللغة الالمانية – الاصل بفيار ١٨٩٨ وذيله بليدن ١٩٣٧ وما بعدها

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي – مصر ، مكتبة الخانجي ، ١٣٤٩ / ١٩٣١ وما بعدها
تاريخ الخلفاء للسيوطي – مصر ١٣٠٥
تاريخ دمشق لابن عساكر – تهذيب عبد القادر بدران
تاريخ دمشق لابن عساكر – مخطوطة الظاهرية تاريخ ١٤ : ١٥
التاريخ الصغير للبخاري – هند ١٣٢٥
تاريخ الطبري – طبعة دي غويه ، ليدن ١٨٧٦ وما بعدها
تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة – مصر ١٣٢٦
تذكرة الحفاظ للذهبي – حيدر آباد
تسمية ما ورد به الخطيب دمشق لمحمد بن أحمد بن محمد المالكي – مخطوطة الظاهرية، مجموع ١٨ (١٢٦)
تعجيل المنفعة لابن حجر – حيدر آباد ١٣٢٤
التمهيد لابن عبد البر – مخطوطة الظاهرية ، حديث ٣٣٢
تهذيب التهذيب لابن حجر – حيدر آباد ١٣٢٥
توجيه النظر لطاهر الجزائري – مصر ١٣٢٠
تيسير الوصول لابن البديع الشيباني – مصر ١٣٠٦
ثبت مسموعات جمال الدين عبدالله بن عبد الغني المقدسي – مخطوطة الظاهرية ، مجموع ٩٢ (٩)
جامع البيان للطبري – بولاق ١٣٢٨
جامع بيان العلم لابن عبد البر – مصر ادارة الطباعة المنيرية
جامع الشمل في حديث خاتم الرسل لمحمد بن يوسف أطفيش – البارونية ١٣٠٤
الجامع لاخلاق الراوي للخطيب البغدادي – مخطوطة الظاهرية ، مجموع ٥٥ (١٢)
جمع الجوامع للسيوطي – مخطوطة الظاهرية ، حديث ١٩٦
حسن التنبه للغزي – مخطوطة الظاهرية ، أدب ١٠٩
حلية الاولياء لابي نعيم الاصفهاني – مصر ١٣٥١ وما بعدها
الحيوان للجاحظ – بتحقيق عبد السلام محمد هارون
خطط المقريزي – بولاق ١٢٧٠
الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها لناشر هذا الكتاب – دمشق ، المكتبة العربية ١٣٦٤
خلاصة تذهيب الكمال في اسماء الرجال لصفي الدين الخزرجي – مصر ، المطبعة الخيرية ، ١٣٢٢
الدر المنتخب – مخطوطة أحمدية حلب ١٢١٤
ديوان ابن المعتز – مصر ١٨٩١
ديوان ابن نباتة – مصر ١٣٢٣

ديوان السري الرفاء – مصر ١٣٥٥
ديوان كشاجم – بيروت ١٣١٣
ذم الكلام للهروي – مخطوطة الظاهرية ، حديث ٢٣٧
ذيل تاريخ بغداد لابن النجار – مخطوطة الظاهرية ، تاريخ ٤٢
ربيع الابرار للزمخشري – مخطوطة الظاهرية ، أدب ٩٣
رد الدارمي على بشر – مصر ١٣٥٨
الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني – بيروت ١٣٣٢
زهر الآداب للحصري – بتحقيق الدكتور زكي مبارك
سبكي – انظر طبقات الشافعية
سنن الدارمي – دمشق ١٣٤٩
شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي – مصر مكتبة القدسي ١٣٥٠ وما بعدها
شرح الجامع الصغير للسيوطي تأليف عبد الرؤف المناوي – مخطوطة الظاهرية ، حديث ١٩٣
شرح العزيزي على الجامع الصغير – المطبعة الشرفية ١٣٠٤
شرح الكرماني للبخاري – مخطوطة الظاهرية ، حديث ٥٢
شرف اصحاب الحديث للخطيب – مخطوطة الظاهرية ، مجموع ١١٧
صحيح الترمذي – مصر ١٢٩٢
صحيح مسلم – مصر ١٣٣٢
صيد الخاطر لابن الجوزي – مصر ١٣٤٥
طبقات الحنابلة لابي يعلى – طبعة المكتبة العربية بدمشق
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي – مصر ، المطبعة الحسينية ، ١٣٢٤
الطبقات الكبرى لابن سعد – اشترك في تحقيقه عدة مستشرقين
علل الحديث لاحمد بن حنبل – مخطوطة الظاهرية ، مجموع ٤٠
العلم لابي خيثمة – مخطوطة الظاهرية مجموع ٩٤ (١٦)
عمدة القارئ للعيني – الاستانة ١٣٠٨
عيون الاخبار لابن قتيبة – طبعة دار الكتب المصرية
الفاصل – انظر المحدث الفاصل
فتح الباري لابن حجر العسقلاني – بولاق ١٣٠٠
الفخري لابن الطقطقي – طبعة اهلواردت
الفهرست لابن النديم – طبعة فلوغل

فهرسة ما رواه عن شيوخه أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الاموي الاشبيلي – سرقسطة ، مطبع قومش ١٨٩٣

القاموس للفيروزابادي
قوت القلوب لابي طالب المكي – مصر ١٣١٠

الكامل للمبرد – ليبزيغ ١٨٦٤ وما بعدها
الكامل شرح صحيح مسلم للنووي – مطبعة دهلي على الحجر
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحجي خليفة – درسعادت ١٣١٠
الكفاية للخطيب البغدادي – مخطوطة الظاهرية ، حديث ٣٩٣
كنز العمال للمتقي الهندي – حيدر آباد ١٣١٣
كنز الفوائد لابي الفتح محمد بن علي الكراجكي – طبع حجر

مجمع الزوائد لابن حجر الهيتمي – طبعة حسام الدين القدسي
مجموعة الوثائق لمحمد حميد الله – لجنة التأليف والترجمة والنشر
المحاسن والمساوئ للبيهقي – طبعة الدكتور فريدريك شوالي Friedrich Schevally سنة ١٩٠٢
محاسن الوسائل للشيلي – مصور عن نسخة دار الكتب المصرية
محاضرات الادباء للراغب الاصفهاني – مصر ١٣٢٦
محاضرة الابرار لابن عربي – مصر ١٣٠٥
المحدث الفاصل للرامهرمزي – مخطوطة الظاهرية ، حديث ٤٠٠
مختصر تاريخ الاسلام لابن حجر – مخطوطة أحمدية حلب ١٢٢٠
مروج الذهب للمسعودي – طبعة دي مينار ودي كورتيل
المستدرك للحاكم – حيدر آباد ١٣٣٤ وما بعدها
مسند أحمد – مصر ١٣١٣
المشتبه للذهبي – ليدن ١٨٦٣
المصاحف للسجستاني – مخطوطة الظاهرية ، حديث ٤٠٧
مطالع البدور للغزولي – مصر ١٣٠٠
معادن الجواهر للامين العاملي – دمشق ١٣٤٧
معالم السنن للخطابي البستي – حلب ١٣٥١
معجم البلدان لياقوت – طبعة وستنفلد
مفتاح السعادة لطاش كبري زاده – حيدر آباد ١٣٢٨
مفتاح كنوز السنة للدكتور فنسنك ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي – مصر ١٣٥٢
مقدمة ابن خلدون – مصر ١٣٤٨
مقدمة ابن الصلاح – حلب ، طبعة راغب الطباخ
مقدمة فتح الباري لابن حجر – بولاق ١٣٠٠

مكارم الاخلاق للخرائطي – القاهرة ١٣٥٠
المنار (مجلة) – المجلد العاشر ، بحث لرشيد رضا عن كتابة الحديث
مناقب الشافعي وطبقات اصحابه ، انتخاب ابن قاضي شهبة من تاريخ الاسلام للذهبي – مخطوطة الظاهرية ، تاريخ ٥٧
المنتظم لابن الجوزي – دائرة المعارف العثمانية
الموافقات للشاطبي – تونس ١٣٠٢
موطأ الامام محمد – قدم له عبد الحي اللكنوي

النجوم الزاهرة لابن تغري بردي – مصر ، مطبعة دار الكتب المصرية
نقد العلم والعلماء أو تلبيس ابليس لابن الجوزي – مصر ١٣٤٠
نهاية الارب للنويري – طبعة دار الكتب المصرية

هدية الامم لعبد الرحمن تاجم – بيروت ١٣٠٧

Brockelmann. – G. A. L. et Sup. – Weimar 1898 ss. et Leiden 1937 ss.
Goldziher. – Fikh in Enc. Isl.
Goldziher. – Muhammadanische Studien, Halle, 1890.
Macdonald. – 'Ilm in Enc. Isl.
Mackenson (Ruth). – Arabic books and libraries in the Omayad Period (in AJSL., vol. LII-LIV).
Sprenger. – Origin and Progress of riting, in the Journal of the Asiatic Society of Bengal, XXV.
Weil. – Arabische Verse über Ausleichen.

التصدير

ظاهر امر الكتاب ١ – اختلاف اهل النقل والعقل في التأليف ١ – الحاجة الى نشر موضوعات افردت بالتصنيف ٢ – مؤلف الكتاب ٢ – اشتهار عدم كتابة الحديث في القرن الاول ٥ – تأويل اسلاف الخطيب لتناقض احاديث منع التقييد واباحته ٨ – خلاصة الكتاب ونتائجه ١٠ – قيمة الكتاب ١٤ – اسلوبه وضعفه ١٤ – رأي كولدزيهر باخباره ونتائجه ١٦ – حقيقة تقييد العلم في اوليته ١٧ – خلاصة القول في الكتاب ٢٢ – نسخ الكتاب وطريقتنا في اخراجه ٢٢ – وصف نسخة دار الكتب الظاهرية ٢٣ – ظهر الكتاب وعنوانه ٢٤ – توقيع المؤلف ٢٤ – سماع على المؤلف ٢٤ – كاتب النسخة ٢٤ – سند النسخة ٢٤ – سماع على السمرقندي ٢٥ – شبيه السماع المتقدم ٢٥ – شبيه السماع الاول ٢٥ – سماع آخر على السمرقندي ٢٦ – شبيه السماع المتقدم ٢٦ – شبيه السماع الثاني ٢٦ – المعارضات ٢٦ – بعض من ملك النسخة ٢٦ – نجتنا في اخراج الكتاب الى الطبع ٢٧

الكتاب

فاتحة الكتاب وغايته ٢٨

القسم الاول

الآثار والاخبار الواردة عن كراهة كتابة العلم

الفصل الاول : نهي الرسول ص عن الكتاب : ٢٩
١ – باب ذكر الرواية عن رسول الله ص انه نهى عن كتب ما سوى القرآن ٢٩
٢ – ذكر حديث آخر عن أبي سعيد انه استأذن النبي ص في كتب الحديث فلم يأذن له ٣٢
٣ – ذكر الرواية عن أبي هريرة عن النبي ص نحو ذلك ٣٣
٤ – ذكر الرواية عن زيد بن ثابت عن النبي ص في ذلك ٣٥
الفصل الثاني : باب ذكر الاحاديث الموقوفة عن الصحابة في كراهة الكتابة ٣٦
١ – ذكر الرواية عن أبي سعيد الخدري في ذلك ٣٦
٢ – ذكر الرواية عن عبدالله بن مسعود في ذلك ٣٨
٣ – ذكر الرواية عن أبي موسى الأشعري في ذلك ٣٩
٤ – ذكر الرواية عن أبي هريرة في ذلك ٤١
٥ – ذكر الرواية عن عبدالله بن عباس في ذلك ٤٢
٦ – ذكر الرواية عن عبدالله بن عمر في ذلك ٤٣
الفصل الثالث : باب ذكر الرواية عن التابعين في كراهة الكتابة ٤٥

القسم الثاني

باب وصف العلة في كراهة كتاب الحديث

الفصل الاول : خوف الانكباب على درس غير القرآن وما ورد في ذلك ٤٩
١ – عمر يعدل عن كتب السنن ويحرق الكتب لذلك ٤٩
٢ – عبدالله بن مسعود يمحو صحائف لذلك ٥٣
٣ – غيرهما ينهى عن الكتابة لذلك ٥٦
٤ – قول المؤلف ٥٧
الفصل الثاني : خوف الاتكال على الكتاب وترك الحفظ وما ورد في ذلك ٥٨
١ – بئس المستودع العلم القراطيس ٥٨
٢ – من كان يكتب الحديث ثم يمحوه ٥٨
٣ – من ندم على محو الحديث ٦٠
الفصل الثالث : خوف صيران العلم الى غير اهله ومن دفن الكتب واتلفها لذلك ٦١

القسم الثالث

الآثار والاخبار الواردة عن اباحة كتاب العلم

الفصل الاول : اباحة الرسول ص للكتاب ٦٤
١ – تعليل المؤلف لاباحة كتاب العلم ٦٤
٢ – ذكر ما روي عن النبي ص أنه أمر الذي شكا اليه سوء الحفظ أن يستعين بالخط ٦٥
٣ – ذكر ما روي عن النبي ص أنه قال قيدوا العلم بالكتاب ٦٨
٤ – الاستشهاد بايات بالقرآن الكريم على وجوب الكتاب ٧٠
٥ – ذكر الرواية عن رافع بن خديج ان النبي ص أذن لهم في كتب ما سمعوه منه ٧٢
٦ – ذكر الرواية عن عبدالله بن عمرو في اذن الرسول ص له بكتابة اقواله ٧٤
٧ – ذكر الرواية عن أبي هريرة ان عبدالله كان يكتب الحديث ٨٢
٨ – ذكر صحيفة عبدالله بن عمرو الصادقة ٨٤
٩ – ذكر الرواية عن النبي ص انه امر بكتابة خطبته لأبي شاة ٨٦
الفصل الثاني : من روي عنه من الصحابة انه كتب العلم أو أمر بكتابته ٨٧
١ – الرواية عن أبي بكر في ذلك ٨٧
٢ – الرواية عن عمر في ذلك ٨٧

٣ – الرواية عن علي في ذلك ٨٨
٤ – الرواية عن الحسن بن علي في ذلك ٩١
٥ – الرواية عن عبدالله بن عباس في ذلك ٩١
٦ – الرواية عن أبي سعيد الخدري في ذلك وتعليق المؤلف ٩٣
٧ – الرواية عن انس بن مالك في ذلك ٩٤
٨ – الرواية عن أبي امامة الباهلي في ذلك ٩٨
٩ – الرواية عن جماعة لم يسموا في ذلك ٩٨

الفصل الثالث : الرواية عن التابعين في كتاب العلم أو الأمر بكتابته ٩٩
١ – الرواية عن الطبقة الاولى من التابعين ٩٩
٢ – الرواية عن الطبقة الثانية والثالثة وكتب عمر بن عبد العزيز والزهري ١٠٣
٣ – الرواية عن الطبقات الاخرى من التابعين ١١٠

الفصل الرابع : الكتاب يحفظ العلم ١١٤

القسم الرابع

فضل الكتب وما قيل فيها

الفصل الأول : فضل الكتب وبيان منافعها ١١٧
الفصل الثاني : مما ترجم به الكتب ١٣٤
الفصل الثالث : الاكثار من الكتب ١٣٦
الفصل الرابع : من وظف على نفسه الشغل بمطالعة الكتاب ودرسه ١٣٩
الفصل الخامس : من استوحش من الخليط والمعاشر فجعل انسه النظر في الدفاتر ١٤٢
الفصل السادس : من سلك في اعارة الكتب طريق البخل وضن به عمن ليس له بأهل ١٤٦

فهارس الكتاب

فهرس الاعلام ١٥٢
« الاماكن ١٨٩
« القوافي ١٩٠
« المراجع ١٩١

شكر

هذا الكتاب مدين لأستاذي صاحب المعالي خليل بك مردم بك بملاحظاته القيمة على الشعر الوارد فيه وللصديق الدكتور هنري لاوست مدير المعهد الافرنسي بإخراجه له في مجموعة النصوص الشرقية ولنصائحه الثمينة التي بذلها لي في سبيله وللصديق الاستاذ خلدون الكناني لتحديده بحور الشعر الوارد فيه وللسيد كامل التوته لحسن وراقته له وللسيد مختار الأسطواني وأخي الاستاذ سيف الدين العش وقرينتي لمساعدتهم لي في تصحيح تجارب الطبع وللمطبعة الكاثوليكية ورئيس صفافيها المعلم يوسف بطرس سعد.

فلهم جميعاً خالص شكري وامتناني.